

مخطوطة

الجمع بين الصحيحين

المؤلف

محمد بن فتوح بن عبدالله (الحميدي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ف ٤٠٥ ك
١٢٩٩/١/١٠

www.alukah.net

نى عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراعهم ناس من حرس
حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذركوهم فاخذوهم فاتوهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار
قال للعباس احبسْ ابا سفيان عند خطم الجبل حتى يتراى
الناس مجلسه الغفاري فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال
من هذه قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عباد معه الانصار
الراية فقال سعد يا ابا سفيان اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان قال
قال الم تعلم ما قال سعد قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترفع رايته بالحجون
قال عروة فاخبرني نافع بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ
للعباس يقول للزبير ادرك الحجون ما عدا له اهاهنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترفع رايته بالحجون قال وامر

رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلاها كمن كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل
من خيل خالد بن الوليد رجلان حنبيش بن الاشعر وكرز
ابن جابر الفهريان اخرجه ابو مسعود في مسند العباس ولوجه
لذا الكلام الاولى ان تكون تلك مسند الزبير لانه الذي اخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما امره به ولمسلم ثلثة احاديث احدها
من رواية كثير بن العباس عن ابيه قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء
اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار
قال عباس وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة
الا تسرع وابو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا
صيتا فقلت بأعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين
سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا
والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر
الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا

وربّ

ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى
قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما رأيت ان حدهم كليلا
وامرهم مدبرا وفي حديث معمر عن الزهري نحوه غير انه قال فروة
ابن نفاثة وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد في
الحديث حتى نظرت فاذا القتال على هيئته فيما ارى والله قال فوالله ما
خلفهم على بغلته الشهباء من رواية عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا طعم
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا الثالث من رواية
عامر بن سعد ايضا عن العباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
وجد العبد حلاوة الايمان فذكر مثله وزاد وكتابه وفداه
المتفق عليه من مسند الفضل بن العباس رضي
الله عنهما حديثان احدهما من رواية عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن العباس عبد الله بن العباس
ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلى
الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وللبخاري من رواية ابن
جريج عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى
الجمرة ومن رواية كريب عند مسلم مولى ابن عباس
ح حديث لاسامة بن زيد وفي آخره قال كريب فاخبرني
عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وأخرجه مسلم من رواية ابن معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال غداة عرفة وغداة
جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى
دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى
به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة
وفي حديث ابن جريج عن ابن الزبير عن ابن معبد بعد قوله في حصى
الخذف قال والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الإنسان
الثاني من رواية أبي أيوب سليمان بن بلال عن ابن
عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم قالت
يا رسول الله إن أبي شيخ كبير عليه فريضة الله في
الحج وهو لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فحجي عنه ومن الرواة من لم يذكر فيه
الفضل جعله من مسند ابن عباس وهو هنا لك المتفق عليه
من مسند أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه
حديثان أحدهما من رواية أبي أويس سعد بن إبراهيم عن عبد
الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب الثاني
من رواية أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال قال ابن الزبير
لابن جعفر اذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك ولمسلم من حديث إسمعيل بن علية وزاد
أسامة عن حبيب الشهيد قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اذكر

إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس
فحملنا وتركك ومن حديث موسى الجهني عن عبد الله بن جعفر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل
بيته قال وإنه قدم من سفر فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم
جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة
ثلاثة على دابة وفي رواية عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقي بنا قال فتلقي بنا
وبالحسن أو بالحسين قال فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه
حتى دخلنا المدينة ولمسلم أيضا من حديث الحسن بن سعد
مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثا لا أحدث
به أحدا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته هدف أو حائش نخل قال عبد الله بن محمد بن أسماء فحدثنه
يعني حائط نخل لم يزد وفي هذا الحديث زيادة جدا فيها مسلم وأخرجها
أبو بكر البرقاني في كتابه مع الحديث من رواية عبيد الله
بن محمد بن أسماء ورواها أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي عن شيبان بن أبي شيبة بالإسناد الذي أخرجه مسلم
متصلا بقوله وكان أحب ما استتر به لحاجته هدف أو حائش نخل
قال فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
جرجر وذرفت عيناه بالدموع فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سرواته إلى سنامه
وذفراه فسكن فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من

هو موضع العرق من الرأس

الألوكة
www.alukah.net

الانصار فقال هذا يا رسول الله قال افلا تتق الله في هذه البهيمة
التي ملكك الله اياها فانه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه ○
مسند ابي بكر ويقال ابو حبيب عبد الله بن الزبير بن
العوام قد تقدم في مسند عبد الله بن جعفر الحديث المشترك الذي فيه
ملقيا النبي صلى الله عليه وسلم انا وانت وهو متفق عليه من مسند بنا
وللبخاري ستة احاديث احدها مرسل حديث هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير في قوله خذ العفو وامر بالعرف قال
ما انزل الله هذه الآية الا في اخلاق الناس واخرجه ايضا تعليقا
من حديث عروة عن خالته عبد الله قال امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال الثاني من حديث
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
وقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك
قال فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ○
وفي حديث وكيع عن رافع بن عمر قال ابن ابي مليكة كاد
الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس اخطل واشار
الآخر بغيره فذكر نحوه ونزول الآية ثم قال قال ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد اذا حدث حديثا

كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ○ وفي حديث
صفوان نحوه وفيه قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه الثالث
عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير
في اجدة فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر
السراء عن عباس بن سهل بن سعد عن سعد قال سمعت
ابن الزبير على منبر مكة في خطبته تقول يا ايها الناس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا من ذهب
احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ابي عامر
عن ابي عقيل زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد
الله بن هشام الى السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما
كما هي فيبعث بها الى المنزل وفيه زيادة في مسند
عبد الله بن هشام السادس عن ثابت بن اسلم البناني
قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ولمسلم احدهما
من رواية عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه

الألوكة
www.alukah.net

اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى واشار باصبعه كذا حكاه ابو مسعود عن كتاب
مسلم وفي حديث ابي خالد الاحمر عند ابن ماجه البزار قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الركعتين افترش اليسرى
ونصب اليمنى ووضع ابهامه على الوسطى واشار بالسبابة ووضع
كفه اليسرى على فخذه اليسرى والقى كفه اليسرى ركبته الشاش
من رواية ابي الزبير محمد مسلم بن تدرس قال كان ابن الزبير يقول
في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله
الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة وفي حديث الحجاج بن ابي عثمان
عن ابي الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلاة او الصلوات
ثم ذكر مثل المتفق عليه مسند الى زيد اسامة بن
زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى الكلبي مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كنيته ابو محمد ولد
الاول على ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البزار في النسيئة وفي رواية سفيان بن عيينة
عن عبيد الله بن ابي يزيد انما الربا في النسيئة وفي
رواية طاوس عن ابن عباس عن اسامة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا ربا فيما كان يدا بيد الثاني عن ابي
خرج قال قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف
ولم تؤمروا بدخوله قال لم اكن سمعته يقول
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما
خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له
كانوا جيها اين رأيتها قال بلغ كل قبلة من البيت هذا
لفظ حديث مسلم قال ابو مسعود واخرجه البخاري من
حديث عبد الرزاق عن عطاء عن ابن عباس لما دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت وذكر الحديث فلم يقل عن اسامة
قال ابو مسعود وقد رواه ايضا عبد الرزاق فقال فيه عن
اسامة واخرجه ابو بكر البزار قال عن ابي بكر الاسماعيلي
وغيره من حديث عبد الرزاق هكذا كما قال ابو مسعود
وقال فيه عن اسامة الثالث عن عمرو بن عثمان عن
اسامة انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا
دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع
او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه
جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب
كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب
وكانوا يتأولون قول الله ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله الى اوليك بعضهم اولياء بعض الآية وفي حديث عبد

الرواق ان اسامة قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك في حجته
حين دنونا من مكة فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا زاد في رواية
محمد بن عيلان ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا
على بني هاشم ألا تبايعوهم ولا يبيعوهم قال الزهري والخيف
الوادي وفي رواية محمد بن ابي حفصة وزمعة بن صالح عن الزهري
ان اسامة قال يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك من الفتح فقال
وهل ترك لنا عقيل من منزل الحديث الرابع عشر عن عثمان عن اسامة
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم الخامس عن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت
اسامة يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم الطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها وفي حديث ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
قال كنا بالمدينة فبلغنا ان الطاعون قد وقع بالكوفة فقال عطاء
بن يسار وحدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم
بارض فوقع بها فلا تخرج عنها واذا بلغك انه بارض فلا تدخلها
قال قلت عمن قال عن عامر بن سعد حدث به قال فاتيته
فقالوا غاب قال فلقيت اخاه ابراهيم بن سعد فسالته
فقال شهدت اسامة حدث سعدا فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الوجع رجز او عذاب ارسل
بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم

بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها قال ابن شهاب
فقلت لابراهيم انت سمعت اسامة يحدث سعدا ولا ينكر قال
نعم وفي حديث سفيان الثوري لمسلم عن حبيب عن ابراهيم بن سعد عن
سعد بن مالك وعن زمعة عن ثابت ولم يسم اسامة بن زيد قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شعبة وهذا يصل ان يكون
في مسند كل واحد من المذكورين وفي رواية الاعمش عن حبيب
عن ابراهيم بن سعد قال كان اسامة وسعد جالسين عندها فقالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحمود لك واوجاه وحديث عامر بن
سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به
بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى
فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج
فرارا منه وفي رواية محمد بن المنكدر ان اسامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من
بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه الساد س عن ابي عتيق عن عبد الله عروة بن الزبير قال
سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص قال هشام بن عروة والنص فوق العنق وفي حديث
حماد بن زيد سئل اسامة وانا شاهد او قال سالت اسامة بن زيد

الألوكة
www.alukah.net

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه من عرفات كيف كان
يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قال كان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص السابع عن عروة عن
اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى مواقع الفتن
خلال يوتكم كمواقع القطر البيت من عن عروة ان اسامة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة
فدكية وارداف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن
الخزرج قبل وقعة بدر قال فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول انه ايها المرء لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ان سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي وقال
كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد
اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم و
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم
الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء
قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره
الله به حتى اذن الله له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله فيها من قتل من صناديد قريش وثروتهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين مظفرين معهم
اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي
ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا اللفظ لحديث البخاري رحمه الله تعالى وابي شقيق بن سلمة عن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيطلق

انه يؤتى برجل يوم القيامة فيلقى في النار فتطلق اقتاب بطنه
فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار
فيقولون ما لك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه
زاد ابو بكر الاسماعيلي من رواية ابن ابي عمر عن سفيان بن
عيينة ثم اذا له يؤتى برجل كان واليا فيلقى في النار فكذلك
وحكى ذلك ابو مسعود عن الكتابين وليس قول كان واليا في واحد
من الكتابين فيما رأينا من النسخ العتيقة عن ابي عثمان النهدي
عن اسامة قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض
فأتنا وفي رواية حفص بن عمر عن شعبة ان ابني قد احتضر
فاشهدنا وفي رواية حجاج ان ابنتي قد حضرت فارسل
يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي وفي رواية حفص بن عمر فاقعده في حجره ونفسه
تقعقع قال حسبت انه قال كانها شنة وفي رواية
حماد بن زيد تقعقع كانها في شنة وقال ابو كامل عنده
كانها في شنة ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده قال
في رواية حجاج بن منهال عن شعبة في قلوب من شاء من عباده

(انما)

ولما يرحم الله من عباده الرحماء الحادي عشر عن ابي عثمان
النهدي عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء الثاني عشر عن ابي عثمان النهدي
عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء الثالث عشر عن سليمان التيمي عن
ابي عثمان النهدي عن سليمان قال كانوا يرون ان استطعت
اول من يدخل السوق وآخر من يخرج منها فانها معركة
الشيطان وبها يرفع راسه قال النهدي واثبت ان جبريل عليه
السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل يتحدث
ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او
كما قال قالت هذا دحية قال فقالت ام سلمة ايم الله
ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تخبر
جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال
من اسامة بن زيد ليس عند البخاري في اوله قول سليمان واتفقا
فيما سوى ذلك ذكره ابو مسعود في مسند اسامة ويصلح
ان يكون في مسند ام سلمة ومنهم من ذكره هنا لكن
الرابع عشر عن ابي ظبيان حصين بن جندب الجنبي
عن اسامة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من
مزينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل

الألوكة
www.alukah.net

من الانصار ورجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال
فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما
قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا
قال فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفي حديث
ابي خالد الاحمر عن الاعمش بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فاد ركت رجلا فقال لا اله
الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته
قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال
افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها
علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال سعد وانا والله
لا اقتل رجلا حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال
فقال رجل الم يقل الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون
فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون
فتنة الى مسرعش عن ابي رشدين بن كريب بن ابي
مسلم عن اسامة قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة

نزل

نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل بينهما وفي
رواية اسمعيل بن جعفر ان اسامة قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذي دون المزدلفة
اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا
فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع وفي رواية زهير عن
ابي حصين عن عقبة نحوه وفيه فركب حتى جئنا المزدلفة
فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام
العشا الاخرة فصلى ثم حلوا قلت وكيف فعلتم حين
اصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت انا في مشاف
قريش على رجلي وفي حديث محمد بن عقبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اتى الثلب الذي يزيله الامراء نزل فبال
ولم يقل اهراق ثم دعا بوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا
فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك وراوه
مسلم من حديث عطاء مولى بن سباع قبل ابن يعفور وقيل
ابن ناسع الكيخي راى عن اسامة انه كان رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة فلما جا الثلب
اناخ راحلته ثم ذهب الى الغايط فلما رجع صببت عليه من
الاداوة فتوضأ ثم ركب ثم اتى المزدلفة فجمع بها بين

الألوكة
www.alukah.net

المغرب والعشاء وللبخاري حديثان احدهما من رواية ابن عيينة
النهدي عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم ارحمهما فاني احبهما وكما قال ن وفي حديث عاصم عن عمير
ان اسامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه
ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما المشار من رواية حرملة مولى اسامة قال ارسلني
اسامة الى علي وقال انه سيسالك الان ما يقول ما خلف صاحبك
فقال له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك
فيه ولكن هذا امر لم ار به يعني قال فاتيته عليها فلم يعطني
شيئا فدهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاووا الى اهلهم
ولمسلم حديثان احدهما من رواية عطاء عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة واسامة ردفه قال
اسامة فما زال يسير على ميتيته حتى اتى جمعا الثاني من
رواية عامر بن سعد بن ابي وقاص ان اسامة اخبره والده
سعد بن ابي وقاص انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك
فقال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان ذلك ضار فارس والروم ○ وقال ابو سلمة بن عبد
الرحمن في روايته ان كان ليذلك فلما ضار ذلك فارس ولا الروم ○ ابو سلمة
خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله رضي الله عنه حديث واحد متفق
عليه من رواية عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد سيف الله

انه اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يديه لطعام
حتى يحدث عنه ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى الضب فقالت امراة من النسوة اخبرن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم
ينهني وفي الرواة من لم يذكر فيه عن خالد فجعله من مسند ابن عباس ○
وللبخاري حديث واحد موقوف من رواية ابن عبد الله
قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية ○ المتفق عليه من مسند ابي محمد عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق ثلثة احاديث احدها من رواية ابن عتمان
النهدي عنه ان ابا بكر صلى الصبح فاوتي بسكران فامر
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان
عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان
ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا
وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بيننا وبيت

القوم ثم ان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن
معاذ حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما قضى من الليل ما شاء
الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما
عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم قال فذهبت انا
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسبّ وقال كلوا لا هنيئا وقال
والله لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من
اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني
فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك
بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده قال وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال وصوغ رواية سليمان التيمي عن ابي
عثمان مختصر قال قال عبد الرحمن كان ابو بكر يضيف له او اضياف
له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امرأته حبستك
عن ضيفك او اضيافك قال او ما عشيتهم قالت عرضنا عليه او
عليهم فابوا او ابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلف المرأة لا تطعمه فحلف
الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال

ابو بكر

ابو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا
لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني
فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان
ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها وفي
رواية سعيد بن مرجانة عن ابي عثمان عن عبد الرحمن ان ابا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونكم اضيافكم فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده
فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء
ولم تطعموا لنلقين منه بلاء فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت
عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم
قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت
تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت يسلم اضيافك فكرفقالوا
صدق اتانا به قال فانا انتظر بموني والله لا اطعمه الليلة
فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة
ويلكم مالكم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجيء به فوضع
يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا وفي حديث
سالم بن نوح عن جرير بن حازم نحوه وزاد قال فلما اصبح
غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله برّوا وحنثت
قال واخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم
يبلغني كفارة الشك عن ابي عثمان عن عبد الرحمن قال شعبة

الألوكة
www.alukah.net

مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين وماية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتبيع
ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله
ما في الثلثين والماية الا قد حزه النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له
منها فصبعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت الصبعتان
فحملناه على البعير وفي حديث موسى بن سعيد وعبيد الله
معاذ وفضلة الصبعتين فحملته على البعير او كما قال
الثالث عن عمرو بن ابي عمرو المطلبي عن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نردف عايشة
واعمرها من التنعيم ٥ المتفق عليه ومسند ابي حفص
عمر بن ابي سلمة وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم واسم ابي سلمة
عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم ٥ حدثنا احدهما عن رواية عروة بن الزبير عن
عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد وقد
خالف بين طرفيه وفي رواية يحيى القطان لقد راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه
على عاتقيه وفي رواية ابي اسامة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه

على عاتقيه

على عاتقيه وفي رواية وكيع عن هشام بن عروة متوشحا
واخرجه مسلم وحدث ابو اسامة اسود بن رهيل نا جرير نا عن
عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
ملتحفا مخالفا بين طرفيه زاد عليي بن خشرم في روايته عن الليث
قال على منكبيه الثاني عن رواية ابي نعيم وقتيبة بن سعيد
عن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي
بعد وفي رواية محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب
عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
مما يليك وللبخاري من رواية مالك عن وهب بن كيسان
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي
سلمة فقال سم الله وكل مما يليك مرتين ٥ المتفق
عليه ومسند عامر بن ربيعة بن اسامة بن مالك العدوي
حدث ابن احدهما من رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم قال البخاري زاد ابن حميد حتى تخلفكم او
توضع وفي رواية الليث عن نافع فاذا راى احدكم الجنازة
فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفها او توضع
من قبل ان تخلفه وفي رواية زهير بن حرب وغيره عن سفيان

الألوكة
www.alukah.net

اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع وفي حديث
جرير عن نافع قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم اجنازة
فليقم حتى يراها حتى تخلفه اذا كان غير متبعها الثالث من
رواية ابنه عبد الله بن عامر بن ربيعة وهو صحابي ايضا عن ابيه
عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به وفي رواية عقيل عن الزهري رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة ٥ المتفق
عليه ومسند ابن معبد المقداد بن الاسود نسب الى الاسود لانه
كان في حجره وقيل لانه كان حليفه وهو ابن عمرو بن ثعلبة الكندي
حديث واحد من رواية عبيد الله بن عدي بن الخيار ان
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف وقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا
رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال وفي حديث معمر عن الزهري فلما هويت لأقتله
قال لا اله الا الله ٥ ولمسلم لفظه احاديث احدها

(لا يم)

رواية همام بن منبه عن المقداد ان رجلا جعل يمدح عثمان
رضي الله عنه فعمد المقداد فجثى على ركبتيه وكان رجلا ضخما
فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المداحين فاحثوا
في وجوههم التراب وفي حديث ابي معمر عبد الله بن سخبرة
عن المقداد نحوه وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو
في وجوه المداحين الزاد مسلم ليتم حديثه قال ذكر عنه الثالث
من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عن المقداد قال افتك انا
وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا
نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد
منهم يقبلنا فانطلقنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا
ثلاثة اعنز قال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا
قال وكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع
للنبي صلى الله عليه وسلم قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ
نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه
فيشربه فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال
محمد يأتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة
الى هذه اجرعه فاتيتها فشربتها فلما انها على بطني
وعلمت انه ليس اليها سبيل قال فذلك من الشيطان فقال
ويحك ما صنعت اشربت شرابه فيجيء فلا يجده فيدعو
عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعلي شديد اذا

الألوكة
www.alukah.net

وضعتها على قدمي ظهر راحتي واذا وضعتها على راسي خرج قدماك
وجعل الجيش يغشاه واما جبان فنام ولم يضع ما صنعت فاتى
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم ارتاد المسجد فصلى
ثم انصرف فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء
فقلت الآن يدعو على فهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق
من اسقاني قال فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت السفرة
فانطلقت الى الاعنز ايهن اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا بين حافل واذا امرت جفل فكلهن فعمدت الى الجفل فذبحت
فاكلوا يطعمون ان يختبلوا منه قال فحلبت فيه حتى علته رغوته
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة قال
قلت يا رسول الله اشرب حتى تشرب ثم ناولتني فلما عرفت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد روي وراصبت رغوته ضحكت حتى
القيت الى الارض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدث من سوءة يا
اسعد فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا وكذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه بركة من الله افلا كنت
آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبا منها قال فقلت والذي
بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معكم ثم اصابها
من الناس هكذا في كتاب مسلم فيما وجدت من النسخ واخرجه
ابو بكر البرقاني رحمه الله بالاسناد الذي اخرجه به مسلم
وفيه ما ابالي اذا اصبت منها واصبت منها ان لا يصيب
احد من الناس منها الا ما شاء الله عز وجل عن سليم بن عامر

الجفلة التي جمع الناس في ضرعها

اراحوا في فعلة الفجر

عن المقداد

عن المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو
الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن
عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض او الميل
الذي يكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجما قال واشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ○ المتفق عليه من مسند

بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عم عمر رضي
الله عنهما حديث واحد من رواية سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن
زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول
من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين ○ وعن حديث ابوب وعبيد الله
عن نافع قال ابن عمر وذهب علي ان اسأله كم صلى وعن حديث
جويرية عن نافع فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين
المقدمين وفي حديث مالك عن نافع فسالت بلالا حين خرج
هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا
عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة
ثم صلى وفي رواية اسمعيل عن مالك جعل عمودين عن يمينه وفي
حديث مجاهد قال رأيت ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة قال ان عمر فقلت والنبي صلى الله عليه وسلم

طلع

الحقوه وهو المختصر والمشدد الراء

الألوكة
www.alukah.net

قد خرج واجد بلالا فاستخبر الناس فسألته فقلت صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك
(ا) دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي حديث عن نافع
عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى أناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة
يشق من صلى بين العمودين من اليسار المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمرة حمراء وفي حديث عبد الله بن
عون عن نافع عن ابن عمر ان امرأة اتت الكعبة وقد دخلها
النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة واجاف عليهم عثمان
مصراعي الباب قال فمكثوا فيه ملية ثم فتح الباب فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وركضت الدرجة فدخلت البيت فقلت اين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا هاهنا ونسيت ان أسألهم كم صلى وفي
حديث سويد قال ابن عمر فاخبرني بلال او عثمان بن طلحة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين

وعند مسلم في حديث سفيان بن عيينة عن ابي بكر اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة حتى اناخ بفناء الكعبة
ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت
ان تعطيه فقال والله لتعطينيه او ليبدون هذا السيف
من صلبي قال فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم ففتح الباب
ثم ذكر نحوه ○ وللبخاري حديثان غير مسندين احدهما من رواية
ابن ابي خير عن عبد الله عبد الرحمن عبد الصنابحي وان جدها
من اليمن مهاجرين فقدما المدينة صحبي فاقبل راكب فقلنا له
اخبر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت
فما سفنك الا لخمس هل سمعت في اهلة القدر شيئا قال اخبرت
بلالا مفتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اول البيوع من العشر
الاواخر الثاني من رواية ابن عبد الله قيس بن ابي حازم ان
بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني
وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ○ ولمسلم
حديث واحد مسند من رواية كعب بن علقمة السلمي عن عبد الله بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين واختصار ○ مسند
ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابراهيم وقيل اسلم
وقيل ثابت وقيل هرمز ○ للبخاري حديث واحد من رواية
عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد

الألوكة
www.alukah.net

والله ما ينبغي هذا قال المسور والله لننتهين عنها فقال سعد والله
لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها
خمس مائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الجار أحق
بصقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمس مائة دينار
فأعطاها إياه ومنهم من قال بيننا وفي حديث أبي نعيم عرشفيان
مختصر المسند منه فقط عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار
أحق بصقبه ٥ ولمسلم ثلثة أحاديث أحدها مرواية أبي محمد
عطاء بن يسار عن أبي رافع قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته
إبل الصدقة فأمر أبا رافع أن يقضي الرجل بكره فقال إني لم أجد فيها
إلا جملا خيارا رباعيا فقال أعطه إياه فإن خير الناس
أحسنهم قضاء الثاني مرواية ابن أبي يونس سليمان بن يسار
عن أبي رافع في رواية قتيبة وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنزل أبطح حين
خرج من مكة جئت فضربت قبته فجاء الثالث مرواية
أبي حفصة وقبيصة عبد الله بن بطريف عن أبي رافع قال
انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الناقة ثم صلى
ركعتين ٥ مسند أبي عبد الله سلمان الخير الفارسي
رضي الله عنه أفراد البخاري الحديث الأول عن أبي عثمان النهدي
عن سلمان الفارسي أنه تدلى بضعة عشر من زمن إلى زمن الثاني
مرواية أبي عثمان النهدي أيضا عنه قال فترة ما بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة الثالث عن أبي عثمان النهدي أيضا

قال

قال سمعت سلمان الفارسي يقول رأيت من أصحابي من الرابع
وهو مسند مرواية عبد الله بن وديعة بن عبد الله الأنصاري جد
عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم
الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم
ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفي
رواية عبد الله بن المبارك عن ابن أبي ذئب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اغتسل يوم الجمعة ونظف ما استطاع من طهر ثم ادهن
من دهنه أو مس من طيب بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا
خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ٥ ولمسلم
ثلثة أحاديث مسندة وبقي غير مسند أحدها من رواية
أبي عثمان النهدي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
لله مائة رحمة منها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسعة وتسعون
ليوم القيامة وفي رواية داود بن أبي هند عن النهدي إن الله خلق
يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض
فجعل منها في الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش
والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة
وأخرجه أبو بكر البرقاني من رواية عثمان بن أبي شيبة عن أبي
معوية بإسناده ومعناه وفي آخره فإذا كان يوم القيامة أكملها
بهذه مائة فقصها على المتقين الثاني من رواية شرحبيل
بن السمط الكندي وله صحبة عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى

الألوكة
www.alukah.net

الله وسلم بقوله رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن
الفتان (هو الشيطان) أسألك مرد رواية عبد الرحمن بن يزيد بن قيس التخرجت
عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء
حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة
لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار
أو أن نستنجي برجيع أو بعظم وفي حديث سفيان عن الأعمش ومنصور أن
سلمان قال له المشركون أما نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة
قال أجل لقد نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه أو يستقبل القبلة ونهى
عن الروث والعظم وقال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار ليس فيها
رجيع مسلم من رواية أبي عثمان النهدي عنه موقوفا عليه قال قال سلمان
لقد نهانا أن نستطعت أول مريد دخل السوق والآخر يخرج منها
فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وهو مذكور في مسند أسامة
في أول حديث من أحاديثه هكذا وأخرجه الإمام أبو بكر البرقاني في
كتابه مسندا رواه عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ من رواية
عاصم عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أول من يدخل السوق والآخر يخرج منها فيها باض الشيطان وفرخ
وأخرجه أبو معشر في مغازيه عن سلمان ولا بد عليه فيه على عائشة في
مثل ذلك ومن مسند أبي عبد الله حباب الأرت
حديثه في مسند أحد الحديث الأول عن عائشة مسروق
بن الأجدع عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن
هو الحداد

وائل السهمي دين فاقتضاه فقال والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا إلى قوله فردا الشاك عن عبد الله قيس بن حازم
قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات زاد بعضهم
الرواة في بطنه فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا أن نتمنى الموت لدعوت به ثم أتيناه مرة
أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه
إلا في شيء يجعله في هذا التراب لفظ الحديث للبخاري وله
عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن خباب قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا
من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا
غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قال البخاري كان الحميدي يختم
بهذا الحديث في الكفالة من جمع المالين وللبخاري حديثان أحدهما
من رواية قيس بن أبي حازم عن خباب الأرت قال شكونا إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع
على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون وفي حديث سفيان عن
بيان واسمعيل بن ابي خالد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ثم ذكر معناه
الا انه في رواية ابي معمر عبد الله بن سخبرة قال
قلنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا باي شئ كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
ولمسلم حديث واحد من رواية سعيد وشبث الهمداني
عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في
الرمضاء فلم يشكنا وفي حديث زهير قال اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم شكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير
قلت لابي اسحق اكان في الظهر قال نعم قلت اكان يعجلها قال نعم
المتفق عليه من مسند عبد الله بن زمعة بن الاسود
عن المطلب رضي الله عنه حديث واحد جمع ثلث معان

صوابه لله

وقفا

وقفها البخاري في مواضع من كتابه وجمعها هو ومسلم في موضع آخر واخرجاه
من وجوه اخر ومجموعها من رواية عروة بن الزبير عن عبد الله بن زمعة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النبيح ○ وفي رواية ابن مبشر عن هشام
بن عروة ثم ذكر النبيح فوعظ فيهم فقال يعمد احدكم فيجلد
امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل واخرج البخاري
منه تعليقا قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة يعني
الزبير بن العوام وفي رواية محمد بن يوسف عن سفيان ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر
اليوم لم يزد ان وفي حديث علي بن عبد الله عن سفيان نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم امرأته
ضرب العبد ثم لعله يباضعها ○ المتفق عليه من حديث جبير
مطعم عن جده محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه اما حديث الاول
فمن رواية سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فاخذ على راسي ثلثا واشار بيديه كليتيهما
○ وفي حديث ابي الاحوص عن ابي اسحق قال لما رواه في الغسل عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فان اغسلك
راسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني افيض
على راسي ثلث افيض ○ وفي حديث شعبة عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم

والوسل الجارة

كان يغتسل من الجنابة وقال ايه انا فرغ على راسي ثلثا
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة قاطع زاد في رواية ابن عيينة وابن سفيان يعني
قاطع رحم الثالث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب ○ وفي حديث ابن عيينة عن الزهري قال انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
عقبي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي ○ وفي حديث يونس عن الزهري
ان له اسماء وذكر نحوه وقال وانا العاقب الذي ليس بعده احد
وقد سماه الله رؤوفا رحيما ○ وفي حديث معمر قال قلت للزهري وما
العاقب قال الذي ليس بعده نبي وفي حديث عقيل ومعمر الكفر
الرابع عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور وفي رواية محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ان
جبير بن مطعم وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور زاد في رواية اسحق بن منصور عن عبد الرزاق وذلك
اول ما وقر الايمان في قلبي وفي رواية عبد الله بن الزبير الحميدي
عن سفيان ان جبيرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان قالت انا فانما كنت

الزهري

الزهري حدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا الي زاد
ابو بكر الاسماعيلي في رواية واخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه
ايضا في رواية محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق قال في حديثه
وكان جاء في فداء الاسارى يوم بدر وفي اخر في رواية عتاب بن
العنبري عن عبد الرزاق وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي
وهو يومئذ مشرك الخامس عن محمد بن جبير عن ابيه قال
اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه
ها هنا وكانت قريش تعد من الحمس لفظ الحديث لمسلم عن عمرو
الناقد وغيره عن ابن عيينة واخرجه ابو بكر البرقاني من حديث محمد بن
ابي عمر عن سفيان وزاد فيه بعد قوله هذا والحمس هي اخرج من
الحرم قال سفيان يعني قريشا وكانت تسمى الحمس وكانت قريش
لا تجاوز المزدلفة وتقول نحن اهل الله لا نخرج من الحرم وكان
سائر الناس يقفون بعرفة وذلك قول الله عز وجل ثم افيضوا من حيث
افاض الناس قال سفيان للاحمسي الشديد في دينه آخر حدث ابن ابي
عمر عند البرقاني السادس عن محمد بن جبير عن ابيه ما لانت
امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان
جيت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجدني فاتي ابا بكر
افراد البخاري حديث الاول عن محمد بن جبير عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي

حيا حاشا لبني نوفل لتركتهم له الشافعي عن محمد بن جبير عن أبيه
أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من
حنين فعلقه الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت
رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان لكم عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا
الثالث عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
وفي رواية ابن بكير عن الليث عن عقيل مشيت أنا وعثمان فقال
يا رسول الله أعطيت بني المطلب ونحن وإياهم منك بمنزلة وفي رواية
أنا وعثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب وخلفتنا
خيبر وتركتنا وقال الليث بن سعد حدثني يونس وزاد
قال خيبر ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
شيئا وقال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب أخوة لأم وأمهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم وأخرجه أبو بكر
البرقاني عن أبي بكر الإسماعيلي وغيره وفي حديث يونس عن
الزهري وفيه أنه جاء هو وعثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلمانه فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقال
يا رسول الله قسمت لإخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا
قرابتهم فقال إنما

إنما أرى هاشما والمطلب شيئا واحدا قال جبير ولم يقسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك
الخمس شيئا زاد حرملة عن ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب
وكان أبو بكر الصديق يقسم الخمس نحو قسم النبي صلى الله عليه وسلم
غير أنه لم يكن يعطي قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم إطعة كان بينهم قال ابن شهاب
وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعده وزاد غير الإسماعيلي قال
الزهري بلغنا أن الخمس كان آل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقسم على نحو ما
المسلمون شهده النبي صلى الله عليه وسلم أو غاب عنه وعند البرقاني
أيضا من رواية محمد بن إسحق عن الزهري بالإسناد قال لما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم ذي القربى من خيبر على بني هاشم وبني المطلب
أتاه أبو عثمان فقلت له يا بني والله ما ولا إخواننا من بني هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهم أرأيت إخواننا من بني
المطلب على ما أعطيتهم وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام إنما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد شبك أصابعه بعضها في بعض
ومحمد بن إسحق من شرط مسلم وقد أخرج عنه في كتابه ٥ ولمسلم
حديث واحد من رواية إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن جبير
بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الإسلام وأيما حلف
كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة ٥ المتفق عليه من
مسند عبد الرحمن المشورين مخرمة بن نوفل بن عبد مناف

الألوكة
www.alukah.net

احدهما

ابن زهرة حدثنا احدهما برواية ابن شهاب عن ابي بكر بن علي بن
الحسين انه حدثهم انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي لقيه المسور فقال له هل لك الي حاجة
تامرني بها قال فقلت له لا فقال له هل انت معطيي سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن
اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب
خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان
فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وانا لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا
وفي حديث شعيب عن الزهري عن علي بن الحسين ان المسور بن مخرمة
قال له علي خطب ابنة ابي جهل وعنده فاطمة ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم سمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة
ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوؤها وفي رواية
البدار من ان تفتنها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة

واراحاه

واراحاه بلفظ آخر في المنع من ذلك وفي حديث ابن محمد عبد
الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي
بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال وحدثني
ابي الوليد عن سفيان بن عيينة مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية ابي معمر
اسمعيل بن ابراهيم الهذلي عن سفيان ان فاطمة بضعة مني وانا
اتخوف ما آذاها ولم يزد الثالث عن ابن ابي مليكة عن المسور قال فتسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا
منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
وفي رواية ابي صالح ثم بن وردان عن ابيوب قال انطلق على
النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لابي مخرمة انطلق بنا اليه
عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا وهو يريه
مخرجا يسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك افراد
البخاري الحديث الاول في غزوة الحديبية والصلح عن عروة
بن الزبير عن المسور ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه

فالاخبر النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية
التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل
فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذي نفس محمد بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ
جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد
مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد
ولكن جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت
بهم فان شاءوا ادة نهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا

خلأت الناقة مثل حرن في القرآن

الخطة الحال حرمات الله فروضه ومن عظمها حرم الله عليه احتسابه

التبرض القليل تبرض الرجل حاجته اخذها قليلا قليلا

ما شئت او كيف ان غايات الامور

ان موضع سره وتقه وذكر

العوذ المطافيل النساء والصبيان عايذ وهي الناقة وبعيد والطفيل مطفل وهي الناقة فصيلها

فقد جموا

فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على
امري هذا حتى تنفرد سالفتي وليتفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من
هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد
قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا
لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال
فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي
محمد ارأيت ان استأصل امر قومك هل سمعت باحد من العرب
اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى
وجوها وان لا ارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر
عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي
نفس بيده لولا يد كانت لك عندي ولم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه

www.alukah.net

ومعه السيف فكلما امتوى عروة يده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة راسه فقال فمن هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي
غدر السنت اليس اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي
قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه
قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني
كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثوها له واستقبله الناس يلبون

فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهاؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى
ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم فقال له مكرز دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن
عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من
امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالونني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى ان

لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما نحن كذلك اذ
جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى
فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو
جندل اي معشر المسلمين اترد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن
الخطاب فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا
قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست
اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فاخبرتك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك
ستأتيه وتطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي
الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك

ستأتيه وتطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من
الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
منهم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية
بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاخترطه الرجل
الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير اري انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى
برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول

فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر
حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل
فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق
بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما
ارسل اليهم فمن اتاه منهم فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ
حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل
عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يرد دوا الى المشركين ما
انفقوا على من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا
بعصم الكوافر فان عمر طلق امرأتين فتزوج احداهما معاوية بنت ابي امية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم
فلما ابى الكفار ان يقروا بادآء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل
الله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين
ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا وهو الصداق الذي اعطوا من جاء من
المسلمين مهاجرا فذهبت امرأته الى الكفار فمن يعقل من ذهب له
زوج من المسلمين ما انفق مصداق ذلك في الآية التي هاجرت

وما نقم احد من المهاجرات ارتدت بعد اليأس منها قال ويبلغنا ان ابا
بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما هاجر الى المدينة
فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ان يبعث اليه
احدا وفي حديث يحيى بن سعيد ان عروة بن مروان والمسور
اخبراه ان عامر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لما كاتب سهيل بن عمرو
يومئذ كان فيما اشترط سهيل على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل
ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله
فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان امتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الى قوله رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
وحدث محمود عن غير واحد عن عبد الرزاق مختصرا وحدث المسور
وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر بذلك اصحابه

وفي حديث ابن اخي الزهري عن عمه عن عروة انه سمع مروان والمسور
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية فذكر
نحو حديث ابن بكير ولم يقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سفيان الذي تابعه فيه جعفر عن الزهري ان المسور
بن مخرمة ومروان بن الحكم اخبراه على صاحبيه قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت وكائنوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل على عيالهم وذراريهم هاؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع جنبا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا نريد قتال احد ولا نحوف احد فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ٥ ولعبد
الله بن المبارك عن معمر طرف منتصر من اوله قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه
حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم بالعمرة
لم يزدن وفي حديث علي بن المديني عن سفيان ان مروان والمسور
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من

حديث

اي جاسوسا

اي احابيش من قبائل شتى

اي يقتلون

اي يقتلون

اي قد اشتاهم منعنا شغلنا هم بانفسنا عن اخذ اسلحتهم غارة

اصحابه

اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة ثم سار حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه يقال له الحفظ من الزهري
الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله ان قلت ذكر ابو مسعود في كتابه طرق هذا
الحديث المذكور في الحديبية وذكر اسانيده وخلط معها
اسانيد الحديث الذي بعده في وفد هوازن وهو لم يذكره
اصلا معه ولا اشار اليه ولو ذكره معه ما كان لذلك وجه لانه
لا مشابهة بينه وبينه في وجه من الوجوه وعمرة الحديبية قبل الفتح
في العمرة والمصالحة ووفد هوازن في عقب غزوة حنين وذكرهم
السبي ثم اجاب عما ان ذلك من اجل البخاري مناكب ليس هو
فيها وهذا من اعجب ما رأيت في كتابه من وهمه وذلك موجود فيما
ظهر من خطه كما حكيناه عنه الثاني في وفد هوازن من رواية عروة
عن المسور ومروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم ان معي من ترون واحب الحديث الي الصدق فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت
بكم وفي رواية بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشر ليلة حتى قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هاؤلاء جاؤنا تائبين

حين

الألوكة
www.alukah.net

وانى قد رأيت ان اردد اليهم سيئهم لما احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه فمن ابى فنحن على ذلك فليفعل فقال الناس
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم انا لا ندرى من اذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرفع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ٥ فهذا الذى بلغنا عن شأن سبى
هوازن الثالث عن عروة عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم واستأذنته
ان تنكح فاذن لها السابع فى النهى عن الهجران من حديث الزهرى
قال حدثنى عوف بن مالك بن الطفيل وهو ابن اخى عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال
فى بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن
عليها قالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر ان لا اكلم
ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت
لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذرى فلما طال ذلك
على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث وهما من بنى زهرة وقال لهما انشدكما الله لما ادخلتمانى
على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتى فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل

ابن الزبير

ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكى وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقبلت منه ويقولان
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة ولا يحل لمسلم ان
يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتخويف
طفقت تذكرهما وتبكى وتقول انى نذرت والنذر شديد فلم
يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت فى نذرها ذلك اربعين
رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتى تبل دموعها
خمارها ٥ ولمسلم حدث واحد من حديث ابى امامة ان احد بن
سهل بن حنيف عن المسور قال قلت بحجر ثقيل او خبل وعلى ازار
خفيف قال فاحتملت ازارى ومعى الحجر لم استطع ان اضعه
حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع اليك
ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة ٥ مسند ابن خالد حكيم
بن حزام من حويلد بن اسيد الحديث الاول المتفق عليه عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سألته فاعطانى زاد فى رواية
ابن عيينة ويونس بن يزيد ثم سألته فاعطانى حكمة ثم قال
يا حكيم ان هذا المال خضر حلو وفى رواية حضر حلوة
من اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك
بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان

اى لا انقص واصل الرزء النقصان

اليد العليا المعطية والسفلى السائلة

www.al-maktabeh.net

ابو بكر يريد عو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين وفى رواية يونس انى اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم انى اعرض عليه حقه الذى قسم الله له فى هذا الفئ فيابى ان ياخذه فلم ير زاد حكيم احدا من الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى الشانى من رواية ابى عبد الله عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صلاة وعتاقة وصدقة هل لى فيها اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير قال البخارى وقال ابن اسحق التحنث التبرر وفى حديث ابى امامة عن حزام عن ابيه ان حكيم بن حزام اعتق فى الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشياء كنت اصنعها فى الجاهلية كنت اتحنث بها يعنى اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وفى حديث ابى معاوية قال هشام يعنى اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت لك من خير قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته فى الجاهلية الا فعلت فى الاسلام مثله وفيما اخرجه ابو بكر البرقانى قال الزهرى التحنث التعبد الثالث من رواية عبد الله بن الحرث بن نوفل عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا

او قال

او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وللبخارى فى حديث جبلان عن همام عن قتادة البيعان بالخيار مالم يتفرقا قال همام وجدت فى كتاب بخار ثلث مرار وفيه وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال مسلم بن الحجاج ولد حكيم بن حزام فى جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة ان السرابع من تخميس احمد البخارى من رواية عروة عن حكيم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله لفظ حديث البخارى واخرجه مسلم من رواية ابى عيسى موسى بن طلحة عن حكيم بن حزام انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من السفلى وابدا بمن تعول لفظ البخارى فيه يقول عليه السلام ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ○ المتفق عليه ومن مسند عبد الله بن ابى بكر بن محيصة الاسدى حليف بن عبد المطلب الحديث الاول من رواية ابى داود عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد الله بن محيصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك كذا فى حديث مالك عن يحيى بن سعيد وفى حديث مالك عن الزهرى صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض

الألوكة
www.alukah.net

الصلوة ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس وفي حديث ابن اسحق ذكر عن الزهري نحوه وفيه فلما قضى صلاته وانتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر فسجد ثم رفع راسه وسلم وفي حديث الليث عن الزهري قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس ○ الشافعي عن رواية الاعرج عن ابن بحينة قال اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو مجزوم بالجيم من جاء من طريق مكة في وسط راسه الثالث من رواية الاعرج عن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وفي رواية عمرو بن الحارث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد بجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه وفي رواية الليث بن سعد كان اذا سجد فرج يديه عن ابطيه حتى اني لارى بياض ابطيه السرايا من رواية حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم رجال كذا في رواية عبد العزيز بن عبد الله الاويسي عن ابراهيم بن سعد ○ وفي رواية شعبة عن سعد بن ابراهيم ان حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي تعني فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا قال البخاري

تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابو اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد بن اسحق بن كعب عن مالك

ومسلم في حديث ابن عوانة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال اقيمت صلاة الصبح فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال اتصلي الصبح اربعا وقال في رواية القعنبي عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا قال مسلم قوله فيه عن ابيه في هذا الحديث خطأ ○

مسند ابن واقد الليثي واسمه اكيرث بن عوف وقيل اكيرث بن مالك شهد بدرا مدني جاور بمكة حديث واحد متفق عليه من رواية ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه ولمسلم حديث واحد من رواية عبيد الله

الألوكة
www.alukah.net

عبد الله ابنه عتبة بن مسعود عن ابي واقد قال سألني عمر بن الخطاب
عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت
ما قرأت الساعة واقتربت في القرآن المجيد في حديث مالك بن انس عن ضمرة
بن سعيد عن عبيد الله ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان
يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ
فيها بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر مسند
المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ حدثنا متفق عليهما
احدهما مرة وانه سعيد بن المسيب عن المسيب قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن
ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين الناس من رواية قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
اعرفها وفي رواية ابي عوانة عن طارق عن سعيد عن ابيه انه كان
ممن بايع تحت الشجرة قال فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا

اي خفيت

وقع في رواية اسرائيل عن طارق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى فانطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم
اعلم وحدث سفيان عن طارق مختصرا ذكرنا عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك وقال اخبرني ابي وكان شهد ما لم ير ○ وللبخاري
وحده حديث واحد مرويا الزهري عن سعيد عن ابيه ان اباه جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل
قال قلت لا اغير اسما سمانيه ابي ○ وفي رواية عبد الحميد بن
جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل
انت سهل قال كا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
فينا الحزونة بعد هنا اورده ابو مسعود الدمشقي في المتفق عليه
ومسند سفيان بن عيينة الازدي من ازد شنوءة حديثان احدهما
مرويا عروة عن اخيه عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفتحن اليمن فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح
الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم

www.alukah.net الألوكة

ومن اجلها عنهم فالمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون الثاني في رواية
السائب بن يزيد عن سفيان بن ابي زهير رجلين ازد شنوءة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من
عمله قيراط قال السائب قلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذا المسجد وفي رواية سليمان بن بلال عن يزيد بن
خصيفة اي ورب هذه القبلة ○ المتفق عليه ومسند العلاء
بن الحضرمي حديث واحد من رواية السائب بن يزيد اخت
نمر ان عمر بن عبد العزيز سأله ما سمعت من سكنى مكة فقال
سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث للمهاجر بعد الصدر وفي حديث سليمان بن بلال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر كانه
لا يزيد عليها وفي حديث سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول بالمكسر اية ما سمعت في سكنى
مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء او قال العلاء بن الحضرمي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه
ثلثا ○ المتفق عليه ومسند الصعب بن جثامة الليثي حديثان
احدهما من رواية عبد الله بن عباس عنه انه اهدى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا
انا حرم ○ وفي رواية يحيى بن يحيى عن مالك فلما ان رأى

الفرع الماشية اقتنى اكل واتخذ

الصدر والرجوع بعد الورود والوارد الجاي والصادر المصرف

الواو الم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا
انا حرم ○ وفي حديث الليث ومعمر وصالح عن الزهري اهديت له حمار
وحش وفي حديث الليث وصالح ان الصعب بن جثامة اخبره وفي
حديث ابن عيينة عن الزهري اهدي له من لحم حمار وحش ومن
الدواة وقال اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو محرم جعل في مسند ابن عباس وذلك مذكور
هناك لكن الثاني جمع حديثين جمعهما البخاري في موضع واخرج
احدهما في موضع آخر وهما من رواية ابن عباس عن الصعب قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الديار
والمشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي
رواية نقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال نا الصعب في الذراري قال سفيان
وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعناه
من الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
الصعب قلم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من اياتهم هذا لفظ
حديث البخاري في احد موضعيه وله من حديث يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وان عمر حمى سرف والربذة ○ واخرج مسلم احد
القبلتين وهو قبل البيان وارصابة الذراري ولم يخرج قوله لا حمى
الا لله ولرسوله ولم يسق ذلك ابو مسعود في كتابه بل جاء بظاهر ما له

هو الممنوع

الألوكة
www.alukah.net

انهما فاخرجا جهاد كتاب مسلم شاهدا قلنا فكان ان احدهما متفق عليه
وقوله الاجنى من افراد ابن حزم ٥ المتفق عليه من مسند ابى يزيد
السايب بن يزيد ابن اخت نمر الكندى وقيل الهذلى حدث واحد من
رواته ابو عبيد بن عبد الرحمن وقيل الجعد قال سمعت السايب بن يزيد
يقول ذهبت بى خالتى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختى وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمة بين كتفيه مثل
زر الحجلة ٥ وهى الدواة من قال ان ابن اختى وقع وقال فنظرت
الى خاتم النبوة وفى حديث اسحق بن راهويه عن الفضل بن موسى ان
الجعد قال رايت السايب بن يزيد سنه اربع وتسعين جلدا ممتعا
فقال قد علمت ما متعت به سمعى وبصرى ان ابى ذهب بى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابن اختى شاك فادع الله له قال فدعا لى وفى حديث
قتيبة واسحيم بن حمزة ومحمد بن عباد نحوه وفيه فقالت يا رسول الله
ان ابن اختى وجع وقال قتيبة ومحمد بن عباد وعنهما الجعد بن عبد
الرحمن ٥ افراد البخارى من حديث الاول عن الجعد عبد الرحمن
عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم مدا
وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز وفى حديث
عمرو بن زرارة عن القاسم بن مالك نحوه وزاد وكان السايب
قد حج بى مع النبى صلى الله عليه وسلم فريضة النبى ٥ موضعين
وفى حديث محمد بن يوسف ابن اخت نمر عن السايب قال حج بى مع

الجلة بكسر الجيم وتشديد اللام وهاء التانيث بيستر بها الشاب ويجعل له باب من جلد يشد عليه زر وعروة يشد به اذا اغلق

الثقل بالجر والمتاع

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين الشك من حماد الاكبر عن اصحابه
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبى صلى
الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس
زاد النداء الثالث على الزوراء زاد يونس عن الزهرى فثبت الامر على
ذلك وفى حديث عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون عن الزهرى عنه قال
ولم يكن للنبى صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد الا بعد ما ذكر
السايب قال اذكر انى خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع لنلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان زاد فى حديث عبد الله
بن محمد مقدمه وعروة السرابع عن يزيد بن خصيفة عن
السايب قال كنا نوتى بالشراب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه باديتنا ونعالنا
وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فحلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
حلد ثمانين ٥ المتفق عليه من مسند عمرو بن امية الضمرى حديث
واحد من رواية جعفر بن عمرو عن ابيه عمرو بن امية انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فى يده فدعى الى
الصلاة فالقى السكين وصلى ولم يتوضا وفى رواية شعيب عن الزهرى
فالقاها والسكين التى يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا وفى
رواية صالح بن كيسان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا
يحتز منها وذكر الحديث وفى رواية ابراهيم بن سعد وعمرو بن الحرث
فيه قال احدهما يحتز من كتف ياكل منها ثم صلى ولم يتوضا وقال
الاخر فى روايته يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعى الى الصلاة

الألوكة
www.alukah.net

فقام فطاح السكين وهو ولم يتوضأ وللبخاري وحده حديث واحد
في رواية جعفر بن عمرو عن أبيه عمرو بن أمية أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين قال البخاري تابعه حرب بن شداد
وأبان عن يحيى وفي رواية الأوزاعي عن يحيى رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه قال البخاري تابعه معمر عن
يحيى المتفق عليه ومسند ابن شريح حديث المغيرة بن عمرو الآخر عن
حديثان أحدهما من رواية سعيد بن أبي سعيد المقبري عنه أنه قال لعمرو
بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم
قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله قد أذن
لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي
شريح ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة الثاني حديث
سعيد بن أبي سعيد أيضا عن أبي شريح قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي
ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول
الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه

وقال من

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت زاد في
رواية عبد الحميد بن جعفر والإجازة إلى يوم وليلة وما لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى
يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له
يقريه به وقد أخرج مسلم من رواية نافع بن جبير عن أبي شريح أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى
جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وللبخاري وحده
حديث واحد في رواية سعيد بن سعيد عن أبي شريح أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه قال البخاري
تابعه شبابة وأحمد بن موسى ومنهم من رواه عن الليث عن ابن أبي ذئب عن
المقبري عن أبي هريرة المسند خلف بن إسحاق بن
بزيعة الخفاف بن بدر بن ذكوان أبو سعود الدمشقي هذا المسند
قول عمر رضي الله عنه لما جاءته ابنة خلف والله إني لأراني لأراها هذه
وأخاها قد جاءا حقنا فأتيناها فاستفتحنا فأبت أن تفتح
شهادتها فيه أخرجه البخاري وحده وهو مذكور في مسند عمر
ولا مدخل له ههنا إذ ليس فيه إلا ذكر عمر له وقول ابنته أنا ابنة
خلف شهد أبي بدرية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقل إن أباها
أخبرها بذلك ولو صحت لها صحبة لكان ذلك في مسندها لا من رواية
عن أبيها كذا ترجم أبو مسعود والصواب أن يقال إن خلفا من
الصحابة الذين انفرد مسلم بالإخراج عنهم كما قال أبو الفتح بن أبي الفوارس

الألوكة
www.alukah.net

ولمسلم حديث واحد من رواية حنظلة عن عكرمة بن الأيمق والحرث بن حصاف عن خفاف وقال الحرث بن خفاف قال خفاف بن ايماء ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بنى لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفر من اجل ذلك متفق عليه من مسند ابى سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس حديث واحد ليس له فى الصحيحين غيره فرقه البخارى فى مواضع عدة مر كتابه وهو عندهما من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال حدثنى ابو سفيان فى المدة قال انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبى صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذى يزعم انه نبى قالوا نعم قال فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم انه نبى قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسونى بين يديه واجلسوا اصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم انى سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فان كذبنى فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يأثروا على الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف

الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال والله ما امكننى من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له انى سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث فى احساب قومها وسألتك هل كان فى آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله

الألوكة
www.alukah.net

قلت رجل ايهم يقول قبيلة قال ثم قال بما يامركم قلنا يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول حقا فانه نبي وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان
يثبت لكم ملككم فنبايع هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال اني اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه فقط حديث البخاري
في رواية هشام بن يوسف وعبد الرزاق عن معمر وعند مسلم وحديث
محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق عن معمر نحوه من اوله الى قوله حتى
ادخل الله علي الاسلام وطرف من حديث صالح عن الزهري بهذا الاسناد

قال في

قال في فتح الباري وقد اخرج البخاري ومسلم اكثر هذا الحديث في مواضع من كتبهما

ابن محمد سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا فاخرج كتبا من شعر
فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغه فسماه الزور قال ابو سعود الشعر يعني الوصال وفي حديث قتادة عن
عن سعيد بن المسيب ان معاوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء
وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال وجاء رجل بقيد على راسها
خرقة قال صعاوية الا وهذا الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء من
اشياء ليس من شعورهن اخرجاه وحديث حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
وتقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم وفي حديث ميمون
عن النهدي انما عذب بنو اسرائيل الا انه عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال
سمعت معاوية خطبنا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه
الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله ٥ وفي
حديث اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب نحوه وقال ولن يزال امر هذه
الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله وفي حديث عبد الله
بن المبارك عن يونس بن يزيد نحوه وقال والله المعطي وانا القاسم ولا يزال
هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون هذه الفاظ
احد البخاري في الرواية عن حميد وليس عند مسلم في حديث حميد الا
قوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله يعطي الله ٥
والفضل الثالث هو عند مسلم وعند البخاري ايضا في حديث عمير بن هانئ

www.alukah.net

ثم اتى النابلوس وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين
سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر من
يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم
واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فبينما هم على امرهم
اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما استخبره قال هرقل اذهبوا فانظروا اهو مختتن هو
فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأل عن العرب فقال هم مختتنون
فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب
له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم
حمص حتى اتاه كتاب صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي
صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
ثم امر بابوابها فغلقت ثم قال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وان تثبت ملككم فتابعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت ثم ذكر بقية الحديث معنى الى آخر
هذا الفصل ثم قال وكان ذلك آخر شأن هرقل قال النسائي رواه صالح
ويونس ومعمر عن الزهري ٥ المتفق عليه من مسند ابن عبد الرحمن
معاوية بن ابي سفيان احاديث الاول عن عبد الله بن عباس عن معاوية
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص واورده ابو بكر الاسمعيلي
في كتابه واخرجه ايضا عنه ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي
في كتابه من رواية محمد المنتش عن يحيى القطان عن ابن جريج وفيه انه قصر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص او بأيبة فقصر عند المروة الذي عن

مشقص هامش
ع من اجل نقص
الشعر

انه سمع معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله
وهم ظاهرون على الناس لفظ حديث شعيب ولفظ حديث البخاري نحوه وفيه
لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله وزاد فقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام واخرج مسلم من حديث يزيد بن الاصم قال سمعت
معاوية ذكر حديثا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمعه روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون
على امر الله ظاهرين على من ناوأهم الى يوم القيامة السراج عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة
قدمها خطبهم يوم عاشوراء وفي حديث البخاري عام حج على المنبر
يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء صام ومن
شاء فليفطر ٥ افراد البخاري الحديث الاول اخرجه البخاري
تعليقا من حديث حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يحدث بهذا
قريشا بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب الشائع
عن عيسى طلحة انه سمع معاوية يوما وسمع المؤذن فقال مثل ما قال قول
واشهد ان محمدا رسول الله وفي حديث ابي سفيان صاحب الدشتوائي عن يحيى نحوه
قال يحيى وزاد ابن كثير وحدثني بعض اخواننا انه لما قال حي على الصلاة

قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول
واخرجه البخاري ايضا من حديث ابي امامة اسعد بن سهل قال سمعت معاوية
وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر
الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا اشهد ان لا اله الا
الله فلما قضى التأذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
على هذا المجلس من المنبر حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي ٥
الثالث عن محمد بن جبير بن مطعم انه كان يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك
من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين السرابع
عن ابي سعيد حجران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر ٥ افراد مسلم الحديث الاول عن ابي سعيد الخدري قال خرج
معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال
آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم
تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا
مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم
قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله

الألوكة
www.alukah.net

ما اجلسكم الا ذاك أما أني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني خبر بك
فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة اخرجه ابو بكر البرقاني وقد كتبه
من رواية ابي بكر بن ابي شيبة الذي اخرجه عند مسلم وفيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه وذكر نحوه الى قوله عليه السلام قال آلله
ما اجلسكم الا ذاك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم
تهمة لكم ثم ذكر الحديث وفيه وقد علينا بكر الشامي عن عمرو بن جرير
عن عبد الله البجلي قال كنا قعودا عند معوية فذكروا نبي الله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلث وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين وقتل عمر وهو
ابن ثلث وستين وفي حديث شعبة ان جريرا قال انه سمع معاوية خطب
فقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وعمر
وانا ابن ثلث وستين السابع حدثنا عمر بن حفص بن ابي الخوار
ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن اخت نمر يسأله عن شيء راه منه
معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما
سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال
لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم
او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل صلاة
حتى نتكلم او نخرج وفي حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج فلما سلم
قمت في مقامي ولم يذكر الامام السابع عشر من حديثه عن
معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعودوا بمثل المسألة
فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له

كاره فيبارك له فيما اعطيته الخامس عشر عن عبد الله بن عامر اليحصبي
قال سمعت معاوية يقول اياكم والاحاديث الا حديثا كان في عهد عمر
فان عمر كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما انا خازن ومن اعطيته عن طيب نفس فبارك له فيه ومن اعطيته
عن مسألة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع ٥ المتفق عليه من
مسند ابن عبد الله المغيرة بن شعبة وقال كنيته ابو عيسى الحديث
الاول عن ابي عائذ بن مسروق بن الاجدع عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة
شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى ٥
وحدث ابي اسامة عن الاعمش وفضل النبي صلى الله عليه وسلم مسح
على خفيه وصلى وفي حديث عبد الواحد عن الاعمش انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
واعلاهما وحدث عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل
يصب عليه وتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين
وفي حديث يحيى بن بكير عن الليث ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض

حاجة فتحمت أنكب عليه الخ قال الأعلم الأ غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمّ الجبة فأخرجهما من تحت
الجبة فغسلهما ثم مسح على خفيه ○ وفي حديث ابي نعيم عن زكريا كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما وفي حديث عبد الله بن نمير
عن زكريا كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي
امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته مشى حتى توارى في سواد الليل
ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما
ذراعيه ومسح برأسه ثم اهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين ومسح عليهما ولمسلم في حديث سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله
المزني عن ابن المغيرة وعن الحسن عن ابن المغيرة ان النبي صلى الله عليه
مسح على الخفين وقدميه رأسه وعلى عمامته وفي حديث يحيى بن سعيد عن التيمي
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح ناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين
ولمسلم ايضا في حديث الزهري عن عباد بن زياد عن عروة عن ابيه المغيرة
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذت اصب على يديه من الإداوة فغسل يديه
ثلث مرات ثم غسل وجهه ثم ذكر نحو الجبة وانه غسل ذراعيه
الى المرفقين ثم توضأ على خفيه قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد
الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه

فصلى

احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ففزع المسلمون فأكثروا التسبيح فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال أحسنتم او قال لصنع يغبطهم ان
صلوا الصلاة لوقتها ○ ولمسلم من حديث الزهري عن اسمعيل بن محمد بن سعد
عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد عن عروة عن المغيرة وفيه قال المغيرة
فاردت ان اخر عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه وفي رواية عن
محمد بن عبد الله بن نمير عن زيد بن زريع في حديث بكر بن عبد الله عن عروة
عن المغيرة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى
حاجته قال امعك ماء قلت نعم فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر
عن ذراعه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه
وغسل ذراعيه ومسح ناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب
وركبت معه فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبد
الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب
يتأخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا
الركعة التي سبقنا قال ابو مسعود الدمشقي في كتابه كذا قال مسلم في حديث
ابن نمير عن زيد عن عروة وخالفه الناس عن زيد فقالوا حمزة بدل
عروة ولمسلم من حديث الاسود بن هلال المحاربي عن المغيرة قال بينا
انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اذ نزل فقضى حاجته ثم جاء
فصببت عليه من اداوة كانت معي فتوضأ ومسح على خفيه لم يزد الشاك
على عبد الله قلت من اراي جابر عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايوا
انا من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون ○ وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن موسى لا تزال طائفة من امتي ظاهرين و ذكره و في حديث ابن ادريس
عن حميد و مروان الفزاري كلاهما عن اسمعيل بن ابي خالد لن يزال قوم من امتي
ظاهرين على الناس و ذكره الثالث عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة قال ما
سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته و انه قال لي ما يضرك
قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز و نهرا قال هم اهون على الله من ذلك
و في حديث زيد يقولون عن اسمعيل بن ابي خالد فقال لي اي شيء
يشبهك منه الله لن تضره قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء
و جبال الخبز قال هم اهون على الله من ذلك و في حديث بيان عن اسمعيل
انهم يقولون معه جبال من خبز و انهار ماء قال هم اهون على الله من ذلك
السراج بهذه الاحاديث عن وراد مولى المغيرة قال املى علي المغيرة بن
شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل
صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت و لا معطي لما منعت و لا ينفع ذا الجد
منك الجد قال و اراد ابو عوانة في غير حديثه بهذا عن عبد الملك بن عمير
قال و كتب اليه انه كان ينهى عن قيل و قال و اضاعة المال و كثرة السؤال
و كان ينهى عن عقوق الامهات و وأد البنات و منع و هات و في
حديث غير واحد عن الشعبي عن وراد بنحو حديث ابي عوانة مع الزيادة
و في رواية عبدة بن ابي لبابة عن وراد قول الذي كان يقول خلف
الصلاة فقط الى قوله و لا ينفع ذا الجد منك الجد و في آخره قال وراد
قال ثم وفدت بعد على معاوية فسمعته يأمر الناس بدبر ذلك لفظ حديث
البخاري و لم يخرج مسلم منه في الصلاة الا ما يقال في اعقاب الصلوات

و للبخاري

اي ما يتعجب
فلان كمسئلة

يعني قيل له او قال لذي فحاذ
ي عن القول ما لا يعود بالاعلم
تيقنه اضاعة المال
ي عن غير ثبوت و منفعة
ترك حفظه مع القدرة
على حفظه و كثرة السؤال
يحتاج في الا لحاجة له
يه و وأد البنات ان
ي في البنات حيته و منع
وهات هو منع ما عليه
و طلبه بالسرقة طلبه

و للبخاري في موضع آخر طرف منه من رواية ابي اسحاق عن شعبة
قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة ان اكتب
الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل و قال و اضاعة المال
و كثرة السؤال و من حديث منصور عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات و وأد البنات و منعا و هات
و كره لكم قيل و قال و كثرة السؤال و اضاعة المال و من حديث منصور
عن المسيب بن رافع عن وراد بنحو هذا و لم يذكر الصلاة
و من حديث جرير عن منصور بنحو هذا ايضا و من حديث شيبان عن
منصور بنحوه الا انه قال و منع عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
و لم يقل ان الله حرم عليكم و من حديث محمد بن عبيد الله الثقفي
عن وراد قال كتب المغيرة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم ثلثا و نهى عن
ثلث حرم عقوق الوالد و وأد البنات و لا و هات و نهى عن ثلث
عن قيل و قال و كثرة السؤال و اضاعة المال الى اخر سرد وراد
كاتبة المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد و الله لانا اغير منه و الله
اغير مني و من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها و ما
بطن و لا احد احب اليه العذر من الله و لاجل ذلك بعث
المنذرين و المبشرين و لا احد احب اليه المدحة من الله

اي عقوبة فاعل ذلك
بالسيف غير مصفح
اي غير ضارب بحده
بل بعرضه

الألوكة
www.alukah.net

ومن اجل ذلك وعد الجنة لفظ حديث البخاري عن موسى بن اسمعيل
بن رواية ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير قال البخاري وقال عبد
الله بن عمر عن ابن عمير ولا اشخص اغير من الله ○ ولمسلم من حديث
ابن عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ورّاد بخوه وفيه ولا اشخص اغير
من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث الله
المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله
من اجل ذلك وعد الله الجنة وفيه لفظة السيف غير مصفح عنه
قال مسلم وفي حديث زايدة عن عبد الملك عن ابن عمير بهذا الاسناد
مثله وقال غير مصفح ولم يقل عنه قال ابو مسعود في كتابه في
حديث الفواريس وابي كامل وابي الوليد الطيالسي والمقدمي
كلهم عن ابي عوانة ولا شخص قال ابو مسعود وانظر في من اخرجه
للبخاري قال وكذلك في حديث زايدة عن عبد الملك ولا شخص اخرجه
ابو بكر البرقاني في مسند حديث ابي منصور الانماطي الادمي وقال
في آخره قوله غير مصفح ان غير ضارب بصفح السيف وهو وهمه
ولكن ضاربه بحد السيف وفي حديث ابي بكر الاسماعيلي عن
الحسن بن سفيان قبل حديث الاعمش او قريب السند
عن ابي الاحوص نا سماك بن علقمة القطان عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس
انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي السابع عن زياد

علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال
افلا اكون عبدا شكورا وفي حديث ابي نعيم عن مسعر ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او
ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ○ وفي
حديث خلاد بن يحيى عن مسعر حتى ترم او تنتفخ ○ وفي
حديث ابي عوانة صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف
هذا وقد غفر لك فقال وذكره الشامن يشهل عن معاذ
بن رواية علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه لفظ
حديث البخاري في رواية سعيد بن عبيد ولمسلم في حديث محمد بن
قيس وسعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال اول من نيح
عليه بالكوفة فراتة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما
نيح عليه يوم القيامة لم يزد على هذا في اثواب اجنابز واخرج
الطرف الآخر في اول كتابه من حديث سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة
قال اتيت المسجد والمغيرة امير الكوفة فقال المغيرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس على احد
من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال ابو مسعود

الألوكة
www.alukah.net

هذا لطرف الاخير من الكذب من افراد مسلم ونسب عنه ما في كتاب
الكنايز للبخاري مما ذكرناه اولا ○ وقد اخرج مسلم في معنى الكذب
من رواية معمر بن راشد شيبة عن المغيرة شعبة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد
الكاذبين وهو عنده ايضا من مسند سمرة بن جندب التابع
من ثمة جمعتين وفيه مع المغيرة محمد بن مسلمة رواه البخاري من حديث
ابي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام عن المغيرة ان عمر استشارهم
في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد
او امة وشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به
وفي حديث ابي معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن المغيرة قال
قال عمر بن الخطاب عن املاص المراة ومن التي تضرب بطنها فتلقي
جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
او امة فقال لانبرح حتى يجيئنا بالمخرج من قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة يحدث به فشهد مع ابيه مع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة ورواه مسلم من حديث
المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس في املاص
المراة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه
بغرة عبد او امة فقال عمر ائتني بمن يشهد معك فشهد له
محمد بن مسلمة اخرج ابو مسعود في كتابه محمد بن مسلمة في حملة الصحابة
الذين الذي البخاري بالافراج عنهم وقد اخرج مسلم لمحمد بن مسلمة
هذا الحديث المشترك مع المغيرة في كتاب الحدود فصح انه ممن

اتقى

املصت المراة
اذا مت ولدها

فيه شيئا قال فعلت انا قال ما هو فقلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

اتفقا على الافراج عنه واخرج مسلم هذا المعنى من حديث عبيد بن
نضيلة اذ اعن عن المغيرة قال ضربت لعاة ضرتها بعمود
فسطاط من جبلي فقتلتها قال واحد يهما بالجنابة قال
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة
وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انغرم دية
من لا اكل ولا شرب ولا استهل مثل ذلك يطل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الاعراب قال وقضى عليهم الدية وفي
حديث شعبة عن منصور نحوه غير انه فاسقطت فرفع ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة وجعل على اولياء المراة
ولم يذكر في حديثه دية المراة وللبخاري حديث من رواية حصين بن
حيية عنه عن المغيرة بن شعبة وعن النعمان بن مقرن حديثان
قال جبير بعث عمر رضي الله عنه الناس في اقتناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من عدو المسلمين فقتلها طائر
له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد اجنحيه نهضت
الرجلان بجناح والراس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان
والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس
فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين
ان ينفروا الى كسرى قال جبير بن حية فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل
كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم

الألوكة
www.alukah.net

فقال المغيرة بن شعبة عمر شيبت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا
في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات
ورب الأرضين إلينا بنبي من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول
ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله
ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربنا أشهدك الله مثلها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق منكم ولم يخزك ولكن شهدت القتال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلاة ○ ولمسلم حدثان أحدهما من رواية علقمة
بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال لما فتحت نجران سألوني فقالوا
إنكم تقرؤون يا أخت هارون ومريم قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال إنهم كانوا يسمون
بأنبيائهم والصالحين قبلهم ○ الثاني حديث أبي عمرو وهو عامر بن شراحيل
الشعبي عن المغيرة بن شعبة قال سمعته على المنبر يرفعه إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سأل موسى ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة قال هو
رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
أي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له
أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت
رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة
رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك

ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فأعلاهم منزلة قال أولئك
الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع
أذن ولم تخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين الآية ومن الرواة من قال عن المغيرة
أن موسى لم يسأله ○ المتفق عليه من مسند عبد الله عمرو بن العاص
بن وائل الحديث الأول عن عثمان النهدي عن عمرو بن العاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت
أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال فقال أبوها
قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم
الثاني عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم جهارا غير سر إن آل أبي في كتاب محمد بن جعفر
عن شعبة بياض بعده ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين
وفي رواية أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر إن آل أبي فلان قال البخاري
زاد عبثة عن عبد الواحد عن سليمان ولكن لهم رحم أبلها ببلالها لفظ
أبو بكر البرقاني عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي بكر بن سهل ○ وفي رواية يحيى بن سعيد عن غندر
عن شعبة وفيه أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إنما وليي الله وصالح المؤمنين لم يرد الثالث على قيس مولى
عمرو عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا
حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم واجتهد فأخطأ
فله أجر ومن الرواة من أوقفه على أبي سلمة وهو أوقفه على أبي سلمة

ابن عباس قولا وللبخاري طرف من حديث اخرجه تعليقا فقال وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص وقال قال غيره عن هشام عن ابيه قال قيل لعمرو بن العاص بهذا وذكر البخاري هذين الاسنادين عن عمرو في حقب حديث لعروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم متفق عليه ولمسلم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي حديث غندر عن شعبة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر الشيباني عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا وفي حديث حفص بن غياث عن شعبة وفي حديث جرير عن الاعمش ان مسروقا قال دخلت على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا الى ان قال في حديث عمرو ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ان الى اجنبة يسعى

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

قال اشترط واذا فلت ان لغدر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه ولو متّ على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم وليت اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم المتفق عليه من مسند ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص احد الاول العبادلة الاربعة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي حديث غندر عن شعبة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر الشيباني عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا وفي حديث حفص بن غياث عن شعبة وفي حديث جرير عن الاعمش ان مسروقا قال دخلت على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا الى ان قال في حديث عمرو ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ان الى اجنبة يسعى

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

قال ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص احد الاول العبادلة الاربعة

اسلم قبل ابيه وهاجر قبله وكان يقرأ الكتب قبل اسلامه فاسلم وكان يكتب ما يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فنهته قريش عن ذلك وقالوا انه بشر يتكلم في الغضب والرضا فامسك عن الكتابة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق وكان يقرأ الكتب بالعبرانية والسريانية فاذن له في كتابة ما يسمعه بالعربية وكان يكتب الصحف التي سميت الصادقة وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند علي وفيها اسنان الابل وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند سعد بن عبادة وفيها صدقات بني ساعدة وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند عمرو بن حزم وفيها العقول وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عمرو بن العاص وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عثمان بن عفان وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن ابي اوفى وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل زيد بن ثابت وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل ابي بكر الصديق وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عمر بن الخطاب وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل علي بن ابي طالب وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل الزبير بن العوام وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل طلحة بن عبيد الله وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل سعد بن ابي وقاص وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الرحمن بن عوف وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن مسعود وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن عمر بن الخطاب وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن عباس وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن الزبير وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن عمرو بن العاص وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن عثمان بن عفان وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن ابي اوفى وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل زيد بن ثابت وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل ابي بكر الصديق وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عمر بن الخطاب وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل علي بن ابي طالب وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل الزبير بن العوام وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل طلحة بن عبيد الله وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل سعد بن ابي وقاص وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الرحمن بن عوف وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن مسعود وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن عمر بن الخطاب وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن عباس وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن الزبير وفيها الديات وكان يكتب الصحيفة التي كانت عند آل عبد الله بن عمرو بن العاص وفيها الديات

www.alukah.net
الألوكة

النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ
وابي بن كعب وفي حديث عثمان عن شعبة استقرؤا القرآن من اربعة من
ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل وفي حديث
ابي الوليد عن شعبة خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ
به كذا في الحديث ثم ذكرهم الستة ابو سعيد وابو سلمة ان عبد الله بن
عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي
تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني
اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود
عليه السلام وهو اعدل الصيام وفي رواية شعيب عن الزهري هو افضل
الصيام قال قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا افضل من ذلك ○ زاد في رواية يونس عن الزهري قال عبد الله
فلان عمرو لان اكون قبلت الثلثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي من اهلي ومالي وفي حديث الاوزاعي عن يحيى ابن كثير
عن ابي سلمة وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل قال قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر

ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها وان ذلك صيام الدهر فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود
ولا تزد عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول
بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عارم عن
عن يحيى ابن كثير الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة قلت
بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير وفيه قال فصم صوم داود فانه
كان اعبد الناس وفيه قال واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله
اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله
اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك قال فشددت
فشدد علي وقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر
قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت
قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم ○ وزاد عثمان في رواية حسين
المعلم عن يحيى وان لولدك عليك حقا ○ وللنسائي في حديث حسين قال
فصم من كل جمعة ثلثة ايام ○ وفي حديث ابي العباس السائب بن فروخ
المكي عن عبد الله بن عمرو قال في رواية آدم عن شعبة وكان شاعرا وكان
لا يتهم في حديثه قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل
قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس لا صام
من صام الابد صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك
قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ○
وفي حديث ابي عاصم عن ابن جريج فيه بعد قول ولا يفر اذا لاقى
قلت ومن لي بهذه يا نبي الله قال لا ادري من كيف ذكر صيام الابد فقال

الألوكة
www.alukah.net

الى صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين وفى رواية عبد الرزاق
عن ابن جريج الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتقوم الليل فلا تفعل
فان لعينيك حقا ولنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وصل
ونم وصم من كل عشرة ايام يوما وذلك اجر تسعة وفيه فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد ثلثا قال
مسلم بن الحجاج ابو العباس السايب بن فروخ من اهل مكة ثقة عدل وفى
حديث معاذ عن شعبة ضعفت له العين وتهلكت واخرجاه من حديث
ابى المليح عامر وقال زيد بن اسامة عن عبد الله بن عمرو قال اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صوم فدخل على فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بينى وبينه
فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قالها
يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال احدى عشرة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صم يوما وافطر يوما واخرجه البخارى من حديث
ابى الحجاج مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عمرو قال انكحنى ابى
امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنتة فيسالها عن بعلها فتقول
له نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ
اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فقال القنى به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال
وكيف تختم قلت كل ليلة فقال صم من كل شهر ثلثة ايام واقرا القران
فى كل شهر قال قلت انى اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام فى الجمعة

قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يوما وصم يوما قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا
فى كل سبع ليال مرة قال فليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك انى كبرت وضعفت وكان يقرا على بعض اهله السبع من
القران بالنهار والذى يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل
واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيئا فارق عليه النبى صلى الله عليه وسلم لفظ حديث ابى عوانة عن
مغيرة واخرجه مسلم من حديث ابى عياض عمرو بن الاسود عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما وذلك اجر ما بقى قال
انى اطيق اكثر من ذلك قال فصم يومين وذلك اجر ما بقى قال انى اطيق اكثر
من ذلك قال فصم ثلثة ايام وذلك اجر ما بقى قال انى اطيق اكثر من ذلك قال
صم اربعة ايام وذلك اجر ما بقى قال انى اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما
وفى حديث ابى الوليد سعيد بن ميناء عن عبد الله بن عمرو قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو بلغنى انك تصوم
النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حقا ولعينيك
عليك حقا وان لزوجك حقا وان لزورك عليك حقا وانك عسى ان يطول
بك عمر فانك لعل ان يطول بك عمرك ان تعيش بعد قوم لوط مدينتهم
مدينة سوء مطرت مطر السوء فمروا بك فقالوا مرحبا بقوم لوط
مرحبا بقوم لوط فان مطرت عليك امطار السوء فلا تلومن الا نفسك
قلت يا رسول الله انى اجد قوة قال فصم صوم نبى الله داود عليه السلام
ولا تزد عليه قلت يا رسول الله وما كان صوم نبى الله داود عليه السلام
قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتنى قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخارى من حديث ابى سلمة
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الألوكة
www.alukah.net

إن أحب الصيام الى الله صيام داود وأحب الصلاة الى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم
يوما ويفطر يوما الخامس عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل السادس عن ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة لم يزد في رواية يحيى
زيادة على هذا وفي رواية ابن بكير وابي الطاهر
عن ابن وهب وابو معاوية الجمحي وفي رواية يحيى بن حسان
عن معاوية بن سلام قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس فقال عائشة
ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه السابع
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما لكم يرشم الجلد والدية قالوا يا رسول الله وهل يرشم الجلد
والدية قال نعم ليبتدر بالجلد فيسب به وسبت امه قيست امه
وفي رواية ابن رمح عن ابن وهب مستدا ان اكثر الكبائر ان يلعن
الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلعن الجلد والديه قال يسب الجلد
فيسب ابه ويسب امه فيسب امه الثامن عن عروة بن الزبير
من رواية ابنه هشام عنه عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه

من الناس

من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم
اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
زاد في رواية عمر بن علي المقدمي من عرضا ثم لقيت عبد الله بن
عمرو على راس بكول فسالته فرد علي الحديث كما حدث وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وللبخاري من رواية ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاهموه ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس
جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون وحدثت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت
يا ابن اختي انطلق الى عبد الله بن عمرو فاستثبت لي من حديثه الذي
حدثني عنه في مسالتك محمد بني به فجئته فسالته فحدثني به نحو ما حدثني فاتيت عائشة
فاخبرتها فعجبت وقالت لقد حفظ عبد الله بن عمرو ولمسلم
في رواية ابي الاسود عن عروة قال قالت لي عائشة يا ابن اختي بلغني
ان عبد الله بن عمرو مار بنا الى الحج فالقه فسايله فانه قد
حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فسايلته عن
اشياء يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عروة فكان فيما
ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا
ولكن يقبض العلماء بعلمهم ويبقى في الناس رؤسا جهالا وفي رواية
ويبقى في الناس رؤس جهال يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون
قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمت ذلك وانكرته وقالت

والله

أحدثكم الله بسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال عروة حتى إذا كان قابل قالت له إن ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكر لك من أمر العلم قال فلقيته فسألته فذكر لي نحوا ما حدثني به في مرته الأولى قال عروة فلما أخبرتها بذلك قالت ما أحسبه إلا قد صدق أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص ○ ولأخرجه مسلم وحديث عمرو أحكم عن عبد الله بن عمرو بنحو حديث هشام بن عروة عن أبيه وليس لعمرو أحكم عن ابن عمرو في الصحيح غير هذا التاسع عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ○ وفي حديث يحيى سعيد عن ابن جريج أن عبد الله بن عمرو شهد النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر؟ نحرت قبل أن أرمي ونحو هذا فذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج. قال فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج ○ وفي حديث صالح بن كيسان عن الزهري قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ثم ذكر نحوه وفي حديث يونس بن يزيد عن الزهري قال فما رؤي سئل يومئذ عن أمر ما ينبغي المرء أن يجهل ولا يتعلم بعض الأمور قبل بعض وأشباهها إلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج ○ وفي حديث

قال اذبح

محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجلان يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال إني ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال إني أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج العاشر عن ابن عباس الشيباني بن فروخ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل فاستفتاه في نحرين فقال أنحرت؟ والدال قال نعم قال فعنهما فجاهد ○ ولأخرجه مسلم وحديث تاسع مولى يعلى بن سلمة أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قبل رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله قال فهل من والديك أحد حي قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الأجر من الله قال نعم قال فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما الحادي عشر عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن ابن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ أبدا ○ وفي حديث داود بن عمرو الضبي عن نافع بن عمر حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وذكر نحوه إلى قوله فلا يظمأ بعده أبدا الثاني عشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا ○ وفي رواية البخاري عن موسى وقد أرهقنا العصر ○ وفي حديث شيبان بن فروخ وابن كامل

وقد جمعت صلاة القصر واخرجه مسلم من حديث هلال بن يساف عن
مصدع ابن يحيى الاعرج عن ابن عمر قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا
وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم تمسها الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء الثالث
عشر عن ابي خير مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف الرابع عشر
عن ابي خير عن عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم وفي حديث ابن الطاهر احمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب
ان ابا بكر الصديق قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني يا رسول الله
دعاء ادعو به في صلاتي وفي بيتي وذكر الحديث بمعناه قال ظلما
كثيرا وفيه فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
وفي الرواية من قال فيه عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء فجعله من مسند ابي بكر رضي الله عنه
وهو مذكور مناكدا ان شاء الله تعالى الرابع عشر عن عياض عمرو بن الاسود
عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستقاء
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم
في الجر غير المزفت كذا في رواية علي بن المديني عن سفيان

والعلم

ولعله نقص عن التمهيد الا نحو الاسفية ○ وفي رواية عبد الله ابن محمد
وابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن ابن عمر العدني عن سفيان ما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ حتى الا وعيه قالوا ليس كل الناس
يجد يعني سقاء فارخص لهم في الجر غير المزفت السادس عشر
اخرجه البخاري من حديث الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهاه الله عنه واخرج مسلم طرفا منه من حديث ابي الخير مرثد بن
عبد الله اليزني عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
اي المسلمين خير قال مسلم المسلمون من لسانه ويده السابع عشر
من ترجمتين ايضا اخرجه البخاري من رواية عكرمة عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ○ وليس
لابن عبد الله عكرمة مولى ابن عباس عن عمرو في الصحيح غير هذا
واخرجه مسلم من حديث ثابت مولى عمر بن عبد العزيز انه لما كان بين
عبد الله بن عمرو وبين عتيبة بن ابي سفيان ما كان تهيؤوا للقتال
وركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه خالد فقال
عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون
ماله فهو شهيد وليس لثابت مولى عمر بن عبد العزيز عن ابن عمرو في الصحيح
غير هذا ○ وافراد البخاري حديث الاول عن عروة بن الزبير
قال سالت عبد الله بن عمرو عما اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر

فدفعه عنه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم ○ وفي رواية علي عن عبد الله عن الوليد بن مسلم نحوه وفيه
فخلص رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فاحد بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلف ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فجاء ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر قول ابي بكر ○ واخرجه البخاري تعليقا فقال تابعه ابن اسحق
فقال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو لم يزد
وحديث ابن اسحق اتم وقد وقع لنا مسندا بطوله وحديث ابن اسحق واخرجه
ابو يعلى البزار فاني وقد كنا به بالاسناد مرة رواية ابن اسحق عن يحيى بن
عروة عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال قلت له ما اكثر ما رايت قريشا
نالت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته قال حضرتهم
وقد اجتمع اشرافهم يوما في الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل يسفه احلامنا ويشتم اباءنا ويعيب
ديننا وفرق جماعتنا وسب آلهتنا ولقد صبرنا منه على امر عظيم
او كما قالوا فبينما هم في ذلك اذ طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي
حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض
القول قال فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى
فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى
فمر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها حتى وقف فقال اتسمعون يا معشر
قريش اما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح فما فطر القوم
حتى ما منهم رجل الا كأنما على رأسه طائر واقع حتى ان اشدهم

فيه وصاه فقال اذهب يا حسن فاحمد الله حتى انتهي
ليقول انصرف يا ابا القاسم راشدا فوالله ما كنت جهولا قال فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد اجتمعوا في الحجر
وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى اذا باداكم
بما تكرهون تركتموه فبينما هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا اليه
وثبة رجل واحد فاحاطوا به يقولون له انت الذي تقول كذا لما كان يبلغهم
من عيب آلهتهم ودينهم قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا الذي
اقول ذلك قال فقد رأيت منهم رجلا اخذ بمجمع ردائه قال وقام
ابو بكر الصديق رضي الله عنه دونه يقول وهو يبكي ويلكم اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله قال ثم انصرفوا عنه فما رأيت قريشا
ما رأيت قريشا بلغت منه قط ○ الثاني عن محمد عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التوراة قال اجل انه لموصوف في التوراة ببعض
صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا الثالث عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما اخرجه ابو بكر

الحفوظ
مستقيم
هنا اجتمع منه
جوامع الكلم
مطلق
حرزا اي حافظا
للامي
اللفظ السوي الخلق
العلف الجافي والقاسي
صخابا مقابل الصادق في السير
وهو الصياح والصوت
قلبا غلفا اي في غلاف
لا يصل الى فهم شيء من الخير
العوج خلاف الاستقامة والعوج
ليس بحجة

البر قال ثم حدثت الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد وقال فيه مرفوعا
ما شهد هذا بغير حق لم يرح رائحة الجنة وذكر الحديث السابع عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها قال سفيان الثوري
رفعه الحسن وقطر ولم يرفعه الاعمش الخامس عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
وفي رواية شيبان عن منصور بن زاذان عن ابراهيم النخعي عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم
ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال
امرئ مسلم هو فيها كاذب السادس عن عائشة رضي الله عنها
السلولي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة
قال حسان بن عطية الراوي عن عائشة فعددنا ما دون منيحة
العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة السابع عن عائشة
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار الثامن عن سالم بن ابي الجعد واسم ابي الجعد سالم عن عبد
الله بن عمرو قال كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له

جرجرة

جرجرة مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام الجرة
وليس للكلام بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو في الصحيح غير هذا الحديث
سلما الحديث الاول عن عمرو بن مرة التقفي عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين
الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا الثاني
عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصنابحي قال دخلت المسجد فاذا عبد
الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فاتيتهم
فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا
فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فقال انه لم يكن نبي
قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم
شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب
آخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها
بعضا وتجيء الفتنة فيقول المومن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء
الفتنة فيقول المومن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار
ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يومن بالله واليوم الآخر وليات
الى الناس الذي يحب ان يوتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا
عنق الآخر فدنوت منه فقلت انشدك بالله انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال

الألوكة
www.alukah.net

سمعت اذناى ووعاه قلبى فقلت هذا ابن عمك يأمرنا ان ناكل اموالنا
بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه فى طاعة الله
واعصه فى معصية الله وفيه عند ابى بكر البرقانى فى حديث عثمان بن
ابى شيبة عن جرير فليطعه ما استطاع وفيه فتجئ فتن يرقق
بعضها بعضا وليس لعبد الرحمن عن عبد ربه الكعبة عن عبد الله بن
عمرو فى الصحيح غير هذا الثالث عن خثيمة بن عبد الرحمن بن ابى سبرة
الجعفى قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه فهر كان له
قد خل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعجلهم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك
قوته وليس لخثيمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو فى الصحيح
غير هذا الرابع عن ابى زرعة هرم بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن
عمرو قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ثم انسيته بعد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من
مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها
فالاخرى على اثرها قريبا واول حديث عبد الله بن شميل عن اسماعيل
البهمى جليس لنا كان مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة ونفر من المسلمين فسمعوه وهو
يحدث عن الايات ان اولها خروج الدجال فقال عبد الله بن عمرو لم يقل
مروان شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد
وذكر الحديث وليس لابى زرعة عن عبد الله فى الصحيح غير هذا

واعلم

واعلم ابو مسعود فلم اخرجه مما وقع البيان من شيخيه انتهى
عن ابى عبد الرحمن طاوس بن كيسان عن عبد الله بن عمرو قال رأى رسول
صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال أأمك امرتك بهذا قلت
أغسلهما قال بل احرقهما وليس لطاوس عن عبد الله بن عمرو
فى الصحيح غير هذا واخرجه ايضا من حديث جبير بن نفير عن عبد الله بن
عمرو قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال
ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وليس لجبير بن نفير عن ابن عمرو فى
الصحيح غير هذا السادس عن عبد الرحمن بن جبير مولى نافع بن عبد
عمرو بن عبد الله بن نضلة القرشى العامرى المصرى عن عبد الله بن
عمرو انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لى الله
الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وارجو
ان اكون انا هو فمن سأل لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة كذا نسبه
ابو سعيد بن يونس فقال مولى نافع بن عبد عمرو القرشى المصرى وقد
جاء فى الرواية فيه مولى نافع بن عمرو وقال ابو مسعود فى نسبه هذا الحديث
عبد الرحمن جبير بن نفير يعنى الحضرمى ان كان من وهذا الحديث انما هو
عن القرشى لا عن الحضرمى وقد اوضح ذلك النسائى عن ابى عبد الرحمن
احد شيوخه من بنى كنانة فى كتاب الصلاة من المصنف فى روايته لهذا الحديث
فقال عن عبد الرحمن بن جبر مولى نافع بن عمرو القرشى وكذلك اورده
ابن المبارك فى روايته عن حيوة وكذلك ذكره خلف صاحب التعليق
وليس له على قولهم فى صحيح مسلم غير هذا الحديث الواحد عن عبد الله بن عمرو

واعلم

واما الذي بعده في الحديث المذكور في عقب هذا الحديث فهو عبد الرحمن
جبير بن نفير الحضرمي عن المقداد بن الاسود عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم ربنا انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني الآية وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكا فقال الله عز وجل
يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلام
فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله
يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك
عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو ان نفرا من هاشم كانوا على
السماوة عشيا فذكر الحديث وفيه ثم ذكروا القدر فذكره
وذكر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما امرت بهذا ما امرت الا بخير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاطر السماوات والارض وما فيهما وما بينهما
صلى الله عليه وسلم على اليسرى فقال لا يدخل احد بعد من هذا على هذه الحالة
الا وجد رجلا او اثنان الشاك عن يعقوب من هاهم من وجوهكم
الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث
الذي تحدث به الناس تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله
او لا اله الا الله او كلمة نحوها لقد هممت ان لا احدث احدا شيئا
ابدا انما قلت انكم ستنظرون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون
ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث
اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله
عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس

سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام
فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته
حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع
لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون
فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دارّ رزقهم حسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا قال واول من يسمعه رجل
يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال
ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل شك البراد فتنبت منه اجساد
الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال ايها الناس هلموا
الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم
فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق والليس ليعقوب نزعاهم عن عبد الله
نزعوا في الصحيح غير هذا الكاشي عن عبد الله بن رباح الانصاري
ان عبد الله بن عمرو قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال
فضم اصواته فظننا او ظن بعضنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم
في الكتاب ٥ وليس لعبد الله بن رباح عن عبد الله بن عمرو في الصحيح
غير هذا الحديث الواحد وعشرين حديثا يزيد بن رباح عن عبد الله
بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فتحت عليكم خزائن فارس
والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله

www.alukah.net

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتحون ثم تغزون فتسلمون ثم تغزون فتسلمون ثم تتباغضون او غير ذلك ثم تنطلقون الى مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض الحديث الثالث عشر عن ابي سلمة عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ساعة يمر على الانسان فيها اشد من ساعة يقوم فيها الى ربه حتى يفرغ من حسابه الحديث الرابع عشر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الصبح فانه وقت الى ان تطلع الشمس ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان تحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق (وفي رواية شعبة ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل وفي حديث همام عن قتادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني الشيطان الحديث الخامس عشر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقلت ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا (وفي رواية سعيد بن منصور على النصف من صلاة القائم) قال اجل ولكني لست كاحد منكم الحديث السادس عشر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وفي حديث عبد حميد ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم السابع عشر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة الثامن عشر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء التاسع عشر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك العشرون عن ابي عبد الرحمن الجبلي قال بعث عبد الله بن عمرو وسار الرجل فقال الشام فقال المهاجرين فقال له عبد الله ان لك امرأة تأوي اليها قال نعم قال الكسكن تشكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خدما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن فما مكثت الا يسيرا حتى رأيت عبد الله بن عمرو واتاه خدمه فقالوا يا ابا محمد والله ما نقدر على شيء الا فقته ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم ان ترجعوا الينا فاعطينا كم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان فان شئتم صبرتم

الدنيا ... عشر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية او سرية تغزو وتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وفي حديث عبد حميد ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم السابع عشر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة الثامن عشر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء التاسع عشر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك العشرون عن ابي عبد الرحمن الجبلي قال بعث عبد الله بن عمرو وسار الرجل فقال الشام فقال المهاجرين فقال له عبد الله ان لك امرأة تأوي اليها قال نعم قال الكسكن تشكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خدما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن فما مكثت الا يسيرا حتى رأيت عبد الله بن عمرو واتاه خدمه فقالوا يا ابا محمد والله ما نقدر على شيء الا فقته ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم ان ترجعوا الينا فاعطينا كم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان فان شئتم صبرتم

الألوكة
www.alukah.net

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين سيقومون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا قالوا فانا نصير لذلك شيئا حدثنا زهير حدثنا منصور ح وحدثنا ابن مسعود نا زهير نا ابو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو في اخراد مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان قال ابن مسعود فيما نقل لنا من خطه رواه مسلم في اللباس عن ابي الطاهر عن ابن وهب عن ابي هانئ عن الحبلي عن ابن عمرو بهذا وليس هذا فيما عندنا ومسلم في اللباس ايضا حدثني عبد الله بن الحبلي عن جابر بن عبد الله دخل الامام ابو بكر احمد بن محمد بن احمد غالب الخوارزمي في كتابه المخرج على الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله على الصحة من الطريق التي اخرجها به مسلم من حديث ابي هانئ عن عبد الله الحبلي وفيه زيادة ان جابر بن عبد الله الانصاري بركى به بعير قد ازحف به فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا جابر فاخبره فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البعير ثم قال اركب يا جابر فقال انه لا يقوم فقال له اركب فركب جابر البعير ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعير برجله فوثب البعير وثبة قلولا ان جابرا تعلق البعير لسقط من فوقه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر تقدم يا جابر الآن على اهلك ان شاء الله فتجد ثم فديسروا لك كذا كذا حتى ذكر الفراش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان وهو في مسند احمد بن حنبل كما ذكر ابو بكر الخوارزمي مسندا عن عوف بن مالك الاشجعي يكنى ابا محمد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عمرو وقال ابو بكر الاسماعيلي يكنى ابا عبد الله سكن مصر ان للنبي

حديث واحد مرويا انه اي ابن سراج الخولاني عن عوف بن مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا افراد مسلم احد شيوخ الاول عن ابن مسلم عبد الله بن نوبرة الخولاني قال حدثني اجيبا الامير اما هو فجيبا ان ولا هو عندكم فامين عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا يناوله اياه الشاك عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله

احكمته واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قال حتى تمنيت
ان اكون ذلك الميت ○ وفي حديث ابي حمزة بن سليم الخمصي بنحوه
وفيه فقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت
انا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت واخرجه
مسلم ايضا من رواية عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك
كذلك وفي هذه الرواية من قال فيه عن عبد الرحمن بن جبير سمعت عوفا
لم يقل عن ابيه هكذا ابو مسعود في كتابه الثالث عن جبير بن نفير عن
عوف بن مالك قال كنا عند رقم في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى
في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
السرابي عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال قتل خالد رجلا من حمير
رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان والينا عليهم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد
ما حملك على ما صنعت قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه
اليه فمر خالد بعوف فجر برداءه ثم قال هل انجزت لك ما
ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستغضب وقال لا تعطه يا خالد هل انتم تاركوا لي امرائي
انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي ابلا او غنما فرعاها ثم تحين
سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره
فصفوه لكم وكدره عليهم وفي حديث صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن
جبير عن ابيه عن عوف قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة
موتة وذكر القصة بطولها والحديث وفيه قال عوف فقلت

يا خالد

يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل فقال
بلى ولكن استكثرته فاخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه وحديث صحيح
رواه ابو عوانة عن الوليد بن مسلم باسناده الذي اخرجه مسلم وذكر السلب وزاد
فيه بيانا ان عوف بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يخمس السلب وان مددا كان ردءا لهم في غزوة موتة في طرف الشام
قال فجعل الروم منهم يشتدون على المسلمين وهو على فرس اشقر
وبيده مذهب ومنطقة ملتطمة وسيف محلى بالذهب قال فيتبعون
بهم قال فلتطف له المددي حتى مر به قال فضرب عرقوب
فرسه فوقع وعلاه بالسيف فقتله واخذ سلبه قال فاعطاه
خالد بن الوليد وحبس منه قال عوف فقلت له اعطه كلة البيس فقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السلب للقاتل فقال بلى ولكني
قد استكثرته قال عوف وكان بيني وبينه قبل ذلك كلام فقلت له لاخبرنك
به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عوف فلما اجتمعنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر عوف ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لخالد
لم لم تعطه فقال قد استكثرته قال فادفعه اليه قال عوف فقلت
له الم اخبرك وعدت قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا خالد لا تدفعه اليه هل انتم تاركوا لي امرائي انما
مثلكم في امرائي كمثل رجل استرعى ابلا او غنما فرعاها ثم تحين
سقيها فاوردها حوضا فشربت صفوه وتركت كدره
فصفوه لكم وكدره عليهم وفي حديث ابن عم عوف بن مالك عن عوف قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم
ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا فيكم
الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة

الألوكة
www.alukah.net

الا سنا وفي عليه وال فراه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة قال مسلم وراه معاوية بن صالح عن ربيعة مولى يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ● مسند واثلة بن الاسقع بن كعب الكناني ابا الاسقع وقيل ابو قرفة له ما فة له في الصحيح حديثان احدهما للبخاري من رواية عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينيه ما لم تر ويقول على رسول الله ما لم يقل الثاني لمسلم من رواية ابي عمار شداد بن عبد الله عن واثلة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ● المتفق عليه ومسند عقبة بن عامر بن عبس الجهني نزل مصر احد الاول عن ابي الخير مرثد بن عبد الله عن عقبة الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وفي حديث ابن المبارك عن حيوة بن شريح صلى رسول الله صلى الله عليه على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان

موعدكم الحوض وانى لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى ابن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب اني فرطكم على الحوض وانا عرضه كما بين ايلة الى الجحفة وفيه ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلكت من كان قبلكم قال عقبة فكانت آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر الثاني عن ابي الخير عن عقبة قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرو وخز حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين الثالث عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت واخرجاه من حديث بكير بن عبد الله بن الاشج عن عقبة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله اما بقي جذع قال ضح به السابع عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ● ابن عساكر من طريق ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج التاسع عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار

هو القب المفرج

على اي مذهب

مطلب

يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت ○ زاد عند مسلم عن
ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول الحمو اخ الزوج
وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه السابع عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني
ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال
وكان ابو الخير لا يفارق عقبة لفظ حديث البخاري زاد في رواية
المفضل بن فضالة نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية ثم ذكره
وللبخاري حدث واحد عن ابي الخير قال ثم لقيت عقبة
بن عامر فقلت له الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة
المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الان قال الشغل ○ اسويتم هو اجيشاني حكاه
ابو مسعود ● افرد مسلم الحديث الاول عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين
الثاني عن قتيبة عن ابي حازم عن عقبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم تر ايات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس الثالث عن قتيبة عن
عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي
اليات لم ير مثلهن قط المعوذتين قال من رواية محمد بن رافع عند
ذكر عقبة بن عامر وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
وليس لقتيبة بن ابي حازم عن عقبة بن عامر في الصحيح غير هذا
السالث عن عبد الرحمن بن شماسة انه سمع عقبة بن عامر

على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو
المؤمن فلا يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه
حتى يذر الرابع عن عبد الرحمن بن شماسة المهري ان فقيما اللخمي
قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت كبير يشق عليك
قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه
قال الحرث بن يعقوب فقلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال من علم
الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى الخامس عن عبد الرحمن بن
شماسة قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن
العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر
من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رد عليهم فبينما هم على ذلك
اذ قيل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد
الله فقال عقبة هو اعلم وانا اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم
لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد
الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك
نفسا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس
عليهم تقوم الساعة السادس عن علي بن رباح اللخمي والد
موسى عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او
الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة
رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك وعند ابي عمر البر قال

الألوكة
www.alukah.net

من رواية يونس بن عمار عن عاصم قلنا يا رسول الله بحبث ذلك قال
إما لا يغدو أحدكم إلى المسجد فيقرأ أو يقرأ آيتين من كتاب الله
خير له من ناقتين وثلث وأربع خير من أربع ومن أعدادهن من الإبل
وللبرقاني من رواية إسحق بن راهويه نحوه وفيه خير له من ناقتين
وثلث خير من ثلث وأربع خير من أربع ومن أعدادهن من الإبل وليس
ليعلى بن رباح اللخمي عن عقبة في الصحيح غير هذا الحديث وأحاديث
الذي بعده الستة عن علي بن رباح عن عقبة قال ثلث ساعات
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب
حتى تغرب الشامي عن ابن علي ثمامة بن شفي الهمداني أنه
سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة
الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي الشامي عن ثمامة
بن شفي عن عقبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه
ولبس لثمامة عن عقبة في الصحيح غير هذا الحديث والذي قبله
المتفق عليه ومسند ابن لهيعة الحبشي يقال اسمه جرثوم بن
ناشب وقيل جرثم هكذا أبو بكر الإسماعيلي والحديث الأول من
رواية أبي إدريس عن أبي لهيعة الحبشي قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في

آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لنا قال أما ما ذكرت يعني من آنية أهل الكتاب
فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فأدركت ذكاته فكل وفي رواية ابن عاصم وغيره عن حيوة فما
صدت بقوسك فذكرت اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله ثم كل الشامي عن أبي إدريس عائذ الله الخولاني عن
أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب
من السباع وفي رواية ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب ولم
أسمع ذلك من عالم بالحجاز حتى حدثني أبو إدريس وكان
من فقهاء أهل الشام وفي رواية أبي بكر بن أبي شيبة ومرجوه عن
سفيان عن الزهري بالإسناد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي
ناب من السبع وكذا في رواية صالح بن كيسان ويوسف بن الماجشون
عن الزهري نهى عن كل ذي ناب من السبع لم يذكر أكل وقال البخاري
وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ
أو يشرب في آنية الإبل أو مبارك السبع أو أبوال الإبل قال
قد كان المسلمون يبتدأون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما البأس
فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها
ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مبارك السبع فقال
ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني

اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع الثالث عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية اخرجاه جميعا وحدث صالح عن ابن شهاب وحكى ابو مسعود ابن بهما في هذا المتن مع اسانيد المتن الذي قبله في السباع ولم يذكر هذا المتن في الحمر مع ذلك المتن ولا نبه عليه قال وهم ان اشار في هذا المتن للمتن الذي قبله وليس كذلك انما هما لهذا والله بان شهدان بذلك ● ولمسلم حدث واحد من رواية جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكله مالم يتن وفي حديث معن بن عيسى عن معاوية بن صالح في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله مالم يتن واخرجه ايضا من حديث مكحول عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الصيد كذا قال مسلم وفي حديث عبد الرحمن بن جبير وابي ادريس عن جبير عن ابي ثعلبة قال وقال في الكلب كله بعد ثلث الا ان يتن فدعه ● مسند ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي ● افراد البخاري لحديثه الاول عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا موذع ولا مستغنى عنه ربنا وفي حديث ابن عجلان عن ثور بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا الحمد لله غير مكفي ولا موذع

عن ثور بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا موذع ولا مستغنى

وزاد مستغنى ربنا وليس لخالد بن معدان عن صدي بن عجلان في الصحيح غير هذا الشأن عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة قال وزاد مسلم شيئا من آلة اخرجت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل الثالث عن سليمان بن حبيب المحاربي عن ابي امامة قال لقد فتح الفتوح فما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد وليس لسليمان بن حبيب عن ابي امامة في الصحيح غير هذا ● افراد مسلم احد حديثي الاول عن ابي عمار شداد بن عبد الله عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه يا شداد اذا رأيت الغنم تبدو لك الغنم خير لك وان مسكة شر لك فلا تلام على الغنى واليد العليا خير من اليد السفلى الثاني عن ابي عمار عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لبس احرير من الذي لم يلبسه في الآخرة الثالث عن شداد ابي عمار عن ابي امامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وحش قعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه واقيمت الصلاة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابو امامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتبع انصرف واتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فقال ابو امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تكن حين

الألوكة
www.alukah.net

خرجة من بيتك ليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يا رسول
الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر لك حدثك او قال ذنبك
السراج عن ممطور ابي سلام عن ابي امامة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة
شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران
فانهما يأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان
او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا
سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها
البطلة قال معاوية بن سلام احد الرواة بلغني ان البطلة السحرة وليس المطور ابي سلام عن ابي امامة في
الصحيح غير هذا مسلم عبد الله بن نمير السلولي
ثم المكي يكنى ابا سفوان حدثنا اصلهما للبخاري من رواية
جرير بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في
عنفقته شعرات بيض قال سلم من حديث يزيد بن خمير عن
عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
قال فقربنا اليه طعاما وزبدة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان
يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى
قال شعبة موطئ وموضيان شك الله القاء النوى بين الاصبعين
ثم اتي بشراب فشرب به ثم ناول الذي عن يمينه قال فقال لرجل

فقال له

واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
فاغفر لهم وارحمهم وفي حديث يحيى بن يحيى وابن ابي عمر عن شعبة
نحوه ولم يشكا في القاء النوى بين الاصبعين كذا فيما رأيناه من
نسخ كتاب مسلم مقروءة بنا اليه طبعا وزبدة بالباء وهو تصحيف والرواية
وقد ذكره ابو مسعود الدمشقي في كتابه بالواو ٥ واخرجه ابو بكر البرقاني
من حديث محمد بن راهويه عن النضر بن شميل عن شعبة فقال وجاءه
بوطئة بالواو وفي آخره قال النضر الوطئة الحيس يجمع فيه التمر البرني
والاقط المدقوق والسمن الجيد فلم يترك النضر بن شميل اشكالا
وتبين غاية البيان ونقل عن شعبة على البديهة وكان من اهل اللغة
رحمة الله عليه وعليهم اجمعين ٥ مسند ابي مالك الاشجعي
كذا في الحديث بالشك حديث واحد للبخاري اخرجه تعليقا فقال وقال
هشام عن عمه ثنا صدقة بن خالد واخرجه ابو بكر الاسماعيلي وابو بكر
البرقاني بالاسناد وهو عند البخاري وعندهما من حديث عبد
الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليترلن اقوام الى جنب علم
يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا
غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير

www.alukah.net

الى يوم القيامة وقد رواه ابو بكر الاسماعيلي من حديث محمد بن محمد الباغندي عن هشام بن عمار بالاسناد وقيل انما ابو عامر الاشعري وحده كذا ذكر ذلك ولم يشكّ وكذلك اخرجه ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني في السنن في كتاب اللباس في ذكر الخز ولباسه من حديث عبد الرحمن بن غنم عن ابي مالك الاشعري او ابي عامر بنحوه والذي ذكره ابو اسحاق ابرهيم بن اسحاق الحربي في غريب الحديث انما هو ابو عامر لا غير هذا في شأن انما هو حديث اخر من رواية مكحول عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ذنب نبوه ورجه ثم ملذ ورجه ثم ملذ وجرية ثم ملذ عض يتحلل فيه ويخوض ويجري يريد استحلال الحرام من الفروج وهذا لا يتفق مع الذي اخرجه البخاري وابو داود في متن ولا اسناد وانما ذكرنا ذلك لان الناس مرسخ في ذلك شيئا فبيناه وحديث مكحول ايضا ليس من شرط الصحيح مسند ابن مالك الاشعري بغير شك يسمى اسمه عمرو وقيل عبيد وقيل كعب حديثان وكلاهما لمسلم احدهما من حديث ابي سلام عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وهذا اول حديث في كتاب الوضوء لمسلم الثاني من حديث ابي سلام ايضا عن ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها

تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب

مسند من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاع قال ابو مسعود وهو سهل بن رافع وقد تقدم في مسنده من رواية صالح بن خوات عن صلاة الخوف افراد البخاري من الصحابة الذين خرج عنهم في كتابه الصحيح دون مسلم منهم ابو عمرو سعد بن معاذ بن النعمان الا نصاري حديث واحد من رواية عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود انه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم محمدا اخبرهم انه قاتلي

فقلت له أبكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل قال اذكروا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان ان مثلك ما يرى الناس قد خلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معه فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أكون معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر ○ وحدثني إسرائيل عن إسحق نحوه إلا أنه فيه فجعل أمية يقول ليسعد الأبرق صوتك وصعد لمشكة فغضب سعد فقال دعانك قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أتعلمين ما قال أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اذكر ما قال لك أخوك اليثربي قال فلما أراد أن لا يخرج تقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسيروا يوما أو يومين فيسار معهم فقتل الله أبا عقبة وأمية ○ وحدثني سويد بن نصر أنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حديثا واحدا من روايته موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أنا أنس وثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وصعد يتحنط ثم جاء فجلس بفناء الصف فذكر بقية الحديث انكشفنا فقال أنس هكذا عنك يا ثابت حتى نضارب القوم هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم كذا فيما عندنا من كتاب البخاري أن موسى بن أنس قال ابن أنس وثابت بن قيس لم يقل عن أنس وأخرجه أبو بكر الخوارزمي من حديث موسى بن أنس عن مالك عن أبيه قال أتيت ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة فذكر حديث وفيه والله هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وأخرجه البخاري تعليقا فقال رواه حماد عن ثابت عن أنس لم يزد ولم يذكر لفظ الحديث وقد أخرجه أبو بكر الإسماعيلي من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال انكشفنا يوم اليمامة فجاء ثابت بن قيس بن الشماس فقال بئس ما عودتم أقرانكم منذ اليوم وإني أبرأ إليكم مما جاء به هؤلاء القوم وأعوذ بكم مما صنع هؤلاء ثم قاتل حتى قتل وقتل معه سبعون كان تكفن وتحنط فقاتل حتى قتل قال وقتل يومئذ سبعون

الألوكة
www.alukah.net

والانصار فكان ابن عتيك يقول بارت سبعين من الانصار سبعين راحلة
وسبعين يوم احد وسبعين يوم مؤتة وسبعين يوم بئر معونة وسبعين
يوم اليمامة ولم يذكر في حديث حماد سلمة هكذا كنا نقاتل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ● رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان
بن عمرو الزرقي شهد بدرا ثلثة احاديث احدها من رواية ابنه معاذ
رفاعة عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال اتاني جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها ○
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة وفي حديث حماد بن زيد وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع يقول لابنه ما يسرني ان
شهدت بدرا بالعقبة وكان يقول لابنه ما يسرني ان شهدت بدرا بالعقبة قال بينما جبريل النبي صلى الله عليه وسلم يعني
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم وذكر بقية الحديث نحوه وفي حديث
بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن رفاعة بن رافع ان ملكا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم وعن يحيى بن سعيد سمع معاذا ان ملكا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه مع جدته
فهما ذهبا الى النبي فقال يزيد قال معاذ فرأيت بك موضعا على الله
هكذا اخرجه النسائي من رواية يحيى بن خلاد الزرقي عن رفاعة بن رافع
قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده وقال رجل وربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول الثالث من رواية عبد الله بن شداد
بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد
بدرا لم يزد البخاري في كتابه على هذا وتمامه في كتاب ابي بكر

يعني فما تعدون

نحوه

عطس

ابن فارس

الزرقي من حديث شعبة عن خبيب عن عبد الله بن شداد انه سمع رفاعة
بن رافع رجلا من اهل بدر كبر في صلاته فقال الله اكبر الله اكبر كلمة ولك
الملك كلمة ولك الحمد ملء السموات والارض كلمة واسألك من الخير كله واعوذ بك
من الشر كله ● قتادة بن النعمان بن زيد اخو ابي سعيد
الخدري لامه حدثنا احمد بن حنبل احد حدثنا النضر بن شميل قال وزاد
ابو معمر وهو اسمعيل بن ابراهيم واضحه ابو بكر الاسماعيلي الاسناد
وحدثنا ابو سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان ان رجلا قام من
الليل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فلم يسمع الا حرفا واحدا
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث قبله فذكر ذلك له وكان
الرجل يتهجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن ومن البدواة وقال عبد الله بن سعيد لم يذكر قتادة بن النعمان
فيما في مسند ابي سعيد وكلاهما في حديث مالك بن انس الثاني
وحدثنا عبد الله بن خبيب عن ابي سعيد الخدري انه سمع جدته
انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم وقيل وهذا لحم ضحايانا فقال
آخروه لا اذوقه قال ثم مست حتى آتي اخي قتادة بن النعمان
وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك
امر ○ وفي حديث الليث عن يحيى بن سعيد وقد حدث بعدك امر
نقضا لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام ○
عبد الله بن رواحة حديث واحد موقوف من رواية النعمان بن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي
واجبلا واكذا واكذا تعدد في رواية عبيد فلما مات لم تبك
عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي آلله قلت كذا وفي

www.alukah.net

عليه ٥ وسعد بن المعلى حديث واحد من رواية حفص عن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي
فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان نخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته قال البخاري وقال صدقة حدثنا شعبة وذكر الاسناد
وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني ٥ عبد الرحمن بن
جبر ابي برثن شهد بدرا حديث واحد من رواية عباية بن رفاعة
بن رافع قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار ٥ في حديث يحيى حرمة ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار ٥ معن بن يزيد حديث واحد من رواية ابن
الكبيرية عن معن قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي
وخطب علي فانكحني وخاصمته اليه كان ابن يزيد اخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته
بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ٥ محمود بن
الربيع بن الحارث بن الخزرج الانصاري حديث واحد من رواية الزبيدي
عن الزهري عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في

ابو عبس

وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو جوفه الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع
عنه وفي رواية صالح عن الزهري عن محمود وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم ٥ ابو يسار وديعة بن الحارث بن
عامر المحرر من ثلثة احاديث احدها من رواية عبد الله بن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت
اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انكن ارضعتني
ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ٥ وفي
حديث ابن جريج انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء
فقالت قد ارضعتكما قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال
فتنحيت فذكرت ذلك له فقال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما
فنهاه عنها وفي حديث ابن عاصم عن عمر بن سعد كيف وقد قيل دعها عنك
او نحوه وفي حديث عبد الله بن عبد الله بن ابي حسين فاعرض عنه وتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل وفي رواية تحنة بنت ابي اهاب
التميمي ٥ وفي حديث ايوب بن ابي تميمة نحوه وفيه فاعرض عنه قال
فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد
ارضعتكما دعها عنك الثاني من رواية ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب
الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى
انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
ان يحبسني فامرت بقسمته ٥ وفي رواية عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة

ابو عبس

حملها الراوي على العموم
او لتشريفه لكونه من محل
الجمعة

الألوكة
www.alukah.net

فقال كنا نلقى في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان اتبيته فقسمته
الليث مرة وانا اسمع عليه عن عقبة بن الحرث قال جئ بابن النعيمان او ابن
ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ○ وفي رواية وهيب
عن ايوب انه جئ به وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان
يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه ○ عبد الله
بن ثعلبة بن صعير حديث واحد موقوف من رواية الزهري قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عن وجهه رأسه رأى
سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة قال البخاري وقال الليث عن يونس
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ○ مرداس
الاسلمي وكان من اصحاب الشجرة واحد من رواية قيس بن ابي حازم
عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة
قال البخاري يقال حفالة وحثالة وفي حديث اسمعيل عن قيس انه
سمع مرداسا يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون وذكر
الكلمة لا يبقى الله لهم شيئا موقوف ○ الحكم بن عمرو الغفاري
حديث واحد من رواية عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن زيد ان عمرو بن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول
ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن
عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الآية ○ عمرو بن سلمة
الجرمي من عرابنة حديث واحد من رواية ابوب السختياني عن ابي قلابة

عن عمرو بن سلمة قال ايوب فقال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال
فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسل اوحى اليه
او اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يقرر في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى
من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا
است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشئ فرحي بذلك القميص
زاهر الاسلمي حديث واحد من رواية ابنه مجزأة بن زاهر
عن زاهر وكان ممن شهد الشجرة قال ابن لاوذ قد بحت القدور بلحوم الحمر
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر اهبان بن اوس الاسلمي حديث واحد موقوف
من رواية مجزأة بن زاهر عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن
اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل كفيه ركبتيه وسادة ○
عمرو بن الحمق اخزاعي حديث واحد من رواية ابي اسحق السبيعي عنه قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا

www.alukah.net

الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة ٥ عن عبد الله بن هشام القرشي حدثنا زهرة بن معبد حديثان
احدهما مرفوعة ان عقيل زهرة بن معبد اتى به جده حدثه عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال
له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شئ الا نفسي فقال النبي
صلى الله لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له
عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الان يا عمر الثاني من رواية سعيد بن ابي ايوب عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له بالبركة ٥ وعن زهرة بن
معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعتها بما ان
المنزل ٥ زاد في حديث عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد ابي ايوب وكان
يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله ٥ شيبة بن عثمان الحجبي حدثت
واحد من رواية ابي ذئب شقيق بن سلمة قال جلست مع شيبة على الكرسي
في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها
صفراء ولا بيضاء الا قسمتها قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن
اقتدي بهما وفي حديث عبد الله بن مهدي عن الثوري لهممت ان لا ادع
فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين فقلت ما انت بفاعل قال اجل قال

ثم قال لم يفعلا صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما عمرو بن
تغلب حدثنا احمد بن عبد الله بن ابي عيسى البصري قال سمعت عمرو بن
تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا
وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال
اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب
فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم الثاني
من حديث احمد بن ابي عيسى ايضا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما تنتعلون الشعر وان
من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة ٥ سلمان بن عامر الضبي حديث واحد ورواته
محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الاذى ٥ وفي حديث ابي الشماخ عن حجاج بن زيد موقوف ان
سلمان قال مع الغلام عقيقته لم يزد قال البخاري وقال حجاج
ما حماد عن ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عنه
موقوفا ابو كريمة المقدام بن معدي كرب حديثان احدهما
من رواية خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٥ الثاني خالد بن معدان ايضا

هامش: واحد الدهر والعصر ما والنعم الذي كان يجتمع

عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا
من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده
محمد ثنا اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا قال ابو مسعود
قال البخاري رواه المغازي وقال الليث عن يونس عن ابن شهاب وساق الحاء
فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ان محمد بن اياس بن البكير
وكان ابوه شهد بدرا اخبره هكذا رواه مختصرا الذي قال ابو مسعود
وقد اوهم هذه الرواية من لم يتامل ان محمد بن اياس بن البكير
والصحابي انما ان اباه قد اخرج عنه البخاري شيئا وانما في هذا ذكر
له وقد اخرج ابو بكر البرقاني رحمه الله الحديث كله الذي هذا طرف
مختصر منه من حديث يونس بن يزيد قال سالت ابن شهاب عن رجل
جعل امر امراته بيد ابيه فبدا ان يدخل بها فقال ابوه بي طلقها فابت
كيف السنة في ذلك فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير الليثي وكان ابوه شهد بدرا
اخبره ان ابا هريرة قال بانت منه فلا يحل له حتى تنكح زوجا غيره
وانه قال ابن عباس غير ذلك فقال صدق ابو هريرة وسال عبد الله بن
عمرو بن العاص عن ذلك فقال صدق قول ابي هريرة وسال عبد الله بن
عمر بن الخطاب فقال صدق قولها فاختصر البخاري حاجته منه في ذكر
من شهد بدرا ثم قال ابو جميلة طرف من رواية الزهري
عنه قال ورجع ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح حدثنا حميد بن المسيب حدثنا اسحاق حدثنا ابن عيينة عن
المسيب عن ابيه عن جده قال جاء بيدل الى الجاهلية فكسب مائتي بعير
قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يقول حدثنا سعيد بن المسيب

وذكر

طلب

هو

جاء وهال ستين سنة عند الناس

وذكر هذا الخبر وقول ان هذا احدث له شاهد من الثاني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال الحزن قال انت سهل
مون مسند المسيب بن حزن ثم عمرو بن ميمون الاودي
قال ابو مسعود ان له في الصحيح حكاية من رواية جعفر عنه قال
رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم كذا قال ابو مسعود ولم اذكر في موضع اخرجه البخاري
من كتابه فيحتمل عندي ذلك فوجدناه في بعض النسخ لم اني كلها قد
ذكر في ايام الجاهلية وللنسائي من رواية النعمي عن الفريابي ايضا
ثم من هذا الخبر في القردة ولعلها من الشجاعات التي اخرجت في كتاب
البخاري والذي قال البخاري في التاريخ الكبير قال ابو نعيم حدثنا
زائدة عن ابي يحيى وحصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم وليس فيه
قد زنت فان صحت هذه الزيادة فاتى اخرجها البخاري دلالة
على ان عمرو بن ميمون قد ادرك الجاهلية ولم يبال بظنة الذي
ظنه في الجاهلية وقد اثبت ابو مسعود بهذه الزيادة التي اوردها انه
ادرك الجاهلية وقد اثبت الذين انفرد بهم البخاري كما ترجم اولا وكما فعل
في اسم ابي رجاء العطاردي وان رواية البخاري انه قال كنا
نعبد الحجر وساير ما ذكر عنه دلالة على انه قد ادرك الجاهلية
ولم يسلم في اول الاسلام ثور حاء العطاردي واسم عمر بن
ملحان وقيل عمران بن تيم حكاه ابو بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي
له في الصحيح حكاية من رواية مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء

الألوكة
www.alukah.net

العطش إذ كان يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو خير منه ألقيناه
واخذنا آخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبنا عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فالقيناه
وكان يقول كنت يوم نعت النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى لأهلي
فلما سمعت بخروجه فررت إلى الشام إلى مسيلمة الكذاب ن وحشي الحبشي
مولى جبير بن مطعم حدث واحدا بقتل حمزة رضي الله
عنه من رواية جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن
عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي
نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي بحمص في أثنا عشر
فقيلا ذا كان ذا ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
فسلمنا فرد السلام وعبيد الله معتجر بعمامة له سوداء ووحشي
لا يعينه وهو جالس فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر
إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها أم قتال بنت أبي العاص فولدت له غلاما بمكة فكنت
أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت
إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر
فقال مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر
فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه
وبينه وادي خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال

خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج إليه حمزة فقال يا سباع
يا بن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه
فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
علوته فكان ما شاء الله ثم هززت رمحي حتى رضيته فوضعتها تحت ثندوته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى
فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسلا فقيل إنه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال
أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما قد بلغك قال فهل تستطيع أن
تغيب وجهك عني فلا أراك قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة فلعلي أقتله فأكافئ به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل
قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي
فأمكنت منه ثم شددت عليه فوقعت بين كتفيه قال ووثب إليه رجل
من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل
وأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيته وا أمير المؤمنيناه قتل العبد الأسود
ولمحمد بن مسلمة حديث مذكور في مسند المغيرة بن شعبة
في مناجاته معه عند عمر بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في
إملاص المرأة ○ وللنعمان بن مقرن أيضا حديث مذكور
في حديث المغيرة بن شعبة وحديث آخر مذكور في مسند بريدة أخرجه

مسلم من الحجاج ○ سعد بن المسيب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
حدث في الحوض مرواية يونس عن الزهري عن سعد بن المسيب انه كان
يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرد علي الحوض رجال ممن صحبني حتى اذا رأيتهم واختلجوا دوني
فاقول يا رب اصحابي
فيقول انك لا علم لك ما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى ○ وله ذكر في مسند ابي هريرة في رواية سعيد عنه
عبد الرحمن ابي ليلى عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث
احمد البزي تعليقا مرواية عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فالوا ثلاثة شهر رمضان حتى عليهم
وكان من اطيعهم كل يوم مسكينا ترك الصوم من طيقة ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم ○
عبد الرحمن جابر عن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث احمد
مرواية هشام بن ابي مريم عن عبد الرحمن عن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله قال
ابو مسعود وابو بردة بن نيار ○ سراقة بن مالك بن جعشم
حديث واحد مذكور في جملة حديث عائشة مرواية الزهري
عن عروة عنها وفيه متصلا به قال الزهري فاخبرني عبد الرحمن
بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة ان ابا ه اخبره انه سمع سراقة
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهل كل دية كل رجل منها لمن قتله او اسره فبينما انا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا

ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل
ارى انها محمد واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة
فتحبسها علي
واخذت رمحي فخططت برجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم
فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي
اكره فركبت وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا
لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي
حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من حبسهم عني ان
سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال
اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
افراد مسلم من الصحابة الذين اخرج عنهم دون البخاري عند

الألوكة
www.alukah.net

المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب حديث واحد وهو رواية
عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد
المطلب بن ربيعة قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب
فقالا لو بعثنا هذين الغلامين قال ثم قال للفضل بن العباس ائت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا
ما يؤدي الناس وأصابا من يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك
جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا
فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما نصنع
هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما نفسناه عليك فقال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع قال فلما
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عند بابها
حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال اخرجا ما تصران ثم دخل ودخلنا
معه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم
تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس وآصل الناس وقد
بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي
اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون فسكت طويلا حتى
اردنا ان نكلمه وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان
لا تكلماه ثم قال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
الناس وانها لا تنبغي لآل محمد انما هي لآل محمد
الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد
المطلب فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك الفضل
ابن العباس فانكحه وقال لنوفل بن الحارث انكح هذا الغلام ابنتك

اي قصده واعترض عليه في كلامه

اي جيدا

مطلم

فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري
ولم يسمه لي وفي حديث يونس بن يزيد عن الزهري نحوه وفيه قال
فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه وقال انا ابو حسن القرم والله
لا ابرح مكاني حتى يرجع اليكما ابنا عمكما بحوبهما بما بعثتماه به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا ما رأينا كاليوم رد علينا ثم قال ان هذه الصدقات
انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال ايضا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية بن جزء وهو
رجل من بني اسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الخمس
هشام بن حكيم بن حزام حدث واحد من رواية هشام بن عروة
عن ابيه ان هشام بن حكيم مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في
الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا فيل يعذبون في الخراج
وفي رواية ابي اسامة حبسوا في الجزية فقال اما اني اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون
الناس في الدنيا زاد في حديث جرير قال وامرهم وصد عمير بن
سعد الانصاري على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامر بهم
فخلوا وفي حديث الزهري عن عروة عن الزبير نحوه وليس فيه صب
على رؤسهم الزيت ابو وهب صفوان بن امية بن
خلف حدث واحد من رواية الزهري قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن معه من المسلمين فاقتتلوا اخبرني فنصر الله دينه والمسلمين واعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن امية طائفة من الغنم ثم
ثم اعطاه قال ابن شهاب فحدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله

الألوكة
www.alukah.net

لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لابغض الناس
الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي اخرجه مسلم من حديث
يونس بن يزيد عن الزهري وكذلك ابوبكر البرقاني عن ابي بكر الاسماعيلي
وفيه زيادة اخشى ما ذكرما مسلم انه ذكر ما اعطى حكيم بن حزام وقوله له هذا
المال خضر حلوة والمستشرف منه لا خذ من احد بعده وما اعطى عليه السلام
الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وفي آخره ثم قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة حتى اذا ورد هامرا بعير الصدقة ناج الشريد بن
سويد الثقفي حديثان احدهما رواية ابنه عمرو بن الشريد عنه
قال كانت ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
انا قد بايعناك فارجع الثاني عن عمرو بن الشريد ايضا عن ابيه
وهي الرواية عن عمرو بن الشريد او يعقوب بن عاصم عن الشريد قال
ارادني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وفي رواية مرة اخرى عن عمرو
وجده بلا شك عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت
وفي رواية عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو عن ابيه قال
استنشدني رسول الله وذكر نحوه وزاد قال يعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان كاد ليسلم وفي حديث عبد الرحمن مهدي عن الطائفي
فلقد كاد يسلم في شعره نافع بن عتبة بن ابي وقاص
حديث واحد من رواية كابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم فقال

المغيرة عليهم ثياب الصوف فوقفوه عند اكمة فاتاهم فقياما ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت في نفسي اليتهم قدم بينهم وبينه
لا يكلمونه قال ثم ان تلك العلة جئ معهم فاتيتهم فسلمت بينهم
وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون
جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون
الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا
جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم ذكره البخاري في التاريخ
تعليقا المستملي عنه فتطرقا وقال موسى بن اسمعيل سمع ابو عوانة
سماعا الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عليكم وتغزون
الدجال فيفتح الله عليكم وتغزون الروم فيفتح الله عليكم وتغزون فارس
فيفتح الله عليكم لم يزد مطيع بن الاسود بن خارجة وقيل
خارجة بن نضلة عن عمر غير واحد من رواية ابنه عبد الله بن مطيع
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي
صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة وفي رواية عبد الله بن مطيع
بن الاسود وزاد قال فقلت يا نبي الله احد من عطاء قريش غير مطيع كان
اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا ابو مجلز
سمرة بن معبد حديث واحد في الاذان من رواية مكحول عن عبد
الله بن محيريز عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله
اكبر الله اكبر كذا عند مسلم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد

www.alukah.net

ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين حي على
الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ○
ابو بريرة حذيفة بن اسيد الغفاري حديثان احدهما
مرفوعا ابن الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد قال اطلع النبي
صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر
الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم
وفي حديث شعبة عن مرارة الفزاري كان النبي صلى الله عليه وسلم حي عرفة
وعن اسفل منه فاطلع الينا وذكر نحوه قال شعبة وحدثني
عبد العزيز بن رفيع عن ابن بريدة مثله لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال احداها والعاشرة نزول عيسى بن مريم وقال الاخر وريح تلقي الناس
في البحر قال شعبة لم يرفعه عبد العزيز الشيباني في رواته عامر بن واثلة
انبأنا عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد
من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك فقال ابن مسعود وقال له
وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون
ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها
ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء

ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول
يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة
في يده فلا يزيد على امر ولا ينقص هكذا في حديث ابن بشير عن ابن الطفيل
عن ابن بريدة ○ وفي حديث علقمة بن مرثد عن ابن الطفيل قال
دخلت على ابن بريدة حذيفة بن اسيد فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم باذن واعية ما يقول ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة
ثم يتصور عليها الملك قال زهير ابو خيثمة حسبته قال الذي خلقها
فيقول يا رب اذكر او انثى فيجعل الله ذكرا او انثى ثم يقول يا رب اسوي
او غير سوي فيجعل الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه ما اجله
فكذلك ثم يجعل الله شقيا او سعيدا ○ وفي رواية كلثوم عن ابي الطفيل
عنه رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بالرحم
اذا اراد الله ان يخلق شيئا يأذن الله بضع واربعين ليلة ثم ذكر نحوه ○
سبرة بن معبد الجهني حديث المتعة من رواية الربيع بن سبرة
عن ابيه قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت انا ورجل
الى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطاء فعرضنا عليها انفسنا فقالت
ما تعطي فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي اجود
من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي اعجبها واذا نظرت
الي اعجبتها ثم قالت انت ورداؤك يكفيني فكنت معها ثلثا ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده من هذه النساء التي يتمتع بها فليخل
سبيلها كذا في رواية الليث عن الربيع ○ وفي حديث عمارة بن غزية
عن الربيع ان اباه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال فاقمنا

الألوكة
www.alukah.net

بها خمس عشرة ثلثة ثم ليلة ونهى فاخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى متعة
النساء فخرجت انا ورجل من قومي وله عليه فضل في الجمال وهو قريب
من البداوة مع كل واحد منا برده فبرده دون خلق وامّا برد ابن عمر
فبرد جديد غض حتى اذا كنا باسفل مكة او باعلاها فتلقتنا فتاة
مثل البكرة الفنطسة ثم ذكر نحوه معناه وفيه وبرأها جاحر
تنظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي جديد غض فتقول
برد هذا لابأس به ثلث مرات او مرتين ثم استمتعت منها فلم اخرج
حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وفي حديث وهيب عن
عمارة نحوه وزاد قالت هل يصلح ذا لذا وفيه قال ان برده
هذا خلق وخم وفي حديث عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن
الربيع بن سبرة ان ابا حدثه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء
وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل
سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا زاد في رواية عبدة بن
سليمان عن عبد العزيز عن ابيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
بين الركن والباب وهو يقول فذكر وذكر التحريم الى يوم القيامة ○
وفي حديث عبد الملك بن الربيع عن ابيه عن جده سبرة قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج
منها حتى نهانا عنها ○ وفي حديث عبد العزيز بن الربيع بن سبرة
عن ابيه عن جده نحوه وفيه فاقمت نفسها ساعة ثم اختارت علي
صاحبي نفسها ثلثا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن

(فراقهن)

البدال المهملة فتح
وجه

ي طوله العنق ايضا

العطف الجانب

برده

فتح اي بال

وحدث الزهري مرة واحدة عنه عن الربيع بن سبرة مختصرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى زمان الفتح عن متعة النساء زاد في حديث صالح
عن الزهري عن الربيع وذكر اباه كان تمتع ببردين احمرين ○ وفي رواية
يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن
الزبير قام بمكة فقال انه تاهت اعمى رشده قلوبهم كما اعمى ابصارهم
يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمري
لقد كانت المتعة تفعل في عهد امام المتقين يريد برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لارجمنك بأحجارك
قال ابن شهاب فاخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله انه بينما هو جالس
عند رحله جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فامره بها فقال له ابن
ابي عمرة الانصاري مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد امام
المتقين قال ابن ابي عمرة انها كانت رخصة في اول الاسلام
لمن اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين
ونهى عنها قال ابن شهاب واخبرني الربيع بن سبرة ان اباه قال
قد كنت استمتعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردين احمرين
اماة من بني عامر ثم انا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة
قال ابن شهاب وسمعت الربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز
وانا جالس ومن رواية ابراهيم بن ابي عبلة عن عمر بن عبد العزيز قال
حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وقال الا انها حرام من يومكم هذا الى يوم القيامة ومن كان اعطى شيئا
فلا يأخذه ○ عبد الله بن الهيثم بن ابي الهيثم المخزومي

فاخبرني ربيع

للعوام اعاملوا
الدراهم المركبة
التاسع والله اعلم

وانظر بعد هذا في ضبط الوصية
وانظر بعد الشهادة المسلوخة بلا ابن ولا بنت

الألوكة
www.alukah.net

حديث واحد رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب
عن أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن مخرمة القاري وابن سلمة بن سفيان عن عبد
الله بن السائب قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة
المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى شك الراوي أو اختلف
عليه أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن السائب
حاضر ذلك وفي رواية عبد الرزاق فحذف فركع فلهم مسلم بالإسناد
كذلك وتقدم أبو مسعود من أفراده وقد أخرجه البخاري تعليقا فقال
وذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون
في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعلة
وركع ٥ عبد الله بن جذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي
أبو جذافة تقدم حديث واحد خلف الواسطي في كتابه أن مسلما
أخرجه عن إسحق عن روح عن مالك وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه عن
عن أبي بكر الإسماعيلي وحدث به أبو النضر وعبد الله بن أبي بكر
عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن جذافة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمره أن ينادي في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب قال فقال عبد
البر محمد حين حدث بهذا الحديث ثنا مالك بن أنس ولا
أراه إلا كان أحفظ من سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن سليمان بن
بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ابن جذافة ينادي أيام التشريق
أنها أيام أكل وشرب ٥ وقال البخاري في التاريخ عبد الله بن جذافة
أبو جذافة السهمي القرشي لا يصح حديثه مرسل وهكذا رويناه في الموطأ
مرسلا كما قال ابن مهدي وهذا الذي عده خلف الواسطي لم أجده

حاضر ذلك

وجعله

سعن عن

فيما عدا ما وقع في كتاب مسلم والله أعلم وقد ذكر أبو مسعود في كتابه عن أبي ذر
البرقاني في كتاب مسلم لما حكاه عن خلف ولعله قد رآه في بعض النسخ
٥ معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبيد بن
يعوج بن عدي بن كعب حدث بحديث ورواه بشر بن سعيد
عن معمر بن عبد الله أنه أرسل غلاما بصاع تمر فقال بعه ثم
اشتر به شعيرا فذهب الغلام فأخذ صاعا وزيادة بعض صاع
فلما جاء معمرا أخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق
فرده ولا تأخذ إلا مثلا بمثل فإني كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان سعيد الشعير قال له فإنه
ليس بمثله قال إني أخاف أن يضارع الشر ورواه سعيد بن المسيب
عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتكر فهو خاطئ
قيل لسعيد فإنك تحتكر قال سعيد إن معمرا الذي كان يحدث
هذا الحديث كان يحتكر وفي حديث محمد عمرو بن عطاء عن سعيد بن
المسيب عن معمر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال
في رواية عمرو بن يحيى عن محمد عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب عن معمر
أبي معمر أحد بني عدي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر مثله زاد أبو مسعود في كتابه قال وكان ابن المسيب يحتكر الزيت ٥
شكك أبو مسعود ابن بيع سمحا الدقيق في هذا الاسم محمل في ترجمتين قال
في الأولى معمر بن عبد الله بن نضلة وقال في الثانية معمر بن أبي معمر
أحد بني كعب ثم قال وأظنه الأول ولا شك أنهما واحد لأن كتاب
مسلم يشهد بذلك وقد قال فيها جميعا معمر بن عبد الله وتسبه

بالفتح ذكره الدارقطني وغيره بالفتح والضم

مطر

طعامنا

المضارعة المشابهة

قال الحميدي

الألوكة
www.alukah.net

مع نضلة مشهد بالكذب وقال فيه ابو بكر الاسماعيلي معمر عبد الله بن
نافع بن نضلة العدوي مولاهم هاجرة الحبشة سكن المدينة قاله في كتاب المعجم
وقال الحاكم في كنيه معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي مولاهم
ابن معمره ابو الطفيل يعد من اصاغر الصحابة من عبد الله بن حنيس وهو
آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بضع وعشرين ومائة
ابن مسلم بن الحجاج مات سنة مائة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين
حديث احدهما من رواية سعيد الجريري عن ابي الطفيل قال قلت
له رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان ابيض مليح الوجه وفي رواية
عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال قلت فكيف رأيته قال
كان ابيض مليحا مقصدا زاد ابو بكر الرقاني عن ابي بكر الاسماعيلي في حديث
سعيد الجريري عنه بعد قوله مقصدا اذا مشى كأنه يهوي في صبب
الثاني من رواية معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن
وقد رواه مسلم من حديث عبد الملك بن سعيد بن ابجر عن ابي الطفيل قال
قلت لابن عباس اذا ان قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي
قال قلت رأيته عند المروة على ناقته وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن
عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل كانوا لا يدعون عنه ولا
يكرهون عمير مولى ابي اللحم حدث بواحد من رواية
يزيد بن ابي عبيد عن عمير قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني
مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله

المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير جدا

خربوذ

ابي اللحم

عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يعطي الفقراء
بغير اذن امره فقال الاجر بينكما وفي رواية محمد بن زيد عن عمير قال
كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال مولاي
بشيء قال نعم والاجر بيننا نصفان عبد الله بن انيس الجهني
حديث واحد من رواية بسر بن سعيد عن عبد الله بن انيس الجهني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر انسيتها واراني
صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه
قال وكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين ابو اليسر كعب
ابن عمرو السلمي حديث فيه احاديث له ويجاب عن عبد الله من
رواية عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال قلت انا وابن نطاب
العلم في هذا الكتاب وابن نصار قبل ان يهلكوا فكان اول لقيتا ابا
اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من
صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري
فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان
لي على فلان بن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت ثم هو
قالوا خرج قلت لابن له صغير قلت اين ابوك قال سمع صوتك فدخل
اريكة امي فقلت اخرج اليّ فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك
على ان اختبأت مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك ثم لا آمنك
والله آن اخشى ان احدثك فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكفيت والله معضلا قال قلت الله قال الله

الألوكة
www.alukah.net

الله قال الله قال قلت الله قال الله قال بصحيفة فجاها بيده
فقال فان وجدت قضاء فاقض والا فانت فرصة فاشهد بصر
عيني ها تين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني ها تين ووعاه
قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله فلما قلت له انا يا عم
لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته مقافرتك واخذت
مقافرتة واعطيته بردتك وكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح
راسي وقال اللهم بارك فيه بياض بصر عيني ها تين وسمع اذني
ها تين ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون وكان من اعطيته
متاع الدنيا انه جاء على ان ياخذ بحسناتي يوم القيامة
ثم قضيتا حين اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في
ثوب واحد مشتملا فتحطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت
يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد وردائك الى جنبك قال فقال بيده
في صدري هكذا وفرق بين اصابعه وقوسها اردت ان اعلمك
عمل الاحمق مثلك فيراني من يفعل مثل ان اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب
فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا
فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم
يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان
يعرض الله عنه فقلنا لا اتينا يا رسول الله قال فان احدكم

اذا قام يصلي قال الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبزقن قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به
بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى بعضه على بعض فقال او ردي عبيرا
فقام فتى مراجيح يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل على راس العرجون ثم لطخ به على
اثر النخامة فقال جابر فمن اجل ذلك جعلتم الخلوق في مساجدكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن رواع
وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعقبه منا الخمسة
والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له
فاناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شاء
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن
بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا ملعون
لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على
اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطاء فيستجاب لكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اذا كنا عشية
ودنونا ما مرضاه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رجل يبتدر منا فيملا دلوه فيشرب ويسقينا قال جابر
فقمت فقلت انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رجل جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البير فنزعنا
في حوض سجلا او سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى اصقعناه
فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتانا

ملاوضا رسول الله فاستراح ناقته فعرمت فشنق لها فتخلت فبالت
ثم عدل بها فناخها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الركوة فتوضأ منه ثم
قمت فتوضأت من متوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت اجتاز بين
يديه يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت عليّ
بردة فلمت ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذيل فنكستها
فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم توافقت عليها ثم جئت حتى قمت عن
يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جابر من صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطن لي فقال
هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه
واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت منا التفاتة كل رحلته كل يوم غبوة فكان
نمصها ثم نصربها من شوله وكنا نخشط بقتبه وناكل حتى قدمت
اشلائنا فاقمنا اخشيها وحللت يوما فانطلقنا به نغسله وشهدنا
له انه لم يقطها فاعطيها فقام فاخذها سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نزلنا وادينا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال

انقادي عليّ باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع
قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
عليّ باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنتصف مما بينهما
لاءم بينهما يعني جمعهما قال اي تئيمي عليّ باذن الله فالتأمتا قال جابر
فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه فيبتعد فجلست
فحدثت نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على
ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة وقال برأسه هكذا
واشار الراوي برأسه يمينا وشمالا ثم اقبل حتى اذا انتهى الى قال
يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين
فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل
غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت
حجرا وكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة
منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت غصنا عن يمينه وغصنا عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت
يا رسول الله فلم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي
ان يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فاتينا العسكر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء
الا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت من الركب من قطرة
ولكن رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب
له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر

www.alukah.net

هل به شيء به مرض قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم أجد الا قصرة
من عنب لا يشبع منها لو ان امرءا شربه بايبسه فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قصرة من عنب
لا يشبع منها لو ان امرءا شربه بايبسه قال اذهب فاتني به فاتيته
به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيده ثم
اعطانيه وقال يا جابر ناد بجفنة الركب فاتيت
بها يحملها فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر
الجفنة وقال خذ يا جابر فصببت عليه وقلت
بسم الله فرأيت الماء ينفور من بين اصابعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت
الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر نادِ من كان له حاجة فما زال
فان الناس فاشتوا حتى ارووا قال فقلت هل بقي احد له حاجة ورفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأى وحشا الناس كلهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج فقال عسى الله ان يطعمكموه فاتينا ساحل
البحر فرجزر البحر رجزة فالقى دابة فاوقدنا على شقها النار فاضجنا
واشتوينا واكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت انا وفلان وفلان
حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا
ضلعا من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل من الركب
واعظم جمل من الركب فدخل تحته ما يطأطئ رأسه
حمزة بن عمرو الاسلمي حدث واحد مرداس ابن مرداس
عن حمزة بن عمرو انه قال يا رسول الله اني اجد بي قوة على الصيام

في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله
فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه ابو نجيح
عمرو بن عبسة السلمي حدثني احد مرداس ابي امامة قال
قال عمرو بن عبسة كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة
وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر
اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت
له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت بأي شيء
ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد
الله لا يشرك به شيء قلت له فمعك على هذا قال حر وعبد قال
ومعه يومئذ ابو بكر وبلال فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك
يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت
بي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم
المدينة حتى قدم نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا
الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله
فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني
قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بأبي انت وامي اخبرني عما علمك الله
واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى
تطلع الشمس حين ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل

الألوكة
www.alukah.net

الخلد ما يريم ثم انصرف عن الصلاة فان حينئذ يسجر جهنم فاذا اقبل
الفيء فصلوا فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يصلي العصر
ثم انصرف عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فما الوضوء حدثني
عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر
الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه
كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل
يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح برأسه
الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى
فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا
انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه حدثت عمرو بن عبسة بهذا
الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة
يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال
عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي
حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلثا او اربعا حتى عد سبع مرات
ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك قال ابو بكر قال ابن فارس
زاد ابو اسامة عن ابي العباس محمد بن يزيد عن خلاد بن في تخريجه من رواية شداد بن عبد
الله الراوي عن ابي العباس محمد بن يزيد عن خلاد بن في تخريجه من رواية شداد بن عبد
الله الراوي عن ابي امامة قد كان ادرك نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال ابو امامة لعمرو بن عبسة لصاحب العقل رجل من بني سليم

العقل كذا في الاصل بالغين

باب ما جاء عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال رأيت الناس على الصلاة
وكانوا يرى الاوثان شيئا ثم سمعت عن رجل وذكر الحديث بنحوه قال زينب
بن جحش وقال ابن حبيب والد قتيبة الاشلي وشداد اخر اعن كذا
قال الحاكم زينب ابو قتيبة بن زينب حديث واحد مرويه عبد
الله بن عباس بن ابي زينب ابي قتيبة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يبعث معه البدن ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليها موتا
فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها
انت ولا احد من اهل رفقتك ومن الرواة من قال عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث فجعل مسند ابن عباس وذكر
مذكور وهناك قال ابو مسعود كذا زينب بتخفيف الفوقية حديث
واحد مروية واثلة بن الاسقع عن ابي مرثد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها
فضالة بن عبيد الانصاري ابو محمد حدثنا احمد بن
رواية ابي علي ثمامة بن شفي قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض
الروم برودس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها الشاني
من رواية علي بن رباح اللخمي قال سمعت فضالة بن عبيد الانصاري
يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها
خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذهب الذي في القلادة ففرع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن وفي رواية حنش الصنعاني

يعني قاربت العطب وهو الهلاك

جانبا صحيحا كان شيء

الألوكة
www.alukah.net

عن فضالة قال استشرت يوم خيبر قلادة ابن عشر دينارا فيها
ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل وفي رواية الحاكم
ان كنت عند جنش عن فضالة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
نبايع اليهود الوقية الذهب بدينارين والثلاثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب الا وزنا بوزن وفي رواية
عامر بن يحيى المعافري عن جنش قال كنا مع فضالة في غزوة فبعث
الى اصحاب قلادة فيها ذهب وخرز وجوهر فاردت ان اشتري بها
فسألت فضالة عن ذلك فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة
واجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذ الا مثلا بمثل فان سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن
الا مثلا بمثل وعن السوائب بن يسمعان الكلاعي قال
احد ما من رواية جبير بن نفير قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة سنة فما سمعته عن المسئلة الا الا يسيرة كان احدنا اذا هاجر
لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ قال فسألته عن البر
والاثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم
ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وعن الشامي من
رواية جبير عن السوائب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى
بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة
البقرة وآل عمران ضربت لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة امثال
كأنهن غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما

شرف او كانهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما الثالث
عن جبير نفير عن السوائب بن يسمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا في طائفة النخل فلما رحنا اليه
عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة
فخفضت فيه ورفعت حتى ظننا في طائفة النخل فقال غير الدجال
اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط
عينه طافية كأني اشبهه بعبد العزى بن قطن من ادركه
منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية ابي بكر
الرماني فيه فليقرأ خواتم سورة الكهف انه خارج خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا
قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة
ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك
اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره
قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته
الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر
السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول
ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي
القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شئ من اموالهم ويمر بالخربة فيقول
لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو

رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث
الله المسيح بن مريم صلى الله على نبينا وعليه السلام فينزل عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين
اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر
يجد ريح نفسه الا مات ونفسه حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى صلى الله على نبينا وعليه السلام قوم قد
عصمهم الله منه فيمسح وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة
فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى بن مريم اني قد اخرجت عبادا لي
لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر
نبي الله عيسى صلى الله على نبينا وعليه السلام واصحابه حتى يكون رأس الثور
لاحدهم خيرا لهم من مائة دينار فيرغب نبي الله عيسى صلى الله على نبينا وعليه
السلام واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى
كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى على نبينا وعليه السلام واصحابه
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم
فيرغب نبي الله عيسى على نبينا وعليه السلام واصحابه الى الله فيرسل
الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل
الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ

الزلفة الحوض الممتلئ وقيل المجامع

تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم
كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح
كل مؤمن ومسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر
فعليهم تقوم الساعة وفي حديث علي بن حجر السعدي نحوه وزاد بعد
قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء
فيرمون نشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة ○
ابو امامة اياس بن ثعلبة الحارثي حدث واحد من رواية الكعب
عبد الله بن بسر وهو المازني السلمي عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه
الجنة فقال وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك
ابو يحيى صهيب بن سنان ثلثة احاديث احدها رواية عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل
الجنة الجنة قال يقول تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم يقولون
الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف
الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ○ زاد في رواية
يزيد بن مروان عن حماد بن سلمة ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى
وزيادة الثاني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس

الألوكة
www.alukah.net

ذلك لأحد إلا المؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له الثالث عبد المر سأل أي الدواب أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك إني قد كبرت فابعث إلي غلاما أعلمه السحر فبعث الله غلاما يعلمه وكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه فإذا أتى الساحر ضربه فشكا ذلك إلى الراهب فقال إذا خشيت أهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب لأفضل فأخذ حجرا فقال اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب أي بني أنت اليوم أفضل منى قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فإن ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوي الناس من سائر الأدواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك إن أنت شفيتني قال إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله عز وجل فإن آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك أي بني قد بلغ من سحرك ما ترى تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل فقال إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب

فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال انطلقوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك فقال كفانيهم الله فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال انطلقوا به فاحملوه في قرقور وتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه فمات فقال الناس آمنا برب الغلام فأتي الملك فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فأمر بالأخدود بأفواه السكك فخدت وأضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فأحموه

القرقور نوع من السفن

فاقتل

الألوكة
www.alukah.net

فيها أو قيد له افتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فقالت عيشة
فقال لها الغلام يا امة اصبري فانك على الحق ٥ سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولى ام سلمة قال ابن سعد واسمه نجران و
سكن المدينة حدث داود بن قيس بشر بن المفضل واسمعيل بن ابراهيم
بن عقبة عن ابن تحانة عن سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد وفي حديث بشر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل الصاع ويتوضأ بالمد ٥ ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث الحديث الاول من
رواية معدان بن طلحة ومنهم من يقول ابن ابي طلحة اليعمري قال
صحبت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت حدثني بحديث
عسى الله ان ينفعني فسكت ثم اعدت عليه فسكت ثلث مرات ثم
قال عليك بالسجود لله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليك
بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط
عنك بها خطيئة ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال مثل ما قال ثوبان
الثاني عن معدان عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد
وفي حديث سعيد بن ابي عروبة ومشام الدستوائي عن قتادة سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد وكل واحد مسعود فله
قيراطان اصغرهما مثل احد وكذا اخرجه ابو بكر البرقاني من
رواية عمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة الا انه عن معدان عن ثوبان
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان ليعفر حوضي اذود الناس

عفر الحوض
مؤخره

لاهل اليمن اخر دهرهم حتى يقصر عليهم فسئل عن عرضه فقال
من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل تغت فيه ميزابان يمدان اليه من الجنة احدهما من ذهب والاخر
من ورق وفي حديث مشيخان عن قتادة انا يوم القيامة عند عقر حوضي
ثم ذكره قال ابو مسعود اهل الشام يقولون معدان بن طلحة وسالم ابن
ابي الجعد يقول ابن ابي طلحة الرباعي عن حمير بن نفير عن ثوبان قال
ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم هذه فلم
ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة وفي حديث ابن مسهر عن عيسى بن حمزة
قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال
فاصلحته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة اكثر من عن ابي اسماء
عمرو بن مرثد عن ثوبان قال كنت قائما عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد
يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال
اليهود انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي
جئت اسئلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك
قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال
سل فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم
حين يدخلون الجنة زاد زياد كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها

هو الحوت

قال نحن لهم تورا بحبة الذين كان يا كل من اطرافها قال فاشرابهم عليه قال
من عيش فيها انتم سليمان قال صدقت قال وجيت اسلك عن شيء لا يعلمه
احد الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع ما ذكر
قال جيت اسلك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا
فعلا من الرجل من المرأة اذكر باذن الله واذا علا من المرأة من
الرجل آنثا باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف
فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه
وما لي علم به حتى اتاني الله به ٥ وفي رواية يحيى حدثنا عن معاوية
بن سلام عن ابي عبد الله قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
زيادة كيد النون وقال اذكر وانث ولم يقل اذكرا وانثا الباقي سواء
عن ابي اسماء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته
استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
ذا الجلال والاكرام قال الوليد فقلت لاوزاعي كيف الاستغفار قال تقول
استغفر الله استغفر الله السابع عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل على عياله
ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه
في سبيل الله قال ابو قلابة وبدا بالعيال ثم قال ابو قلابة واي
رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم او ينفعهم الله به
ويغنيهم الثامن عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي
امر الله وهم كذلك التاسع عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه

عايد المريض ما مخرفة الجنة ٥ وفي حديث هشيم عن خالد يعني ابن عبد الله
لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي حديث عاصم الاحول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله
وما خرفة الجنة قال جناها العاشر عن ابي اسماء عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها
ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين
الاحمر والابيض وانا سالت ربي امتي ان لا يهلكها بسنة بعامة وان
لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد
اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانا اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم
بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع
عليهم من بأقطارها وقال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك
بعضا ويسبي بعضهم بعضا ٥ وفي رواية هشام الدستوائي عن
قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض حتى
رايت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الابيض والاحمر ذكر
نحو ما تقدم ٥ واخرجه ابو بكر البزار فاني من حديث ابي الشيخ الزمان
وقتيبة ٥ ومن حديث ابي موسى وبندار عن بهز كما اخرجه مسلم من
حديثهم بالاسناد وزاد بعد معنى ما تقدم وانما اخاف على امتي الائمة
المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة
حتى يلحق حي من امتي بالمشركين وحتى يعبد فئام من امتي الاوثان وانه
سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي
بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى

ما امر الله تبارك وتعالى ٥ ابو رقيقة تميم بن اوس الداري حدث
واحد من رواية عطاء بن يزيد الليثي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ٥ ابو عمرو عثمان
ابن عبد الله الثقفي حدث واحد من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن سفيان
ابن عبد الله قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا
بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم ٥ وعند ابي بكر البرقاني عن
ابي بكر الاسماعيلي من رواية ابي اسامة عن هشام بهذا الاسناد قلت
يا رسول الله قلت لي في الاسلام قولا واقلل لعلي اعيه قال اقتضه فاعاد
عليه قال اقتضه قال ابو اسامة احسبه قال ثلث مرات قال الاسماعيلي
هكذا قال ابو اسامة ٥ المستورد بن شداد اخو بني فهر حدث ان
احدهما من رواية قيس بن ابي حازم عن المستورد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار
يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع الثاني حدث موسى بن علي
ابن رباح عن ابيه قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له
عمرو ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لئن قلت ذلك انهم لاحلم الناس عند فتنة واصبرهم
افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين وضعيف
وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك وفي حديث عبد الكريم
بن ابي المخارق عن المستورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له ذلك عمرو بن العاص فقال

ما هذه الاحاديث التي تذكر عنك انك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له المستورد قلت للذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لئن قلت ذلك انهم لاحلم الناس عند فتنة واصبرهم عند مصيبة
وخيرهم لمسكين وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك
حدث واحد من رواية حيي عبد الله بن راشد عن عبد الرحمن بن شماسة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين ٥ ابو بصرة حميل بن بصرة
الغفاري ويقال جميل بن بصرة قال ابو داود قال البخاري وهو وهم حدث
واحد من رواية ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان
قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها
حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم ٥ ربيعة بن يعفر الاسلمي
حدث واحد من رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ربيعة
قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وحاجته
فقال سلني وقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت
هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ٥ ابو هند ويقال
ابن حجر الكندي ستة احاديث الحديث الاول من رواية ابنه علقمة بن
وايل عن وايل بن حجر قال حضر موت ورجل من كندة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض
كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله
ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه

الألوكة
www.alukah.net

لأذكر ما نطلو لحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ادبر احاكين
حلف على مال اخيه كاذبا ليلقين الله وهو عنه معرض وفي رواية عبد
الملك بن عمير عن علقمة عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه
رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزى على ارضي يا رسول
الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة
بن عبدان فقال البينتك قال ليست لي بينة قال فيمينه قال اذا يذهب
بها قال ليس لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع ارض ظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية اسحق بن
ابرهيم ربيعة بن عبدان الشاكري وفي رواية عبد الجبار بن وايل
عن علقمة بن وايل وموالهم عن وايل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر ووصف همام حذو اذنيه ثم التحف ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج
يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
فلما سجد سجد بين كفيه اخرجه ابو بكر البرقاني وحديث محمد بن جحادة
عن عبد الجبار بن وايل عن وايل بن حجر مسندا وزاد فيه فاذا رفع رأسه
من السجود رفع يديه فلم نزل نفعله حتى فرغ من صلاته الثالث
عن علقمة بن وايل عن ابيه قال انى لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل يقود اجرد بنشيعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لولم يعترف اقمت عليه
البينة قال ثم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من
شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له

انتزى اي وثب عليها وغلب

الصواب عيدان كما تقدم

شوهد ع

بشير مصغرا

مطلب حسن

النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي
مال الا كساءين وفاس قال فترى قومك يشترونك قال انا اهون
على قومي من ذلك فجر مر اليه بنشيعته وقال دونك صاحبك فانطلق
به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله
فرجع فقال يا رسول الله لم قلت ذلك قال تلك ان قتله فهو مثله واخذته
باثمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمك
واثم صاحبك قال يا نبي الله لعله قال بلى قال فانه ذاك كذا ذاك
قال فرمى بنشيعته وخلى سبيله السرابع من رواية علقمة بن وايل
عن ابيه قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا
حقنا فما تأمرنا فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله
في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا
واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وحدثت شبابة
عن شعبة مثله وقال فجذبه الاشعث بن قيس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا
وعليكم ما حملتم الخامس من رواية علقمة بن وايل عن ابيه
ان طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر
فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس
بدواء ولكنه داء السادس من رواية علقمة بن وايل عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة
عمرو بن حريث حديثان احدث الاول من رواية جعفر بن

الألوكة
www.alukah.net

عمرو من حديث عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه
عمامة سوداء وفي حديث ابي اسامة عن هشام بن عروة الوزاق كان اطول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه
وعند ابي بكر البرقاني من رواية محمد بن ابي عمر عن ابي اسامة كان اخضر
الى النبي صلى الله عليه وسلم الساعة وهو على المنبر خطب وعليه عمامة سوداء
قد ارخى طرفها بين كتفيه الشك من مرزوق الوليد بن سريع وفي رواية عمرو بن
حريث عن عمرو حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في العمر والبلد
اذا اقبل طلامه واذا ادبر طلامه وهو من الاضداد
اذا عسعس وفي رواية محمد بن عون عن خلف بن خليفة صلى بنا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فرمقته نظرا فلما انصرف احسر لجواري العشر
وكان لا يكاد احد منا ظهره حتى يستيقظ ساجدا وقد جعل ابو عوانة
حديث مرزوق من اجل هذه الزيادة في وصف اتباعهم له في السجود وكذلك
فرقه مسلم من وضوء عمارة بن رويبة حدثنا احمد بن عبدة من رواية
حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمارة بن رويبة انه رأى بشر بن
مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار بسبابته
باصبعه المسبحة وفي رواية ابي عوانة عن حصين قال رأيت بشر بن مروان
يوم الجمعة يرفع يديه فقال عمارة بنحوه وعند ابي بكر البرقاني من حديث
شعبة عن حصين يرفع يديه في الدعاء وهو على المنبر الثاني من رواية
ابي بكر بن عمارة بن رويبة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني
الفجر والعصر فقال له رجل من اهل البصرة انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال الرجل واني اشهد ان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت اذناي وعى قلبي
واحد من مرزوق رواية قيس بن بهاء عن عدي بن عميرة الكندي حدث
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما استعملناه منكم على عمل فكتم منا مخيطا فما
فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود
من الانصار كأني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال
ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال واني اقوله الآن من استعملناه
منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى
عن فجعة بن شريح حدث واحد فعن رواية زياد علاقة عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا
من كان ومن رواية عن زياد علاقة من فارق فاقتلوه وفي رواية
يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن فجعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه كائن وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم
او يفرق جماعتكم فاقتلوه ابو عبد الله طارق بن اشيم
والد ابي مالك الاشجعي حدث بهذا في رواية ابي مالك الاشجعي
عن ابيه طارق بن اشيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه
على الله واول حديث ابي خالد الاحمر وبنحو بن مرزوق عن ابي مالك مرزوق
الله ذكر مثل الشيباني في رواية ابي مالك الاشجعي ايضا عن ابيه طارق
قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يغزو

بها وقال الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وفي رواية يزيد بن مرثد عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ورآه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك ○ فطلحة بن مالك حدث واحد من رواية زياد بن علاقة هذه قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في الركعة الاولى حين قام والنخل باسقات قال فجعلت اردد بها وقال ابن ماجة في حديث شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه يعني قطبة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في اول ركعة والنخل باسقات وربما قال في ○ سويد بن مقرن ابو علي يسكن الكوفة قال ابو بكر الاسماعيلي وقيل كنيته ابو عدي حدث واحد من رواية معاوية بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت فقيل لي صل خلف ابيك فصليت خلفه وهو يدعو ثم قال استشهد منه فيعقام قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها ○ وفي رواية هلال بن يساف فما عجل شيخ فلطم خادما له فقال له سويد بن مقرن عجز عليك الا عجز وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم الا واحدة لطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها ○ وفي رواية شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن اخو النعمان بن مقرن فجرحت جارية فقالت لها امة كلمة فلطمها فغضب سويد ثم ذكر نحو ما قبله وفي رواية شعبة قال قال لي مهدي المنكدر ما اسمك

نزل

في الجلس
عن الله

قلت شعبة فقال محمد حدثني وشعبة العراق عن سويد بن مقرن ابن عابوية انه لطمها انسان فقال له سويد اما علمت ان الصورة محرمة وقال لقد كنت وانا سابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا خادم غير واحدة فعمد احدنا فلطمها فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها عثمان بن ابي العاص الثقفي ثلثة احاديث احدها مرسل رواية سعيد بن المسيب عنه انه قال آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امت قوما فاخففت بهم الصلاة وفي رواية موسى بن طلحة عن عثمان بن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذا ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء الثاني من رواية الزهري عن رافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن ابي العاص انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر الثالث من رواية ابي العلاء بن الشخير عن عثمان بن ابي العاص انه قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرآني يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني ومن رجال الانصار حدث واحد من رواية حميد بن هلال عن رجل منهم ابو الدهماء وابو قتادة قالوا كنا نمر على بني عامر فكانوا

يلبسها عليه اجر وعداهم

الألوكة
www.alukah.net

بأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم منى وإن أعلم يحدثه منى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال
وفي حديث عبيد الله بن عمر عن أيوب مثله غير أنه قال أمر أكبر من الدجال
عتبة بن غزوان أبو عبد الله حدث واحد ورواية حميد بن هلال
عن خالد بن عمير العدوي زاد إسحق بن عمر وكان قد أدرك الجاهلية
قال خطبنا عتبة بن غزوان وإن زاد إسحق وكان أميرا على البصرة فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم
يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها وإنكم منتقلون
منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن
الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله
لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة
مسيرة أربعين عاما وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد
رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق
الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن
مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد
إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار وإني أعوذ بالله أن أكون
في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وإنها لم تكن نبوة إلا تناسخت
حتى يكون آخرها عاقبتها ملكا وستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا
وحديثه كله عن قرة بن خالد مختصر لقد رأيتني سابع سبعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى قرحت
أشداقنا فالتقطت بردة ٥ عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن ربيعة

أبو مطرف حدثنا حماد رواية أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن
أبيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته تنحنح فذلك بنفله
البيرين الثاني عن رواية مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي الصدر قال يشول ابن آدم ما لك
قال وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت
فأمضيت ٥ حنظلة بن الربع الأسيدي الكاتب حدثنا واحد
من رواية أبي عثمان النهدي عنه قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقيني أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال
سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا
بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا قال أبو بكر
فوالله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا
بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج
والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر
لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة
وساعة ثلث مرار وفي حديث عبد الوارث عن سعيد الجريري
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر النار ثم جئت إلى البيت
فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت

www.alukah.net

أبا بكر فذكرت ذلك له فقال وأنا قد فعلت فقال فأذكر فلقيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه محدثه
الحديث فقال أبو بكر وأنا قد فعلت قلما فعل فقال حنظلة ساعة
وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة
حتى تسلم عليكم في الطرق ○ الأغر المزني صحابي حدث وأظنه برواية
ابن بردة عن الأغر المزني وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة
مرة وفي حديث عمرو بن مرة عن ابن بردة قال سمعت الأغر وكان
من الصحابة رضي الله عنه حدث ابن عمر ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم مائة مرة وقد رواه
البخاري في التاريخ عن حجاج بن منهال عن شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت أبا بردة أنه سمع رجلا يقال له الأغر يحدث ابن
عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول توبوا إلى الله فإني أتوب
إلى الله في اليوم مائة مرة وأخرجه البخاري أيضا عن حجاج عن حماد
عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر وهو مزني وبينه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليغان على قلبي حتى أستغفر الله مائة مرة ولم يخرجه
في الجامع ولم يخرج بشرط فيه ○ معاوية بن أبي سفيان الحكم
السلمي حديث واحد بهذا الطريق من رواية أبي سلمة بن عبد
الرحمن بعضه ○ وهو بطوله من رواية عطاء بن يسار عن
معاوية بن الحكم قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم

فقلت وا ثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون
بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله
ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني
قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح
والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن
منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون
قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية
فاطلعت ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل
من بني آدم آسف كما يأسفون لكن صككتها صكة فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعتقها
قال ائتني بها فأتيته بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا
قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة وقد أخرجه البخاري
في كتابه في القراءة خلف الإمام عن مسدد عن يحيى عن حجاج الصواف
وهو على شرطه ولم يتفق له إخراجه في الجامع الصحيح عبد الله بن
عبد الله بن عتبة المزني ثلاثة أحاديث الأول من رواية عاصم الأحول عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما وقال ثريدا
قال فقلت له يا رسول الله غفر الله لك قال ولك فقلت له

أيستغفر لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى مثل الخيلان على هامش الأصل الثاني عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بايعه يستوثق منه وعنا أبيه وكان يلقب المقلب ولا يحور بعد الكون أو دعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال ومن الرواة من قال عن عاصم في أهله اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر الثالث عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان بأي الصلاتين اعتددت أبصلاتك وحدك أم بصلاتك معنا ○ قبيصة بن مخارق بن عبد الله الهلالي ○ وزهير بن عمرو الهلالي حديث واحد من رواية أهل الشام عنهما قالا لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بطن جبل فعلا أعلاها حجرا حجرا نادى يا بني عبد مناف فأتاه إني نذير لكم إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه ○ قبيصة بن مخارق وحده حديث واحد من رواية كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها قال ثم قال

يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا ○ أبو رفاعة العدوي تميم بن أسيد بن عبد مناة ويقال ابن أسد ويقال ابن أسيد بالفتح والأشهر أسيد بالضم قال عبد الغني بن سعيد حديث واحد من رواية حميد بن هلال قال أبو رفاعة العدوي انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فأقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى إلي فأتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته فأتم آخرها ○ أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري حديث واحد من رواية علباء بن أحمر قال صلى بنا عمرو بن أخطب صلاة الصبح فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن فأعلمنا أحفظنا ○ بنيشة الهذلي حديث واحد من رواية أبي المليح عن بنيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل

هذا الجزء من قسمين وفي ضمن ديباجة المشوبين والقدر على أدائها السداد وقدر الكفاية

وشرب وذكر الله وقد عند ابن بكر البرقاني زنا ثم حدث خالد الحذاء
عن ابن المليح عن نبيشة الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا كنا نهاكم
عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث كي يسعكم فقد جاء الله بالسعة فكلوا
واتجروا وادخروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله
تعالى وهكذا اخرجه ابو داود عن مسدد عن عبد بن زريع عن خالد
الحذاء وقد اوضح له ابو بكر البرقاني في كتابه المخرج على الصحيح حديثا
آخر في العتيرة من حديث منصور عن خالد الحذاء عن ابن المليح عن نبيشة
ولم ار فيما عندنا من كتاب مسلم ولا ذكره ابو مسعود في هذه الرواية
وقد اخرجه ابو داود في السنن من حديث خالد الحذاء عن ابن قلابة
عن ابي المليح عن نبيشة ٥ عباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
ناجية بن عقال المجاشعي شيخ حدث واحد من رواة مطرف بن عبد
الله بن الشخير عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما
علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وانى خلقت عبادي
حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما
احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان
الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من
اهل الكتاب فقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت
عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله
امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا رأسي فيدعوه
خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق

قال لنا كذا

بدل وادخروا وتجروا

هي الذبح واجب

مطلب

مطلب

عن دينهم صح

اجالتهم اي ازالتهم

الغت نهاية العضو

لا غسله الماء لدوام طهوره وهو محفوظ في الصدور ٥

١ على قلبك واسانك ٥
اجرق فرسا كيد عن القتال ٥
اثلغ الشديخ

مسترق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك
من عصاك ٥ قال واي ارض تاتيها ذو سلطان منبسط منصدق
موثق رحل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعيال
متعفف ذو عيال واهل الناحية الضعيف الذي لا زبر له
الذي لم ينق نقيا لا يتبعونك الا وما لك في الذي لا مخ له
وان بدت الاخلاف وصار البعير دبرا لا يبقي ولا ينقي دعه
عنك واهلك ومالك وذكر المجلد والمذنب والشنظير الفحاش
زاد وحدث مطر عن قتادة عن مطرف وان الله اوحى الي ان
تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغ احد على احد قال في
حديثه وهم ليكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا افتدت وكيف يكون
ذلك يا عبد الله قال لهم والله لقد اكرمتهم في الجاهلية وانت اكبر
ليرعى عليك ما يحمى به الاولياء منهم يعني اهله رجال والصواب
النبي صلى الله عليه وسلم من رواية ابي سلمة عبد الرحمن وسليمان
ابن يسار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواية
ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقره الغيامة على ما كانت عليه في الجاهلية وفي
رواية ابن جريج عن الزهري عنه بهذا الاسناد مثله وزاد وقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اناس من الانصار فقبلها ان يعقوه
على اليهود وفي حديث صالح عن ابن شهاب عنه عن رجال من الانصار عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقيت مثله الى ديته منها حيث قتل ثابت بن
ثابت في الطاعون وقد تقدم في مسند انس انه اشترى الغيامة في رواية
والذي حدث ابو نعيم عن زهير والصواب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب في الخلاف والوفاء بالعهد والذمة

الى الاعتاق

مطلب

الألوكة
www.alukah.net

ان بعدي من امتي او سيكون بعدي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم
يخرجون من الدين وقد تقدم في مسند ابن بدر لاشتراكهما معا في رواية
والباقي حدث ابن عباس عن رجل من الانصار في البعير الذي رمى به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تقولون ان الكاهنة اذا
رمى بمثل هذا الحديث رطبا وقد تقدم في مسند ابن عباس من رواية
علي بن الحسين عنه وهنا كذا اخرجه ابو مسعود الدمشقي وكان بذلك اخرجه
هنا ○ اخرج ما في الصحيحين من حديث المقبري واحد من رجال العلم
من الصحابة

المتفق عليه من مسند ام المؤمنين
عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما

الحديث الاول عن عبد الرحمن بن القاسم محمد بن ابي بكر
الصديق عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة قالت لها ان ○ وفي حديث ايوب السختياني
عن عبد الرحمن عن ابيه عنها انها قالت كانت سودة امرأة ضخمة
ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض قبل حبسه
كانت لها فقالت عائشة فهلا كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما استاذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام وفي حديث
عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن عن ابيه عنها قالت وددت اني كنت
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فكان على الصحيح
منا كان في الحمرة قبل ان يأتي ان من قبل عائشة فكانت
سودة استاذنته قالت نعم انها كانت امرأة ثقيلة ثبطة فاستاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها ○ واخرجاه وحدث ابو
عن جبير

الثبط للابطاء

الافاضة الرجوع لسرعة

بن جبير بن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنا نرخص
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة
ثبطة فاذن لها فدفعت قبل دفعة الناس وانا حين اصبحنا نحرنا
دفعنا بدفعة فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
استاذنت سودة احب الي من كذا وكذا ○ وفي حديث ابي الحسن عن
ابي بكر وفيه وكانت امرأة ثبطة يقول القاسم والثبطة الثقيلة وفيه
وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعة وفيه وددت ان اكون استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاكون اذنت باذنه احب الي
من مبعوث به الثوري عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكما بستنا هي قالوا انها قد
افاضت قال فلتنفر اذا ○ ولمسلم في حديث الثوري وسفيان وايوب عن
عبد الرحمن عن ابيه عنها بعض حديث قال فيه ان عائشة قالت حبست صفية
بنت حيي بعدما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قالت فقلت
يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر واذهبا ○ وحديث الثوري عن
ابي سلمة وعروة ان عائشة قالت حاضت صفية بعدما افاضت وذكر
مثله ○ وفي حديث يونس عن الزهري حبست صفية بنت حيي في حجة الوداع
بعدما افاضت طاهرا ○ واخرجاه ايضا من حديث الاسود بن يزيد
قال سمعت الحجن عن عائشة قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يثفر بزوجته
صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال

حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله

الثفر الجمع والنفاس

الكآبة الحزن

الألوكة
www.alukah.net

حيض حلقى لقة لقريش نكدى بيشنا ثم قال كنت افضت يوم النحر يعنى الطواف
قالت نعم قال فانفرى اذا وفى رواية حفصة عن عائشة ان عائشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم عقرى حلقى اكنت افضت يوم النحر قيل نعم قال فانفرى وفى حديث
محاضر بن المورع نحوه وزيادة واول حديثه فرخص مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لام سلمة ولم اذكر الا بعد فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت
صفية فقال النبى صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستنا ثم
قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى قالت يا رسول الله لم اكن احللت
قال فاعتمرى من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدبرا فقال موعدك
مكان كذا وكذا واظنها، وحدثنا ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ان صفية بنت حيى قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا
الم تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن وفى حديث البجلى عن
حديث ابى داود عبد الرحمن بن مهدى الا ان عن سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة قالت جمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية
فاراد النبى صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله
انها حائض قال حابستنا هى قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال
اخرجوا وفى حديث مسلم هذا المعنى بعينه وحديث محمد بن ابى حميد
عن يحيى بن خالد اليمنى عن ابى سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يصدر بعض نسائه من الحلج فقلن انها حائض يا رسول الله
فاراد انها لحابستنا قالوا يا رسول الله انها قد زارت يوم النحر قال

فلينفر مسلم هذا متفق عليه من رواية حميد وابى حيحة مسلم وحده وحديث ابى
حميد سمع ابا سلمة بن محمد عن عائشة قالت لنا نتخوف ان تحيض صفية
قبل ان تفيض قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا صفية قلنا
انها قد افاضت قال فلا اذا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال سمعت
عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما لك اانفست قلت نعم قال ان هذا
امر كتبه الله على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر وفى رواية عبد العزيز
بن ابى سلمة الماجشون عن عبد الرحمن عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرف فطمثت فدخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت انى لم اكن خرجت
العام فقال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال فان هذا شىء كتبه الله على بنات ادم فافعلى
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى قالت فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة فحل ان حل الا وكان
معه الهدى قالت وكان الهدى مع النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وذوى اليسار
ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا افيضت قلت فاتيتها بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر فلما كانت ليلة الصبة قلت يا رسول الله
ايرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبد الرحمن ابى بكر
فاردفنى على جمله قالت فاما ذكروا ان حديث النفس فيه وهم
موخرة الرحل حتى جئنا الى التنعيم فاهللت منها بعمرة جزاء لعمرة ان شاء

موخرة الرحل اجزه

الألوكة
www.alukah.net

التي اعتمرت وهي حائض. وحدثنا أبو بكر حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج فقدمنا بسرف قالت فخرج إلى الصبي فقال من لم يكن معه هدي ويحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فكان مع الصبي هدي فلم يقل ولم يحل وكان معها هدي قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال قد أهلوا بعمرة وكنت فيمن أهل بعمرة فلما قدمنا قال من أهل بعمرة ولم يسق هديا فليحل ومن أهل بعمرة وساق الهدي فلا يحل حتى يحل بحج. قالت فحضت فلم أزل أبكي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت والله لوددت والله أني لم أكن خرجت العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك مما كتب الله على بنات آدم فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فكنت في حجتي وفي حديث سليمان فحضت حتى قضيت حجتي وفي حديث منصور فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معي في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فإني أنظركما حتى تأتيا قال فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف جئته بسحر فقال هل فرغتم فلت نعم فآذن بالرحيل فمشى بالناس حتى مر بمنزل منزلا منزلا حتى كان بذي الحليفة وفي حديث سليمان عن الفجر حتى ورد وفي آخره فآذن بالرحيل فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة وأوجز. وحدثني الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل

وفروضه وسننه وآدابه وجنايته

ورجال

ابن الحارث

بحج هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم. وفي حديث مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللت بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا. وفي حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري أنها قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت متعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت. وفي حديث معمر عن الزهري أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللت

الألوكة
www.alukah.net

عمرة ولم أكن سقت الهدى ثم ذكر نحوه ٥ وفي رواية سفيان عن منصور
عن إبراهيم أنها قالت حضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أراد منكم
أن يهل بحج وعمرة فليفعل ومن أراد أن يهل بحج فليهل ومن أراد أن
يهل بعمرة فليهل قالت عائشة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
مع وأهل ناس منهم بالعمرة والحج وأهل آخرون بعمرة وكنت ممن أهل بعمرة
فأحيضت ٥ وحدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت حضت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا لا أريد إلا العمرة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب
أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل فلولا أن هديت
لأهللت بعمرة قالت فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت فيمن أهل بعمرة
فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ففعلت فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا ٥ وفي حديث ابن أبي شيبة وروح
عن هشام بن عروة نحو ذلك وفي آخره قال هشام ولم يكن شيء من ذلك هديا
ولا صوما ولا صدقة فأحببت طوافها منه وحدث أبو الأسود محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة أنها قالت حضت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل
بحج وعمرة ومنا من أهل بحج وأهلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فكان
من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى كان يوم النحر ٥ وللبخاري من حديث عبد الله بن عمر
عن القاسم

عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت فمنا من أهل بالحج مفردا ومنا من اعتمر وهذا
مرتبط ٥ وفي حديث ابن جريج عن عبد الله بن عثمان عن القاسم قالت عائشة
جاءنا لم نزد واضح البخاري من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولحللت
مع الناس حيث حلوا واضح مسلم من حديث ذكوان أبي صالح مولى عائشة عن
عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضين من ذي الحجة وجئنا
فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك أدخله الله النار قال أوما شعرت
أني أمرت الناس بأمر فإذا هم يترددون ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت
ما سقت الهدى مع حتى أشتريه ثم أحل كما حلوا واضح حديث
الأسود بن يزيد بن قيس عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدى
ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت
فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة
وحجة وأرجع أنا بحجة قال أوما كنت طفت ليالي قدمنا قالت
قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك مكان
كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستكم قال عقرى حلقى أوما كنت
أوما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا بأس عليك انفري قالت عائشة
فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها
أو أنا مصعدة وهو منهبط منها ٥ وفي حديث الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس نذكر حجا

الألوكة
www.alukah.net

والعمرة وذكر الحديث بطوله واخرجاه وعند عبد الله بن عون
عن القاسم بن محمد وفي رواية ابن ابي عدي عن الاسود بن يزيد قالا قالت عائشة
قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال
انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم ائتينا بمكان كذا وكذا
على قدر نفقتك او نصبتك ○ ولهما وحدث يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عائشة قالت وضأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة ولا نرى الا انه الحج فلما جئنا سرف حضت حتى اذا دنونا
من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى اذا طاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انتكل والله ما كدت
على وجهه ○ واخرج البخاري وحدث الليث بن سعد عن القاسم بن
محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اتنطلقون بحج وانطلق بعمرة قال يا عبد
الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقته فاعتمرت
واخرج البخاري ايضا تعليقا حديث مالك بن انس فيها دعا للناس
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثها مع اخيها عبد الرحمن فاعمرها
من التنعيم وحملها على قتب ○ وللبخاري في حديث عبد الله بن عبيد
الله بن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يصدر اصحابك
بأجر حجة وعمرة وكم ازدد على حجتي فقال لها اين هبيرة ليرد فكر عبد
الرحمن فاعمر عبد الرحمن عمرة من التنعيم وانطلقا رسول الله صلى الله
عليه وسلم باعلى مكة فخرج آت ○ ولمسلم وحدث طاوس سمعان

من عائشة

عن عائشة انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت
فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقالت لها النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الحج يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت فبعث معها بعبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج اغفله ابو مسعود فلم يذكر في حجه خارج
عن عائشة بما عندنا ما كتابه ○ وحدث مجاهد عن عائشة
انها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك ○ ولمسلم
ايضا وحدث عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة
انها قالت يا رسول الله ايرجع الناس بأجرين وارجع بأجر فامر عبد
الرحمن ان يخرج معها الى التنعيم قالت فاردفني خلفه على جمله قالت
فجعلت ارفع خمارا عن عنق فيضربني بعرنة على الراحلة
فقلت له وهل ترى من احد قالت فاهللت بعمرة ثم اقبلنا حتى اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة او حسبه ابو بكر البرقاني في كتابه
وحدث قرة بن خالد عن عبد الحميد وفيه وازدفني خلفه على جمله فمر
ليلة شديده ايخرة فجعلت احيد خمارا عن عنقي فيضربني رحلي
وقالت في اخر فاتينا التنعيم فاهللت بعمرة ثم اقبلت فقدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المحصب لم يتزح وذلك ليلة النفر
فقلت يا رسول الله الا ارجع الى بيت فقال اذهبي الجحفة فاتوا البيت
ولمسلم لعبد الحميد بن جبير بن شيبة عن صفية في مسند عائشة والصحيح
غير هذا السياق عن عبد الله بن القاسم عن ابيه عن عائشة فاخرجها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء

وقال

يلقوا اراها
في الحرم الثاني عشر

الألوكة
www.alukah.net

ابدات الجيش انقطع عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى
الله عليه وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تبارك وتعالى
آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هذه
باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته ٥ وفي حديث عمرو بن الحارث عن عبد
الرحمن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت سقطت قلادة لي (ان عائشة) بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه
في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فما منعني من الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدا وجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وذكر الاية الى قوله لعلكم
تشكرون فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم ٥ واخرجاه على هذا من حديث هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا

فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فانزل الله التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
٥ وفي صحيح عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عايشة انها اراد
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
واهدي لنا لحم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ وفي حديث قال
عبد الرحمن وزوجها حر فخيرت ثم ساقت عبد الرحمن عن زوجها
فقال لا ادري احرة او عبد ٥ ولمسلم وحديث يزيد بن رومان عن
عروة عن عايشة قالت كان زوج بريرة عبدا ٥ ولابي داود من حديث
ابي عثمان ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كانت
لي بريرة فاشتريتها فاعتقتها فخيرت ثلاثا فاختارت نفسها وكان
زوجها حرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقربت اليه خبزا وادما من ادم البيت
فقال الم ار برمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال عليها صدقة ولنا هدية
وفي رواية ابن وهب عن مالك عن ربيعة نحوه وفيه فقال هو عليها
صدقة وهو منها لنا هدية فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها الى الولاء
لمن اعتق وفي حديث هشام بن عروة عن عبد الرحمن القاسم
قالت كان في بريرة ثلاث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها

www.alukah.net

وشرطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فان الولاء لمن اعتق ○ وعتقت مخيرتها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاختارت نفسها ○ قالت وكان الناس يتصدقون عليها
ويهدون لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة
وهو لكم هدية فكلوه ○ وفي حديث سماك عن عبد الرحمن بن
القاسم نحوه وزاد فيه من رواية الزهري عن عروة عن عائشة
ان بريرة جاءت تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله
احق واوثق هكذا عندهما وحدث قتيبة عن الليث عن الزهري
وعند البخاري وحدثني شعيب عن الزهري نحوه واخرجه البخاري
تعليقا وحديث يونس عند الشيخين قال قال عروة قالت عائشة ان بريرة
دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة وتفيست فيها ان عدت
لهم عدة واحدة اي بيعدك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك
لي فذهبت بريرة الى اهلها وعرضت ذلك عليهم فقالوا الا ان

ان يكون لنا الولاء فذكرت عائشة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم ذكر نحوه الا انه قال وما شرط مائة شرط ليس في
كتاب الله فهو باطل وفي حديث ابن وهب عن يونس بمعنى حديث قتيبة عن
الليث وفيه فقال لا يمنعك ذلك ابتاعي واعتقي قال ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله ثم قال اما بعد واوجاه في حديث
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني ثم ذكر نحو ذلك
وفيه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ○
وعند النسائي من رواية عبيد بن اسمعيل نحوه وفي آخره قال هشام
يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق وهكذا
في رواية مسلم عن ابي كريب عن ابي اسامة بنحوه وفي رواية جرير عن
هشام قال وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حرا لم يخيرها ○ واخرج البخاري في حديث الاسود
زيد عن عائشة انها اراد ان تشتري بريرة للعتق ثم ذكر نحو ما تقدم
الى قوله الولاء لمن اعتق وفي آخره ما تصدق به عليها وفي حديث ابن
عيينة عن شعبة نحوه وقال فخيرت من زوجها وفي حديث عثمان بن ابي شيبة
عن جرير فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها

الألوكة
www.alukah.net

فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها فاختارت نفسها وفي حديث شعبة عن الحكم قالوا ان زوجها حرا قال البخاري وقول الحكم اصح وقال الزهري رايته عبدا وفي حديث ابي عوانة وجرير عن منصور نحوه قال الاسود وكان زوجها حرا قال البخاري قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح ○ وحديث سفيان الثوري عن منصور قال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ومسلم وحديث غندر عن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبريرة فقال هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية واخرج البخاري من حديث ايمن المكي قال دخلت على عائشة فقلت كنت علاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثت بنوه وانهم يبعون من ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت على بريرة فقالت اشتريني واعتقيني قلت نعم قالت لا يبيعون حتى يشترطوا ولاءك قلت لا حاجة لي فيك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فذكرت عائشة قالت فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط وفي حديث عمرة بنت عبد الرحمن بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم لمشكم صبة واحدة فاعتقك قلت فاذكر ذلك بريرة ذلك لاهلها فابوا الا ان يكون ولاؤك لنا وزعمت عمرة لعائشة ذكرت ذلك ان رسول الله صلى الله عليه

فاشترتها

قال اشتريها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق كذا في رواية مالك عن يحيى بن سعيد ○ وفي رواية سفيان بن عيينة عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فعلت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط السادس عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزو وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين وفي حديث بكير عن عبد الرحمن عن ابيه عن عائشة انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قالت فقطعته وسادتين فقال رجل من المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة الم تسمعي يا محمد يعني ابنه يذكر ان عائشة قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليها فقال ابن القاسم لا قال لكني قد سمعته يريد القاسم سمعها وحدث الزهري عن القاسم سمعها عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر

السهوة كالصفة تكون بين يدي البيت ودليل ذلك قوله في الحديث الآخر

الألوكة
www.alukah.net

فهتكه وقال من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور وفي حديث منصور بن ابي مزاحم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون خلق الله ومن طريق ابي داود قال ان اشد الناس عذابا وليس للزهري عن القاسم في مسند عائشة من الصحيح غير هذا واوفاه وحديث ابي عبد الله نافع مولى ابن عمر عن القاسم عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة وفي حديث اسمعيل ابن امية عن نافع عنه انها قالت جلس الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة واتصنع الصور يعذب يوم القيامة فيقال احيوا ما خلقتم وزاد حديث عبد العزيز بن ابي الماجشون عن عبيد الله بن عمر عن نافع قالت فاخذته فجعلته مرفقتين وكان يرتفق بهما في البيت وحديث الليث عن نافع مختصرا ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم واحياه وحديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اعتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد هذا لفظ حديث البخاري وفي حديث ابي اسامة عن هشام عن ابيه عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته وحديث عبدة سليمان عن هشام نحوه الا انه ليس فيه عنده قدم من سفر ولا عند مسلم في هذا الحديث بهذا الاسناد ذكر الخيل منه عليه السلام من اناء واحد وهو من افراد البخاري في هذه الترجمة ولمسلم وحديث سعيد بن منصور عن جرير عن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طير وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا قالت وكان لنا قطيفة كنا نقول عليها حريرة فكنا نلبسها قال ابن منصور وزاد فيه عبد الاعلى فلم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطعه وللمسلم ايضا من حديث زيد بن خالد الجهني عن ابي طلحة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فاتيت عائشة فقلت ان هذا يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكن سآحدثك ما رايته فعل رايته خرج من

غرارة فاخذت منطا فبسطته على الباب حتى قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي وقد خرج الي من عنده ما لاي طلحة فقط ولم تخرج الرجال عن عائشة ولم يذكرها او مسعود في كتابه عنها ولا نبه عليها ولا ذكر ابن بدين خالد الجهني ترجمة عائشة وكان كرفة ذلك السابع عن عبد الله بن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بما يطيب حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يدها ○ وفي حديث مالك عن عبد الله بن القاسم قال كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفي حديث يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عمرة وفيه وطيبته قبل ان يفيض هنا ○ وفي حديث منصور بن زاذان عن عبد الله بن القاسم قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم وبعد ان يحرم قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك واخباه في حديث عمرة عبد الله بن عمرة عن عمرة والقاسم كلاهما عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع لحله ولاحرامه وليس لعمرة عبد الله بن عمرة عن عمرة الا عن القاسم في مسند عائشة من الصحيحين غير هذا الحديث ولمسلم في حديث عبد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه وفي حديث افلح بن حميد عن القاسم وفي حديث الزهري عن عمرة كلاهما عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحرمه

لاحرامه

لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت زاد افلح عن القاسم بيدي واخباه وفي حديث عثمان بن عمرة عن عمرة بنت الرواح عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بأطيب ما اجد وفي حديث سفيان بن عيينة عن عثمان بن ابي سليمان عن ابيه قالت عائشة اني لاطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه قالت باطيب الطيب ○ وفي حديث هشام بن عروة عن اخيه عثمان قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما اقدر عليه قبل ان يحرم ثم يحرم وليس لعثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة في الصحيح غير هذا واخباه وفي حديث الاسود بن يزيد وابراهيم عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما اجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وفي حديث ابراهيم النخعي عن الاسود عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○ وفي رواية الاعمش عن ابراهيم وهو يهل ○ وفي حديث سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يذكر في الزنت فذكرته لابراهيم فقال كان يحدث الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○ وقال خلف هشام في روايته عن حماد بن زيد ولحله بطيب احرامه وفي رواية ابي اسحق الشيباني عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم تطيب باطيب ما يجد ثم ارى وبيص الدهن في رأسه ولحيته بعد ذلك ولمسلم في رواية ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق

الوبيص البريق واللمعة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي واخبرها وحديث محمد المنتشر
قال سألت عبد الله بن عمر عن الطيب يتطيب ثم يصبح محرما فقال
ما احب ان اصبح محرما انضح طيبا لان اطلي بقطران احب الي من
ان افعل ذلك فدخلت على عائشة فاخبرتها ما قال ابن عمر فقال احب
ان اصبح محرما انضح طيبا لان اطلي بقطران احب الي من ان افعل
ذلك فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه
ثم طاف نسائه ثم اصبح محرما قال وحدث شعبة بنضح طيبا ○
ولمسلم وحدث ابو الرجال محمد عبد الرحمن عن امه عمرة عن عائشة
انها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمعه حين احرم ولحله قبل
ان يفيض بالبيت بطيب ما وجدت ○ الشافعي عن عبد العزيز الدراوردي
عن ابيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت ابي بكر
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بيتها فصنعت فقال الم تسمعي
الى قول فاطمة قالت افت انه لا خير لها فذكر ذلك ○ ولمسلم وحدث
شعبة عن عبد العزيز عن ابيه عن عائشة انها قالت لفاطمة خيرك
ان تذكري هذا يعني قولها لا سكنى ولا نفقة ○ وللبخاري في حديث
محمد بن ابي عائشة قالت لفاطمة الا تتقين الله تعالى قولها لا سكنى
ولا نفقة وللبخاري ايضا وحدث شعبة بن عروة ان عائشة
انكرت ذلك على فاطمة ○ وحدث مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم
وسليمان بن يسار انهما سمعاه يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن ابنه فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة
ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها
قال مروان

مطلب
النضح يطلق على اثره
كالطيب الذي
وهو ما يخلف
الطيب

قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن غلبني وقال في حديث القاسم
او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر قال الحكم
وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال عائشة ذكر اشد
العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش مخيف على ناحيتها فلذلك
ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ○ وفي حديث ابي اسامة عن هشام عن ابيه
قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها فاخرجها
من عنده فقالوا ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة
فاتت عائشة فاخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة خير في ان تذكر هذا الحديث
الك سمع عن محمد عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم
بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
القاسم عن عبد الله عن عبد الله بن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة
عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم
الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض ○ وفي
حديث خالد بن مخرش الامر اشد من ان يهمهم ذاك الحكم عشر

مطلب
القول في قوله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا

الألوكة
www.alukah.net

عن كريب عن القاسم سمع عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها
ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيئا الثاني عشر عن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ○ وفي حديث عبد الله بن جعفر
الذي عن سعد بن ابرهيم من غير هذا ليس عليه امرنا فهو رد ○
الثالث عشر عن عبد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة ان رجلا طلق
امرأته ثلثا فتزوجها رجل ثم طلقها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر عسيلتها ما ذاق الاول ○ واخرجه
وفي حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء
تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت بعده زوجا فدخل بي فلم يكن
معه الا مثل هذه الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة فلم يصل مني الى
شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته لفظ احدث البخاري

من غير

عن محمد عن ابن عتيبة واخرجها هذا المعنى من حديث الزهري عن عروة عن
عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة القرظي فبتّ طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
انما معه مثل هدبة الثوب فقال تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك زاد مرة حدثت سفيان وابو بكر
جالس عنده وخالد بن سعيد على الباب ينتظر ان يؤذن له فقال
يا ابا بكر الا تسمع الى هذه وما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث معمر وغيره الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم وفيه وما عدا ما رسول الله
الا مثل هدبة لهدبة اخذتها فجلبتها وفي حديث موسى بن يزيد
وغيره ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات ○ واخرجه البخاري
من حديث عكرمة مولى ابن عباس ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد
الرحمن الزبير فاتت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها خضرة
بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينتصر بعضهن بعضا
قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من
ثوبها قال وسمع انها قد آتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
ابنان له من غيرها فقالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس اغنى
عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله
اني لأنفضها نفض الادم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له حتى يذوق عسيلتك
قال ورأى معه ابنين له فقال أبنوك هؤلاء قال نعم فقال هذا الذي تزعمين

من غير

فوائد لم أشبه به من الغراب بالغراب ○ قال الإمام أبو بكر البرقاني
هكذا رواه البخاري مرسلاً عن بشير وكذلك رواه مالك بن أنس وموهب
عن هشام مرسلاً وقد أسنده سويد بن سعيد عن عبد الوهاب الثقفي
وقال فيه عن عباد بن حمزة عن أبيه طلق لعاة فرقها عبد العزيز
الزبيري وذكر الحديث السراج عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن أم مكتوم وفي حديث أسامة عن عبيد الله قال القاسم
عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه يحيى وذكره
هذا لفظ حديث أسامة منصوب على أسامة وفي حديث عبيد بن سعيد
على أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم بن محمد عن عائشة
إن بلالاً كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر أو لفظ هذا حديث مالك
وفي حديث مسلم نحوه بالإسنادين وفيه زيادة وهذا لفظها أخرج
من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال
ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا ○ ومن حفيده عنه متصلاً
به من حديث عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
كذا قال وقد أفرد مسلم الرواية وحدها في كتاب الأذان من حديث عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان
بلال وابن أم مكتوم الأعمى وفي حفيده من حديث عبيد الله عن القاسم

عن عائشة

فقال أصل

عن عائشة مثل حديث مسلم بعض هذا البيان ومن حديث عبيد الله
عن القاسم عن عائشة قالت كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أعمى لا ينادي حتى يقول له الناس أصبحت أصبحت ومن حديث
عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت إنما قلت تلك القلائد عمداً عن عمد كان عبداً
فأصبح فيها حلالاً ○ يبان بالبان الحلال من أهله أو بان بابانت
الرجل من أهله واضحاه ومن حديث أبي أسامة عن عبيد الله عن القاسم عن
عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها
وقلدها ثم بعث بها إلى البيت فما حرم عليه شيء كان له حلالاً وسلم
ومن حديث عبد العزيز بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعزل
شيئاً ولا يتركه ومن حديث أيوب بن أبي تميمة السختياني عن القاسم
وأبي قلابة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
الهدي فأفتل قلائدها بيدي ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك
عنه أحلال واضحاه ومن حديث ابن شهاب عن عروة وعمرة أن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل
قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم وسلم ومن حديث
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كأني أنظر إلى أفتل هذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحوه واضحاه ومن حديث الأسود
عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم
ويقيم في أهله حلالاً ومن حديث محمد بن إسحاق قالت كنا نقلد الشاة
فترسل بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يجتنب منه شيء مما

قلائد

الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث مسروق عن الأجدع أنه أتى عائشة فقال أيها يا أم المؤمنين
إن رجلا بعث بهدي إلى الكعبة وجلس في المصر فيوشك أن يقلده
بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس فقالت سمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما
يحل للمحلين حتى يرجع الناس وحديث ابن نمير عن زكريا بن
أبي زائدة مختصر وقالت فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
القلائد قبل أن يحرم وأشعرها أيضا من حديث عبد الله بن بكر بن
حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن
عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى
ينحر هديه وقد بعثت بهدي فاكتبي لي بأمرك قالت عمرة قالت
عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

وحدثنا عبد الله بن عون حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر
ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه وأخذهما فيما حدثنا ابن
نمير حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
من إناء هو الفرق من الجنابة وحدثني ابن أبي خلف عن النضر
قال كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح

يقال له الفرق وحدثنا الليث وسفيان بن عيينة عن الزهري
بنحوه قال سفيان والفرق ثلاثة آصع قال أبو عبيد الهروي في كتابه
الغريب الفرق الذي فيه ستة عشر رطلا والفرق الذي يكون ثمانية
وعشرون رطلا فقد حكى ذلك مسعود في أوراد مسلم من رجاله وشام
بن عروة عن أبيه أتم مما خرجه وحديث هشام عن أبيه وليس
فيما عندنا من حديثه عن أبيه إلا اليسير عن عروة وأحسبها أكثر وحدثنا
ابن بكر عبد الله بن جعفر بن خشيش حدثنا محمد بن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال دخلت على عائشة أنا وأخي من الرضاعة فسألناها عن غسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بإناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا
وبينها ستر وأفرغت على رأسها ثلاثا قال وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة وحدثنا عبد الله عن شعبة
نحو من صاع قال الليثي ابن قال سفيان بن عيينة ونحن نرى ونحدث
عن شعبة قدر صاع جمع مسلم هذه الأحاديث في موضع واحد وتأولها
على ما ظهر من وجهها ومن الوجهة المذكورة في حاشيته كتابه على أنه غير
بها المفاريد والآنية وجعل حديث الحلاب بعدها وفي كتاب البخاري
كما ذكرنا أن الله قد تأول على أنه نوع من الطيب يكون قبل
الغسل لأنه ترجم الباب بذلك فقال باب من بدأ بالحلاب أو الطيب
عند الغسل وفي بعض النسخ أو الطيب ثم ذكر الحديث ولم يذكر غيره
في الباب وقد ذكر أبو عبيد الهروي في الغريب في باب إناء قدح
أكبر من الفرق ما اغتسل به من جنابة نحو الحلاب قال والحلاب والمحلب
الإناء الذي يحلب فيه ذوات الألبان ثم رأيت بعد ذلك لابن سيناء

عبد الله
هذا قد والأصوب
لسعيد وهو أخو
عبد الله

هو لونا الذي يحلب فيه

احمد بن محمد بن ابراهيم الحلبي يقال ركب الى مصر فقدم جلبة نافعة
قال وقد ذكر محمد بن اسمعيل في كتابه ما يدل على استعمال الطيب
في الطهور قال واحسبه لو تمم انه اريد به المجلب الذي يستعمل
في غسل الجنابة وليس هذا من الطيب في شيء والله اعلم
لكن السابع عشر عن حنظلة سمع سالم الجمحي عن القاسم
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ولقد حدثت عبد الله بن نمير
عن حنظلة كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ويوتر
بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة ولقد ايضا وحدث
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم
اضطجع على شقه الايمن حتى يجيئه المؤذن فيؤذنه وفي حديث
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني
بالليل يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للصلاة وفي حديث يحيى بن سعيد عن هشام عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشر ركعة يوتر
منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه حتى ياتيه المؤذن
فيصلي ركعتين خفيفتين وفي حديث عمرو بن الحارث عن الزهري قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء

٩

اسمعيل بن ابراهيم
هو مقبح الملقب بالاعور احد من
لقيه وهو من
طبقة في العلم
سمع الجبة تحت الطيب
هو من الافاويه

الى ان يدعو المؤذن للفجر احدى عشر ركعة يسلم بين كل
ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن وصلاة الفجر قد تبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة واخرجاه وحدثنا
نعمة عن بديع عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن الا في
اخرهن وفي حديث مالك عن هشام كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ولمسلم وحدث عمرو
بن الحارث عن بكير عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلث
عشرة ركعة يوتر من ذلك بركعتي الفجر واخرجاه وحدث سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت
عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني
تنامان ولا ينام قلبي واخرجه مسلم وحدث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي
ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس
فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة
الصبح ولمسلم وحدث شيبان ومعاوية سمعا يحيى بنحوه غير ان
في حديثهما تسع ركعات قائما ولم يوتر فيهن ولم يجلس وحدث
عراك بن مالك الغفاري عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله

يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي

عليه وسلم العتمة ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا وليس لهذا الحديث عن سلمة في مسند عائشة رضي الله عنها في الصحيح غير هذا وفي حديث عبد الله بن رباح عن سلمة قال الحارث عائشة فقلت اين انت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر وفي حديث مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر ٥ واخرج مسلم من حديث عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ٥ وعن عراك بن مالك عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة واخرجه البخاري من حديث شعبة عن الحكم عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق ويوسف بن ماهك عن عبد الله بن محمد بن حكيم عن عمرة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن شعبة عن عبد العزيز القاري عن عائشة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل من اناء واحد هو وانا جنبان وعن هشام عن عروة عن عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا قال ابو مسعود الدمشقي واخرجه البخاري من حديث حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وذكر ابو بكر البرقاني من حديث مسدد عن حماد بن زيد كما قال ابو مسعود ولم اجده فيما عندنا من كتاب البخاري من باقي حديث في الموضع الذي ذكر ابن عيينة ابو مسعود ٥ وقال ابو الطاهر حدثنا عبد بن احمد عن حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ولم يزد وهذا طريق لم يذكره ابو مسعود في الرجلين فان كان ابو مسعود اشار الى هذا فليس فيه ما ذكر واخرجه مسلم مع زيادة من وجه آخر من حديث بكير بن الاشج عن سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها وانا فغسلها ثم صب انا على الاذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صبت على رأسه قالت عائشة وكنا نغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ويكن حنبان وعن حديث معاذ العنبري عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء بيني وبينه واحد فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان ٥ وعن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى ويوسف بن ماهك عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر الصديق ويوسف بن ماهك عن عبد الله بن محمد بن حكيم عن عمرة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن شعبة عن عبد العزيز القاري عن عائشة قالت

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاحدة شذ في الكعبة قلت وقالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم بالزبير يعني لنقضت
الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه
ابن الزبير ٥ واخرجه البخاري من حديث ابن وهب عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت
به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس
ابراهيم عليه السلام حجارة كاسنمة الابل قال الجريري قلت
له يعني ليزيد بن رومان اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت
مع الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال الجريري فحزرت من الحجر
ستة اذرع او نحوها واخرجه مسلم وحديث سعيد بن جبير قال
سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم
بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها
حيث بنت الكعبة وهذا حديث صحيح من حديث ابن رباح باطول من هذا
قال لما احترقت البيت زمن يزيد بن معاوية جزع منها اهل
الشام فلما نزل ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم
يريد ان يجرئهم او يجرئهم على اهل الشام فلما صدر الناس

اذا اردان تزلزل اجرائهم عليهم يا ستلام
حرق الكعبة او زلزلتها بقال
اذا حركته الريح

الألوكة
www.alukah.net

الا تردها على قواعد ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم ٥ وفي حديث بكير بن الاشج عن نافع انها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية
او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض
ولادخلت فيها من الحجر ٥ واخرجه مسلم من حديث مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك
بالكفر لنقضت الكعبة ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت
بناءه وجعلت له خلفا قال مالك يعني بابا واخرجه مسلم من حديث
الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر
أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان
الصق بابه بالارض وفي حديث شيبان عن اشعث بن ابي الشعثاء قلت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر اهو بيت قال نعم قلت
فما شأن بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان
الصق بابه بالارض وفي حديث عبيد الله بن عمر عن ابن ابي مليكة عن ابي بكر
ان الاسود قال قالت ابن الزبير ان عائشة تسر اليك كثيرا

فاحدة

قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او
اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فان قد فرق لي رأي فيها
ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم
الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان
احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجدّه فكيف بيت ربكم ان مستخير
ربي ثلثا ثم عازم على امري فلما مضى ثلث الجمع رأيه على ان ينقضها
فتحاماه الناس ان ينزل بأول الناس يصعد فيه امر من السماء
حتى صعد رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه
شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة
فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير انى
سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث
عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه لكنت
ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه
وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس
قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر حتى بدا اسّ نظر الناس اليه
فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا فلما زاد
فيه استقصره فزاد في طوله عشر اذرع وجعل له بابين
احدهما يدخل منه والآخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج
الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد
وضع البناء على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه
عبد الملك انا لله وانا اليه راجعون من شيء اما ما زاد في

طول الكعبة وما مما زاد فيه من الحجر فردّه الى بنائه وسدّ
الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه وحدث عبد الله
بن عبيد بن عمير وابو الوليد بن عطاء عن بكر بن عبد الله بن
ربيعة قال عبد الله بن عبيد وقد ادركت على عبد الملك بن مروان
فخ طائفة فقال ما اظنّ ايا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة
ما كان يزعم انه سمعه منها قال بكر بل انا سمعته منها قال
سمعتها تقول ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
قومك استقصروا من بنيان البيت ولو احد ثانٍ عهدهم بالشرك
اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمّي
لاريك ما تركوا منه فاراها نحوا من سبعة اذرع هذا حديث عبد الله
بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت
لها بابين موضوعين في الارض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان
قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا
من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعوه حتى يرتقي
حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحرث
انت سمعتها تقول هذا قال نعم فتكث ساعة يقفاه ثم قال
وددت اني تركته وما تحمل وحدث حاتم بن اسماعيل
عن يزيد قرعة ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف
بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين
يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه ستة

الألوكة
www.alukah.net

المحرفات فتوكد قصروا في الناس فقال ابن شهاب بن عبد الله بن ابي ربيعة
وانقل هذا يا امير المومنين فانا سمعت ام المومنين تحدث هذا قال
وكنت سمعته قبل ان اهدمه لزكريا على ما بين الزبير المعروف
عن محمد بن شهاب الزهري عن عبد الله عروة بن الزبير بن العوام
عن عايشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر
واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عايشة تتم
قال تاولت كما تاول عثمان وفي حديث معمر عن الزهري
بالاسناد فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى كذا رواه يزيد بن
زريع عن معمر قال النجاري تابعه عبد الرزاق عن معمر وفي
حديث يونس عن الزهري فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين
ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى
واما حديث الصالح بن كيسان وموسى بن عقبة عن عروة
عن عايشة قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين في الحضر
والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر اما حديث
والعزوز عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو علمه الغاد لافشاه واخرجه البخاري
تعليقا فحديث الزهري عن عروة عن عايشة انها قالت الا
يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى حجرتي يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل
ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

النافلة

لم يكن يسرد الحديث كسردكم الشاني والعزوز عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
والله يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي
ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف وفي
حديث عبد الله بن المبارك عن يونس وفي حديث معمر وابن اخي الزهري
عن الزهري بعد قول هند في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت ان ابا سفيان رجل
مسيك اكذلك واردفها وحديث مالك عن هشام بن عروة عن
عروة عن عايشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان
رجل شحيح فما جناح ان آخذ من ماله قال خذي انت وبنوك ما يكفيك وولدك
بالمعروف وفي حديث ليث قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
الثالث والعزوز عن هشام عن عروة عن عايشة قالت ان افلح
او ابن افلح ابن اخي ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله
لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا
ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل

الألوكة
www.alukah.net

ليس هو أرضعتني وإنما أرضعتني امرأته قال يذكر له فاته عمك
ترب يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب وفي حديث شعيب عن الزهري نحوه وفيه فدخل
علي ابن صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استأذن فأبيت أن آذن حتى استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تأذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو أرضعني
وذكر الحديث وحديث مالك عن الزهري مختصر انه افلح اخا ابي
القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل
الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته بالذي صنعت فأمرني ان آذن له واوضحه وفي حديث هشام
بن عروة عن عروة عن عائشة وذكر الحديث بنحوه بمعناه وفيه
انه عمك فليلج عليك واوضحه وفي حديث عراك بن مالك عن
عروة عن عائشة قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين
مني وانا عمك قلت كيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي قالت
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له
وفي حديث ابي بكر عن عراك بنحوه وفيه فأبيت ان آذن فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ليلج عليك فانه عمك
ولم يذكر في حديث يزيد بن ابي حبيب عن عراك ان عمها من الرضاعة
ليستأذن افلح استأذن عليها فحجبته فأخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تحتجبي منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب واوضح حديث عبد الله بن ابي بكر بن محمد

عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت
عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم الولادة
وفي حديث هشام بن عروة وابن جريج عن عبد الله بن ابي بكر المسند
منه فقط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة واوضحه وفي حديث عمرة عن عائشة قالت استأذن
علي عمي من الرضاعة ابو الجعد فرددته قال هشام بن عروة انما
هو ابو القعيس فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قلت له جاء عمك
اخبرته ذلك فقال فهلا أذنت له تربت يمينك او يدك السراج
والعزوف عن النساء عن عروة انه سأل عائشة قال وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى من اول قوله او ما ملكت أيمانكم قالت يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يقصر
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
واعطائهن حقهن من سوائهن قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى
وترغبون ان تنكحوهن فبين الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا

غيرها من النساء فقال لكم أيتزكونها حيث ترغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها صداقها الأوفى من الصداق
وفي حديث يونس عن ابن شهاب نحوه وفيه قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها فتشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد أن يتزوجها بغير أن يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وفيه قالت عائشة
والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت فتقول الله
عز وجل في هذه الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا أن ينكحوا ما يرغبون في
مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن وفي
حديث صالح عن ابن شهاب نحوه وزاد في آخره من أجل رغبتهم عنهن إذ
كن قليلات المال والجمال وذكر الحديث من حديث عقيل عن الزهري عن عروة عن
عائشة نحوه وقالوا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت إن الرجل كان يكون له
اليتيمة هو وليها ووارثها وله مال وليس له أحد يحبسه دونها فلا
يحبسها لمالها فيضر بها ثم ليس يحبسها فتقول وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما أحللت لكم ودع هذه
التي نهيتها وفي حديث الزهري عن عروة بإسناده أن رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فأنزل الله فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله فكانت سنة
من ذلك العذق وفي حديث ابن وهب عن عمرو عن أبيه

عن عائشة نحوه وسيفتونك في النساء إلى آخر الآية قال هي اليتيمة تكون
في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها
غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فهاهم الله عن ذلك والعاضل بمنزلة
متشابهة المعنى إلى آخر ما ذكر ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني ببرده وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى أكون أنا الذي أنتهي فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو وفي حديث عقيل عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها
أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمنا يا بني أرفدة يعني من الأمن وفي
حديث عمرو بن الحرث عن ابن شهاب نحوه وفيه تغنيان وتضربان وفيه
وأنا جارية فاقدروا قدر الجارية العربية الحديثة السن وفي حديث
أبي الحارث عن ابن وهب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
على بابي حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني ببرده ليكن أنظر إلى لعبهم ثم يقوم من أجلي حتى
أكون أنا التي أنصرف وفي حديث ابن الأسود محمد بن عبد
الرحمن الأسدي عن عمته عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول

الألوكة
www.alukah.net

وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملكت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي ○ ولها بقصة وحديث طويل عن عروة
عنها عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جواري
الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر أمزمور الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه
وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وهذا عيدنا ○ وفي حديث شعبة عن هشام ان ابا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ○ واخرج مسلم ذكر الحبشة وحديث
هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء حبش يزفنون في يوم
عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت راسي على منكبه
فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا الذي انصرفت عن النظر اليهم
وفي حديث ابي عاصم عبيد بن عمير الليثي عن عائشة انها قالت للقائنين
وردت الى ان الهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب
انظر لبث الى لعبهم وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء بن

للقائنين

ابي مسلمة قال وقال ابن ابي عتيق حبش ○ السادس والعشرون
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكرع الشاة الكلام بهذا الكلام يبتركن ما به شيء قالت وقد
مسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد اولاء لاغسلها وفي حديث
عقيل ويونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان المومنات
اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم تمتحنهن بقول الله يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عائشة
فمن اقر منهن بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما امره الله وكان يقول
لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما قال الليث بن وقد ذكر
مرداه عن الزهري بهذا الاسناد ثم قال وقال اسحق بن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة ○ وحدثني مالك عن الزهري
مختصرا انها قالت ما مست رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط
الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال ابن مسلمة قد بايعتك
السابع والعشرون عن الزهري عن عروة قال سالته عائشة فقلت لها
ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح
ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان

هكذا وقع والصواب يا ايها الذين امنوا اوجز في قوله تعالى فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار

الألوكة
www.alukah.net

هذه لو كانت على ما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف
بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة
الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من أهل منها يحرج
أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة
فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله قالت عائشة
وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن
يترك الطواف بينهما فأخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال ما هذا
بالعلم قد سمعت ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن ناسا
ممن ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا
والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله
أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا فهل علينا أن نطوف
بهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر
الله الآية ○ قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما
في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين
كانوا يطوفون ثم يتحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله
أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر
الطواف بالبيت في حديث سفيان معلية عن الزهري بمعناه وقال
قال الزهري فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبد الرحمن لجارة شاب
فأعجبه ذلك وقال إن هذا لعلم ولقد سمعت رجالا من أهل العلم

يقولون إنما كانت من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقول
إن طوافنا بينهما من أمر الجاهلية وقال آخرون من الأنصار
إنما أمرنا بالطواف بهذين الحجرين من أمر الجاهلية وقال آخرون
إنما أمرنا بالطواف بهما في الجاهلية فأنزل الله
عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله قال أبو بكر فأراها قد نزلت
في هؤلاء وهؤلاء وقال ابن أبي نجيح عن مجاهد عن الزهري بإسناده قالت عائشة
قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك
الطواف بهما وقال ابن أبي نجيح عن الزهري أن الأنصار كانوا
قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا أن يطوفوا
بين الصفا والمروة وكان ممن يهل لمناة ممن تحرج أن لا يطوف
بين الصفا والمروة وأنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حين أسلموا فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة وذكر الآية
والحجاج وحدث ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة فذكر نحو
ما تقدم في قولها في الآية وقولها له ثم قالت أما أنزل هذا
في الأنصار كانوا إذا أهلوا لمناة في الجاهلية فلا يحل لهم
أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الحج ذكروا ذلك له فأنزل هذه الآية ولعمري ما أتم الله حج من
لم يطف بين الصفا والمروة وحدث مالك عن هشام عن أبيه
قال قلت لعائشة وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله إن
الصفا والمروة من شعائر الله ثم ذكر نحو قولها له وأنها قالت
لما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله وفي حديث ابي معاوية عن هشام عن ابيه قالت قلت وهل تدري فيم كان ذاك اي كانت الانصار كانوا يهلون لمناة التي كانت بالمشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة ثم يجيئون فيطوفون بينهما فلما جاء الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخر الآية قالت فطافوا ٥ الغد ابو معاوية بما في حديثه ان الانصار كانوا يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة وفي سائر الروايات عن هشام وعن عروة انهم كانوا لا يطوفون بين الصفا والمروة الشاهد والغرض عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فلما فتحت مكة والهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ويستجاب لهم في هذا حدثني عبد الوهاب عن ايوب وهو اتم واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن هشام وقرن الاجلح عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال وعليكم قالت عائشة بل عليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله ما سمعت ما قالوا قال اولم تسمعي ما قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم ٥ وفي رواية يحيى بن عبيد عن الاعمش نحوه غير انه قال فنهضت هي وعائشة فسبتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عائشة فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش وزاد فانزل الله عز وجل واذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله الى اخر الآية التاسع والعشرون عن الزهري عن عروة عن عائشة ان نفرا من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة بل عليكم السام والذام ولعنة الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في هذا حدثني عبد الوهاب عن ايوب وهو اتم ولفظ مسلم وحدث ابن عيينة عن هشام وقرن الاجلح عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال وعليكم قالت عائشة بل عليكم السام والذام

الذام العيب

الألوكة
www.alukah.net

ذكرت امثال الزهري عن حديث المخزومية فجاء من قلت لسفيان فلم يحفظه
عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري فذكر نحوه
سواء الا انه قال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه وذكر
حديث ابن مهدي عن سفيان بن سعيد نحو حديث الليث وفيه ان فاطمة
شأن المرأة التي سرقت في عهد النبي وفيه ان أسامة كلمة فتلون فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله فقال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام فاختطب فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال أما بعد فانما أهلك الذين من قبلكم بذكر وقال فذكر ثم امر بتلك
المرأة التي سرقت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب فكانت عائشة
تحسن توبتها بعد وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسلم في حديث معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قال كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر نحو حديث الليث وسوى الثلثون عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فجعلت
تعرض الحديث وجهه فقال اتشفعين في حد من حدود الله ثم نظر فقال ايها الناس
عائشة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقداء انما بعضها ببعض وفي حديث
يحيى عن عبد الرزاق لم تسمه قال المبارك الزبيدي وابيه وجدت لك
اقدامها ان بعض هذه الاقداء لم يقض قال يحيى بن معين الحمد لله لم يكتب الا بحارث
يحيى هذا الذي يروي عن عبد الرزاق ويقال له يحيى بن قزعة وفي
حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري ان عائشة قالت دخل قائف والنبي صلى الله عليه وسلم

شاهد

القائف الذي يتتبع الآثار فيقف عليها ويعرف الاشباه بضدها كما ينظر الحكام في الاشباه والاسباب

شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة فنظر اليهما فقال ان هذه
الاقداء بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به
عائشة وفي حديث زهير وجرير وغيرهما عن سفيان بن عيينة الم تري ان
مجززا المدلجي دخل على فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة
قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
وفي حديث يونس بن يزيد وكان مجززا قائفا الخ
والثلثون عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب
والفأرة والكلب العقور ومسلم في حديث عبد الرحمن بن القاسم عن الزهري
بهذا الاسناد قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل
والحرم قال ثم ذكر مثل حديث يونس بن زريع يعني معمرا وفي حديث يونس
ويحيى ثنا هشام ابي حدثني ابي وفي حديث مسلم من حديث عبيد الله بن مقسم
عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع كلهن
فاسق يقتلن في الحل والحرم الحدأة والغراب والفأرة والكلب
العقور قال فقلت للقاسم بن محمد انك لتعلم ما يقول هذا قال فصفق
بيديه وحدث شعبة عن حجر عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم العقرب والفأرة
والحدأة والغراب والكلب العقور وحدث سعيد بن المسيب
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل
والحرم الحية والغراب الابقع والفأرة والكلب العقور والحدأة
والثاني والثلثون عن الزهري سمع ابا سلمة يحدث عن عائشة

الألوكة
www.alukah.net

انما قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة
بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن
عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فكتب من
الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى

فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوَمخرجيّ
هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي قال ابن شهاب وأخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجعت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع
قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابرا قال هي الاوثان ثم تتابع
الوحي بعد وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يتردى من رؤوس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له
جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر
نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا
اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك رواه البخاري
والمنتقى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة
واضح ٥ وحدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين
القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت واخرج البخاري وحدثني عراك
بن مالك عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه
وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه كذا وقع مرسلا لم يذكر عائشة

الألوكة
www.alukah.net

واخرجه مسلم من حديث ابن عثمان بن ابي شيبة عن ابيه عن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته بالليل وهي
معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظها فاوترت ○ وحدث مالك
عن سمية عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة ○ وحدث ابن
بشر عن عبد الله بن حفص بن عمر عن سعيد عن عروة قال قالت عائشة كان
ينقضي الصلاة فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وبين صلاة الصبح بدأ بالوتر
ثم يقدر ان شئت يرقد رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض
الجنازة ويوضع لوضوئه وحدث الاسود بن قيس النخعي
عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فذكر الكلب والحمار والمرأة
فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو الي الحاجة
فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه ○ وحدث منصور عن ابراهيم عن الاسود عنها قالت عدلتمونا
بالكلاب والحمير لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجئ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير يصلي فاكره ان ابسط رجلي فاستحيه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي واخرجاه
وحدث مسروق بن الاجدع عن عائشة بنحو حديث الاسود
وفي حديث جرير عن الاعمش قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وبسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة
فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا ○ واخرجه وحدث

الى آخر بوفق وتوادوا واسخنا به
ومنه قوله تعالى ولا تسئلون عما كانوا

مسلم الحجاجي المنظر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح السراج
والشون عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتمة حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
من اهل الارض احد غيركم قال وذلك قبل ان يفشو الاسلام وكانوا
يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول قال وحدث عقيل
عن خالد ويونس عن ابن شهاب وذكر ابن اخت ابن شهاب
مع رواية عنبسة عن يونس قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تغلبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر بالخطاب
واخرجه مسلم وحدث ام كلثوم بنت ابي بكر عن احداهما عائشة قالت
اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى نيب عامة الليل
وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا
ان اشق على امتي وفي حديث عبد الرزاق لولا ان يشق على
امتي الحاسر واللشون عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد
فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس يتحدثون بذلك
فاصبح اكثرهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا
بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد

الألوكة
www.alukah.net

عز اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون
الصلاة فلما خرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر
فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم تخف
علي شأنكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا
عنها كذا في حديث يونس وفي حديث مالك نحوه ومعناه مختصرا وقال
وذلك في رمضان زاد في حديث عقيل فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك واخرج البخاري في حديث يحيى بن سعيد الانصاري
عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار
الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الليلة الثانية فصلى فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلثا
حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما
اصبح ذكر ذلك له الناس فقال انه خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل
وقد اخرجه مسلم من حديث سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة عن عائشة
انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره
بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فثاب اليه محمل الناس يصلون
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل
فقال ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما داوم وان قل زاد في رواية
عبد الوهاب الثقفي وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه
ولمسلم طرف منه من حديث سفيان بن عيينة عن ابي سلمة عن عائشة ان

العمل

رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال احب الى الله قال
ادومه وان قل زاد في رواية محمد بن عمرو عن شعبة وقال اكلفوا
من الاعمال ما تطيقون ولهما ايضا من حديث موسى بن عقبة بزيادة عن
سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا
انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان
قل وفي حديث محمد بن الزبير كان عن موسى بن عقبة سددوا وقاربوا
وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة وفي البخاري قال مجاهد
بسديدا صدقا واخرجه مسلم من حديث مسروق بن الاجدع قال سألت
عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم
قال قلت فاي حين كان يقوم اذا سمع الصارخ
واخرج البخاري من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم
عليه صاحبه واخرج مسلم من حديث سعد بن سعيد الانصاري
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجب الاعمال
الى الله ادومها وان قل قال وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته وليس
ليسعد بن سعيد عن القاسم في مسند عائشة في الصحيح غير هذا الحديث
السادس والثلثون عن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل
به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وانى لاسبحها وفي حديث

التالية

الألوكة
www.alukah.net

يحيى بن يحيى عن مالك ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة
الضحى قط وإن كان ليسبحها وأخرج مسلم من حديث عبد الله بن شقيق قال
قلت لعائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء
من مغيبه ومن حديث معاذة العدوية عن عائشة أنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أربعا ويزيد ما شاء الله ٥ وفي رواية
عبد الوارث سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء الله ٥ والسابع والثلثون عن
الزهري وعن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال
القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة ومكث
دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع
رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريكم بهما عباده فإذا رأيتم ذلك
فافزعوا إلى الصلاة ٥ ومن حديث الليث عن عقيل عن الزهري
وجاء نحوه إلا أنه قال فسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
ثم ذكر الحديث وقال في حديث عنبسة عن يونس بن يزيد عن
الزهري عن عروة خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فذكر نحوه إلا
أنه قال ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وفيه
وقد تجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم وصل به حديثا عن كثير عن عباس

أي أمرهم أو الفزع هو خوف مع هرب والمراد الدعاء والصلاة أو الأول للمنافقين والثاني للمؤمنين أو الأول إلى الصلاة والثاني إلى القصد الذي هو الدعاء

عن ابن عباس

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
ثم قال الزهري فقلت لعروة إن أخاك يؤم كسفت الشمس بالمدينة ثم ترد
على ركعتين مثل الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة ٥ وفي حديث
أبي داود عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن نمر أنه عليه السلام في صلاة الكسوف
جهر بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع
ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال وقال الأوزاعي وغيره عن الزهري
عن عروة عن عائشة خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث مناديا الصلاة جامعة فقام فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع
سجدات قال النجاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري
في السجود وفي حديث ابن الطاهر وحرملة ومحمد بن سلمة المرادي عن
ابن وهب عن يونس بجميع ما تقدم في أوله وفيه ثم قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم قام فاستفتح القراءة طويلة هي أدنى من القراءة
الأولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر أبو الطاهر ثم
سجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى استكمل أربع ركعات
وأربع سجدات ثم ذكر الى آخره فانصرفوا الى الصلاة قال وقال أيضا
فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في
مقامي هذا كل شيء وعدتم به حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفا
من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم وقال المرادي أتقدم
ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت

أي يدفع بعضها بعضا لشدة اشتعالها والحطم أصله الكسر ٥

فيها ابن بحر وهو الذي سبب الشواب والباقي حدث ابن الطاهر عن قوله فانصرفوا الى الصلاة ولم يذكر ما بعده واحتجاه ومن حديث هشام بن عروة وحده عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ثم ذكر الاربع ركعات والجالة فيها وان القيام والركوع من كل منها دون ما قبله وفيه ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا زاد في آخر حديث عبد الله بن نمير عن هشام اذا هل بلغت ٥ وقال في حديث ابن معاوية عن هشام بن عروة ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت ٥ واحتجاه من حديث عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعذب ان الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه ثم ذكر نحو ما تقدم في عدد الركوع وطول القيام وان ما بعد كل فرد لك دون ما قبله وقال في آخره ثم انصرف فقال ما شاء الله ان تقولوا ثم امرهم ان يتعوذوا

من عذاب القبر ٥ وفي حديث القعنبي عن سليمان بن بلال نحوه وفي آخره فقال اني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عائشة تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر واخرجه مسلم خلا ان ذلك في عدد الركعات وحديث عطاء بن يسار عن رجل من بني عامر عن عبيد بن عمير عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات ٥ وفي رواية ابن جريج عن عطاء ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قياما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام محمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف بهما فاذا انتم كسفوا فاذكروا الله حتى تجلى ٥ الشامي والثلثون عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس ٥ وفي رواية جملة بحير عن خالد ثم ينقلبن الى بيوتهن ولا يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة ٥ واحتجاه من حديث يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة نحو ٥ وللبخاري من حديث عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف من صلاته الصبح فيعرف من الغلس

الألوكة
www.alukah.net

والاوزاعي بعضه بقصة الشاهد والملتون عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها
قال البخاري وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها ○ وادخاه في
حدث هشام عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ○ وفي رواية وكيع عن هشام
كان يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي ○ الاربعون عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وادخاه
وحدث هشام عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلاة فاعطاها ابا جهم
واخذ كساءه انبجانيا وجعل ابو مسعود يراود ملم ○ وقد
اخرجه البخاري تعليقا في اوائل كتاب الصلاة في باب اذا صلى في ثوب
له اعلام ونظر الى علمه في عقب حديث الزهري عن عروة عن عائشة
قال وقال هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان يفتنني كذا ذكره
والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة انها حدثته انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت

(يتبع)

طلب

كساء اسود منقلم فاذا لم يكن فيه اعلام فلعله خميصة وقد تكون من صوف وخز وكتان الانبجانية كساء لها خمل من الصوف الغليظ

طلب

راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم
قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك
اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا الثقفي والاوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم
الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ○ ولفظه لمسلم ما حدث
هشام بن عروة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة
فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة ○ وحدث الاسود بن يزيد عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها
الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة ○ وحدث يزيد
خصيفة عن عروة عن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها او كفر بها
من خطاياه لا يدري يزيد انهما قال عروة والمحفوظ ان يزيد بن خصيفة عن عروة
عن عائشة من قولها الصحيح غير هذا الحديث ○ واخرجه ايضا من حدث
عمرة بنت عبد الرحمن بن زرارة ابن اخي محمد بن عمرو عن عمها عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن
حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة او حط عنه بها خطيئة
الثقفي والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى

امل عن ابيه عن عائشة

طلب

الألوكة
www.alukah.net

يرجع من هنا الى الورقة التي بآخر بعد هذه الورقة

الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان
إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة الربع والاربعون من العشرين
عن عروة عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ٥ وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها ٥ وأخرجه مسلم ومن حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
نحوه إلى قوله والاربعون من العشرين عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر
بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب
ببعض الحزن وأخرجه إلى قوله صوفها ومن حديث هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع
السادس والاربعون من العشرين عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة مسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل
ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله قال إن الرجل إذا غرم
حدث فكذب ووعد فأخلف لفظ حديث مسلم ٥ ولمسلم في حديث
يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت
أنكم تفتنون في القبور قالت فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال إنما تفتن يهود قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل شعرت أنه أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قالت عائشة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر ٥ وأخرجا
جميعا من حديث مسروق عن عائشة قالت دخلت عجوز من عجائز يهود المدينة
فقالت إن أهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتها ولم أنعم
أن أصدقها فخرجت ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله إن عجوزين من عجائز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا أن أهل القبور
يعذبون في قبورهم فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم
كلها قالت فما رأيته بعد صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر ٥ وفي حديث
أشعث بن أبي الشعثاء نحوه وفيه قالت وما صلى صلاة بعد ذلك إلا سمعته
يتعوذ من عذاب القبر وفي حديث شعبة أن يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر وقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر ٥ إذا عند
عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حتى صلاة لا تعوذ من عذاب القبر ٥ ومن حديث منصور بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار
ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عن خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب وقد أخرجا جميعا الاستعاذة من الدجال فرد ٥ من حديث صالح

كان

والمحزون اصلاحها

التلبينة حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيه عسل وسمن وربما جعل فيه لبن وسميت تلبينة لشبهها باللبن في رقتها وبياضها

معناه الوضوء والغاية المغفرة

الألوكة
www.alukah.net

سمعت

سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ صلاته من فتنة الدجال لم يزد الرابع والاربعون عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر ○ وفي حديث سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر ○ وفي حديث محمد بن حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة قالت فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه تركه ○ واخبرنا وحدثنا هشام عن عروة عن أبيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه وفي رواية جرير عن هشام فلما فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه واخبرنا وحدثنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره الشامر والاربعون عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل قبل المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي

عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا أن ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب ○ وحدث صالح بن كيسان عن الزهري نحوه وفيه وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة فراها عمر وهو في مجلس فقال عرفتك يا سودة ثم ذكر واخبرنا وحدثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسمها لا يخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي والله يتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قال فأوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد أذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ○ واخبرنا جميعا عن الاستيذان وحدث أبو سلمة وعلي بن مسهر عن هشام واختصره البخاري في الطهارة وحدث أبو اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز التاسع والاربعون عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكفت ازواجه بعده ○ واخبرنا وحدث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وحدث عبدة عن هشام يجاور العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وسلم وحدث عبد الله بن نمير عن هشام التمسوا وقال

الألوكة
www.alukah.net

وكيع عنه بخمس وا ٥ وفيهما مسلم حديث الاعتكاف وحديث التحري
والبخاري فرحديث مالك الذي في عامر عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
وليس لمالك الذي في عامر عن عائشة في الصحيح غير هذا الحديث الواحد
ولمسلم وحديث عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان واخرجه حديث
يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء
مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن
لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت
زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال
ما حملهن على هذا البر ائذن عليهن فلا اراها فرئي عنه فلم يعتكف
في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي حديث
ابي صعاوية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى
الفجر ثم دخل معتكفه ثم ذكر نحوه الى ان قال فلما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تبردن
فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف
في العشر الاول من شوال الخمسون عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين
قال الزهري واخبرني سعد بن المسيب مثل ٥ الحادي

والخمسون

قوض اي نقض

والخمسون عن الزهري عن سعد بن المسيب وعروة بن الزبير رجلا
من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت
عائشة فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يخيرنا
قالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت
عائشة فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم
الرفيق الاعلى وهو عند البخاري من حديث الزهري عن عروة وحده
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير او يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذي عائشة غشي عليه فلما افاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى قلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
واخرجه من حديث سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت
كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع
الذين انعم الله عليهم الآية قالت فظننت انه خير حينئذ ٥ ومن
حديث مسلم ابراهيم عن شعبة عن سعد قالت لما مرض النبي صلى الله
عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق ٥ ومن حديث محمد
بن عبد الله بن نمير عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن عائشة

هو اسم من اسماء الله كالقدوس والسلام ومعناه الذي لا يفنى ولا يزول
وقيل الدائم الباقي ومنه قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

الألوكة
www.alukah.net

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ● ولفظه ومسلم عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقول ان ممن نعم الله علي ان توفاني وهو مستندة الي وبين سحري ونحري وجمع بين ريقي وريقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي وبيده سواك رطب فاشتد نظره اليه فعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت اليه ليسهل عليك فاشار برأسه ان نعم فلينته فاقبل بعد بين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ● وفي رواية للبخاري عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعده ابدا ● وفي رواية له عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يجاورنا قلت خيرت فاخترت والذي بعثك بالحق لما كان يعهد اليه في صحته انه لا يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير ● وفي رواية له عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقبض نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ● ولفظه ومسلم عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقول ان ممن نعم الله علي ان توفاني وهو مستندة الي وبين سحري ونحري وجمع بين ريقي وريقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي وبيده سواك رطب فاشتد نظره اليه فعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه ل

ذكر الثواب في ذلك وذلك مذكور هنا لكن ميسما يديم السرابع والعشرين
على شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من
جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلث مرات وفي حديث يونس بن يزيد عن شهاب نحوه بلغناه وفيه
ومسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى
كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع
ذلك اذا اتى الى فراشه ٥ وحدثت معمر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري
كيف ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه وفي حديث مالك
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرا عليه وامسح عنه بيده برجاء بركتها ٥ اخبرنا مسلم بن ابراهيم
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عتبة هو ابن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فنساويا فاتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقال ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه في ولادة الليث فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

التقت شبيه بالبيع
الطريق والتقل
الطريق ٥

الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما لقي الله حتى لحق الله عز وجل وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم التي ٥ وحدثت يونس عن ابن شهاب
عن عروة وعمرة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش حفنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت عبد الرحمن عوف استحيضت سبع سنين
فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي
وصلي فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب حتى تعلو الحمرة الماء قال ابن شهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبد
الرحمن فقال يرحم الله هندا لقد كانت هذه القضية
والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تطهر حدثنا مسلم وبزيد عند
البخاري مختصرا ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل وقال هذا عرق وكانت تغتسل
لكل صلاة ٥ ولمسلم في حديث ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة
بنحو الا قوله حتى تعلو الحمرة الماء ولم يذكر ما بعده ٥ وحدثت
الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت استحيضت ام حبيبة
بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما
ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال
الليث ولم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة
بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي ٥

ملحوظ اعلى
السادس عشر

ذكر ابو مسعود حديث الليث عن الزهري في اوقات الصلاة وقد رواه البخاري بمعناه وحديث الزهري عن عروة وعمرة ولمسلم ايضا حديث عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن عائمة ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة وفي حديث زيد بن ابي حبيب ثم اغتسلي وصلي وفيه وقالت عائشة رايت مرجلها على ركبتها ○ ولمالك حديث هشام عن عروة عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش وابو حبيش هو ابن عبد المطلب بن اسد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت حيضتك فاتركي الصلاة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وفي حديث سفيان فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي وفي حديث ابي اسامة ولكل وضوء عند كل صلاة قدر ما يا تي ذلك حتى تحضرك الصلاة فتوضئي فجاء الوقت الذي كنت تحيضين فيه ثم اغتسلي وصلي الساعي والمحسور عن الزهري عن محمد بن عمرة عن عمرة عن عائشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة وفي حديث عنبسة عن خالد عن يونس بن يزيد نحوه وفيه فقال انهم ليتحدثون بالشيء وفيه تلك الكلمة

الحق فيخطفها الجني فيقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة وفي رواية ابن جريج فيقرها في اذن وليه قرقرة الدجاجة ○ وفي رواية عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيدون فيها مائة كذبة ○ وليس في حديث الزهري عن عروة عن عائشة في الصحيح غير هذا ○ واخرجه البخاري من حديث ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقد اخرجه تعليقا من حديث ابي الاسود ايضا عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان وهو الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة الشامي والمحسور عن هشام عن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عائشة انها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وفي رواية البخاري فينتقى قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكر اعجره وبجره قالت ان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد

www.alukah.net

قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس أرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد وأتصبح وأشرب فأتقمح ولبيت زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطاني

مابلغ أصغر آنية أبي زرع ○ قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع وفي رواية سعيد بن سلمة بن أبي أياس عن هشام بن عروة بنحوه غير أنه قال غياياء طباقاء وقال وصفو رداها وخير نسيابها وعقر جارتها وقال وأعطاني من كل رائحة زوجا قال أبو مسعود الدمشقي سعيد بن سلمة هذا لا أعلم له في الصحيح غير هذا الحديث الثاني والمحفوظ عن ابن المنذر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا لفظ حديث البخاري ومسلم ○ المستدرك على هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه وفي رواية بحير القطان أن النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء وفي رواية محمد بن المنتشر عن يحيى وقع صبي في حجره فبال عليه فدعا بماء فأتبعه ولمسلم من رواية عبد الله بن نمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فأتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه بوله ولم يغسله

الألوكة
www.alukah.net

الحادي والستون عن هشام عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله وفي حديث عبد الله بن المبارك ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا وفي حديث ابي معاوية عن هشام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم اخذ الماء وادخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا رأى ان قد استبرأ حفن على رأسه ثلث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه وفي حديث وكيع عن هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فدا فغسل كفيه ملئا ثم ذكر نحو حديث ابن معاوية ولم يذكر غسل الرجلين وفي حديث زائدة كان اذا اغتسل من الجنابة دا فغسل يديه قبل ان يدخل يديه في الاناء ثم توضأ مثل وضوءه للصلاة الثاني والستون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه الثالث والستون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها

امرأة

امرأة قال من هذه قالت هذه فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه وفي حديث مالك بن انس عن اسيد وطلحة مسلم من حديث الزهري عن عروة عن عائشة ان احداهن بنت توأم رجيب نزلت عند عبد الغفار من مرات بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت هذه لا تنام الليل وذكرت من صلاتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا الرابع والستون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة او مخاطا او نخامة فحكه الخامس والستون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال البخاري قال ابو حميد هذا منسوخ قال البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قياما وابو حميد هذا هو ابو عبد الله من الزهري صاحب سفيان بن عيينة السادس والستون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الليل قاعدا فقط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع وفي حديث يحيى بن سعيد قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ ما شاء وصلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى
اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع ○
واوهاه ومحمد بن عبد الله بن نمير وسالم ابو النضر مولى عمر عن عبيد
الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين
او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ففعل في الركعة
الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته فان كنت يقظى تحدث معي وان
كنت نائمة اضطجع لفظ حديث عبد الله بن يوسف وهو اتم واشبع
حدث يحيى بن يحيى الى قوله مثل ذلك ولم يذكر ما بعده ○ ولمسلم ومحمد
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم قط قارئا في صلاة جالسا ○ ومحمد عثمان حدثنا
سليمان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس ومحمد علقمة بن وقاص
قال قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين
وهو جالس قالت كان يقرأ فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع ولمسلم
لعلقمة بن وقاص عن عائشة في الصبح غير هذا ومحمد عبد الله بن شقيق
العقيلي قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة بعد
قالت نعم بعد ما يحطه الناس يعني الجمعة اذا ادبر الفجر وكان يقرأ
في الركعتين من المفصل ○ ومحمد ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد
فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ انسان اربعين اية السابع

كناية عن كثرة
غيرت في بعض
وجعلوا الباء يعني
الناس وهو اصح

والثلثون عن عروة عن عائشة قالت نزلت هذه الاية
والاجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء والسبعون عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
بعد العصر عندي قط ○ واوهاه ومحمد الاسود بن يزيد عن
عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا
ولا علانية ركعتين قبل صلاة الصبح وركعتين بعد العصر ومحمد
ابو اسحق الشيباني قال رأيت الاسود وشريحا قاضي شهدا على عائشة
انها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا
صلى ركعتين ولم يذكر ابو معوذ مشروقا في شهد الاسود ولا
في شهادة شريح ○ واوهاه البخاري ومحمد عبد العزيز بن رفيع
قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين ورأيت
عبد الله بن الزبير يصلي بعد العصر وخبرت عائشة حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يدخل عليها الا صلاتها ○ ومحمد ابن المكي
انه سمع عائشة تقول والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله
حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني
الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما
في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم واوهاه
مسلم ومحمد مهدي بن حملة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن سأل عائشة
عن التحديث الليتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بعد العصر
فقالت كان يصليها قبل العصر ثم انه شغل عنها او نسيها فصلاها
بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا صلى صلاة اثبتها يعني داوم عليها

وفي حديث طاوس ركعتان عن عائشة قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك ○ وفي حديث بهز عن وهيب انها قالت وفيه عمر انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتحرى طلوع الشمس او غروبها الرابع والستون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقوم في سورة بالليل فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا وفي رواية عليّ بن مسهر استقطعتها من سورة كذا وفي حديث عبدة واني معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني آية كنت انسيتها السبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال ابي بن ربيع وقال وهيب وحيي بن سعيد عن هشام بن عروة اذا وضع العشاء ○ ولفظه مسلم بمعناه وزيادة في حديث ابي بكر عن عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان الحادي والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح ابنوا على قبره مسجدا

الاحتجاج بالمرسل والمعلق

ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله واخرجاه وحديث هلال سمع حميد الاول عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وفي رواية عبد الله بن رجاء عن شيبان قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ○ وقال ابو بكر بن ابي شيبة في روايته ولولا ذلك لم يذكر قالت ○ وفي رواية موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا ولم يذكر قالت ○ واخرجاه من حديث عبيد الله بن عبد الله عن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ○ الشافعي والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ○ ولهما من حديث ابن نمير

عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
ان يصلي بالناس في مرضه وكان يصلي بهم ثم قال عروة فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما
رآه ابو بكر استاخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما
انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان
ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلاة ابي بكر ○ واخرجه ○ وحدث الاسود بن يزيد قيس النخعي
قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت
لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة
فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر
رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد
فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل للناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه
خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع
فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك
ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر
فقال براسه يعني الفاظ حديث البخاري ○ قال البخاري وزاد ابو معاوية
جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر قائما وقد اخرج البخاري
حديث ابي معاوية بالاسناد وفيه قال بلال يؤذنه بالصلاة فقال
مروا ابا بكر يصلي للناس قلت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر

رجل اسيف

رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس ثم ذكرت قولها لحفصة وقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف وانه عليه السلام وجد
خفة فخرج ثم ذكر الى قوله حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا فاقتدى
ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر ○ وفي
حديث عبد الله بن داود عن الاعمش نحوه وفيه ان ابا بكر رجل
اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة ولم يذكر قولها
لحفصة وفي آخره فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه
وابو بكر يسمع الناس التكبير قال البخاري تابعه محاضر عن الاعمش
ولهما حديث ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا وانني كنت ارى انه لن يقوم مقامه
احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكر ○ واخرجه ○ وحدث الزهري عن عمرة بن عبد الله بن عمر
عن عائشة قالت لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر
فليصل للناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا
قرا القرآن لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا
كراهية ان تتشاءم الناس باول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه
قالت فراجعته مرتين او ثلثة فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن

فقال

صواحبي يوسف ٥ وليس لحمزة عن عائشة في الصحيح غير هذا الحديث
قال ابو مسعود الدمشقي ورواه ابن المبارك عن معمر ويونس عن الزهري
عن حمزة مرسلا ٥ واما حديثها في مرضه بين رجلين وما يتصل
به من حديث الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذنت له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب
ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس بالذي قالت
عائشة فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
قالت وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل
بيتي واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم
وفي حديث معمر عن الزهري عن عبيد الله ان عائشة اخبرته قالت
اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له قالت فخرج ويده على الفضل بن عباس
ويده على رجل آخر وهو يخط برجليه الارض وذكر قول ابن عباس
ان الرجل الآخر علي بن ابي طالب وهذا حديث صحيح باسناد واحد
وحديث موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت
على عائشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قالوا والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
ان صلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل
بالناس قال فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر
ذهب لينأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال لهما
اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله
بن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله
عليه وسلم قال فما انكر منه شيئا غير انه قال
ايمنت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وارضاه

وعنهم اخبر الثالث والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين
انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقته ريقي ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري لفظ حديث البخاري
وهو اكملها ○ وفي حديث ابي اسامة ومحمد بن بشر ان كان ليتقدم
في مرضه يقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما
كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري وفي حديث محمد بن عمرو ودفن
في بيتي ○ واخرج البخاري من حديث عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول كان
بين نحري وذاقنتي وذهابه ابن الهاد عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم واني لبين حاقنتي وذاقنتي

فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وللبخاري من
حديث هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا كان في
مرضه حقل يدور في بيوته ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن ○ واخرج البخاري
ايضا من حديث ابي محمد عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكان احدنا يعوذه بدعاء ان مرض فذهبت اعوذه فرفع
راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ○ ومن حديث عبد
الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم نا وليتها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الآخرة ○ وفي حديث نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي
مليكة نحوه الا انه قال قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضغف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فمضغته ثم مسنته به ○ واخرجه
ايضا من حديث ابي عمير وذكر ان مولى عائشة ان عائشة كانت
تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي ويومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن بيده سواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه

الألوكة
www.alukah.net

مراتب الناس عشرة

النحر القلب والنحر ما فوق المنحر وما يحلق من اعلا البطن ويقال لمن البرة الى الحلق قاله غير واحد

القضم هو المضغ وبالجاد المهملة الكسر

نفضتها

ابى بتبصره اليه

الداقنة طرف الحلقوم الناتيه واي حاقنة ما سفل من البطن وفيه وجوه

فارجع

فقلت ألبتة لكن قاسمه بيا سه ان نمع فجلست فاعترته فترت يديه
ركوة او علبة شك الراوي فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه يقول ما آله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض صلى الله عليه وسلم فمالت يده ٥ الرابع والسبعون عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني
الخامس والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت
واخرجاه من حديث الاسود بن يزيد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لإربه واخرجه مسلم من حديث
ابي حفص عمر بن عبد العزيز عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ومن حديث سفيان بن عيينة قال قلت
لعبد الرحمن بن القاسم اسمعت ابالك تحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم ٥ وحدث عبد
الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلني وهو صائم وايكم املك لإربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املك لإربه ٥ وحدث علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقبل وهو صائم وكان املككم لإربه وانه كان يباشر
وهو صائم وحدث ابي الضحى عن مسروق الاجدع عن عائشة

قالت كان

تمج من شب

يده فجعل

معذاب

حاشيه
الى الشهوة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو
صائم ولكنه املككم لإربه ٥ وحدث عمر بن ميمون عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم ٥ وفي رواية ابي بكر
النهشلي عن ابيه عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم
في رمضان وليس لعمر بن ميمون عن عائشة في الصحيح غير هذا ٥ ومن
حديث علي بن الحسين عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل
وهو صائم السادس والاربعون عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت سأل حمزة بن عمرو الاسلمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
وفي حديث يحيى القطان وجاد بن زيد وابن معاوية عن هشام ان
شئت فصم ٥ وفي حديث مالك ان حمزة قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت
فافطر ٥ السابع والاربعون عن هشام بن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية
وذكر سفيان ليس فيها قميص ولا عمامة وفي حديث علي بن مسهر
عن هشام انها قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة
ثلثية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلثة
اثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله
الحلة فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه
واكفن فيها قال فتصدق بها ٥ وفي حديث ابن معاوية عن هشام
نحوه وزاد انما الحلة قام شبه على الناس فيها انها اشتريت

فاتما

الألوكة
www.alukah.net

ليكفن فيها فتركت ليلة وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية
فلما أخذها عبد الله بن أبي بكر فقال لأجمرنها حتى أكفر فيها
نفسي ثم قال لو رضيتها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنته فيها فباعها
وتصدق بثمنها ○ ولفظه مسلم وحدثني محمد بن إبراهيم بن أبي كثير المقدمي
عن أبي سلمة عن عبد الرحمن قال سألت عائشة كم كفن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت في ثلاثة أثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وحدثني الزهري
عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جيء بتوفي
مجمر بمرجلة ○ الثامن والتسعون عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر
في المنام ثلث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول لي هذه
امرأتك فأكشف عن وجهك فإذا أنت هي فأقول إن يك هذا من عند الله
يمضه وفي حديث عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة وفي حديث وهيب
عن هشام أو تكن في المنام ثلاث مرات وذكر نحوه وأخرج البخاري
وحديث هشام وحده قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت فيه
شجرة قد أكل منها وجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت
ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها وفي حديث عراك بن مالك عن عروة أن النبي
صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما
أنا أخوك فقال أنت أخي في الله وكتابه وهي تحل لي فذا لفظ البخاري
وهذا التاسع والتسعون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا

نوع من البرود مخططة

البرق الخرير الصوت

مطل

عن أبيه عن عائشة

مطل

المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري
فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب
لي فصرختني لا أدري ما تريد مني فأخذت بيدي حتى وقفتني على باب
الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسح
به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمني إليهن فأصلحن
من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمني إليه
وأنا يومئذ بنت تسع سنين ○ وفي حديث ابن كهيل وغيره عن أبي أسامة
نحوه إلا أنه قال فيه فأخذت بيدي فأوقفني على الباب فقلت
هه هه حتى ذهب نفسي وفيه فغسلن رأسي وأصلحنني فلم يرعني
إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمني إليه ○ وفي حديث محمد بن
يوسف عن سفيان الثوري عن هشام عن أبيه عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا ○ وفي حديث قبيصة عن سفيان عن هشام عن أبيه
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا وقول عروة لم يقل عن عائشة
○ وفي حديث عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
بثلث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت
ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين وهذا أيضا موقوف
على عروة ○ وأخرجه مسلم وحديث الزهري عن عروة عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين ودخلت عليه
وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة
وهي بنت ثمان عشرة ○ وحدثت الاسود بن يزيد عن عائشة قالت تزوجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومات
عنها وهي بنت ثمان عشرة ○ وحدثت عبد الله بن نمير عن هشام بن
عروة عن عائشة قالت تزوج بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احظى عنده مني قال وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها
في شوال التماثوا عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رأيتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح
الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما
قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد ○ وفي حديث حميد بن عبد
الرحمن عن هشام قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه
او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ○ قال وفي حديث
سعيد بن عفير عن الليث وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن وفي
حديث حفص بن غياث عن هشام وكانت اذا ذبحت الشاة يقول ارسلوا
بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال
انى رزقت حبها ○ واخرجه مسلم عن حدث علي بن خشرم عن عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه

عن عائشة ذكره البخاري تعليقا ومسلم بالاسناد انها قالت
استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت
وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد
ابدلك الله خيرا منها ○ واخرجه مسلم عن عروة عن عائشة قالت
ما غرت على احد ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها وما رأيتها قط
وقالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت ○ حدثنا
والتماثون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها وليلتها
وليلة سودة ○ وفي حديث جرير بن عبد الحميد عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كانت امرأة اخشى اني ان اكون مثلها مسودة بنت
زمعة من امرأة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة ○ زاد
في حديث مسدد عن هشام قالت وكانت اول امرأة تزوجها من بعد
خديجة والتماثون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي
وفي حديث جرير عن عبد الحميد كنت العب بالبنات في بيته وهن اللعب
التماثون عن هشام بن عروة عن ابيه قال كانت خولة بنت
حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة

المرأة ان تنكح نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت
يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك قال البخاري رواه ابو سعد
المؤدب وجهر بشر وعبد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدث عبد الرحمن بن يحيى عن اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وكذا في رواية ابن
كريب عن اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت وذكر نحوه وفيه فلما انزل
الله ترجي من تشاء قالت قلت والله ما ارى ربك الا يسارع لك في هواك
رواه مسلم في حديث عبدة عن الاسناد المتقدم الى عائشة نحو ذلك ○ وروى
حجاج حديث معاذة العدوية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستأذن اذا كان في بيوت المرأة منا بعد ان نزلت هذه الاية
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول لها ان كان ذلك الي فاني لا اريد
يا رسول الله ان اوثر عليك احدا وفي حديث عباد بن عباد لم اوثر على تنحيتك احدا
الستر ابو والتمانون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قول الله عز وجل
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل
لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فلا جناح
عليهما ان يتصالحا بينهما ضيق والصلح خير ○ وفي حديث عبد الله بن
المبارك نحوه وفي آخره قرأت هذه الاية في ذلك ○ وفي حديث سفيان بن عيينة
قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه او كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول
امسكني وانت في حل ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا اي مس

والتمانون

والتمانون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وكان عنيا فلم يستعف
وكان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله
اذا كان محتاجا بقدر ما يأكل بالمعروف وفي حديث عبد الله بن منير انها نزلت
في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ما كان ينبغي له ان يأكل منه شيئا الا بمعروف ○ وفي
رواية عثمان بن عروة قالت انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح
في ماله ان كان فقيرا ان كان منه بالمعروف الستة وعن التمانون عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين اتقوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان
ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم
احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير لفظ حديث ابن
معاوية عن هشام وهو تام وفي رواية عبد الله بن نمير وعبد الله بن
سليمان عن هشام عن ابيه قال قالت لي عائشة يا ابن اختي كان ابواك من الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ○ زاد في حديث ابن
ابي شيبة يعني ابا بكر والزبير ○ ولفظه مسلم في حديث عبد الله الجهني
قول مصعب الزبير عن عروة قال قالت لي عائشة كان ابواك من الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح السبع والتمانون
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قول الله عز وجل اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم
الخندق الثامن والتمانون في حديث الافكي احداه وفي حديث
هشام بن عروة اتمهما بالاسناد والذي ذكر تعليقا وجيئة اتم

الفتح المبين في شرح الاربعين للنووي

الاتباع المسلم قد يكون عن الحق وقد يكون عن الطمأنينة وهو هذا

حديث الافك

قالت وقال اسواس اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فاشيروا علي ايها الناس ابتدأ اهلي وايم الله ما علمت على اهلي سوءا قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه سوءا قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت امه من رهط ذلك الرجل فقال كذبت ايم الله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اي امة لسبت ابنك ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امة لسبت ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا لاجلك فقلت وفي اي شأني فذكرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا فقالت نعم ووالله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت امي وارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ من فقالت اي بنية هوني عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة جميلة عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها

فلم

في الاصل ايا بكر اي ذكر وهو سهو

يعني اي عثرت وانكب وسقطا لوجهها

هشام

اي حمى وجهها

ثلث وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع رسول الله صوتي وهو فوق البيت يقرأ فقال لامي ما شأنها فقالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك بآيتي الا رجعت الى بيتك فرجعت وقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الداجن فتأكل عجينها او حديثها من حديث صلم فتأكل عجينها او قالت خميرها شك هشام وانتهرها بعض اصحابي به فقال اصدقي رسول الله حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يرالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم انني لم افعل والله يعلم انني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت انني

الألوكة
www.alukah.net

قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد جاءت به على نفسها واتى الله
بالجلى ذكر عظما والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا بابي يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساعته فسكت وما رفع عنه وانه ليتحدر منه مثل الجمان
مسح جبينه وهو يقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا
احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا وامت اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولو
الفضل منكم الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم وان عمر قال اي
ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له ما كان يصنع
وقالت في حديث محمد بن جعفر عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فتشهد
فحمد الله واثنى عليه وقال اشيروا علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم
الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل بيتا من بيوتي
الا معي وعن عروة ان عائشة لما عذرت قالت يا رسول الله
اتأذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال
الجلد من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم ما يزيد ابو بكر على ان يحلف على مسطح بالايمان طول هذا او اوضح

يستوشي اي يشجر
بحث عنه ولم يستقص
عليه ٥ تولى كبره
الضم والكسر اي معظم
الاثم ٥

مطلب

وحدثني الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها ويقضي كان اوعى
له من صاحبه واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا قالوا قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها ~~اقرع بين ازواجه فايتهن خرج~~ خرج بها معه قالت فاقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي واناخ فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من
شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم
انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وثقل الهودج وحملوه
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت

الالوكة
www.alukah.net

منزل الذي كنت به فرضت انهم سيفقدوني فرجعوا الى فيما انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد
انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاسترجع
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ
على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
قال عبد بن حميد قلت لعبد الرزاق ما قوله موغرين قال الوقت شدة الحر
قالت فهلك في شاني من هلك وكان الذي تولى كبره الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول قدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في
قول اصحاب الافك لا اشعر وهو يريبني في وجعي انني لا ارى منه
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر
حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في التنزه قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن
عبد المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا من شاننا فمشت
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت

اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال
واخبرني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى
بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت ايذن
لي ان آتي ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا
يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار
عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا وان هذا الذي يقال
كذب يا رسول الله لم يضيق الله عليك والبيت سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي سلول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في
اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا

الألوكة
www.alukah.net

المعرس نزول المسافر
او آخر الليل للراحة
او ادلج بالتشديد
اذا اخرج من آخر الليل
وبالتخفيف اذا قطع
الليل كله سيرا
الجلباب الملاءة

هو الشك

اللطف

اللطف في الافعال
الدال على ان العبد
لما يفعله او يختار
اقرب الى الطاعة
وابعد عن المعصية
فقد اي افاق من المرض
مناصع مواضع خالية
بلبول والغائط وقيد
واد واسع

الاول

كتاب

اي استقطع

ما التهاد اي اعبه

الداجن الشاة التي
تالف البيت

من يعذرني من
ان يعاقبني او عاقبه

ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقال فقام سعد بن معاذ احد بني عبد الاشهل فقال ارسول
الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية ۝ من الرواة فقال احتملته الحمية
فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد يعني ابن معاذ فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتشاور
الحيان الاوس والخزرج حتى همّوا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فأصبح
عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي
ومن الرواة فقال وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
بينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد مكثت شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب

احتملته اي اغضبته الحمية الغضب والانفة والتعصب ۝ اي حملته على الجهل

يرقى هكذا

فاستغفري الله

فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته تلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
فقلت اني والله لقد علمتكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في
انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم امرا والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله
ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم
اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
ومن الرواة فقال ولا انا اعتقد في نفسي ان يتكلم الله بالقرآن في امري
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال لي يا عائشة احمدي الله وقد برأك فقالت لي امي قومي اليه فقلت
والله فقد برأك فقالت امي فوضع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما رام مجلسه

الجمان الدر وهو الجوهر

الألوكة
www.alukah.net

فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل
الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات فلما انزل
الله هذا لمسطح قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح من اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة
فانزل الله ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر الصديق بلى والله انا نحب ان يغفر الله لنا فرجع الى مسطح
الذي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ماعلمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قال الزهري فهذا
الذي بلغني من هؤلاء الرهط ومن الرواة من يزيد قال عروة قالت عائشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف انثى قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
واخرج البخاري في غير حديث قليح عن الزهري بطوله وحديث قليح
سليمان عن هشام عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله ومن حديث قليح عن سعيد ويحيى بن سعيد عن القاسم سمعت منه
كذا في كتاب البخاري في النسخ التي وقفت عليها ولم يذكر هذا ابو مسعود فيما عندنا
من كتابه والبقية عليه ولفظ البخاري ايضا مختصرا من حديث
يونس عن الزهري وفيه حتى يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي

لا فك الكرب

اي مساماة المفاعلة من السمو اي تعلو من السمو والعلو والغلبة ما اطلب معصمها الله اي منعها من الشر تأويل الورع اي بمحاباة ما لا يحل

الكف السر والثوب

وللبخاري من حديث عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة
كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكان
اعلم عبد لذي عيها انه نزل فيها قال البخاري وقال النعمان بن راشد عن
الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ذكر البخاري في غزوة
بني المصطلق من خزاعة قال وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع الى هنا ما حكاه البخاري راجع
البخاري من حديث معمر عن الزهري قال قال الوليد بن عبد الملك
لقد كانت علي كان فيم تقذف عائشة قال قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان
رضوه ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر عبد الرحمن الحرث بن هشام ان عائشة
قالت لها كان علي ممسكا فيما بلغها واظهر ابو بكر الاسماعيلي في رواية الحج
على الصحيح على وجاء في حديث معمر عن الزهري وفيه قال كنت عند الوليد بن
عبد الملك فقال الذي تولى كبره منهم علي بن ابي طالب فقلت لا احدث بن سعيد
المسيب وعروة وعلقمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة كلهم عن عائشة
تقول الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول واخرج البخاري ايضا من
حديث الزهري عن عروة عن عائشة والذين تولى كبره منهم عبد الله بن ابي
زاد في حديث جماعة من كبرائهم قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فينكره ويشتمه ويستوشيه قال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا
الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي
بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل قال عروة وكانت عائشة تكره ان يسب
عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
واخرج حديث معمر في الاشجعي قال دخلت على عائشة وعندها حسان

الألوكة
www.alukah.net

يبتدها شعرا بشيء من ابيات فقال
حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها انا ذكرت له انه حذر عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فالقطاع عذاب اشد من البعير وقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشاع والثمانون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عروش دور ازواجه يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس وعن هشام عن ابيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا فيعطين الرجال والنساء الحمس وكانت الحمس لا يحجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني ابي عن عائشة قالت الحمس هم الذين انزل الله عز وجل فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكانت الحمس تفيض من المزدلفة تقول لا نفيض الا من اجم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات وهذا لفظ حديث ابي التسعون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان ابسح لخروجه اذا خرج وليس منسك الناس عن هشام ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري واخبرني عروة عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله

الحمس بفتح الحاء المشقلة البرزانة الشاب ماثرن من
اي انتم لعال انتم له الغرنا اتهمتموه العوانا ان يقتاب احدا ممن هو غائب عن مثل هذا الفعل
واما عائشة الناس فسيء في الدين الصلاح والله اعلم كذا ما يليه
الحماسة الشجاعة هم حمس الشجاع وكانوا ولون بحرم اهل الله تعالى حرم وحرم الله وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها
يستفصل عن عمله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا لا بد منه حدثنا ابو كامل والتسعون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود وعن هشام عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني والتسعون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن قال البخاري رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا وفي حديث عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس والعطاء حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرة وعمن سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار وفي حديث سفيان بن عيينة عن الزهري عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع السارق في ربع دينار فصاعدا وفي حديث الوليد بن شجاع لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا واخرجه البخاري من حديث ابي الحباب محمد عبد الملك عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار وقال صلى الله عليه وسلم مرة اخرى ثمنه دينار وقال سليمان بن بلال عن هشام عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد

الألوكة
www.alukah.net

الا فى ربع دينار فصاعدا وفى حديث ابى بكر محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة
عن عائشة قالت لا تقطع يد السارق الا فى ربع دينار فصاعدا القاسم
والشعبى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود فى الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها فى فيه فاول ما دخل جوف النبى صلى الله عليه وسلم
وليس لهم فى حديثه هذا الاسناد اول مولود فى الاسلام عبد الله
وفى حديث ابن خالد الاعرج عن هشام عن ابيه قالت حبنا عبد الله بن الزبير
الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه فطلبنا تمرة فوجدنا عليها طلها لم يزد
وفى حديث شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة وفاطمة بنت المنذر بن الزبير
قالا جهشنا اسماء بنت ابى بكر حين هاجرت ومن قبل بعبد الله بن الزبير
فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها فوضعه فى حجره ثم قال قالت عائشة فكلمتها بعنى تمرة
قبل ان يجدها فمضغها ثم تفلها فى فيه فاول شئ دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه ودعا الله
ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان سنين ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه فقبل اليمنى بايعه
الرابع والشعبى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وكداء الثنية اعلى مكة وفى حديث ابى معاوية
المشى ومحمد بن عمر عن ابن عيينة ان النبى صلى الله عليه وسلم انما جاء
كلتا ظهاريهما اعلاها وغرزى اسفلها وفى رواية ابن كريب عن اسامة

(٦ ر ع)

مطلب

اى بضعها

عن عائشة

مطلب

وقال هشام فكان ابن يدخل منها كليهما وكان اكثر ما يدخل من كداء وفى هذا
من رسله فقال عروة عن عائشة دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة
من كداء الخامس والشعبى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان فزع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وجئوه ليف وفى حديث عبدة بن سليمان
كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ينكأ عليه من ادم حشوه ليف
وفى حديث على بن مسهر الذى يتكأ عليه وقال ابو معاوية وعبد الله بن نمير
فراش النبى صلى الله عليه وسلم السادس والشعبى عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست
نفسى السابع والشعبى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فى بيتى شئ يأكله ذو كبد الا شطر شعير
فى رفى فاكلت منه حتى طال على فكلته ففنى الثامن والشعبى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدم ناس من الاعراب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبلون صبيانكم فقالوا نعم قالوا لكنا والله
ما نقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او املك ان كان الله نزع منكم
الرحمة التاسع والشعبى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رهط من الاعراب جفاة يأتون النبى صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى
الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعنى موتهم العاشر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم اذا كنت
عنى راضية واذا كنت على غضبى قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما
اذا كنت عنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب

شطر الى شئ هاهنا
وفى غيره النصف والناحية قال الله عز
وجل وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره

يحمل الرفق لو كان على
جنطة

يعنى كبر السن

ابن عيينة قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أنجر الأيدي في حديث
عبده ابن أعرف غضبك من رضاك ثم ذكر بمعناه الأول بعد
المائة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
كذا وجدت عبدة عن هشام وفيه عن هشام عن أبيه قال ذكرت أسيد
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي حديث أبي أسامة وغير عن هشام عن أبيه قال حسان
بن ثابت كان ممن كثر على عائشة فسبته فقالت يا ابن أخي دعه وذكر
باقي الحديث وفي حديث يحيى بن زكريا عن هشام عن أبيه عنها قالت قال
حسان يا رسول الله أذن لي في هجاء أبي سفيان قال كيف بنسبي منه قال
والذي أكرمك لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال حسان
إن بني هاشم بنو أبيه مخزوم ووالدك العبد
قصيدته هذه واضح البخاري تعليقا من حديث ابن أبي الزناد عن أبيه
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا
في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يناضل
وتقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يؤيد حسانا بروح القدس
ما ينافح أو فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرجه مسلم من حديث محمد بن
بكر عن ابن جريج عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق النبل
فأرسل إلى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل إلى

لحسان ثم أرسل إلى حسان ثابت فلما دخل عليه قال لحسان
قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه
فجعل يحركه فقال والذي يبعثك بالحق لو شئت لفريته بلساني فري الأديم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها
وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فأتاه حسان ثم رجع فقال
والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقالت
عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان إن روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لحسان هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان
هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا تقيا رسول الله شيمته الوفاء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم فداء
تكلتني إن لم ترعوها تثير النقع من كنفي كداء
يبارين الأعنة مصعدات على أكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء
فإن أعرضتم عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لضراب يوم يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد أرسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا هم الأنصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد هياب أو هجاء أو هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء

طلب حسان في ذكر حسان

السنام أعلى الشيء

والرشق بالفتح الرمي

الألوكة
www.alukah.net

وجبريل رسول الله فيما وروح القدس ليس له كيف
الثاني بعد المائة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان
اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك
فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له
ما هذه الريح التي اجد منك وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط
وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك فقالت تقول سودة فوالله
الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه
بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال
يسقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط
فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك
فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله ألا اسقيك منه قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي
واخفي وفيه بعض اختلاف في حديث عبيد بن عمير عن عائشة

المغافير شئ كالصمغ

جرست اي اكلت نحل العرفط للنحل جوارس اي اواكل واصل الجرس الصوت والعرفط حلو كالعاطف وله ريح منكرة اي اكلت نحلة من هذا الذي يجرس من العرفط وهو المغافير

الغيرة والغرع والحوف

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب
عندها عسلا قالت فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل له انى اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك إن تتوبا الى الله
لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
قال الليث وقال ابراهيم بن سعد عن هشام ولن اعود له وقد حلفت
فلا تخبري بذلك احدا قال ابو عبد الله بعد المائة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش ابن
العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد يعوده من قريب قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فوضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه
من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فقاتلهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد فقال فاني احكم
فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية والنساء وتقسم اموالهم
لفظ حديث ابن بكر واسم ابي شيبة ومظهر العلاء عبد الله بن نمير
وحديثهما واحد قال ابو كريب عن ابن نمير حدثنا هشام قال فاخبرني
ابي فاخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم
الله وفي رواية ابن بكير بن يحيى عن ابن نمير بالسباء ان يسعدا

الاكحل عرق في اليد قاله الاصمعي

الألوكة
www.alukah.net

قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك ورسولك من هؤلاء يعني كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم لم يزد قال وقال ابان بن يزيد وذكر نحوه مختصرا وفي حديث ابي كريب وحده عن ابن نمير بالاسناد ان سعدا قال وتحجر كلمه للبرمكي قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني اجاهد فيك اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من ليتها فلم يبرح عنهم حتى برأ وفي المسجد معه خيمة من غفار الا والدمه يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها وفي حديث عبدة بن سليمان عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فانفجرت من ليلته فما زال يسيل حتى مات السابع بعد المائة عن هشام عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه يصنع الشيء ولم يصنعه كذا في رواية يحيى بن سعيد القطان عن هشام مختصرا وفي رواية ابي اسامة عن هشام بهذا الاسناد قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه

اصله ووضعت الحرب بيننا

يأسه الفجور اي استقصت وبالغ فيها ٥ الليث صحيحة العين

سطلب في السحر

قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان وفي الرواية مراك في بئر ذروان قال وذروان بئر في بني زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين فقلت يا رسول الله افلا اخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت ٥ وفي حديث عيسى بن يونس عن هشام نحوه قال البخاري تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابن الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاطة قال البخاري يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط ومشاقة قرأت على الكشاني وقد اخرج البخاري حديث ابن عيينة بالاسناد وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا وفيه قال وفي مشطة قال لبيد بن الاعصم راعوفة من بئر ذروان قال قال في جف طلعة ذكر قال اتت بها وفي رواية من بئر ذروان قال قال في البئر حتى استخرجه وقال هذه البئر التي رأيتها وفي حديث ابي كريب عن ابن نمير قالت فقلت يا رسول الله افلا اخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت ٥

حمه طلبه وعافاه الله تعالى عليه ٥

عبدة بن سليمان الراوي عن هشام

وروي حتى ظن انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله حتى اذا كان ذات يوم دعا ربه ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه

اي نخيل

قال الزبير

اخ ... بعد المائة عن هشام عن عروة عن عائشة قالت أمر رسول
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال انه يصيب البصر ويهرب
الجبل وفي حديث أبي أسامة عن هشام بهذا الاسناد اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الجبل قال الكبي ربما تابع حاتم سلمة أبا أسامة
وفي حديث أبي معاوية عن هشام نحو وقال الأبتر وذا الطفيتين يلتمسان البصر
بعد المائة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نارا انما هو التمر والماء الا أن نؤتى باللحيم ... وفي رواية حفص
عن هشام عن أبيه عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا
حتى مضى لسبيله ... واخرجاه ... من حديث الاسود بن يزيد عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى
قبض ... وفي حديث عبد الرحمن بن مهدي عن الاسود ما شبع آل محمد من
خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
واخرجاه ... من حديث عباس بن ربيعة قالت قلت لعائشة أنهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا
في عام جاع الناس فيه فاراد أن يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع
الكراع فنأكل لتعد عشرة أيام فضلت وما اضطرك اليه فجعلت
وقالت ما شبع آل محمد من خبز ولحم ثلاثة أيام حتى لحق بالله فقال
الذهبي وقال ابن كثير أخرجا سفيان قال أبو عبد الرحمن عن عباس بن
بهذا اللفظ هذا الحديث للبخاري وهو عند مسلم مختصر وليس لعباس
بن ربيعة في الصحيحين عن عائشة غير هذا الحديث الواحد ولهما
من حديث هلال بن حميد وقيل ابن أبي حميد عن عروة عن عائشة

قالت ما أكل آل محمد أكلتين في يوم الا احداهما تمر ... ومن حديث أبي الزناد
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تقول والله يا ابن أختي
ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين
وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة
فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا ... واخرجاه ... وحديث
منصور عن عبد الرحمن بن حجير عن امرأة صفية بنت شيبة عن عائشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الأسودين التمر
والماء ... وفي حديث الأشجعي وابن فضيل عن منصور ... وشيبتنا
من الأسودين ... ولمسلم من حديث يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي عن
عروة عن عائشة قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من
خبز ولحم أو شبع من خبز ولحم مرتين السابع بعد المائة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى فيح
جهنم فابردوها بالماء الثامن بعد المائة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح
الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا أنت ... واخرجاه
وحديث مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض
أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس اشف
وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي حديث
جرير عن الأعمش نحوه وزاد فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهلت

www.alukah.net

اخذت بيده لا يصنع شيئا كما كانت تصنع فانتزع يده منها ثم قال اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى قالت فقلت انظروا ما هو قد خير صلى الله عليه وسلم الساعة فقالوا ما نراه الا قد خير صلى الله عليه وسلم الساعة قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها ان قال اللهم الرفيق الاعلى قالت عائشة فكانت تلك الساعة آخر ما

ذكر مرسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
لها ما ندراك اغنت عنا من شئ فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولي له ان ازواجك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة فقالت فاطمة
والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عائشة فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني
منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امراة قط خيرا
في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم
صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتتقرب به
الى الله ما عدا سورة من حدة كان فيها تسرع منه الفيئة قالت فاستاذنت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة
في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني
يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت
علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن
لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم اثبها حتى اثخنت عليها
وفي حديث يونس لم اثبها ان اثخنت عليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبنتم انها ابنة ابي بكر ولم يخرج البخاري من هذا الحديث
الا طرفا يسيرا منه فقال وقال ابو مروان عن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن عمرة عن عائشة زاد زهير

قالت

قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة لم
يزد ولم يبين محمد بن عبد العزيز الزهري عن هشام عن عائشة في الصحيحين
الا ما ذكرنا ثم قال شريك بعد المائة عن هشام عن عروة عن عائشة
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها فاراها لو
تكلمت تصدقت افاتصدق عنها وفي حديث محمد بن جعفر بن ابي
كثير عن هشام فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم وفي حديث محمد بن بشر
وابي اسامة افتلتت نفسها ولم توص ثم ذكر نحو حديث محمد بن جعفر
وفي حديث يحيى بن سعيد وابي اسامة خالد بن اسامة وروح بن القاسم
عن هشام فلي اجر ان اتصدق عنها قال نعم وفي حديث شعيب بن
اسحق وصخر عن هشام فلها اجر كرواية ابن بشر وعن ابي كدينة
عشر بعد المائة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وفي
حديث ابي اسامة خالد بن اسامة عن هشام نحوه وزاد بعد

يعني بلال من قوله اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة وذكر باقي
الدعا قالت وقدمنا المدينة وهي أوبا أرض الله قالت وكان
بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا الشأن عشر بعد المائة عن
عطاء بن ابي رباح واسم ابن رباح أسلم عن عروة بن الزبير قال
كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة وانا لنسمع صوتها
بالسواك تستن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في رجب قال نعم فقلت لعائشة اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو
عبد الرحمن وما يقول قالت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب
فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن اما اعتمر رجبا ما اعتمر من عمرة
الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت وهو في رواية
ابن عاصم عن حبيب مختصر عن عطاء عن عروة قال سألت عائشة قالت
ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب قط واراها يقول في
حديث ابن الحجاج عن مجاهد عن حبيب قال دخلت انا وعروة المسجد فاذا
ابن عمر جالس عند حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة
الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال لهم اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ربما احدثنا في رجب فكرهنا ان نرد عليه
قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا ام المؤمنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول انه يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب فقالت رحم الله

اسم واد بالمدينة
لا آجن المعجمة

ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط قال الثالث
عشر بعد المائة عن عبد الله مولى المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا
استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن
العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما
انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني
فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
وفحشه ابن عيينة استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا
له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل لان له في الكلام ثم ذكر نحوه وفي
الزكاة مرفوعا عنه فلبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة وفي حديث معمر بئس اخو
القوم وابن العشيرة هذا وليس لمحمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة في الصحيح غير
هذا السابع عشر بعد المائة عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت واخرجاه من حديث معمر بن
الراشد عن عائشة من رواية الشعبي عنه باطول من هذا ونحو معناه عن عائشة
قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت
فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما
رآها رحب بها وقال هلا بنتي ثم اطعمها عن يمينه او عن شماله
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية

الألوكة
www.alukah.net

فضحكت فقالت انها خنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسى بساباه بالنبراز
ثم اتت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سره قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما
عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اما الان فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل
كان يعارضه القرآن فربما سنة مرة او مرتين وانه عارضه الآن مرتين
وانى لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف
انا لك قالت فبكيت لبكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية
فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء
هذه الامة قال فضحكت ضحكي الذي رأيت ○ اللفظ لمسلم وهذا
ايضا من مسند فاطمة رضوان الله عليها وليس لها في الصحيح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير احاديث عدادها مائة عن عائشة وام سلمة قال
مطلب عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البتة معلقة بالعرش تقول
من وصلني وصل الله ومن قطعني قطعه الله السادس عشر بعد المائة
عن محمد جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت كان الناس ينتابون الجمعة
من منازلهم ومن العوالي فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار والعرق فيخرج
منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وفي رواية من حديث يحيى بن سعيد الله بن عمر
عن القاسم عن عائشة قالت كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا
راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم لفظ حديث عبد الله بن

المبارك

المبارك وفي حديث الليث قالت عائشة كان الناس اهل عمل وليس لهم
كفاة فكانوا يكون لهم فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة وفي رواية
البخاري تعليقا من حديث شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح
فقيل لهم لو اغتسلتم وفي رواية البخاري بالاسناد
من حديث ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت السابع
عشر بعد المائة عن محمد جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه قال البخاري تابعه
ابن وهب عن عمرو بن الحارث ورواه يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر
الثامن عشر بعد المائة عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن ان رجلا
من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج
فاذا طاف بالبيت ايحل او لا فان قال لك ليحل فقل له ان رجلا
يقول ذلك قال فسأله فقال لا كل من اهل بالحج اهل كما قال فرجع
فقال كان يقول ذلك فقال بئسما قال فقصد ابي الرجل فيما كان حدثه فقال
فقل له ان رجلا كان يخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك
وفاشك ان اسمع والزبير فعلا ذلك فذكرت له ذلك فقال هذا فقلت
لا ادري قال فما يمنعك ان لا يمنعني ان اظنه عراقيا قلت لا ادري
قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول
شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر
وكان اول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر
ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن

الألوكة
www.alukah.net

عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر مرأيته فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشئ حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشئ اول من الطواف بالبيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اقبلت من مكة حتى اذا كانت بسرف طمثت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت والله لوددت اني لم اكن خرجت العام فقال لعلك نفست قالت نعم قال فان ذلك شئ كتبه الله على بنات آدم فاهلي بالحج ففعلت فلما قضينا حجنا ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

قال ابو داود وروى هذا الحديث عن عائشة عروة والقاسم وعمرة وعبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن شداد وعبيد بن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة وابو سلمة وابو صالح السمان وعبد الله بن عبيد بن عمير وابو عبد الله مولى ابي احمد وابو عمرة مولى عائشة وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمرة وعمرة بنت عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين وعبد الله بن ابي مليكة وعبد الله بن صفوان بن امية وعبد الله بن عبيد بن عمير وعبيد بن عمير وعروة بن الزبير وعلقمة بن ابي علقمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وعمرة بنت عبد الرحمن ومسروق وموسى بن طلحة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ويحيى بن يعمر وابو الشعثاء وابو العالية وابو الصهباء وابو عياض وابو عمرو بن حفص بن عمرو بن سعد بن معاذ وابو عمرو بن شرحبيل وابو عمرة مولى عائشة وابو عمرة مولى ابي احمد وابو عمرة مولى ابي ايوب وابو عمرة مولى ابي بكر وابو عمرة مولى ابي هريرة وابو عمرة مولى ابي هريرة وابو عمرة مولى ابي هريرة

زاد في حديث الليث وابن وهب عن يونس ثم تقول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ○ وله طرق أخر عن عائشة قالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نعده طلاقا وفي حديث اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال قال مسروق ما ابالي خيرت امرأتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سألت عائشة فقالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا وفي حديث ابن الضحى عن مسروق انها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدها علينا شيئا الثالث والعشرون بعد المائة عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة انه كان بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين الرابع والعشرون بعد المائة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى ذاك عن الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية سليمان بن بلال وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه مسلم وحديث محمد بن ابراهيم بن الحرث بن خالد التيمي عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت ان كنت لاجد ان لفي ظرفي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اقدر ان اقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان زاد ابو مسعود متصلا به وما كان يصوم من شهر ما كان يصوم من شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله واجد هذه الزيادة فيما عندنا من كتاب مسلم وقد اخرج هذه الزيادة مع حديث ابي بكر بن ابي شيبة عن محمد بن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما ○ وفي حديث ابي امامة اذا طلع الفجر السابع والعشرون بعد المائة عن عمرو

المكتبة الشاملة
الألوكة
www.alukah.net

الذي اخرجه به مسلم ولعلة مسلما عدها لانها عنده مروجة اخرى وقد اخرجها هذه الزيادة مع زيادة اخرى في حديث جبير بن نفير عن عائشة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها لفظ ابي بكر بن ابي شيبة الحديث للبخاري وفي حديث مسلم وكان يقول احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل ○ الخامس والعشرون بعد المائة عن سعد بن ابراهيم عن عمرو بن ابي سلمة عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما رأيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم ○ وفي رواية مسلم عن سعد قالت ما القى رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر الأعلى في بيتي او عندي الا نائما واخرجه حديث الاسود بن يزيد قال سألت عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج الى الصلاة السادس والعشرون بعد المائة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح واخرجاه ○ وحديث ابي الرجال محمد عبد الرحمن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اني اقول هل قرأ فيهما بام القرآن ○ واخرجه مسلم وحديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما ○ وفي حديث ابي امامة اذا طلع الفجر السابع والعشرون بعد المائة عن عمرو

ابي النضر مولى عمر عن عبد الله عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع زاد بشر بن بكر
عن ليث حتى يؤذن بالصلاة واخرجه مسلم من حديث عبد الرحمن بن عثمان بن
ابي سلمة عن عائشة مثله ولم يذكر زاد بشر وقد اخرج البخاري من حديث ابي اسود
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن الشامن والعشرون بعد المائة عن ابي النضر
عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما
منه في شعبان ○ واخرج مسلم من حديث عبد الله بن ابي بكير قال سمعت ابا سلمة قال سالت
عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام
ويفطر حتى نقول قد افطر ولم ار صلى شهرا قط اكثر صياما من شعبان
كان يصوم شعبان كله الا قليلا ○ ومن حديث عبد الله بن شقيق العقيلي قال
سالت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام
قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قد افطر فالتقوا ما رايته صام شهرا كاملا
منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان ○ وفي رواية كهمس عن عبد الله بن شقيق
قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصيب منه مفصل
يسير الناسع والعشرون بعد المائة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق فقال ما لك قال
اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال
اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا ○ ومن حديث الليث عن يحيى بن سعيد

قال حين اصبح اين ترى رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي
شيء فقام ان يجلس مجاءه بعرقان فيهما طعام فامره ان يتصدق به ○ ومن
حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شانك فقال اصبت اهلي فقال تصدق فقال والله
يا نبي الله ما لي شيء وما اقدر عليه قال اجلس فجلس فبينا هو على ذلك
اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين
المحترق آنفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا
فقال يا رسول الله اعلى غيرنا فوالله ان لجياعا مالنا شيء قال فكلوه الثلثون
بعد المائة عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه ومن حديث
محمد بن بشر وحجين بن المثنى زاد ابن زنبور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل
فيه ○ واخرجه مسلم من حديث علقمة والاسود ان رجلا نزل على عائشة فاصبح
يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزيك ان تغسل مكانه فان لم تر نضحت
حوله لقد رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه
ومن حديث الاسود وهمام عن عائشة في المني قالت كنت افركه من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ○ ومن حديث عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت
نازلا على عائشة فاحتلمت في ثوبي فعمدت الى قرانس فدلكتها في جانبه
فاخبرتها فبعثت الي عائشة فقالت ما حملك على صنيعك بثوبيك قال قلت
رايت ما يرى النائم في منامه قالت هل رايت فيهما شيئا قلت لا قالت فلو

رأيت شاهسئلته لقد رأيتني وأنا لحجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمسا المطرى وذلك بعد الله بن شهاب عن عائشة في الصحيح غير هذا
لك ولفظه عن الليث بن سعد عن عائشة قالت ما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى
منه لهواته انما كان يتبسم ○ وفي حديث احمد عن عيسى عن ابن وهب
نحوه وزاد وكان اذا رأى غيما عرف ذلك في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا رأيت غيما
عرف في وجهك الكراهة فقال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب
قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا
وأرضا بعضا منه من حديث أبي معاوية عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه فعرفت ذلك عائشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما
رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ○ وفي حديث
جعفر بن محمد عن أبيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح
والغيم عرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر فاذا مطرت سري عنه فذهب
عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت أن يكون عذابا
سلط على أمتي ويقول اذا رأى المطر رحمة ○ وفي حديث ابن وهب
عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
عصفت الريح قال اللهم اني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت
به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به واذا تخيلت

لهات جمع الكثرة وفي اللغة المشهورة من الكمثرى المعلقة الحمرا اقصى الفم

العارض من السحاب الضخم

اي اشتد هبوبها

تخيلت اي تغيمت وتوهم المطر

السما تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فاذا أمطرت سري
عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله كما قال قوم
عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
الشافعي والمزني بعد الباب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة
فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت فينا نحن
كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا فقال سعد بن أبي وقاص
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نام ○ وفي حديث خالد بن مخلد قالت أرق النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فذكر نحوه وزاد في آخره فناه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه الشافعي والمزني بعد الباب
عن الزهري عن عروة وابن بكير عبد الرحمن عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم
والباقي حديث يونس عن الزهري ولم يذكره أبو مسعود الا لمسلم وحده
ولفظه البخاري في حديث مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام وابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن عائشة وأم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر
وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم
وقال البخاري في حديث الزهري عن أبي بكر عبد الرحمن أن أباه عبد الرحمن
أخبره مروان أن عائشة وأم سلمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

كما يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان
لعبد الرحمن اذكرك اقسم عليك لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ
المدينة قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة
وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك
امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره فذكر قول عائشة وام سلمة
فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم قال البخاري وقال همام
وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه بامر بالفطر
والاول اسند وحدث عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه
قال سمعت ابا هريرة يقص يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم
فذكرت ذلك لعبد الرحمن فكره ذلك او انكره فانطلق عبد الرحمن
وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة فسألهما عبد الرحمن عن ذلك
فكلتاهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم
قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان
عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت عليه ما يقول قال
فجئنا ابا هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله قال فذكره عبد الرحمن فقال
ابو هريرة اهما قالتا لك قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في
ذلك الى الفضل بن العباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم
اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك
قال يحيى سمعت قتيبة قال سمعت مالكا قال كذلك يصبح
جنبا من غير حلم ثم يصوم قال وحدثت مالك عن عبد ربه بن سعيد
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عائشة وام سلمة انهما قالتا

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في
رمضان ثم يصوم لفظ احدهما مسلم وحدث ابو يونس مولى عائشة عن عائشة
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال
يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا
يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله
اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي السرابع والثلثون
بعد المائة عن عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ان عائشة كانت لا تسمع
شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب يوم القيامة عذب قالت عائشة فقلت او ليس يقول
الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك وفي الرواية فقال من نوقش الحساب
يوم القيامة عذب واخرجه البخاري من حديث عبد الله بن ابي
مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
الخامس والثلثون بعد المائة عن ابي مليكة عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
انتهى قوله حتى الساعة والثلثون بعد المائة عن عمرة
ذكر ان سؤال عائشة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ليبقى من

www.alukah.net

النسائي أنضحيت قال نعم قلت قال البكر تستأمر فتستحيي فتسكت
قال سكاتها إذنها ○ وفي حديث ابن عباس عند خرج ابن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر
تستحيي قال إذنها صماتها ○ وفي حديث عبد الرزاق عند خرج
قالت لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم على بابية بنكحها أهلها أتستأمر
أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر قالت عائشة فقلت
له فإنها تستحيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك إذنها إذا لم
تبكت السابع والثلثون بعد المائة عن أبي عاصم عبيد بن عمير
الليثي عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي الرواة من قال أشد معاهدة
وفي حديث حفص بن غياث عند خرج جاء في رواية رسول الله صلى الله
عليه وسلم على شيء من النوافل أسرع منه إلى الركعتين قبل الفجر
وأخرج مسلم من فضلهما من حديث سعد بن هشام عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
وفي حديث سليمان التيمي عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في ركعتي الفجر عند طلوع الفجر لهما أحب إلي من الدنيا جميعا ○
الثامن والثلثون بعد المائة عن أبي عاصم عن ابن أبي رباح عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا هذا حديث عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي حسين عن عطاء وفي حديث الأوزاعي عن عطاء قال
زرت عائشة مع عبيد الله بن عمير وسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة

اليوم كان المؤمن يفر بدينه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن
عليه واليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية ○ وفي حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن
عطاء قالت قد انقطعت الهجرة حين فتح الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم مكة قال ابن جريج في حديث عبدة عن مجاهد أن ابن عمر كان يقول
لا هجرة قال وحدثني الأوزاعي عن عطاء قال زرت عائشة مع عبيد
بن عمير فذكر السابع والثلثون بعد المائة عن أبي عاصم
فقلنا لها قال فقالت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص
من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطيق الأربعون بعد المائة عن الأسود بن يزيد
قال سمعت عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
بنسيئة فأعطاه إياه رهنا وفي حديث عبد الواحد بن زياد عن
الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلم فقال
حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعه حديد وفي حديث سفيان الثوري عن
الأعمش إبراهيم قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلثين صاعا من شعير ○ الحادي والأربعون بعد
المائة عن الأسود عن عائشة قالت كان أحدنا إذا كانت حائضا
فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تأتزر
ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه الثاني والأربعون بعد

المائة عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مرة عنها
ولمسلم في حديث ابي معاوية عن الاعمش باسناده انها قالت اهدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ال البيت غنما فقلدها الثالث والاربعون
بعد المائة عن الاسود عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل بيت من الانصار في الدباء والمزفت في رواية عبد
الواحد بن زياد سألت عائشة عن الدباء والمزفت فقالت رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الدباء والمزفت ○ وقد اوضحت هذا في حديث
عبد الله بن شداد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهانا ان نشرب في العيس السابع والاربعون بعد المائة عن
ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت عائشة عن النبيذ ان ينبذ
فيه فقال نعم قلت ما الموجب عن نهي النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينبذ فيه فقالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننبذ في الدباء
والمزفت قال قلت له اما ذكرت الحنتم والجرة قال انا احدثك
ما لم اسمع واوعاه مسلم من حديث ثمامة بن حزن القشيري قال اتيت
عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثني انه قد عبد القيس قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه عن النبيذ فنهاهم ان ينتبذوا في الدباء
والنقير والمزفت والحنتم وربما قالت جرية حبشية فقالت
اسل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اجل كنت انبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء من الليل
فاوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه ○ وسنده مسلم في صغير
وكتاب الاشربة باسناد واحد ولفظ ثمامة بن حزن عن

عائشة في الصحيح غير هذا ولمسلم ايضا من حديث معاذة العدوية
عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت ○ وفي حديث عبد الوهاب الثقفي مثله الا انه جعل
مكان المزفت المقير ○ ومن حديث ابي حمزة ميمون بن ابي ميمون البصري عن عائشة
حبيبة عن عائشة قالت كنت انبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء
يوكى اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشيا وننبذه
عشيا فيشربه غدوة الخامس والاربعون بعد المائة عن الاسود
يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا قالت متى اوصى اليه
وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد
انخنث ولا حجري ما تشعر انه مات فمتى اوصى اليه قال الاسود
وفي حديث زهير قالت يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
الحديث وليس في حديث ازهر فيما رأيناه وكتاب البخاري هذا
اللفظ يزعمون انه اوصى الى علي السادس والاربعون بعد
المائة عن مسروق عن الاحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
التقت المائة مرطعام وبيتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت
وللزوج ما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض
شيئا السابع والاربعون بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت
ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
الثامن والاربعون بعد المائة عن مسروق قال قلت لعائشة
يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين
انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه

الألوكة
www.alukah.net

ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله على حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ○ وفي حديث ابي عوانة عن محمد بن المنتشر عن عبد الوهاب الثقفي عن داود بن ابي هند وزاد قالت ولو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فاخرج الى الناس طرفا منه وفي حديث عبد الله بن عون عن القاسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ○ الشام والاربعون بعد المايتين عن مسروق عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت اخو الرضاعة فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وفي حديث هشام بن الشريد عن ابي الجوص قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قال فقال انظرن اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة

مطلب في ان من راى

او لم تسمع ان الله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله على حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ○ وفي حديث ابي عوانة عن محمد بن المنتشر عن عبد الوهاب الثقفي عن داود بن ابي هند وزاد قالت ولو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فاخرج الى الناس طرفا منه وفي حديث عبد الله بن عون عن القاسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ○ الشام والاربعون بعد المايتين عن مسروق عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت اخو الرضاعة فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وفي حديث هشام بن الشريد عن ابي الجوص قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قال فقال انظرن اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة

الألوكة
www.alukah.net

ولمسلم وحديث عبد الله بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم
المصة ولا المصتان الخمس معلومات بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه
كله ٥ وفي رواية ابي الشيخ عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت
الايات الاواخر من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام في المسجد وحرم التجارة في الخمر وفي رواية مسلم عن ابراهيم عن شعبة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر الثاني والخمسون
بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
بعد ان انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي رواية جرير عن منصور قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن ٥ وفي حديث ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت
سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت فقلت يا رسول الله ما هذه
الكلمات التي اراك احدثتها تقولها قال جعلت لي علامة في امتي اذا
رايتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة وفي رواية عامر
الشعبي عن مسروق قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول سبحان
الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه وقال اخبرني ربي اني سارى
علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من ان اقول سبحان الله وبحمده
اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
ورايتك الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا الثالث والخمسون بعد المائة عن مسروق عن عائشة

قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية الرابع
والخمسون بعد المائة عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد المئزر وشد
وفي حديث الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر
الاواخر ما لا يجتهد في غيرها الخامس والخمسون بعد المائة عن مسروق
عن عائشة قالت لم يكن الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر فقط حدث يحيى بن وثاب عن
مسروق ليس والخمسون بعد المائة عن سعد بن مشتاق بن عامر
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمامر بالقوم مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
له اجران وليس لسعد بن مشتاق عن عائشة في الصحيحين غير هذا السابع
والخمسون بعد المائة عن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري قال
اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا قالت قبض روح رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذين وفي رواية سليمان بن المغيرة عن حميد بن
هلال ان ابا بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة قال واقسمت بالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين وليس لابي بردة
في الصحيحين عن عائشة في هذا الحديث الثامن والخمسون
بعد المائة عن نافع مولى ابن عمر قال لحدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول

الألوكة
www.alukah.net

من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا بعث الى عايشة
فصدقت ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة التاسع والخمسون بعد المايتة
عراى الجبال محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر
عايشة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه
فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه السبعون بعد المايتة عراى الجبال
عن عمرة عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء
وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين
المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فلاي ذلك
احب اي كان السبعون بعد المايتة عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن عمرة عن عايشة قالت اشتكى ابن صلى الله عليه وسلم فقل ابن جارية
وصفور لي طايفة عبد الله بن رواحة جلست يوعك فيه ايحزن وانا
انظر من صايري الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء
جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية
فقال انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله
لقد غلبتنا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب فقالت عايشة فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك

اي الصفة بالبوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العتاد الشاة والبعيران والبعيران بعد المايتة عن يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عايشة قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ما احدث النساء
لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسراييل قال فقلت لعمرة انساء بني
اسراييل منعن المسجد قالت نعم الثالث والسبعون بعد المايتة عن
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت قرحة او جرح قال النبي صلى الله
عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها
وقال بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن
ربنا ○ اللفظ لابن ابي عمر عن سفيان عن هشام وحديث صدقة
عن الفضل المروزي عن سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الرقية تربة
ارضنا وريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا وليس لعبد ربه
بن سعيد عن عمرة في مسند عايشة في الصحيح عن هذا السرايع
والسبعون بعد المايتة عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه ○ وفي رواية عبد الوهاب الثقفي حتى ظننت ليورثنه
واخرجه مسلم وحدث ابن المثنى ومحمد بن بشار عن عمرة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه ليورثنه الثامن والسبعون بعد المايتة عن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن عمرة انها سمعت عايشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر
يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقالت عايشة يغفر الله لابي

عبد الحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بهودية تبكي عليها وانها لتعذب في قبرها اللفظ لقتيبة بن سعيد عن مالك وهو اتم والباقون معنوه عن ابن شهاب عن عائشة نحوه وهو مذكور في مسند ابن عمر السادس والستون بعد المائة عن منصور بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن عائشة ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فاوما كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهرين بها قالت كيف قال سبحان الله تطهرت بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعين بها اثر الدم ○ وفي الرواية مرقال فيه فذكر فرصة ممسكة فتوضيني بها ○ ولفظ مسلم وحدث ابرهيم بن المهاجر عن صفية عن عائشة ان اسما سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسما وكيف تطهر بها قال سبحان الله تطهرين فالت عائشة كانها تخفي ذلك تتبعين بها اثر الدم ○ وسالته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ماءها فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون راسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وفي حديث معاذ العنبري عن شعبة نحو دما وقال سبحان الله واستتر ○ وفي حديث ابي الاحوص عن ابرهيم من المهاجر دخلت اسما بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اترين

الفرصة القطعة من الكرسف

ابي الجنابة

ابي الغسل

الشؤون رؤوس القرن حيث يتشعب الشعر

فقالت كيف اغتسل احدنا اذا طهرت من المحيض وذكر الحديث ولم يذكر غسل الجنابة السابع والستون بعد المائة عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حايض فيقرا القرآن وساق حديث قتيبة عن سفيان قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن ورأسه في حجري وانا حايض الثامن والستون بعد المائة عن عبد الرحمن بن قاسم بن عياش عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة قال المحاربي تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن مسلم عن صفية ○ وفي رواية ابرهيم بن نافع عن الحسن عن مسلم ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات ○ وفي رواية زيد بن الحباب عن ابرهيم بن نافع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلات ○ وفي رواية عبد الرحمن مهدي عن ابرهيم لعن الموصولات ○ وفي رواية يحيى بن بكير عن شعبة فتمرط شعرها فارادوا ان يصلوه فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة التاسع والستون بعد المائة عن معاذ العنبري عن عائشة ان امرأة من المومنين ان امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله ○ وفي حديث عاصم الاحول عن معاذة قالت سالت عائشة فقلت

ابي القضي صلاتها

www.alukah.net

مالك اى حايض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت احرورية
انت قلت لست بحرورية ولكنى اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر
بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وفى رواية جابر بن زيد عن يزيد
الرشك عن معاذة ان امراة سألت عايشة فقالت اتقضى احدانا
الصلاة ايام محيضها فقالت احرورية انت قد كانت احدانا تحيض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تؤمر بقضاء ن وفى حديث شعبة
عن يزيد قلت لنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تحيض احدانا فامرهن ان
يجزين قال محمد بن جعفر عندى تقضين بقضين السبعون بعد
المايتين المتفق عليه من ستة عشر حديثا اخرجه البخارى من حديث الاسود
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تنفطر قدماه قالت عايشة قلت لم تصنع هذا يا رسول
الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا
ثم ركع ن واخرجه مسلم من حديث يزيد بن عبد الرحمن بن قسيط عن عروة
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى
تنفطر قدماه فقالت له عايشة لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر فقال يا عايشة افلا اكون عبدا شكورا الحادى
والسبعون بعد المايتين من ذلك اخرجه البخارى عن ابى الاسود محمد عبد
الرحمن عن عروة عن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة واخرجه ابو بكر البرقانى
ان عايشة حدثه حدثنا يحيى بن بكير باسناده الذى اخرجه به البخارى

ان عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل
فرجه ثم توضا وضوءه للصلاة ثم ينام ن واخرجه البخارى ايضا من حديث
يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال سألت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينام وهو جنب قالت نعم ويتوضا ن واخرجه مسلم من حديث ابى بكر
محمد بن شهاب الزهرى عن ابى سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا وضوءه
للصلاة قبل ان ينام ن ومن حديث الاسود بن يزيد عن شعبة عن الحكم عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان
ياكل او ينام توضا وضوءه للصلاة ن واخرجه مسلم ايضا من حديث عبد الله بن
ابى قيس قال سألت عايشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
وفيه قلت كيف كان يصنع فى الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام
قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام
وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة اخرجه مسلم
فاخرجه عرضا فى النوم قبل الغسل وبوبنا على ذلك بقوله وذكر الحديث
فبحثنا عنه لنجد تمامه فوجدنا الامام ابا بكر البرقانى قد اخرجه
بطوله فاخرجه على الصحة من حديث عتبة عن الليث كما اخرج مسلم
منه ما اخرج واول سؤال سألت عايشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت كان يوتر من اول الليل او من آخره قالت ربما اوتر من اول الليل وربما
اوتر من آخره قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة وقلت وكيف كانت
قراءته اكان يسر بالقراءة او يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر
وربما جهر قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة قلت كيف كان

الألوكة
www.alukah.net

يصبح وهي حائضة أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ولبيب لعبد الله بن أبي قيس عن عائشة في الصحيح غير هذا ولم يخرج له البخاري عنها شيئا الثاني والسبعون بعد المائة ومن ذلك أيضا ما انفرد به مسلم عن البخاري من حديث مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كان طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة ○ ولمسلم من حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا قالت فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا قالت فكانت أطولنا يدا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق ○ الثالث والسبعون بعد المائة ومن ذلك أخرجه البخاري من حديث جرير سعيد الأنصارية عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال لنا كلوا الثلثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم وأخرجه مسلم من حديث عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلث قال عبد الله بن أبي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الأضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا

ثلثا ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله إن الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيتنا أن تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلث فقال إنما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا الرابع والسبعون بعد المائة أخرجه البخاري من حديث الزهري عن عروة عن عائشة أن رجلا أحد بني عبيد بن ثعلبة بن سعد بن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم يدعى سالما وأنكحه بنت أخيه الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما بنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورثه من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت وذكر الحديث هكذا هو عند البخاري لم يخرج تمامه ○ وقد وقع لنا الحديث بطوله من حديث أبي اليمان عن شعيب عن الزهري وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه بطوله من حديث ابن اليمان أيضا وعنده أخرج البخاري ما أخرج منه وفيه بعد قولها وكنا نرى سالما ولدا وكان يأوي معي ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد أنزل الله عز وجل ما قد علمت فكيف ترى يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه فأرضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة تأمر بنات إخوتها وبنات أخواتها أن ترضع من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها وإن كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها وأبت أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

أن يدخل عليها تلك الرضاعة أحدا من الناس حتى ترضع في المهد وقالت
لعائشة والله ما ندري لعلها رخصة لإبي حذيفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دون الناس وقد اختلف مسلم بن يحيى مسلم في ذلك من حديث عبد الرحمن بن القاسم بن
محمد بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة
من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه قالت وكيف
أرضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت
أنه رجل كبير وكان قد شهد بدرا ○ ولفظه أيضا من حديث عبد الله
عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن سالما مولى أبي حذيفة كان
مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم قالت يعني سهلة بنت سهيل النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت إن سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا
وإنه يدخل علينا وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس أبي
حذيفة فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة
وفي رواية أيضا من حديث زينب بنت أم سلمة قالت قالت سهلة لعائشة
إنه يدخل علينا الغلام الأيفع الذي أحب أن يدخل علي قالت فقالت
عائشة أما لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة وقالت إن امرأة أبي
حذيفة قالت يا رسول الله إن سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس أبي
حذيفة منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه حتى يدخل عليك
وفي حديث كثير بن الأشج عن عبيد بن رافع عن زينب أن أم سلمة قالت
لعائشة والله ما تطيب نفسي أن يراني الغلام وقد استغنيت عن الرضاعة فقالت

(فوائد الدين شارك حلاوة ولم يحتلم بعد)

(فوائد جاءت)

لها قد جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله والله أني لأرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم فذكر نحو ما مضى
وفيه أرضعيه تذهب ما في وجه أبي حذيفة وليس لزينب بنت أبي سلمة
عن عائشة في الصحيح غير هذا ○ وفي حديث أبي عبيدة من رفيعة عن عائشة زينب
عن أمها أم سلمة أنها كانت تقول إن بنات أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن
يدخل عليهن أحدا بتلك الرضاعة وقالت عائشة ما نرى هذا إلا رخصة
أرخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم وحده فما كان أحد يأتينا من الناس
بهذه الرضاعة ولا رأيتنا ولفظ مسلم من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن
عمرة عن عائشة أنها قالت وفي تذكر الذي يحرم من الرضاعة نزل في
القرآن عشر رضعات معلومات ثم نزل أيضا خمس معلومات ○ ولفظه
أيضا من حديث مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة
عن عائشة أنها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي فيما يقرأ من القرآن زاد أبو مسعود في حديثه قال قلت لعمرة
كان إبراهيم أحد الأحد أرضع خمس رضعات أي مرة واحدة تعدل
مرة من المتفق عليه من حديث أخرجه البخاري من رواية نافع عن ابن عمر
عن حفصة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول
الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ولفظه لمسلم ورواية
محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير أن عائشة قالت سمعت رسول

الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم حتى قام عنه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في مقامك لم تكن تفعله فقال العجب إن نساءكم وأمتي سيؤمنون هذا البيت لرجل من قريش قد كبرت سنه حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله إن الطريق تجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم

قال أبو داود قرأت على أبي الوليد الطيالسي هذا الحديث فقال هذا حديث صالح

الثامن عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة
من كلب يقال لها ام رومان فمات عنها فتزوجها ابن عم لها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رجل كافر من قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
تحيتنا السلامة ام بكر وهل بعد قومهم من سلام
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا
التاسع عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوائب هو عمرو بن لحي بن قمعة كذا قال ابو
مسعود وفي حديث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عمرو بن عامر الخزاعي
العاشر عن الزهري عن عروة ان عائشة اخبرته ان النكاح في الجاهلية
كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى
الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول
لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا
حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان

امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق
به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على ابوابهن الرايات وتكون علما فمن اراد دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم احدى عشر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا
وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا من خلص المسلمين وفي
حديث ابن بكير عن الليث قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه الثاني
عشر عن ابن شهاب عن عروة انه سأل عائشة عن قول الله حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبتهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عروة لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت
هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيأست الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا
ان من اتبعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وابن جعفر ايضا من
حديث ابي محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال ابن عباس حتى
اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب

فها هنا لك ولا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب قال فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال
فلت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شئ قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون
من معهم من قومهم يكذبونهم وكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
الثاء الثاني عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي
بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم السراج عشر في الجزء عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
فاعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوايب الحق فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان
ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج الا رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب

قريش بجوار ابن الدغنة وفي رواية يونس فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وامنوا ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا
يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وكان يصلي فيه فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يتعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن الصلاة والقراءة فيه وانا قد
خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني
لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار
هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر وعاد
قبل المدينة ورجع عامة من كان بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو

ان يؤذن فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
بينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال لابي بكر
صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة
بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن يدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة
كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من الليال الثلاث
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من

بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح
ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ
بهم طريق الساحل وهي رواية طريق الشاحل قال ابن شهاب فاخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى
قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت انفا اسودة
بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
فرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد

www.alukah.net

تخرج يدها فلما استوت قائمة اذا لا تزيدها عثنان بياطع في
السما مثل الدخان فاستقمت بالازلام فخرج الذي اكره فثنا
الامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من حبس عنهم ان يظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما
يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني
ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن
فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بياضا وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل
غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل
من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحيي ابا بكر حتى اصاب الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى برکت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل
غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين برکت راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول
اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا
في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذه الابيات ثم رواح الى المدينة ايضا منه طرفا مختصرا
اول هاجرا الى حبشة نفر من المسلمين وتحبر ابو بكر مهاجرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر
او ترجو بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلف راحلتين عنده ورق السمر اربعة اشهر قال ابن شهاب

وابو بكر رجلا من بني الديل واخرج الى ثور ايضا طريقا منه وحدث
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر في الخروج حين اشتد علينا الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله
اتطمع ان يؤذن لك فكان يقول اني لارجو ذلك قال فانتظره ابو بكر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فقال له اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت ان قد اذن
لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتها للخروج فاعطى
النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا
الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي
بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم وبصبح فيدلح اليهما ثم
يسرح فلا يفطن له احد من الرعاء فلما خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة قال
هشام فاخبرني من رآه لما قتل الذين ببئر معونة وارسر عمرو بن
امية الضمري قال له عامر بن الطفيل وهذا واشار الى قتيل
فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد
ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان
اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم يومئذ

عروة بن الزبير عن الصلت ومنذر بن عمرو وفي رواية عن رجال من مشيخة
عالية عن عائشة قالت لقلما يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه
بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا
وقد اتانا ظهرا فحبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هما ابنتاي عائشة واسماء قال اشعرت ان قد اذن لي في الخروج
قال الصحبة يا رسول الله الصحبة يا رسول الله ان عندي ناقتي قد اعددتها
للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن لم يزد لك سرعة اخرجه
البخاري تعليقا وحديث يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد
الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من
ذلك السم وعن سعد عن الاوزاعي قال سألت الزهري اكان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه فقال اخبرني عروة عن
عائشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
السابع عن عروة عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول
الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا
عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر وفي حديث ابن خالد الاحمر
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثي عهدهم بشرك يأتوننا باللحمان
لا ندري يذكرون اسم الله عليها او لا فقال اذكروا انتم اسم الله وكلوا
الثامن عن عروة عن عائشة انها قالت لعبد

هو عروة بن مسعود الثقفي

ان الزبير ذهب مع صواحبي وذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمشيت فقال اكره ان اركب به وعرفت فيه عرابه ابن عمر ارسلك
عائشة ايذن لها ان تدفن مع صاحبيها فقالت اي والله وكان الرجل اذا ارسل
اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا الثاني عشر عن
مسروق وعروة عن عايشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو العشرون وعن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر
حلف ان لا ينفق على مسطح شيئا حتى انزل الله كفارة الايمان فقال لا احلف على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وفي
رواية التفريق بتحويل الاقبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
وقد اخرج هذا الحديث بعض الائمة من مسند ابي بكر رضي الله عنه
الحادي والعشرون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح يعني بالعالية فقام عمر يقول
والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر ما كان يقع في
نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر
فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا
وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال
ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل

اي المديح به اعلى
رسوله ومزيته
عالمه على وجه النوع

طلب
في موت
الرسول
صلى الله عليه
وسلم

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قالت واجتمعت الانصار الى سعد بن
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان يقول والله ما اردت بذلك الا انه قد هيأ كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال
في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل
منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم
اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال
عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قالت فما كانت من خطبتها
من خطبة الا انفع الله بها لقد خوف عمر الناس وانى منهم ليثنيهم والجرهم
الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس منه الهدى وعرفهم الحق الذي
عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين الحادي والعشرون عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة بينة فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

اي اقتربوا

الألوكة
www.alukah.net

محمد حدث وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف الثالث
والعشرون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فجعل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام الرابع والعشرون عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله اي هشام والعشرون عن هشام
بن عروة عن ابيه بقليقا من رواية ابن ابي الزناد عنه عن ابيه مثل
حديث رواه البخاري قبل من حديث يحيى بن سعيد فيه وقالت عايشة
لقد رأيتنا ذات مرض مجهد شديد الثالث لثلاثين ومائة من قبل كراهية المرض
للدواء فلما ان قال الم انهكم ان لا تلدوني قلنا كراهية المرض للدواء
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم وهذا حديث اخرجه البخاري من رواية علي بن المديني
عن يحيى وهو من حديث يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن موسى
بن عقبة عن عبيد الله بن عبد الله وقد ذكره ابو بكر البرقاني
في كتابه بهذا الاسناد ولم يذكر ابو مسعود في ترجمة موسى بن عقبة
عن عبيد الله بن عبد الله الرابع والعشرون عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها
حش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتجلس عندنا فاذا فرغت من
حديثها قالت وبوأ لي الوشاح من تعاجيب ربنا الا ان من بلدة الكفر انجاني
قالت فكنت اقول لها يا عايشة ما بوأ لي الوشاح في حديث

اي اسامة قالت عايشة فقلت لها وما شانك قالت فذهبت بعض
اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فاخذت عليه ايذانا بها
تحسبه لحما فاعدته فاتهموني فعذبوني حتى بلغ مراتهم طلبوا في قبايل
فبينما هم جول وانا في كبر اذ اقبلت اكدية حتى وارت ربيئتهم ثم القنته
فاعدوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه برية الرابع
والعشرون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يقبل الهدية ويثيب عليها فرحت عيسى بن يونس عن هشام قال البخاري
ولم يذكره وكيع ومحمد بن فضيل عن هشام عن ابيه عن عايشة الخامس والعشرون
عن هشام بن عروة عن عايشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد
صلاة الصبح ثم قعدوا يذكرون حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عايشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا
يصلون السادس والعشرون عن ابي اسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمر ما ليبت لاحد فهو الحق
قال عروة فقص به عمر في خلافته السابع والعشرون عن ابي اسود محمد بن عبد
الرحمن عن عروة قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا فجاءها يوما
فقال والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال نعم
قالت هو لله علي نذر ان كلمته فلما طال هجرها اليها بمال وشفع وباخوال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة فاستشفعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا
استاذنا فاقتحم الباب فيقعد فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم

الألوكة
www.alukah.net

أن لعنتهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا
أعلمه فأرجع منيء واضح البخاري أيضا طرفا منه معلقا ثم قال وقد حدث
الليث عن الأسود عن عروة قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني
زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث ذكره الدارقطني ثم قال تابعه سلمة بن روح الأيلي عن عقيل عن
عروة عن عائشة قلت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما أسمع ما تقول
فأنزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى آخر الآية
هذا في كتاب البخاري اختصارا فقد ذكر أبو بكر البرقاني في كتابه في حديث
الأعمش عن تميم كما ذكرنا الثاني والثلاثون عن يحيى بن كثير عن أبي
سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتيت
في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين
قلت أنا وأدلات الأحمال أجلها أن تضع حملها قال أبو هريرة أنا مع
ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا معه إلى أم سلمة فقالت
قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة
فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل بن بعكك
فيمن خطبها أخرجه أبو مسعود الدمشقي في كتابه في أطراف البخاري من رواية
يحيى بن كثير عن عائشة في مسند عائشة ثم قال وأخرجه مسلم من حديث يحيى
الأنصاري عن سليمان بن يسار عن أم سلمة وذلك مذكور في مسند أم سلمة
في أواخر مسلم مترجمة كريب عنها وليس فيها عندنا في كتاب البخاري
إلا كما ذكرنا فيما تقدم لها مهملا لم يذكر لها اسما ولا نعتا أبا شعوذ

وجد ذكر في نسخة عن عائشة ٥ السابع والثلاثون عن يحيى الأنصاري
عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا السابع والثلاثون عن مجاهد
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فانهم قد
أفضوا إلى ما قدموا قال البخاري تابعه عثمان بن الجعد وابن عجرة
وابن أبي عدي عن شعبة الخ الثامن والثلاثون عن مجاهد قال قالت
عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء منه قالت
بريقها فقصعته بظفرها وعند أبي بكر البرقاني بلته بريقها
فقصعته بظفرها التاسع والثلاثون عن ابن جريج قال أخبرني عطاء
أن ابن عباس والطواف مع الرجال قال كيف تصنعون فقد طاف نساء
النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قال قلت أبعد الحجاب أو قبله قال لقد
أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت
عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت لها امرأة انطلقي نستلم
يا أم المؤمنين قالت انطلقي عني وأبت وكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن
مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخل ورفع الرجال
وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت
وما حجابها قلت هي في قبة تركية لها عندنا وما بيننا وبينها غير ذلك
ورأيت عليها درعا موردا الستون والثلاثون عن الأسود بن يزيد
قلت لعائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي في بيته
قالت كان يكون في مهنة أهله يعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة
خرج إلى الصلاة ٥ وفي حديث محمد بن عجرة عن شعبة فإذا سمع الأذان

شبكة الألوكة www.alukah.net

جمع الشامي واللفظ عن مسروق قال الاجماع عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد التاسع واللفظ عن مسروق قال عن عائشة انها كانت تكره ان تكحل بيده وهي صائمة وتقول ان اليهود تفعله قال البخاري تابعه شعبة عن الاعمش الاربعون عن عائشة عطية قال عن عامر عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال والاربعون عن محمد المنتشر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة الثاني والاربعون عن يحيى عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت انها عن قول انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم الثالث والاربعون عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن ابو بكر شيئا فقال خذوه فدخلت عائشة فلم يقدروا فقال مروان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري الرابع والاربعون عن يوسف بن ماهك عن عائشة قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وان في جارية تلعب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ واخرجه البخاري

للموالاة على المجلس الثاني والعشرين

مطلب في الكوثر

مطلب

ايضا بطوله عن يوسف بن ماهك قال ان عبد عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اري مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك اية قرأت قبل انما نزل اول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا قالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد وانا لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ٥ اكتب من والاربعون عن علقمة عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم ورجع ان عائشة رأت ما يكون في ذلك من هذا شيئا كانت فلانة تجده ٥ وفي حديث بنت بن زريع اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي الثالث والاربعون عن علقمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر السابع والاربعون عن الاسود قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري قد مرعثة لها فقالت ارفع بصرك الى جارية ابن اخي طمثها فانها تراني اقلبه عليها وقد كان لي منهن ربع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت امرأة تقين في المدينة الا ارسلت ان تستعين الثامن والاربعون عن طلحة بن عبد الله رجل

الألوكة
www.alukah.net

من ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارتين قال
ايتهما اهدت قال الى اقربهما منكِ بابا الشفع والاربعون عن
يحيى بن يحيى عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من شاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد الخمسون عن عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو سفيان عن مسلم
عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك شيئا من
هذه التقاليب الاتقضه واحدة ابو بكر الاسماعيلي وابو بكر البرقاني
وحدث يزيد بن هرون عن هشام الدستوائي وهو لم يكن يدع في بيته
شيئا اذا توضأ فيه تقليب الاقضبة وهكذا حكى ابو سعود الدمشقي
ابراهيم بن محمد بن سفيان في كتابه الى كان والخمسون ارفعه تعليقا عن
حدث الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف قال البخاري وقال يحيى بن ابي بكير حدثنا يحيى بن سعيد
بهذا ثم رفعه مسلم وحدث عائشة وقد اوقفه الاشاذ وحدث سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة الثاني والخمسون عن الحسن بن مسلم
ابن يناق عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصابت
احدانا جنابة اخذت بيدها ثلاثا فوق رأسها ثم تاخذ بيدها على
شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر الثالث والخمسون
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله ترى
احدانا اذا اغتسلت بعد ان تطهر فالكدرة او الصفرة فقال انما هي

اي قطعه

مطلق

ح مبرور وليس لعائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها في صحيح البخاري غير هذا وانفرد مسلم احدث الاول عن عبد
الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من
الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء
وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص
الماء قال وكنت العاشرة الا ان تكون المضمضة قال وكيع انتقاص
الماء يعني الاستنجاء الثاني عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
انهم كانوا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل فاختلفت مراكبهم
مراكبهم حتى والاحجار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق
او من الماء وقال المهاجرون اذا خالط فقد وجب الغسل فقال
ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت على عائشة فاذن
لي فقلت يا اماه او يا ام المؤمنين اني اريد ان اسألك عن شيء وانا
استحييت فقالت لا تستحيي ان تسألني عما كنت سائلا عنه امك التي
ولدتك فقلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان
الختان فقد وجب الغسل ولم ايضا حدث حامد بن يحيى
البلخي عن هشيم عن كلثوم بن ابي بكر عن احداهما عائشة ام المؤمنين
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله
ثم يكسل وعائشة قاعدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل الثالث عن الاعمش عن
ابي سفيان عن مسروق عن عائشة قالت قعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل هل
عليها من غسل فقال نعم اذا رأت الماء فاجابه صلى الله عليه وسلم على ما قيل وقال لمعاذ غير
ان فيه ان عائشة قالت فقلت لها انى ارى المرأة ذلك واجابه ايضا من
حديث ميسرة بن عبد الله الجهني عن عروة عن عائشة ان امرأة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا احتلمت وابصرت
الماء قال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك ما اذا علا ماؤها
ماء الرجل اشبه الولد اخوالا واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه
السابع عشر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد
في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك
شيء من محارم الله فينتقم لله الخامس عشر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادم او الادام الخل
شك الراوي وفي حديث يحيى بن صالح الوحاظي الادم ولم يشك
السادس عشر عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر واخرجه ايضا من
حديث ابي الجهم محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله او جاع
اهله قالها مرتين او ثلثة السابع عشر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

الوحاظي

وفي حديث فاطمة بنت المنذر عن اسماء انها قالت ان لي ضرة فهل علي
جناح ان اتشبع من زوجي فقال وذكر مثل ذلك ومعمر كون متشبعا
الثامن عشر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح يعني
فتركوا فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا
قال انتم اعلم بامر دنياكم التاسع عشر عن هشام بن عروة عن
ابيه قال قالت عائشة يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاهل البقيع
صلى الله عليه وسلم فيتبعهم العشرون عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه
على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بنت
عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم الحادي
والعشرون عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه
وسلم حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية ان يصرف عنه
الثاني والعشرون عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عبد الرحمن
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان يكون في الامم قبلكم
محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن
وهب تفسير محدثون ملهمون رواه هكذا سعد بن ابرهيم ابنه ابرهيم
بن سعد وابن عجلان واخرجه مسلم من حديثهما عنه كما ذكرناه واخرجه
البخاري من ذلك من حديث ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال البخاري ورواه زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال ابو مسعود الدمشقي وهو الصواب وحديث ابرهيم

خلاف

الألوكة
www.alukah.net

واما حديث ابن عجلان عن سعد فانه يقول فيه عن عائشة كذلك رواه
عنه الناس ولا اعلم احدا تابع ابن وهب عن ابرهيم بن سعد في قوله عن
عائشة السابع والعشرون عن الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن سترة المصلي
فقال كمؤخرة الرحل السابع والعشرون عن عبد الله بن نيار بن مكرم
الاسلمي عن عروة عن عائشة قالت حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل
بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة وجدة
ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما ادركه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين
بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالبيداء ادركه الرجل فقال له كما قال اول
مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال له فارجع فلن
استعين بمشرك قال ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن
بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الخامس
والعشرون عن الزهري عن سعيد وحميد عن عثمان بن سراقة عن الزبير
عن الوضوء مما مست النار فقال عروة سمعت عائشة تقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار السابع والعشرون عن
يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي
به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر
ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم

آخرة الرجل مؤخرة الرحل ومؤخرة الرحل عموده الذي يظهر الراكب من خشب رجل الجمل

اسلم

تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به السابع والعشرون
عن يزيد فيسقط عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال مالك يا عائشة
اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد جاءك شيطانك قلت يا رسول الله أو معي شيطان قال نعم قلت ومع
كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله صلى الله عليك قال نعم ولكن
ربي اعانني عليه حتى اسلم السابع والعشرون عن عبد الله اليماني
مولى مصعب بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه السابع والعشرون عن محمد بن ابرهيم بن الحرث
التيمي عن سلمة قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم
الثلثون عن ابي النضر سالم عن سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه
فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه قال واخبره ايضا حديث عبد
الله بن الزبير ان عائشة امرت ان تمر بجنازة سعد بن ابي وقاص في
المسجد فتصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت ما اسرع الناس
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيضاء الا في المسجد ان دقد
لكالة مصعب عن عبد الواحد بن حمزة قال لما توفي سعد بن ابي وقاص
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان ممروا بجنازته في المسجد فيصلين

الألوكة
www.alukah.net

عليه فقعدوا فوقف به على باب عمر حتى يصلي الصبح ثم خرج به عمر راجعا الى الذي كان الى المقاعد فبلغه ان الناس قد عابوا ذلك وقالوا ما كنت بكناس يدخل بعد الكناس المسجد قبله فذكر عائشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان كبرت كناستنا في المسجد على رسول الله صلى الله عليه وسلم على بهيل بن البيضاء الذي جوف المسجد قال مسلم بهيل رجل من بني عدي وهو ابن البيضاء امه بيضاء اي ادم والثلثون عن يحيى بن يحيى عن ابن كثير عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم الثالث والثلثون عن ابي كامل عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي يده عصا فالقاها من يده وقال ما اخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله ما دريت فامر به فاخرج فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ○ وفي رواية ذهب على اثر جبريل وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مختصرا وليس لابي كامل على سلمة في مسند عائشة رضي الله عنها غير هذا الحديث والثلثون

مطلب في دعائه صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل

مطلب ايضا حسن

عن محمد بن ابي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك يتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبال ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ○ واخرج مسلم من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة وعثمان نحو حديثه ان ابا بكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة يا رسول الله مالي لم اركَ فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي وانى خشيت ان ادنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الى في حاجته ومنهم من اخرج هذا الحديث في مسند عثمان ايضا الرابع والثلثون عن الاسود العلاء عن ابي سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى

الألوكة
www.alukah.net

فقلت يا رسول الله ان كنت لأظن حين ان الله هو الذي ارسل رسوله
الى قوله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله
ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيعودون الى دين آبائهم اخرجه مسلم
والنسائي عن سعد بن ابي وقاص عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وانه
ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء الساد
والنسائي عن مالك يحيى عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الليل وانا الى جنبه وانا
حائض وعلي مرط وعليه بعضه السابع والنسائي عن
محمد عبد الله بن عبد الله بن مليكة قال سمعت عائشة وسئلت
فرجان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف قالت
ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت
ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا الشامي والنسائي عن ابن
مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين
ظهرانينا اصبح ابن على اوضح الطرق من يرد على منكم حوضي فوالله لا يقطعن
فيه رجال فلاذودن عنه كما يذاد البعير الغريب فيقول اندر انا
ما احدثوا بعدك فما زالوا يرجعون على اعقابهم السابع والنسائي
عن ابي هاشم عبد بن عبيد الله قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو
يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن فقالت يا عجبا لابن
عمرو هذا يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن افلا

يامرهن ان يحلقن رؤوسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد ولا ازيد على ان افرغ على راسي ثلاث افراغ
الاربعون عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صائما في العشر قط الحادي والاربعون عن مسروق
عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل
الرحم ويطعم المسكين فهو ذاك قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب
اغفر لي خطيئتي يوم الدين الثاني والاربعون عن مسروق عن عائشة
قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا
بعيرا ولا اوصى بشيء الثالث والاربعون عن مسروق عن عائشة
انها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات اين يكون الناس يومئذ يا رسول الله
قال على الصراط السابع والاربعون عن مسروق عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان وكلماه بشيء لا ادري
ما هو فاغضبناه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله
لمن اصاب من الخير شيئا اصابه هذان قال وما ذاك قالت قلت
لعنتهما وسببتهما قال اوما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم
انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعل له زكاة واجرا
الخامس والاربعون عن ابي عامر قال دخلت
انا ومسروق على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين
رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل
الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما

الألوكة
www.alukah.net

الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله يعني ابن مسعود
قالت كذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو كريب عن ابن
معاوية والآخر ابو موسى لكن في حديث يحيى بن زكريا زيادة فقال
له مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألو
عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب
والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت
هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع السند دس والاربعون
عن زرارة بن اوفى ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله
فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا له فيجعله في السلاح والكراع
ويجاهد الروم حتى مات فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة
فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة اراد وا ذلك في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس
لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع لذلك وقد كان طلقها واشهد
على رجعتها فاتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة فاتاها فسألها ثم اتى فاخبرني براجعها
عليك قال فانطلقت اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها
فقال ما انا بقارب بيتها لانها نهيتها ان تقول في مابين الشيخين شيئا
فابت الا مضيا قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا
عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت اطليم فبعرفته فقال نعم فقالت
مرحبا بك قال يسعد بن هشام قال ابن عامر فنبئت عليه

الألوكة
www.alukah.net

وقال حدثنا قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت لانس اي اخي حدثني
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت
فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل
احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان
الله افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل
الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد
فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي ركعة يقعد
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة يا بني فلما سن نبي الله صلى الله عليه وسلم
واخذه اللحم واوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع
يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة
الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى عائشة
فحدثتها بحديثها فقالت صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها
حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها لم احدثك
حديثها ○ وفي رواية عبد الله بن جعدة عن زرارة عن

الكراع اسم جمع يخير

سعد بن هشام قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسألته عن الوتر وساق الحديث بقصته وقال فيه قالت وربما قال ابن هشام قالت ابن هشام قال يهم لكن كان عامر سوء احد ٥ وفي رواية معمر عن قتادة عن زرارة ان سعد بن هشام كان حاجا له فاخبر الله طلق لعائشة واقتص الحديث بمعنى حديث سعيد وفيه قالت وربما قال ابن عامر قالت نهم المرء كان اصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فقال حكيم بن افلح اما اني لو علمت انك تدخل عليها ما انبأتك حديثها وقد فرق منه شيئا ما شاء اخر وهذا الذي اوردنا يجمع ذلك السبع والاربعون حديثا سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ٥ وفي حديث مسلم احاديث شريح بن هانئ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله ٥ وفي حديث شريح هانئ ايضا على مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال شريح فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا قالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله قالت قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه الشامن والاربعون عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته ركعتين خفيفتين التاسع والاربعون عن عطاء بن يسار عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا كم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد الخمسون عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال سوا الا اخبركم عني وعن امي قال قلنا بلى قال قالت امي الى اخبرك عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي التي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلث مرار ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول وهرولت فاحضر فاحضرت

فسبقته فدخلت فلم يبرح إلا أن انفجعت فدخل فقال مالك يا عائشة حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته قال فأنت السواد الذي رأيت أمامي قلت نعم فلهزني في صدري لهزة أوجعتني ثم قال أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قالت قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت أن قد رقدت وكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فقال إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف أقول يا رسول الله قال قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله للاحقون

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه

ورواه مسلم عن عبد الله بن نمير وأبي كريب عن أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه فتحسست ثم رجع فرأى ما أصنع فقال ما لك يا عائشة أغرت قلت لا قال لقد جاءك خليلك قلت أوليس هو خليلك يا رسول الله قال نعم ولكن ليس كخلة أبي بكر إن أبا بكر لا يأمن أن يكون في أهله من يسره مثل ما يسره في أهله وإن خليلكم علي بن أبي طالب فقلت يا رسول الله كيف أقول لهم إذا أتيتهم قال قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله للاحقون

ورواه مسلم عن أ

بالرفق ثم ذكر مثله داخل وايضا وحدثنا ابو بكر نا محمد بن عمرو بن حزم عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه الشامي والحمصي
عن فروة بن نوفل الاشجعي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل الشامي
والحمصي عن عبد الله البهي عن عائشة قالت سأل رجل النبي صلى
الله عليه وسلم اي النكاح خير قال الفرج الذي اباضه ثم اتى على الباب
والبيت لعبد الله البهي عن عائشة في الصحيح عن هذا الشيوخ عن
ابي بكر بن ابي اويس عن عبد الله الربيعي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا
رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين
التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى
عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن نمير عن ابي خالد الاحمر
وكان ينهى عن عقب الشيطان الحماني والبيتوتي عن عبد الله بن
نمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد
الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والاكرام الثاني والبيتوتي عن عبد الله بن نمير عن عائشة

قال ابو عيسى

في الطب وفي الرفق

فروة

هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو لم يقعا

قال ابن عائشة اسألها عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من
اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقلت ما
ما نهمنا شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد يعطيه
العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي يقال
في محمد اخبرك ان اخبرك اني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن
ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به والبيتوتي عن عبد الرحمن شابة
عن عائشة في الصحيح غير هذا الثالث والبيتوتي عن سعد بن سعد الانصاري
عن عمرة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر
ويوم الاضحى احتصره مسلم وقد وقع لنا بطولا وافقه الامام ابو بكر
احمد بن محمد بن خالد الحوباري من الزمن البرقاني رحمه الله عليه في كتابه بطولا
من حديث ابن نمير عن سعد بن سعد بهذا الاسناد قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن صلاتين وعن صيامين اما اللبستان فاشتمال الصماء والاحتباء في ثوب
واحد وانت تفضي بفرجك وعن صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فانها
تطلع بين قرني شيطان وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صوم يوم
الفطر ويوم الاضحى السراج والبيتوتي عن مصعب بن ثابت عن
صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وعليه مرط من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله
معه ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها معه ثم جاء علي
فادخله معه ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا

في الطب وفي الرفق

هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو لم يقعا

في الطب

في الطب

في الطب

ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وليس لمصنف شبه عن صفية في مسند عائشة والصحيح غير هذا ○
اي ليس من المتون عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شئ قالت
فقلت يا رسول الله ما عندنا شئ قال فاني صائم ثم قال ثم خرج صلى الله
عليه وسلم فاهديت لنا هدية او جاءنا زور قالت فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا
زور وقد خبأت لك شيئا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت
به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما قال طلحة فحدثت
بهذا الحديث فقال ذلك منزلة الرجل يخرج الصدقة من
ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها وفي حديث وكيع عن طلحة بن
يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شئ فقلنا لا
قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي
لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل السادس
والستون عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت توفي صبي
فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار
فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا وفي حديث وكيع عن طلحة بن يحيى عن
انها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار

الزور الجماعة الزائرون

فقلت يا رسول الله

فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل
السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة
اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق النار اهلا خلقهم لها
وهم في اصلاب ابائهم السابع والستون عن معاذة العدوية
انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان
يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم ○
آخر ما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حدث واحدا فيما يراها به البشر
صلى الله عليه وسلم عند موته وهو مذكور في مسند عائشة لاشتراكهما
فيه رضي الله عنهما وعن الصحابة والقرابة والتابعين لهم باحسان
اي سوى الاربعة المتفق عليه من مسند ام المؤمنين ام سلمة
بنت ابي امية المغيرة عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة
بن كعب بن لؤي رضوان الله عليها احد عشر الاول عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم وهي ام انس ابن طلحة قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فقالت ام سلمة وتحتلم المرأة
قال تربت يداك فبم يشبهها ولدها ○ وفي حديث سفيان
بن عيينة عن هشام بمثل معناه وزاد قالت فضحت النساء ○
وفي رواية ابي معاوية فغطت ام سلمة بعض وجهها وقالت
يا رسول الله وتحتلم المرأة قال تربت يمينك فبم يشبهها

اجمعين

لا يستحيي ولد
مسند عائشة

ليس هذا عن عائشة وهي كما رأيت على السابع
والاربعين وهو كما ترى

الألوكة
www.alukah.net

والدها وحدثني يحيى سمعه عن مالك عن هشام فضحكت ام سلمة الشاكية
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في
بيتها جارية في وجهها شيء فقال استرقوا لها فان بها النظرة
يعني بوجهها صفرة ٥ مالك عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرا بالطور وكتاب مسطور ٥ واخرجه البخاري من حديث هشام بن عروة
عن ابيه عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت
واراد ت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة
الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل
حتى خرجت ٥ لم يذكر فيه زينب الا في رواية عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة ان
انفق عليهم وليست بناركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم
لك اجر ما انفقت عليهم ٥ مالك عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد
الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني
ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم قال مالك فرايت المخنث هيت
السادس عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مضطجعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت

ثيابي حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست
قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكنت اغتسل انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة
هذا حديث مسلم عن يحيى عن مالك ٥ وحدثني البخاري عن سعد بن حفص
نحوه وزاد قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو
صائم قالت وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من
الجنابة وفي حديث مسدد نحوه وفيه هذه الزيادة ولمسلم من
حديث ابي سلمة عن عبد الله عن زينب عن امها انها قالت كانت هي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة ٥
السابع عن زينب عن امها ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع جلبة خصم ببابي حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم ولعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق
فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها
او يذرها ٥ وفي رواية اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه وانتم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما
اسمع فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار
وفي رواية سفيان الثوري عن هشام بن عروة نحوه وقال فمن قضيت
له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار الشامن
عن عبيد بن رفاعة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان امراة توفي
عنها زوجها فخشوا على عينها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احدكن تمكث

الألوكة
www.alukah.net

في شهر اخلا بها او شرتبتها فاذا كان حول فمرت كلت رمتة بعيرة
فلما حتى تمضي اربعة اشهر وعشر زاد في رواية البخاري عن عائشة قال
حميد وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام
الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا وقد رويت زينب بنت ابي سلمة هذا
المعنى عن امها وعن غيرها وسيأتي عند مسلم ايضا وسيأتي هذا المشترك
فيما بعد في مسند زينب ان شاء الله عز وجل الثالث عن عبد الله
بن عبد العزيز ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم زاد عند مسلم في رواية
علي بن مسهر عن عبيد الله ان الذي يأكل او يشرب في آنية الفضة والذهب
ومسلم في رواية عثمان بن عمر عن عبد الله بن عبد العزيز عن عائشة ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما
يجرجر في بطنه نار جهنم وليس لعبد الله بن عبد العزيز عن ام سلمة في
الصحيحين غير هذا العاشر عن ابي بشير بكر بن موسى الزعفراني ان
عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير والمسور بن مخرمة ارسلوا الى
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول تصليهما
الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب
الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت
سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم

(يتبع)

رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل عندي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري
عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد
القيس فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان
الثالث عن عكرمة عن عبد الحميد بن ابي جعفر (مولى) المخزومي عن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم خلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضت
تسع وعشرون غدا عليهم او راح فقيل له يا نبي الله انك حلفت ان لا تدخل
عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقد صدت اي عامهم
وحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم لهن شهرا او ذكر عنه الشك
عشر عن ابي بكر بن عبد الحميد بن ابي جعفر وروايته عن عبد الله بن كعب
الحميري عنه ان مروان ارسل الى ام سلمة يسألها عن الرجل يصبح
جنبا ايصوم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع
لا من احتلام ثم لا يفطر ولا يقضي وفي رواية سمي مولى ابي بكر عن ابي
بكر بن عبد الحميد كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخل على
عائشة فقالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا
من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخل على ام سلمة فقالت مثل ذلك
واخرجه مسلم من حديث سليمان بن يسار عن ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم وليس لسليمان
بن يسار عن ام سلمة في الصحيح غير هذا وهذا الحديث في مسند

عائشة مستوفى مع قصة لأبي هريرة فرد ذلك الثالث عشر المتفق عليه
من حديث أخرجه البخاري في رواية زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم سلمة قال لها سبيعة كانت تحت زوجها
فتوفي عنها وهي صبي فخطبها أبو السنابل ابن بعكك فأبت
أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحي حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ○ ولمسلم من رواية
سليمان بن بلال أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اختصما عند أبي هريرة
وهما يذكران إملاءة تفتيس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عليها
آخر الأجلين وقال أبو سلمة قد حللت فجعلا يتنازعان ذلك فقال أبو هريرة
أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس إلى أم سلمة يسألها عن
ذلك فجاءهم فأخبرهم أن أم سلمة قالت إن سبيعة الأسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال وأنها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن
تتزوج ○ وأفرد البخاري الحديث الأول عن عثمان عن عبد الله بن
مسلمة قال أرسلني أهل أم سلمة بقدح فدخلت بجعل مرفصة
فيه شعير فسقوه النبي صلى الله عليه وسلم وبقايا أصحاب الإناء غير داود وشيء
بقي في الإناء فخضخضت له فشرب منه فاطلعت في الجلجل فرأيت
شعيرات ○ وفي رواية سلمة بن أبي سلمة عن عثمان قال دخلت على أم سلمة
فأخرجت إلينا شعيرا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وذكر لفظ عثمان بن
عبد الله بن موهب عن أم سلمة في الصحيح غير هذا وأخرجه أيضا بلفظه
من رواية بشير بن الأشيخ عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت

أستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل
الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من
كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها الذراع
فكنيتها بذراعها وفي حديث صدقة بن الفضل وماذا فتح من الخزائن
وفي حديث شاذ عن عثمان عن شعيب نحوه وفيه من يوقظ صواحب الحجر
يريد أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة الثالث
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم
قالت نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن
الرجال وفي رواية عثمان بن عمر عن يونس بالإسناد أن أم سلمة قالت إن
النبي صلى الله عليه وسلم كن إذا سلم من المكتوبة قمن
وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال ○ واختلف في نسب هند بنت
الحارث فقال جعفر بن ربيعة عن الزهري وابن أبي عتيق عن يونس عنه
وابن أبي عتيق عن الزهري القرشية ○ وفي رواية عثمان بن عمر عن يونس
وفي رواية الليث وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري القرشية وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن حزم فرد بشير فرد مسلم الحديث
الأول عن زينب بنت أبي سلمة أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت تقول إن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن أحد
بتلك الرضاعة ودخل لعائشة ما يرى هذا إلا رخصة أرخصها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسالم فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة

ل ما عدا مرفصة
ا بين محوف فعل ما فعله
ا وإذا حركه صوت

ضخضخت الركوة

ولابن ماجه الشافعي عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة: أقام عندها ثلاثا وقال: إنه ليس بك
على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي
وأخرجه من حديث أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
تزوج أم سلمة وأصبح عندها قال لها: ليس بك على أهلك هوان إن شئت
سبعت عندك وإن شئت ثلثت ثم درت قالت: ثلثت. وفي رواية
للنسائي من حديث أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج أخذت بثوبه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: إن شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب
ثلث. وفي رواية أخرى للنسائي من حديث أبي بكر بن عبد
الرحمن فيها: الثيب عن عمر بن أبي سلمة أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: سل هذه لأم سلمة
فأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فقال: يا رسول
الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم: أما والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له. وليس
لعمر بن أبي سلمة عند أم سلمة في الصحيح غير هذا. وأخرج أيضا في مسند
عمر بن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم المسألة فيه عنه. الرابع عن
سعيد بن المسيب عن أم سلمة تزفه قال: إذا دخل القبر وعنده الضجة
بعد أن تضجع فلا يأخذك شغل ولا يقلقك ظفر. وفي حديث عمر
لعمر وبن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره

(الأظفار)

والأظفار. وفي رواية محمد بن عمر والليث عن عمر بن علي بن أبي
الليث عن سعيد عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره
والأظفار شيئا حتى يضحي. وليس لسعيد بن المسيب عن أم سلمة
في الصحيح غير هذا الحديث. الخامس عن أم سلمة مولاة أم سلمة عن أم
سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول كما أمره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم أجرني في مصيبتي
وأخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها قالت: فلما مات أبو سلمة
قلت: أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فأرسل
إلي برسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت: إن
لي بنتا وأنا غيور فقال: أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها وأدعو
الله أن يذهب بالغيرة. وفي حديث عبد الله بن عمر فلما توفي أبو سلمة قلت
من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إني قلتها
فأخلف الله لي قالت: فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لابن سفينة
في الصحيح عن أم سلمة غير هذا السادس عن سعيد قبيصة بن ذؤيب
أخرجه عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد
شق بصره فأغمضه ثم قال: إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس
من أهله فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون
على ما تقولون ثم قال: اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره

الألوكة
www.alukah.net

وتوفي له فيه وفي رواية عبد الله بن أبي عن عاصم أحد آل حنظلة
تابعه كذلك وقال اللهم أوسع لها في قبرها ودعوة أخرى بالبركة لبيتها وليس
لقبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة في الصحيح غير هذا ○ وأخرج أيضا طرفا
منه وزيادة عرضت شقيق سلمة أبي وائل عن أم سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة
يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر له وأعقبني
منه عقبى حسنة قالت فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى
الله عليه وسلم ○ وليس لأبي وائل شقيق سلمة في الصحيح غير هذا ○
أسمع عبيد الله بن القبطية قال دخل يسار بن أبي ربيعة
وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة فقالا أفتنا عن الجيش الذي
يخسف به وذلك في أيام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث فإذا كانوا ببيداء من الأرض
خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف
به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته ○ وفي حديث زهير عن
عبد العزيز بن رفيع قال فلقيت أبا جعفر فقلت إنها قالت ببيداء
من الأرض فقال أبو جعفر كلا والله إنها لبيداء المدينة ○ وليس
لابن القبطية عن أم سلمة في الصحيح غير هذا الشامي عن أم سلمة
وقيل هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد عن أم سلمة قالت قيل
يا رسول الله أيبنى مسجد عن عمرة أو قيل لأم كلثوم بنت عمرة
بن عبد المطلب قال بنت عمرة أخي من الرضاعة ○ وليس لمحمد بن عبد الله

عن أم سلمة

عن أم سلمة في الصحيح غير هذا التابع عن عبد بن عبيد بن نباتة
قتادة الليثي قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة قلت غربة في أرض غربة
لأبكينه بكاء يتحدث به فكنت قد تهيأت للبكاء عليه إذ أقبلت
امرأة تريد أن تشغلني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أتريدين أن يدخل الشيطان بيتا أخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكاء
فلم أبك ○ وليس لعبيد بن عمير عن أم سلمة في الصحيح غير هذا العاشر
عن أبي رافع عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله
إن لي ذؤابة أفأنقضها لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك
أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين
وفي حديث عبد الرزاق عن الثوري فانقضي لحيضة وللجنابة فقال
لا ○ وفي حديث زهير بن القاسم عن أيوب بن موسى أفأحله فأغسله
من الجنابة ولم يذكر الحيضة الحادي عشر عن عبد الله بن رافع
عن أم سلمة قالت كنت أمشط النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يغتسل
فقلت يا رسول الله إني لا أنقض رأسي لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك
أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين
وفي حديث عبد الرزاق عن الثوري فانقضي لل

الثالث عشر عن ضبة بن محصن العنزي عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن
انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال
لا ما صلوا ان من كره بقلبه وانكر بقلبه كذا في اكثر نسخ عند مسلم
وليس لضبة بن محصن عند مسلم في الصحيح غير هذا الثالث
عشر عن العشرة سعيد بن ابي سعيد البصري عن ام حبيبة عن ام
سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعاذ تقتلك الفئة الباغية
وفي رواية ابن عون عن ام كرز عن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية المتفق
عليه من مسند ام المومنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
الحديث الاول عن عبد الله بن عمر عن حفصة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل ان تقام الصلاة وفي حديث زيد بن محمد عن نافع كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين الشك
عن عبد الله بن عمر عن حفصة او المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر زوجته
ان تحلق في حجة الوداع قالت حفصة فقلت فما يمنعك ان تحلق
فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احر هديي
وفي حديث يحيى بن سعيد عن عبد الله ان حفصة قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم ما شان الناس حلوا ولم تحلل من عمرتك قال اني قلدت هديي
ولبدت راسي فلا احل حتى احل من الحج وفي حديث اسمعيل عن مالك
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت

من عمرتك فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
اخر الثالث عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قالت حفصة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن المزاد
واحداة والغدرة والعقرب والكلب العقور وفي حديث عائشة عن
عمرة وهب قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
كلهن فاسق لا حرج على من قتلهن العقرب واحداة والغدرة والكلب
العقور وفي حديث نصير عن زيد بن جبير عن طلحة سئل ابن عمر ما يقتل
المحرم من الدواب فقال اخبرتني احدى بنسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه امر او امر ان يقتل الغدرة والعقرب واحداة والكلب العقور
والغراب وفي حديث مسدد عن عوانة عن زياد بن جبير ان ابن
عمر قال حدثتني احدى بنسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقتل المحرم وفي رواية شيبان عن فروخ عن ابي عوانة قال
حدثتني احدى بنسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب
العقور والفارة والعقرب واحداة والغراب رابعة كذا في
رواية شيبان قال في الصلاة ايضا السراج عن عبد الله بن
عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها
على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وانا انام في المسجد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها
اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال ولم

www.alukah.net

وحدثتني بها أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فرأيت ثلث مرات فلقيها ملكا آخر فقال لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ○ وللبخاري من حديث وهيب عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في كفي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخا لكم رجلا صالحا أو قال إن عبد الله رجل صالح ○ وللبخاري من حديث صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال كان رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام حديث السن بيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد فجعلا يأتياني يريدان أن يذهبا بي فاستقبلني ملك بيده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد

قرنا البئر منارتا بئر يقال بحراء مدر على رأس البئر من جانبيها

وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم ينزل بعد ذلك يكثر الصلاة ○ ولمسلم من حديث عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر كان الرجل إذا رأى رؤيا ذكرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا فأذكرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع نعم الرجل أنت لو كنت تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم ينزل بعد ذلك يكثر الصلاة ○ ولمسلم من حديث عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر كان الرجل إذا رأى رؤيا ذكرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا فأذكرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ○ وكانوا كما ذكر الله تعالى ﴿كانوا قليلا من الليل ما يهجعون﴾ وللبخاري من حديث وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في كفي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم رجلا صالحا أو قال إن عبد الله رجل صالح ○ وللبخاري من حديث صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال كان رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام حديث السن بيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد فجعلا يأتياني يريدان أن يذهبا بي فاستقبلني ملك بيده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد

نسخة الألوكة
www.alukah.net

في القصة الاولى فمن كان منكم مبتليا فليتربص بها في القصة الاولى وهذه
الزيادة من مسند ابن عمر اذ لا ذكر فيها لحفصة افراد مسلم
سنة احاديث على ما في بعضها من الشك الحديث الاول عن نافع قال
قيل لابن عمر ان صفية بنت ابي عبيد قد اشتكت بقصر المدينة فقال له تولا اعصبه
فاتفجع حتى ملأ البيعة فدخل ابن عمر على صفية وقد بلغها
فقالت له رحمك الله كاردت من ابن صبية دا علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما تخرج من عصبة يقصبها الشعر
عن مطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة انها قالت كانت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام
فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون
اطول من اطول منها ورواه عمر ومونس عن الزهري نحوه الا
انها قالا بقباء او عامية وليس للمطلب بن ابي وداعة السهمي عن
حفصة في الصحيح غير هذا الثالث عن عبد الله بن صفوان بن امية
بن خلف الجمحي قال اخبرتني حفصة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من
الارض يخسف بأوسطهم وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى
الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب
علي حفصة واشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث يوسف بن ماهك عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني
الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم

حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف بن
ماهك واهل الشام حينئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله به صفوان
افرأيت يا امير المؤمنين هذا الجيش الذي يخسف بالبيداء
كيف بمن كره منهم قال يبعثون على نياتهم
وفي حديث عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
حفصة بنت عمر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض
او بمكان من الارض يخسف بهم فقلت يا رسول الله كيف بمن كره
منهم قال يبعثون على نياتهم
وفي حديث ابن ماهك عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني
الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم
وفي حديث يوسف بن ماهك عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت
يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم
حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف بن
ماهك واهل الشام حينئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله به صفوان
افرأيت يا امير المؤمنين هذا الجيش الذي يخسف بالبيداء
كيف بمن كره منهم قال يبعثون على نياتهم
وفي حديث عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
حفصة بنت عمر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض
او بمكان من الارض يخسف بهم فقلت يا رسول الله كيف بمن كره
منهم قال يبعثون على نياتهم
وفي حديث ابن ماهك عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني
الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم
وفي حديث يوسف بن ماهك عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت
يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم
حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف بن
ماهك واهل الشام حينئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله به صفوان
افرأيت يا امير المؤمنين هذا الجيش الذي يخسف بالبيداء
كيف بمن كره منهم قال يبعثون على نياتهم
وفي حديث عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
حفصة بنت عمر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض
او بمكان من الارض يخسف بهم فقلت يا رسول الله كيف بمن كره
منهم قال يبعثون على نياتهم
وفي حديث ابن ماهك عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني
الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم
وفي حديث يوسف بن ماهك عن عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين
حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت
يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم

الألوكة
www.alukah.net

عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم
المتفق عليه عن مسند أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي
من حرف راء من حديث رضي الله عنها أحد عشر الأول عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة أنها قالت يا رسول الله إنكح أختي بنت
أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب
من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل
لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت
أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات
أبو لهب أراه بعض أهله بشر حيبة بخير إذا سقيت من هذه يقيا فتحت
ثويبة اللفظ شعبة عن الزهري وفي حديث عراك بن مالك عن زينب
أم سلمة عن أم حبيبة قالت إن ناقد يحدث أنك ناكح درة بنت أبي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة لو لم أنكح أم سلمة
ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة ○ وفي حديث محمد بن فليح
عن الليث أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنكح أختي
عزة فقال أيحسن ذلك وذكر الحديث بنحوه الشك في حديث
محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت حزم وفي حديث
الحميدي عن سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة

عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت سمعت أمي تقول أتيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ○ وفي حديث
الحميدي عن سفيان لما جاءنا نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في
اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إنما كنت عن هذا لغنية
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر
وعشرا ○ وفي حديث مالك الأول عن ~~سفيان~~ عن أبي سفيان عن
بنت أبي سفيان عن أخته أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بيت في الجنة قالت أم حبيبة
فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة
ما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة وقال عمرو بن أوس ما تركتهن منذ
سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن
من عمرو بن أوس ○ وفي حديث بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند وصلى
يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا تبنى له بيت في الجنة ○ وفي حديث سفيان
عن النعمان بن سالم ما من عبد يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا
غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة أو إلا بني له بيت في الجنة
وفي حديث بشر عن النعمان ما من عبد مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى
لله كل يوم فذكر الثنتي عشرة من شوال إلى آخره وفي حديث مالك عن أم حبيبة
أنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من عند بلنجر وفي رواية

الألوكة
www.alukah.net

عمرو بن دينار عن أم علقمة عن أمها قالت كنا نغتسل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ح إلى هنا وفي رواية عمرو أن قد تغتسل
من جنابة لفظ المتفق عليه من مسند أم المؤمنين ميمونة
بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها أحد نسائه الأول عن يزيد مولى
ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه
فغسلهما هذا غسل الجنابة وفي رواية عبد الله عن المبارك
قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح يده على
الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض
على جسده الخ ثم تنحى فغسل قدميه قال البخاري تابعه أبو عوانة
وابن فضيل في الستر وفي رواية المحاملي عن سفيان فغسل
فرجه بيده ثم دلكها بالحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه
للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه وفي رواية محمد محبوب
عن عبد الواحد قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل
به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله
فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى
من مقامه فغسل قدميه وفي رواية موسى بن إسماعيل عن
أبي عوانة نحوه وفي أخرى قالت ناولته خرقة فقال بيده هكذا

(البقية)

ولم يرد بها وفي رواية يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى نحوه وقالت
فأتيته بخرقة فلم يردها وجعل ينفض بيده وفي رواية عبدان
عن أبي حمزة فناولته ثوبا فلم يأخذه وانطلق وهو ينفض يديه
وفي رواية عبد الله بن إدريس عن الأعمش أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بمنديل فلم يمسه وجعل ينفض بالماء هكذا يعني ينفضه جعل
أبو مسعود رواية ابن إدريس عن الأعمش صحيح لمسلم وهذا
المعنى عند البخاري من رواية يوسف بن عيسى كما ذكرنا آنفا
الشافعي مختلف فيه أخرجه البخاري عن علي بن عيينة وقال
فيه عن كريب بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة
كانا يغتسلان من إناء واحد جعل من مسند ابن عباس وقال البخاري
كان ابن عيينة يقول في السماع الأخير عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح
ما روى أبو نعيم وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة بذكر الاسناد
الى ابن عباس قال أخبرتني ميمونة أنها كانت تغتسل هي والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وعلى هذا عول مسلم فلم يخرج
الوجه الآخر وعول البخاري على الأقل وقد نبه على هذا
الثالث عن عبد الله بن مسدد عن خالته ميمونة أنها كانت تكون
حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه الرابع
عن عبد الله بن مسدد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يباشر أولانه من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض
وفي رواية خالد بن عبد الله عن الثياني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

نساءه فوق الازار ومن حيض ٥ واخرجه مسلم وحديث كريب
مولى ابن عباس عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاجع
نسائه وانا حائض وبيني وبينه ثوب اذا مسه كريب مولى ابن عباس
ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت
نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك لفظ حديث
البكري عن يحيى بن بكير قال الليثي وقال ابن عيينة عن منصور عن عمرة
عن كريب عن ابن عباس ان ميمونة اعتقت ولم يقل عن ميمونة قال
ابو مسعود الدمشقي انهما عند البكري وسلمان وليسا فيهما عندنا
وكذلك الليثي في الام اورد نا فيهما وانت لم تعرضه وحديث
كريب عن ميمونة مسندا السابع عن كريب عن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم
صلى ولم يتوضأ الثامن عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو
واقف في الموقف فشرب والناس ينظرون ٥ حديث
البكري وحده وحدث الزهري عن عبيد الله عن عبد الله عن
ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة
وقعت في سمن وقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم قال معن
حدثنا مالك ما لا احصيه نقول عن ابن عباس عن ميمونة وفي
حديثنا للحميدي قال فقيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد
الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كنت منه
مرارا في حديث يونس عن الزهري يعني سئل عن الدابة تموت في الزيت
والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها فقال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها
فطرح ثم اكل وحديث عبد الله بن عبد الله وزكريا وابي بكر
اخوا زمرين في كتابه المخرج على الصحيح حديث عبد الله بن سلمة
القعنبي عن مالك هذا الحديث باسناده الى ابن عباس ولم يذكر
ميمونة وحكى عن ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي انه قال لهذا
وافق القعنبي خالد بن مخلد واسحق بن سليمان وجويرة بن اسماء
عن مالك ٥ اخبرنا مسلم الحديث الاول عن عبيد بن السباق
عن ابن عباس قال اخبرتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح
يوما وانا مفطرة فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استكرت هيئتك
منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني
ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني قال فظلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو
كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح
مكانه فلما امسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني
ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا
صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب
حتى انه يامر بقتل كلب الخائط الصغير ويترك كلب الخائط

الألوكة
www.alukah.net

الكبير ولعبد بن حميد في مسنده عن عباس بن محمد عن الصمد عن هذا الثناء عن ابراهيم بن سعيد الله بن سعد بن العاص عن ابن عباس ان ميمونة لما ماتت قالت اخرجوني فقالت ان رسول الله لا اخرجت فلا اصلين في بيتي المقدس فمرضت ثم خرجت تريد الخروج فجاءت ميمونة تسلم عليها فاخرجها بذلك فقالت اخلعين وكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة ولبيس لابراهيم بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن ابن عباس في مسند ميمونة من الصحيح غير هذا الثناء عن ابراهيم عن عطاء مولى ابن ابي رباح مسند جيد عن ابن عباس عن ميمونة اخبرته ان دابة كانت لبعض بيت النبي صلى الله عليه وسلم ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذتم اهابها فاستمتعتم به فهكذا اخرجه مسلم من حديث ابن جريج وفيه ذكر ميمونة وقد اخرجه ابو داود والنسائي من هذه الطريق من حديث ابن عباس لم يذكر فيه لميمونة وذلك مذكور في مسند ابن عباس واخرجه ابو بكر البزار من حديث ابن جريج وفيه ذكر ميمونة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا دبغتم اهابها فاستمتعتم به ولبيب عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس في مسند ميمونة من الصحيح غير هذا السراج عن يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت ابن خزيمة عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدابة: الشاة التي لم تبلغ السن ولم يحرم اكلها

البهمة: صغار الغنم

تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس رواه ابو بكر البزار ومن حديث حريز بن عثمان الذي اخرجه مسلم من حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالا وبنى بها حلالا وكانت بئيرف فقتلها انا وابن عباس وقد تقدم في حديث ابي الشعثاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم قال البزار عن سفيان عن حبيبة قال لم يحدث به الا الزهري قال احمد بن يزيد بن الاصم انه نكحها وهو حلال مسند ام المؤمنين جويرية بنت ابي الحارث بن ابي ضرار واسم ابيه من المصطلق رضي الله عنها حديث واحد للبخاري واحد ولمسلم واحد لابي داود يحيى عن مالك عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها بين اظهرهم فقال اجمعت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري قال البخاري وقال ايضا بعد يوم قال حدثني ابو اسحاق ان جويرية حدثته فامرها فافطرت ولمسلم حديثان احدهما من رواية كريب عن ابن عباس عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ومنع مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت ما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي رواية مسعر انها قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة وقد ذكر نحوه غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته وليس لكريب عن ابن عباس ما يسند

مطلب في دعاء صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

جويرية في الصحيح عن هذا الشاك عن عبيد بن السباق ان جويرة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فقال هل عندكم طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من
شاة اعطيت مولاة لي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها ○
المتفق عليه وصدرها الى منبر ثنا ثنا يحيى بن يحيى ثنا يحيى بن يعمر
حدثتني ام حبيبة ام المؤمنين ان زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث ثنا حديث حميد بن نافع عن زينب بنت ابي
سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ○ قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين
توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ○ قالت زينب وسمعت ام

سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت
احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم
تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او
طير فتفتض به قلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك تفتض
تمسح به جلدها ○ وفي حديث عنبسة عن حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحت بذراعيها
وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ○ وحدثتني زينب عن ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم او عن احداهما مرفوعا زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مسند ام المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها
حدثنا حدث عليه مرة ثنا علي بن حسين عن صفية بنت حيي
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت لانقلب فقام معي لينقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن
زيد ومر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا

الألوكة
www.alukah.net

قال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي حديث شعيب
عن الزهري انها جاءت تزوره في اعتكافه في العشر الاواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكر بمعناه
وزاد قال يقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجري
ومن الرواة من قال عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية
قال النسائي رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق من يحيى
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم مسند
ام المؤمنين سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن
نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر حدث عنها
للنسائي واحد مرفوعة عائشة عن عائشة ان سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجت ليلة فرددتها
فيه حتى صارت مسند ام هانئ بنت ابي طالب عبد
المطلب حديث واحد في صلاة الضحى من رواية ابي مرة مولى عقيل
وقيل مولى ام هانئ عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي بن

ابي طالب

ابي طالب انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك
ضحى ولمسلم في حديث جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه
ولهما في حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ
فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
واخرجه مسلم وحديث عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي عن ام سلمة وجد حديثه
على ان احدا من الناس يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبحة
الضحى قلم احد يحدث ذلك غير ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبرت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي
بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فرفع ثمان ركعات لا ادري اقيامه
فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب قالت فلم ار سبحته
قبله ولا بعده مسند ام الفضل لبابة بنت الحارث ام عبد الله
بن العباس رضي الله عنهم لحديث الاول متفق عليه من رواية عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان ام الفضل سمعته يقول والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ومن رواية الليث عن
عقيل قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا فما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ومن حديث ميمونة بنت الحارث

ام هانئ ام

ابي طالب

الألوكة
www.alukah.net

عن الزهري ثم قال بعد حتى قبض الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وحدث الثاني للبخاري وحده من حديث عمرو قول عبد الله بن عباس وقيل مولى عبد الله بن عباس بدل مولى أم الفضل عن أم الفضل أي زوج العباس أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه وفي حديث علي المذكور عن سفيان أن أم الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه وقد تقدم في الموضوعة أنها فعلت ذلك الثالث لمسلم وحده من رواية عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم الفضل قالت دخل أعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله إني كانت لي لقاحة فتزوجت عليها فزعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحديثة رضعة أو رضعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم الإملاجة أو الإملاجتان وفي حديث معاوية الذي يشير إليه عن عقبة بن الحارث عن أم يحيى بنت أبي إهاب قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا وفي حديث عن عقبة بن الحارث أن رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة قال لفظ رواية سعيد بن أبي عروبة لا تحرم الرضعة والرضعتان والمصة والمصتان ٥ المتفق عليه من حديث أم الفضل رضي الله عنها أدركت الأول من حديث عبد الله عروة بن الزبير عن عائشة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحرم المصة أو المصتان الثالث عن معاوية عن عروة عن عائشة قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول

www.alukah.net

فقلت ليقين رسول الله صلى الله عليه وعلى راسي النوى وجمعة نعوذ راسي صحابه
فقاتل لا اركب فاستحييت منه وعرفت عبرته فقال والله لحملك
النوى على راسك اشد على من مزر كوبك جمعة قالت حتى ارسل الى ابو بكر
بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما اعتقتني وفي رواية
محمود فكانما اعتقني ○ واخرجه مسلم من حديث ابي محمد عبد الله بن
عبيد الله الزبيري مكبرا عن اسما قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت
وكان له فرس وكنت اسوسه فلم يكن لي خادم ولا شيء اشد علي من
سياسة الفرس كنت احتش له واقوم عليه واسوسه قالت ثم انها
اصابت خادما جاء الله صلى الله عليه وسلم سبي فاعطاها خادما
قالت كفتني سياسة الفرس فالقت عني مؤونة مجاء رجل فقال
يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع من طلحة داري قالت ان
ان رضيت لك اني كرهك الزبير فقال لها طلحة اي والزبير شاهد
هنا فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع من طلحة داري
فقالت مالك بالمدينة الا داري فقال لها الزبير مالك ان تبيعها
رجلا فقيرا فكان يبيع اي ان كسب فيعطيه اي بزية فدخل على الزبير
وثمنها في حجري فقال هبيها لي قالت اني قد تصدقت بها قال
البخاري وقال ابو حمزة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع
الزبير ارضا من اموال بني النضير وعلى ابن مسعود حديث ابن ابي
مليكة وزاد فيه جملها النوى وقول النبي صلى الله عليه وسلم لها
اركبي ولبيس فيما عند هذا من كتاب مسلم في حديث ابن ابي مليكة هذا
والمراد هذا المعنى في حديث عروة السابع عن هشام عن عروة عن عائشة

عارة عن الحارة
سار الحارة جادم
بعير الماء

عائشة انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فقدمت
المدينة فنزلت بقباء فولدته ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام زاد في رواية اسحق
ابن منصور عن ابي اسامة ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان
اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم الخ ص عن هشام بن عروة عن
ابيه فاطمة بنت المنذر عن جدتها اسما قالت اتت عائشة وهي تصلي
فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام قالت
سبحان الله فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم
واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ارة الا رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا
لا ادري اي ذلك قالت اسما من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي تها قالت اسما فيقول
هو محمد وهو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا
هو محمد ثلث فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به وانت
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته ○ وفي حديث زايدة لقد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس قال البخاري وقال
ابو اسامة حدثنا هشام فاخبرني فاطمة بنت المنذر

الألوكة
www.alukah.net

عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قال البخاري وقال محمود هو ابن غيلان حدثنا ابو اسامة وذكر نحو ما قدمنا وفيه قالت فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي فاهوي حين عرفت بها يدي فتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ولم يقطع لهجته هو وانصار فانكفأت اليهم بوجهي فقلت لعائشة ما قال قالت الا ربانيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء لم اكن رأيته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قال اراه قريبا من فتنة الدجال ثم ذكر نحو ما تقدم الى قوله يستعتب الناس يقولون شيئا فقلته قالت فلقد قالت فاطمة فما عبأت غير انها ذكرت ما يقطع عليه وللبخاري من رواية عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عن اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقال قد دنت مني الجنة حتى قلت اي رب وانا معهم واذا المرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها وانت سقيتها

اي انقلت

الا ربانيك

فقام

الفطع العقود

تاكل قال حسبت انه قال من خشاش الارض وحتى يرى الرجل الاسماعيلي والصحيح اولى انهم قال وقد يستعتب استفعال من العتبى الاستعطاء ففي صحيح مسلم من رواية طلحة بن يحيى عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبدرع فاخطأ بدرع وفي رواية ابن جريج فاخذ درعا حتى ادرك بردائه بعد ذلك قال فقضيت حاجتي ثم جئت ودخلت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فاطال القيام حتى سرابني اريد ان اجلس ثم التفت الى المرأة الضعيفة فاقول هذه اضعف من هاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام حتى كاد ان يجلا حتى خيل اليه انه لم يركع وفي رواية سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة قال راينا كسفت ولكن قد خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عائشة ابنة ابي بكر فقال نحرا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقمت فاطلت القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم سجد وفي رواية شعبة وحريز وعبد الله بن نمير وحفص بن غياث وزهير وكيع بن الجراح عن هشام نحرا وفي رواية عبدة عن هشام فجثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وانصرفنا بالمدينة فاكثر قال البخاري تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر السابع عن هشام عن فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لضرتها هل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وفي حديث وكيع وعبدة عن هشام ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتشبع

وهو كلابس ثوبي زور

جمعه كله على بن ابي طالب

الألوكة
www.alukah.net

ذكر حديث الشامي عن هشام عن عروة عن فاطمة عن اسماء ان امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة
فامتشق شعرها وان زوجها امرني ان اصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة وفي رواية ابي معاوية عن هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية ابي اسامة عن هشام
واحسبه قد سمعته من عروة عن اسماء قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وفي حديث وهيب
قلت يا رسول الله ان ابنتي عروس اصابتها الحصبة فتمرق شعرها
وفي حديث عبدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابرموها ثم قال انها من زجر الجاهلية الشامي عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
انا انكحت ابنتها وقد تمرق شعرها افاصله فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة ثم تصل فيه اي شامي عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواكي فيوكى عليك

وفي رواية غندر عن شعبة لا تخصي فيخصي الله عليك وفي رواية
حفص بن غياث عن هشام انفقي ادا انضحي ولا تخصي فيخصي
الله عليك وفي رواية عبد الله بن نمير عن هشام انفقي ولا تخصي
فيخصي الله عليك ولا توعي فيوعى الله عليك وفي رواية محمد بن

الوصية العطاء

كتابه

الحقيقة ما خلد الآله
فيها فتاشه

خازم

خازم عن هشام عن عباد بن حمزة عن فاطمة جميعا عن اسماء قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي وانضحي وانفقي ولا تخصي
فيخصى عليك ولا توعي فيوعى الله عليك وفي رواية محمد بن بشر عن
هشام عن عباد بن حمزة وحده عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها مثله ولهما في رواية عبثر عن عبد الله بن الزبير عن اسماء
قالت قلت يا رسول الله ما لي لا ادخل على الزبير فقال ان تصدقي
قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وفيه في رواية حجاج شعبة
عن جميع انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس
لي شيء الا ما ادخل على الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما ادخل
علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعى الله عليك قال
ابو معاوية الدقيق وقيل موعبا حدثنا حجاج عن عبد الله بن الزبير
الشامي عن هشام عن ابي محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
عن اسماء قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من
يرد علي منكم ويؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن امتي
فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على
اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على
اعقابنا او نفتن عن ديننا الشامي عن هشام عن عبد الله مولى اسماء انه
كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد
نزلنا معه ها هنا ونحن خفاف اقتاب قليلة اظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا
اظلتنا ثم اهللنا من العشي بالحج الشامي عن هشام عن عبد الله مولى

الألوكة
www.alukah.net

اسماء على اسما انها تركت بكرا عند المرأة وقامت تصلي فصلت
ساعة ثم قالت يا بنية هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب
قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا
فارتحل فمضيت حتى رمت الجمرة ثم رجعت فجلست الصبح فجعلت لها
فقلت يا هنتاه ما أرى أنا إلا قد غلسنا قالت يا بنية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن في دفعاته عبيد بن أنيس عن ابن جريج
ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم أذن للظعن ○ أفراد البخاري حديث
الأول عن عائشة وعن فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أراد أن يهاجر إلى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطها فقلت لابن بكر والله
لا أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قالت فشقيه باثنين فربطت بواحد
السقاء وبواحد السفرة فبذلك سميت ذات النطاقين
وعن عائشة وعن أسماء وهب بن كيسان قالا كان أهل ابن الزبير
ابن الزبير يقولون لابن ذات النطاقين فقالت أسماء ابن يعيرني ذلك
النطاقين هلك تدري ما النطاقان إنما كان نطاقا شققته نصفين
فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته
آخر قال وكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول لها والله
تلك شكاة ظاهر عنك عارها ○ انفرد بإخراجه البخاري
جعلتها فقال وقال الليث كنيت إلى قوله وعن عائشة عن أسماء بنت أبي بكر
قالت أتيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول
يا معشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة

كناية عن الشيء لا يذكر باسمه كراهة له

الظعن جمع ظعينة وهي المرأة المسافرة

النطاق ما تشد على الحقوين للإزار

شكاة ظاهر الشكاة العيب والذم أي لا تعيبين عند العيب ولا تفضحين مكرر البطلين ذيل واوله عيرتها الواشون أي أجمعها لك شكاة ظاهر عنك عارها أي العيب

يقول الرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤونتها
فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن
شئت كفيتك مؤونتها السابع عن الزهري عن عروة عن أسماء قالت
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة الدجال فكر الذي
يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة لم يزد النبي على
عنها ومر بها على هذا وتابعه عند أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وأبو بكر
البرقاني مرحديث ابن وهب عن يونس ضجة المسلمون ضجة حالت بيني وبين أن
أفهم آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت أو قريبا
من ذلك أي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر
قوله قال قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
السابع عن عائشة عن فاطمة عن أسماء قالت فطرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس فقيل لها وأمروا
بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما قال لا أدري
أقضوا أم لا أفراد مسلم حديث الأول عن مسلم الزهري قال
كان ابن عباس يرخص في متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها
فقال هدام ابن الزبير تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
فيها فانطلقوا عليها فسألوها قال فدخلنا عليها فإذا امرأة ضخمة
عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وأما عبد الرحمن
فيهدي في حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج ○ وعن حديث محمد بن جعفر
عند قال شعبة قال مسلم يعني الزهري لا أدري متعة الحج أو متعة النساء
وهذا أيضا فيذكر ترخص ابن عباس عن أسماء وليس عبد الله بن عباس

ملحق اسماء على العجاج الليثي

الألوكة
www.alukah.net

مراعاة والعلم الذي عنها في الصحيح غير الشك عن عبد الله مولى
اسماء وكان خال ولد عطاء قال ارسلتني اسماء الى عبد الله بن عمر
فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلاثة العلم في الثوب وميثرة الارجوان
وصوم رجب كله فقال لي عبد الله اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم
الابد واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فخشيت ان يكون العلم منه واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله
وادابي ارجوان فرجعت الى اسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الينا جبة طيالسة كسروانية لها
لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة
حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها
فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها وهذا ايضا دخل في مسند عمر المالك
عن صفية بنت شيبة عن اسماء قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليتم على احرامه ومن لم يكن
معه هدى فليحلل فلم يكن معي هدى فحللت وكان مع الزبير هدى
فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم جئت الى الزبير فقال قومي عني
فقلت اكنتى ان اتيت عليك واول حديث وهيب بن خالد قدمنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج ثم ذكر نحوه غير انه قال فقال
اشرحي عني اشرحي عني السراج عن ابي توقد معاوية بن هشام
بن ابي مزرد قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال
فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر

فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب
السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله
لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان
كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة
اشرها الامة سوء ثم لقد عبد الله بن عمر فلما ابتجاح موقف
عبد الله وقول فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود
ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها
الرسول لتاتينني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونيك قال فابت
وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال
ارونني سبتيتين فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها
فقال كيف رأيتني صنعت بعدو الله قالت رأيتك افسدت
عليه دنياه وافسد عليك اخرتك بلغني انك تقول له يا بن ذات
النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الآخر فنطاق
المرأة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان
في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك
الا اياه قال فقام عنها فلم يراجعها ان ام كلثوم بنت عقبة
بن ابي معيط وهي من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
حدث واحد متفق عليه من رواية حميد بن عبد الرحمن عوف انهما
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المبير الكذاب الذي
فيمن خبرا او يقول خبرا الى منها عند البخاري وحدث عبد العزيز

الألوكة
www.alukah.net

عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح عن الزهري وكذا عند مسلم من رواية معمر عن الزهري وزاد عند مسلم من رواية يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن الزهري عن حميد قالت ولم اسمعه رخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلث يعني ضرب والاصلاح بين الناس حديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها اي جهاد جهة على ما قبله ○ وفي حديث يونس بن يزيد عن الزهري قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث وذكر الثلث فعلل يونس هذه الزيادة من قول ابن شهاب ○ ام كلثوم قيل بنت محض لا سلمة اسلمت قديمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عائشة لامها محض حديثان متفق عليهما احدهما من رواية عبد الله بن عبد الله بن عتبة عنها انها اتت ابن لها صغير لم ما كل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله لفظ حديث البخاري من طريق مالك ومن حديث يونس بن يزيد نحوه وقال في حديث الليث عن الزهري فلم يزد على ان نضح بالماء ○ وفي حديث ابن عيينة فدعا بماء فرشه الثاني من حديث عبيد الله بن عبد الله ايضا عن ام كلثوم قيل انها قالت دخلت ماشين على ابي رضي الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه بالعذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب فيسعط بالعذرة ويلد به المرأة اذا اخذها الجنب قال سفيان فيسعت الهندي تقول بين لنا اشتبه ولم يبين لنا جنبها قال الليثي ثم قال يونس

العذرة وجع يأخذ الصبي في حلقه ○ اعلقت المرأة ولدها بالعذرة اذا رفعت حنكه باصبعها والتدغر عجمة الحلق من وجع به وهو على السلم على ما تدغرن اولادكن يقول لم يعذرن اولادكن بهذا الغمز والدفع والاعلاق

واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه وفي رواية على ترائب بدين عن سفيان وقد اعلقت بالعذرة لم يذكر عليه ○ وفي رواية عتاب بن بشير وقال اتقوا الله على ما تدغرن اولادكن بهذا الاعلاق قال علي فذكرت لسفيان قال معمر انما يقول اعلقت عليه قال لم اسقط انما قال اعلقت عنه حفظته من الزهري ووصف سفيان العلاق بحنكه بالاصبع وادخال سفيان اصبعه في حنكه وقال انما يعني رفع حنكه باصبعه ○ وفي حديث حملة عن ابن وهب قال يونس اعلقت غمزت فهي تخاف ان تكون به عذرة وفيه عليكم بهذا العود الهندي يعني به الكست مثل الكافور والقاقور مثل كشطت بن عنت وقول عبد الله فشطت ○ زينب بنت ابي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث للبخاري جمع حديثين مروية كريب بن ابي مسلم قالت حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكان ينهى عن المصر قالت نعم كان الامر منهم من النهر بن كنانة وفي رواية موسى عن عبد الواحد بن زياد عن كريب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وانظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر قالت فمن كان الامر من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حديث لمسلم من رواية محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت النبي برة فتماك لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم

سميت برة

قال البخاري والقسط البحري وهو الكست مثل الكافور

www.alukah.net

اعلم الله اعلم بأهل البيت منكم فقالوا بم تسميها قال تسمرها زينب
وحدثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو عن عطاء قال حدثتني زينب بنت
أبي سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
قالت ودخل عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب
فاطمة بنت قيس قد تقدم لها في مسند عائشة حديث القاسم
بن محمد وسليمان بن يسار في قول فاطمة لا سكنى ولا نفقة واشتمالها
وانكار عائشة لذلك ومسلم احاديث الاول منها عن هشام
بن عروة عن ابيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني
ثلثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت الى منزل
عبد الله بن عبد الرحمن بن سعوف عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن
حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان تعتد في بيت
ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن
ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت
فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن
عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن
زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا
واغتبطت وفي حديث ابي خالد عن اسماعيل عن عامر عن فاطمة انه طلقها
زوجها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان انفق عليها نفقة دون

فلما رأت

هكذا في الاصل

وكيله

فلما رأت ذلك قالت والله لأعلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكانت لي نفقة أخذت الذي يصلحني وان لم تكن لي نفقة لم آخذ
منه شيئا قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة
لكرو لا سكنى وفي رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان
فاطمة بنت قيس احد بني الضحاك بن قيس اخبرته انه ارسل اليها حفص
ابن المغيرة المخزومي طلقها ثلثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها
اهلها ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان ابا حفص طلق
امرأته ثلثا فهل لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست
لها نفقة وعليها العدة وارسل اليها ان لا تسبقيني بنفسك
وفيه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
بن زيد بن حارثة وفي حديث صالح وعقيل عن الزهري عن
ابي سلمة ان فاطمة اخبرته انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص
ابن المغيرة فطلقها آخر ثلث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فامرها ان
تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى قال ابي مروان لم نصدقه في
خروج المطلقة من بيتها وقال عروة لعايشة انكرت ذلك على فاطمة
بنت قيس وفي مسلم في حديث معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي
ابن ابي طالب الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة بنت قيس بتطليقة
بقيت من طلاقها وامرلها ابي ان ترضاع وعياش بن ابي ربيعة

بنفقة فقالا لها والله ما لكِ نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة لكِ فاستاذنته
في الانتقال فاذن لها فقالت أين يا رسول الله قال الى ابن ام
مكتوم وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما حلت
عدتها انكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل
فارسل اليها مروان قبيصة بن ذؤيب يسألها عن الحديث
فحدثته به فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امراة
سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة
بيني وبينكم القرآن قال الله عز وجل
لا تخرجوهن من بيوتهن الآية قالت هذا لمن كانت له مراجعة
فاي امر يحدث بعد الثلث فكيف تقولون لا نفقة لها اذا
لم تكن حاملا فعلام تحبسونها قال ابو مسعود ابراهيم بن محمد
الاشتي حدثنا عبيد الله بن عتبة بقصة طلاق
فاطمة مرسلا وفي حديث ابن عمرو عامر بن شراحيل الشعبي
قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها فقضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة فقالت مخاصمة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لي السكنى والنفقة
قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وامرني ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم وفي
حديث حسين زائدة عن الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت
قيس فاخبرتنا بزواجها وسألناها عن قصتها فسألتها عن المطلقة ثلثا اين تعتد قالت طلقني بعلي ثلث

فاذن

بالقصة في اصل مسلم وفي
رواية الجوزجاني لعصمة ان سنة عائشة دون ابن عباس

قالت لي النبي صلى الله ان عندك اهلي وفي رواية مسلم
زكريا عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المطلقة ثلثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة وفي رواية عمار
بن رزيق عن ابي اسحق عن الشعبي ان فاطمة قالت طلقني زوجي
ثلثا فاردت النقلة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتقلي الى
بيت ابن عمك عمرو بن ام مكتوم وفي رواية عمار بن رزيق
ايضا عن ابي اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد
الاعظم وفي الشعبي يحدث الشعبي يحدث فاطمة بنت
قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة
فاخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به وقال ويلك تحدث بمثل
هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم
لقول امراة لا ندري لعلها حفظت او نسيت لها السكنى والنفقة
قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
ياتين بفاحشة مبينة وفي حديث ابن بكر بن عبد الله بن
ابي الجهم بن صخير العدوي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها
طلقها ثلثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا
نفقة وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فاذنيني
فاذنته فخطبها معاوية وابو جهم ورجحوا اسامة بن زيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فرجل ترب
لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة
فقالت بيدها هكذا اسامة فقال لها رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير له فاتته
فتزوجته فاغتبطت وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
انها قالت ارسل الي زوجي ابو عمرو بن حفص المغيرة عياش
بن ابي ربيعة بطلاقي وارسل معه بخمسة آصع تمر وخمسة آصع
شعير فقلت اما لي نفقة الا هذا ولا اعتد في منزلكم قال لا
فشددت علي ثيابي واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم
طلقك فقلت ثلثا قال صدق ليس لك نفقة اعتدي في
بيت ابن عمك ابن ام مكتوم ثم ذكر باقي الحديث فيما حفظها وفيه
ولكن عليك يا اسامة بن زيد ○ وفي رواية ابي حكيم عن الثوري
عن ابن صخير قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة
بنت قيس فسألناها فقالت كنت عند ابي عمرو بن حفص بن
المغيرة مخرجه في غزوة بجران وساق الحديث وفي آخره في ذكر
اسامة قالت فتزوجته فشرفني الله يا بني زيد وكرمني
يا بني زيد وفي رواية شعبة عن سعد بن ابراهيم قال دخلت
انا وابو سلمة على فاطمة بنت قيس فحدثنا
ان زوجها طلقها ثلاثا وذكر الحديث بنحو حديث
سفيان الثوري ○ وفي رواية عبد الله اليمان عن فاطمة بنت قيس
قالت طلقني زوجي ثلثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكنى ولا نفقة الثالث حديث اسامة عن عامر بن شراحيل
الشعبي شعب همذان انه سأل فاطمة بنت قيس اخت الضحاك
بن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال حدثيني حديث

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسندي به الى احد غيره فقالت
ليزيد شبيث لا افعل فقال لها احد ثنيه فقالت نكحت ابن المغيرة
وهو من خيار شباب قريش يومئذ فاصيبت اول الجهاد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف من
نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مولاه اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت امرك بيدك فانكحني من شئت فقال
انتقلي الى ام شريك واه شريك امرأة غنية وانما اصابت
عظيمة النفقة في سبيل الله عز وجل عليها الضيفان فارجو
ان يكون ذلك اوكد ان تسقط عند خمارك او ينكشف الثوب عن ساقك
فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك
عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر من قريش
وهو البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي
سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي ان
الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء التي تلي ظهور القوم فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك
فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال تدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا
لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا

الى ابن ابي ليلى

كتاب الشفاعة

كتاب الشفاعة

طلب بن الحسا

كتاب

كتاب

الألوكة
www.alukah.net

مي فتابع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال
حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب
بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير
الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة
قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان
تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه
اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه
الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد فقلنا ويلك ما انت
قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس
من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم
فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا
في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر
لا ندري قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت
انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل
في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا
منها ولم نأمن ان تكون شيطانة قال اخبروني عن نخل بيسان
قلنا عن اي شأنها تستخبر قال اسألكم عن نخلها هل يثمر
قلنا له نعم قال اما انه يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية
قلنا عن اي شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء

قال انه يوشك ان ينضب قال اخبروني عن عين زغر قالوا
عن اي شأنها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء
العين قلنا له من كثرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال
اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل
يثرب قال افقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه
انه قد ظهر على من يليه من العرب فأطاعوه قال لهم قد كان ذاك
قلنا نعم قال اما انه خير لهم ان يطيعوه وان مخبركم عني
انا المسيح وانى اوشك ان يؤذن لي بالخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في الاربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان
علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدا منهما استقبلني
ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها
ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته
في المنبر هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال
الناس نعم قال فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم
عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من
قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ وحدث شيبان عن قتادة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس طرف من ذكر الطلاق
قالت فنودي ان الناس ان الصلاة جامعة قالت فخرجت
فصليت مع الناس قالت فكنت في الصف المقدم من النساء
وهو يلي المؤخر من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو على المنبر يخطب فقال ان بن عم تميم الداري كانوا في البحر
وساق الحديث وفيه قالت فقام فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
واومى بمخصرته الى الارض وقال هذه طيبة يعني المدينة ومن
رواية عمار بن رجب عن الشعبي عن فاطمة قالت قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ركب البحر فشاهت به سفينته فاستقل الى جزيرة مخرج
اليها يلتمس الماء فلقي انسانا يجر شعره واقتص الحديث وفيه
ثم قال اما انه لو قد اذن لي اخرج قد وطئت البلاد كلها
غير طيبة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحدثهم
قال هذه طيبة وذاك الدجال وفي رواية ابي الزناد عن الشعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال انها الناس
حدثني تميم الداري ان ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة
لهم فلعبت بهم فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا الى
جزيرة في البحر وساق الحديث • سبيعة الاسلمية حديث
واحد متفق عليه اخرجه البخاري في الاسناد محتطا في
حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه انه كتب
الى ابن ارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين سألته فاتاه فاذا وضعت ان تنكح ولفظه تعليق
وحديث عبيد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله
بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية
فيسئلها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى زهرة يسأله عن
قصتها فكتبت اليه ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها
بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو
السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح وانكد والله ما انت بناكح حتى
تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج
ان بدا لي قال البخاري في اول وقال الليث حدثني يونس عن الزهري
وقال اخرجه ابو ضمرة عن يونس اخرجه مسلم
بالاسناد وحديث ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبيد الله
وذكر مثله وزاد قال ابن شهاب ورايت بابا ان تتزوج حين وضعت
وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر المتفق
عليه ومسند ام حرام بنت ملحان بن خالد الخزرجية واسمها الغميصاء
وهي خالة انس بن مالك حديث واحد اخرج اسحق عن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته
ثم جعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ

الألوكة
www.alukah.net

وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما
قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فركبت البحر زمن معاوية
بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وأخواها ○ وحدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن أنس عن خالته أم حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم نومة قريبا من ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الحديث بمعناه وفيه فخرجت مع
زوجها عبادة بن الصامت أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا قفلوا حتى إذا دنوا من الشام قدمت إليها دابتها
لتركبها فصرعتها فماتت ○ ومن حديث حماد بن زيد عن يحيى
بن أبي إسحق عن أنس بن مالك وأم حرام وفيه يركبون ظهر هذا
البحر الأخضر وفيه مثله منهم وفيه فتزوجها عبادة بن الصامت
بعد فغزا في البحر فحملها معه فلما أن جاء قربت إليها بغلة
ركبتها فصرعت عنها فماتت ○ وأخرجاه وحدث ابن

طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتت ملحان خالة لأنس فوضع رأسه عندها وفي رواية البخاري
فأتي عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي
يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة
قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال
أنت من الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت اللفظ لحديث البخاري والرجيع لمسلم على ما قبله
أخرجه أبو مسعود في حديث هذا في مسنده أم حرام وأخرجه أبو بكر
البرقاني في مسند أنس وأخرجه أيضا في هذا الحديث عبد الغني بن سعيد
الثقفي في مبهماته والشيخ أبو إسحق هو الغزالي عن عبد الله بن عبد الرحمن
هو أبو طوالة عن أنس قال أبو مسعود هكذا عند البخاري أبو إسحق
عن أبي طوالة سقط عليه بينهما زائدة بن قدامة ○ وأخرج البخاري
وحدث عمير بن الأسود العنسي أنه أتى عبادة بن الصامت وهو
نازل بحمص في يوم جمعة وهو يريد سفرا له وقعد أم حرام قال عمير
فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي
يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال
أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون
مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا
هكذا قال البخاري في كتاب التاريخ الكبير هذا الحديث عن أم حرام

الألوكة
www.alukah.net

وابو ادريس الخولاني سمع عبادة بن الصامت وابا
الدرداء وام حرام سمع منه خالد بن معدان وقال في باب عمرو
عمرو بن الاسود العنسي سمع معاوية وفي رواية يقيم بن حماد
انه سمع عمر روى عنه خالد بن معدان بعد قوله العنسي وقال
فيه ابو محمد عبد الغني في كتابه في المؤتلف والمختلف هو عباد بن عمرو بن الاسود
العنسي سمع معاوية روى عنه خالد بن معدان وقيل سمع عمر ولم
يذكر غيره وقد ذكر الغساني هذا ابو زرعة الدمشقي وغيره
وقال فيما رويناه عنه عمرو بن الاسود يكنى ابا عياض وهو غير
الاسود وقال محمد بن عوف عمرو وعمير واحد ويكنى ابا عياض وقال
ابو عمر محمد بن ابراهيم بن سمع في طبقات التابعين عمير بن
الاسود العنسي حمصي وقال ابن منجويه عمرو يكنى ابا عياض
وحكى ابو بكر الرقاي عن ابي العباس بن عقدة قال لم يجمع غير
بن عمرة شيئا في اسناد هذا الحديث بقي حيث قال عمير بن الاسود
وذكر الحديث من طريق ابوب بن حسان عن ثور بن يزيد وفيه
عمرو بن الاسود قال الحافظ يحيى الصواب عمرو بن الاسود كما قال
ابوب بن حسان المتفق عليه من مسند ام سليم
بلفظ حكى ان ام انس سمع ذكر حديثا واحدا من رواية قتادة بن
دعامة التبلبي عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله خادمك
انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته هكذا
اورده من رواية محمد بن جعفر غندر عن شعبة وفي البداءة وفاك
فيه عن شعبة عن قتادة عن انس ان ام سليم قالت يا رسول الله

خادمك

خادمك انس ادع الله له فجعل مسند انس وذكر ما ذكرته هنا كذلك
وللبخاري حديث واحد من رواية ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة
سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت فقال لهم تنفر قالوا
لا ناخذ بقولك ونذع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا
فقدموا المدينة فسألوا وكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث
صفية قال الدارقطني رواه خالد وقتادة عن عكرمة فاما حديث
صفية الذي احتج به ام سليم فهو مذكور في مسند عائشة ان صفية
حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي
قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا ولمسلم حديثان احدهما من
رواية قتادة عن انس ان ام سليم حدثت انها سألت نبي الله صلى الله عليه
وسلم عما ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل فقالت ام سلمة واستحيت من ذلك
وهل يكون هذا فقال نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما
علا او سبق يكون منه الشبه ومن رواية اسحق بن ابي طلحة عن
انس قال جاءت ام سليم والنبي عليه السلام نائم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل
في المنام فذكر معناه جعل مسند انس وذلك مذكور هناك
الثاني من حديث ابي قلابة عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان
كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة ما هذا قال عمر ألا أدوف به طيبا كما
في رواية عثمان بن مظلم عن هشيم قال ابن مسعود ورواه غير عثمان
عن هشيم فلم يقل فيه عن أم سلمة أخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه من حديث
عثمان عن هشيم كما أخرجه مسلم وزاد في آخره قالت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على أخرجه المصنف عليه ومسند
زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود حديث واحد من رواية
أبي وائل مقتصرا على عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من
حليكن قالت فرجعت إلى عبد الله فقلت إنك رجل خفيف ذات
اليد وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة فأته فاسأله
فإن كان ذلك يجزئ عني وإلا صرفتها إلى غيركم قالت فقال لي عبد
الله بل ائتيه أنت قالت فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار ببابه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال
فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين ببابك
يسألانك أيجزئ الصدقة عنها على زوجها وعلى أيتام
في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الزيانب قالت امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة اللفظ لرواية
مسلم ○ ولمسلم حديث واحد من رواية نبيه بن وهب عن كثير

امرأة عبد الله

أم سلمة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا وفي رواية محمد بن
بكير عن عبد الله بن لاشع عن أبيه إذا شهدت إحداكن العشاء
فلا تطيب تلك الليلة المصنف عليه ومسند أم شريك إحدى
نساء بني عامر بن لؤي قال أبو بكر البرقاني واسمها غزية بنت
الأعجم وتقال في نسبها غير ذلك ويقال بنت دودان قال عبد العز
ابن سعيد غزية بضم الغين قال ويقال غزيلة بالتصغير حديث واحد
من رواية سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ ○ وفي رواية ابن بكير عن
مشيخة عن عنبسة عن عمرو الملقب به حديث ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ قال وكان ينفخ على إبراهيم
وفي مسند سعد بن أبي وقاص وابن مسعود الأمر بقتلها وثواب
من فعل ذلك ○ ولمسلم حديث واحد من رواية أبي الزبير عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال أخبرني أم شريك أنها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال حتى يلحق الرجال فيقول يا
رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل ○ المتفق
عليه من مسند الرابع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية
حديث واحد من رواية عاصم بن ذكوان عنها قالت أرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي
حول المدينة من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن كان

سطلب في صوم عاشوراء

أحد منطلقا فليتم بقيته يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار ○ وفي حديث ابي عتيق القطار عن خالد بن ذكوان نحوه قال ونبتغي لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا سألونا الطعام اعطيناهم اللعبة نلهيهم حتى يتموا صومهم ○ وللبخاري حديثان احدهما رواية خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نعزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة الثاني من حديث خالد بن ذكوان ايضا عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين وفي رواية علي بن المديني عن بشر المفضل دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين المتفق عليه ومسند عطية واسمها نسيبة ملتقى الانصارية الحديث الاول عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره زاد في حديث عبد الوهاب

ملعوبا بها في المجلس الخامس والعشرين

في الرجل اذا ادخل بها واحد ولكل منهم كما نوا اذا ارادوا الدخول بالزوجة مالزوجة هو الكل يشبه استعد يكون ذلك لكل واحد منهم شيء

التعليق عن ابي ثور

الى الجملة ما بين الجملتين والشعار ما بين الجسد والدثار ما فوق الشعار

التعليق عن ابي ثور قال وحدثني حفصة بعين بنت سيرين وقتل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن وكان فيه انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه انا مع عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون وفي حديث ابن جريج عن ايوب عن حفصة ان ام عطية قالت انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون تعني ضفرته ثم غسلته ثم جعلته ثلثة قرون قال ابن سيرين حدثت ام عطية امراة من الانصار من الاثبات يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبتاع لنا فلم تدركه فجئت فحدثتنا وذكر احاديث اكفوا واشعرنها اياه وزعم ان الاشعار الفقنها فيه وكان لا يكاد ابن سيرين يامرنا بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر وفي رواية ابن عون عن محمد فتح حقوه ازاره فقال اشعرنها اياه ○ وفي حديث ام الهذيل عن حفصة عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ثلثة قرون قال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها قال ابو داود حديث هشام بن حسان عن حفصة عنها فضفرنا شعرها ثلثة قرون القيناها خلفها ○ ومن رواية عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا او شيئا من كافور واذكرن الحديث الى قوله اشعرنها اياه الذي في حديث محمد بن سيرين عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة الا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة

ابن سبرة وامرأة معاذ وفي رواية عبد الله عن عبد الوهاب المحجبي
وابنة ابن سبرة امرأة معاذ ولم ينسب لواحد ابن سبرة واما معاذ
وامرأة اخرى ○ واخرجه مسلم وحديث حفصة بنت سيرين عن عمها عطية
قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة ان لا ننوح فما
وفت منا غير خمس منهن ام سليم ○ واخرجه وحديث حفصة عن امها
عطية قالت لما نزلت هذه الاية يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يعصينك في معروف قالت كان من النياحة قالت فقلت يا رسول
الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من
ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان وفي رواية
اسود عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة
منا يدها فقالت فلانة اسعدتني فانا اريد ان اجزيها فما قال لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فذهبت ثم رجعت فبايعها فرد من
رواية مسدد ما وفت لنا امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امرأة معاذ او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ ○ الثالث عن محمد بن
سيرين عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج وفي حديث ابن السرح
الزهراني عن حماد قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج
في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن
مصلى المسلمين ○ وفي حديث ابن عون عن محمد بن سيرين قال قالت
لهم ام عطية امرنا ان نخرج نخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور
قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور قال ام الحيض فيشهدن

فانطلقت

العواتق الحارة للدرة
الخدور التي في الدار

جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل مصلاهم قال الحميدي وقال
عبد الله بن رجاء عن عمران القطان عن ابن سيرين عن ام عطية قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ ولهما وحديث حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج
البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ○ وفي حديث ايوب حتى
عواتق كنا نؤمر ان نخرج في العيدين والمخبأة والبكر قال او الحيض
فيخرجن فيكن خلف الناس فيكبرن مع الناس وفي حديث ايوب
والمختبأ عن حفصة قالت كنا نمنع جوارينا وفي رواية عبد
الوارث عواتقنا ان نخرج يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات
قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقلت يا رسول الله
على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج يعني في العيد
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا
قالت نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي
قال لتخرج العواتق وذوات الخدور او قال العواتق ذوات
الخدور شك ايوب والحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم البيت
اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وفي حديث هشام بن

الألوكة
www.alukah.net

حسان عن حفصة عن أم عطية قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نخرج في الفطر والأضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فأما
الحيض فيعتزلن الصلاة وتشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول
الله إحدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها ○
السماع عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لقد أتى علينا
الأنصارية بنت أو رسلت إلى ابنة لها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عندكم شيء فقلت لا إلا ما رسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال
هاتي فقد بلغت محلها ○ وفي رواية يزيد بن زريع وصالح عبد
الله قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء
فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت
إليها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها ○ وفي حديث إسمعيل بن
إبرهيم عن عليه قالت عمدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة من
الصدقة فبعثت إلى عائشة منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل عندكم شيء قالت لا إلا أن نسيبة بعثت إلينا
من الشاة التي بعثتم بها إليها وقال إنها قد بلغت محلها أي من
حفصة وهشام الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا وحفصة سلم وحدث محمد سيرين عن أم عطية
قالت كنا نهين عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا السماع من
حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا

وهو الحاء الصحيح

إلى عائشة

حديث ابن سيرين

اغتسلت إحدانا

الألوكة
www.alukah.net

اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار ○ زاد في
رواية عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وكنا نهى عن اتباع الجنائز
قال البخاري ورواه هشام عن حفصة عن أم عطية عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن حرب عن هشام عن
حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
حدثنا أيوب عن محمد عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحد امرأة فوق ميت فوق ثلث إلا على زوج
فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وفي
رواية ابن إدريس عن هشام عن حفصة عن أم عطية أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث إلا على زوج وذكره
وزاد ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار
وأخرجه البخاري من حديث سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال
توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت
وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلث إلا لزوج ○ وللبخاري وحده
حديث واحد من رواية محمد بن سيرين عن أم عطية قالت كنا لا نعد
الكدرة والصفرة شيئا ○ ولمسلم حديث واحد من رواية حفصة
بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي
الجرحى وأقوم على المرضى ○ وأفرد البخاري من الصحابيات
رضوان الله عليهن أم عطية خالدة بنت سعيد العامرية وهي بعض الأنبياء بن
أم خالد بنت خالد بن سعيد حديثان أحدهما مرسل رواه سعيد بن عمرو

سعيد بن العاص عن ام خالد قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء قال ترون ان نكسو هذه الخميصة فاتي بشملة
الشملة فقال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة
ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا
والسنا بلسان الحبشة قال اسحق بن سعيد حدثني امراة
من اهل ابيها رآته على ام خالد وفي حديث ابي ضمرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ترون
نكسو هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها
يحملها فاخذ الخميصة بيده فالبسنيها وقال ابلي واخلقي
وكان فيها علم اصفر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه
وفي حديث الحميدي عن سفيان قالت قلبت وارضى الحبشة واتت
جويرية فكسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه
يا ام خالد سناه قال الحميدي وسنو عبد الله بن الزبير يعني حسن حسن
وفي حديث حبان بن موسى قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي
وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله بن المبارك وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي قال ابن المبارك فبقيت حتى ذكرت

ويروى اخلقي مالقاف

ن تكسير الجيم واسكانها

اى زجرني

الثاني ذكر الثوب اي عاد لونه الى البدنة وهي السواد بن

الشامي حدثنا موسى بن عقبة قال حدثتني ام خالد بنت خالد بن سعيد بن
العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم تتعوذ من عذاب القبر وفي
حديث سفيان بن عيينة عن موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت
خالد قال ولم اسمع احدا يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ام ذكر
ام عايشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم حديث واحد رواه البخاري
عن محمد بن كثير عن اخيه سليمان عن حديث منصور عن ام ذكر ام عايشة
انها قالت لما رميت عايشة حزن حزنا شديدا وعن موسى بن اسمعيل
عن حديث ابي عوانة قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ وجئت امراة
من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت لها ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت
كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فصبت عليها نيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله احذتها الحمى بنافض
قال فلعلك حدثت بحديث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذرونني مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فما برحت حتى انصرف ولم ينزل
على شيئا فقال رسول الله عذرتها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
وعن محمد غير منسوب عن محمد بن فضيل عن سفيان عن منصور

الحكم الثاقفة دار الدعوة

الألوكة
www.alukah.net

عن أم رومان وهي أم عائشة عن فيما قيل فيها ما قيل قالت
بينا أنا مع عائشة جالستان إذ دخلت علينا امرأة من الأنصار ومن
تقول فعل الله بفلان وفعل ثم ذكر نحو حديث مسدد عن إسمعيل
كان بعض ما لقينا من أكفائنا البعد إذ تبين لنا أن الإرسال
في هذا الحديث أبين وأشد دليلا على ذلك بأن أم رومان توفيت في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومسدد لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
بلا خلاف ٥ خنساء بنت خذام حديث واحد مرسلة
القسم بن محمد عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد من جارية الأنصاري عن خنساء
بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه وفي حديث يحيى
بن سعيد عن القاسم أن أباها زوجها وهي بكر فجاءت رسول الله
فذكرت له أن أباها زوجها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن
ومجمع ابني جارية فقالا فلا كثيرا فإن خنساء بنت خذام الأنصارية
أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان
وأما عبد الرحمن بن القاسم فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء أتت النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصارية حديث واحد مرسلة الزهري عن خارجة بن زيد بن
ثابت أن أباه العلا امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنه اقتسم المهاجرون قرعة قالت فطار لعثمان بن مظعون فنزلناه
في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن
في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا
السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين والله
إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا أزكي بعده أحدا أبدا قال البخاري
وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به قالت تابعه شعيب
وعمرو بن دينار ومعمر وحديث الليث ومعمر نحوه وزاد قالت
ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله وحدثنا ربيع بن سعد وشعيب
بن أبي حمزة قالت فأخبرني ذلك فبعث فرأيت لعثمان عينا تجري
خولة بنت ثامر الأنصارية وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب
حديث واحد مرسلة الشعبي سمع عائشة عن خولة الأنصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة حديث لصفية
بنت شيبة عن عثمان الخزاعي مرسلة أنها سمعت عبد الرحمن
عنها أنها قالت أول من النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد من
شعير فعملت سودة فلم تذكره وقد ذكره البخاري في كتاب النكاح
في باب من أولم بأقل من شاة قال أبو بكر أحمد بن محمد بن
خالد الحذاء زهير بن محمد الخراساني أخبرنا به غير واحد عنه
وهذا حديث اختلف فيه على الثوري فقال أبو أحمد الزبيري ومؤمل
بن إسمعيل ويحيى بن يمان عن الثوري عن منصور بن صفية عن أمه
عن عائشة ٥ وقال عبد الرحمن بن مهدي ووكيع والفريابي وابن داود وابن عيينة

الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عون عن منصور عن امه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه عن عائشة
قال ابو بكر البرقاني وهذا القول اصح لان البخاري اخرجه من حديث
الفريابي عن الثوري عن منصور عن امه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم خرج حديث قال وفي الرواية ايضا ما غلط فيه فقال عن منصور بن صفية
عن صفية بنت حيي عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي صفية بنت شيبة
قال ابو بكر البرقاني وصفية بنت شيبة لم تبلغ بصحابية وحديثها مرسل
وذكر البخاري ايضا وقد رأيته في كتاب عبد الله احمد شعيب
النسائي قد نص قول من يقول عن عائشة واورد من حديث ابن ادريس
عن مهدي وقال انه مرسل ولعله يا مسعود لم يذكره في كتابه
لارساله وذلك لان له قد اخرج المراسيل وبينه عليها في غير
موضع من كتابه ○ انفرد مسلم من الصحابيات رضي الله عنهن
خولة بنت حكيم السلمية حديثا واحدا من رواية يعقوب بن ابي يعقوب
عن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل
منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء
حتى يرتحل من منزله ذلك قال يعقوب سمعت عبد الله بن عبيد الله شيخا
وقال التعقاع عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
يضرك كذا ذكره متصلا وحدث خولة لان يعقوب رواه
كذلك متصلا حدامة بنت وهب الاسدية اخت عكاشة
حديثا واحدا من رواية عروة عن عائشة عن جدامة انها سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم
ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضرهم اولادهم وحدثت
ابي الاسود عن عروة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس
وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس
فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضرهم ولادهم ذلك شيئا ثم سألوه
عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي وهي
واذا الموؤدة سئلت قال يحيى بن الهيثم السوسي حدثنا مالك
جدامة بالدال المهملة وانما خلف رجلا وقال جذامة بالذال
المعجمة قال مسلم لم يحتج والصحيح ما قال يحيى بالدال حديث مالك
واما سعيد بن ابي ايوب ويحيى بن ثوبان فقالا بالذال ○ ام مشتهر
الانصارية وهي امرأة زيد بن حارثة حديثان احدهما من رواية ابي الزبير
عن جابر عن عبد الله الانصاري عن ام مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد
الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة
وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا الثاني من رواية ابي
سفيان عن جابر عن ام مبشر ادرجه مسلم على ما قبله وقال بمعنى حدث
عطاء وابي الزبير وعمرو بن دينار وهذا حديث عطاء قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان
او طير او بهيمة الا كان له صدقة
وما سرق منه له صدقة وما اكل السبع فهو له صدقة وما اكلت الطير
فهو له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة وفي رواية للبخاري

اي ما نقص منه

الألوكة
www.alukah.net

عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سعد أو
أم بشير الأنصارية في نخل لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من غرس
هذا النخل أمسلم أم كافر فقالت مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا
فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة جعل مسند
جابر وسيذكر هناك مع شيء من الروايات في ذلك ○ أم هشام
بنت حارثة بن النعمان وهي أخت عمرة بنت حارثة حدث واحد عن
رواه عمرة أختها عنها قالت أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأها على المنبر كل جمعة ○ وفي رواية يحيى
ابن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة لعمرة قال وكانت أكبر منها
وفي رواية عبد الله بن محمد عن عائشة عن حارثة بن النعمان بنحوه وزاد
قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا وفي رواية
يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة
بن النعمان قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتا واحدا وبعض سنة ما أخذت ق والقرآن المجيد
إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر
إذا خطب الناس ○ وقع في بعض النسخ بعد هذا الحديث عمرة بنت عبد
الرحمن وذلك وهم ولم يذكر أبو مسعود ولا أبو بكر البرقاني في كتابيهما
في شيء من روايات هذا الحديث عمرة بنت عبد الرحمن وقد أخرجه غير
واحد فلم يختلفوا على يحيى القطان أنه أنكر هذا فمن زعم
أن أم هشام هي أخت عمرة بنت عبد الرحمن الراوية التي كانت زوجة
هشام بن عروة فقد وهم وغلط بعيدا أم الخصيب الأعيسية

حدثنا

حدثنا فرقد أحد الضعفاء وهو الأولى برواية يحيى بن حصين
عن جدته أم الحصين قالت رأيتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع فرأيته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته
ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يظله من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول إن أمر عليكم عبد مجدع
حسبتها قالت أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا ○
وفي حديث وكيع بن الجراح عن شعبة نحوه في الإمارة فقط وقال
عبدا حبشيا مجدعا ولم يذكر عن شعبة حبشيا مجدعا وقالت
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أو بعرفات الشك من رواية
يحيى رأيت أيضا عن عائشة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة حدث صفية بنت عبيد
عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم رأى عمرا فبصق فيه لم يقبل له صلاة
أربعين يوما مذكور في مسند حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها لأن بعضهم ذكر
أنها حفصة ○ وحدث صفية بنت أبي عبيد أيضا عن بعض أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تحد على ميت فوق ثلث مذكور
في مسند حفصة أيضا للاختلاف المذكور هناك فيها ○ حدث
لأم الدرداء من رواية صفوان بن عبد الرحمن عن قدماء الشام
فاتهم أبا الدرداء في منزله فلم يجده ووجد أم الدرداء فقالت
أتريد الحج العام قلت نعم قالت فادع لنا بخير فإن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه

الألوكة
www.alukah.net

ملك موكل بكل دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك
بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال بمثل ذلك
مرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره خلف الواسطي في كتابه وجعله
من مسند ام الدرداء وقد اخرجه مسلم كما ذكر من حديث صفوان في كتاب
الدعاء ولكن في حديث نفسه ان ابا الدرداء اخبره هذا لدعاء النبي
صلى الله عليه وسلم واخرج مسلم متصلا به ليدل على ان احد رواتها
عنه من حدث طلحة بن عبد الله بن كريز قال حدثني ابو الدرداء انه
حدثني سيدي نعني ابا الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به ولك بمثله
قال الامام ابو بكر البرقاني وهذه ام الدرداء الصغرى التي روت
هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم وانما
هو من مسند ام الدرداء وام ام الدرداء الكبرى فلها صحبة وليس
لها في الكتابين حديث والله اعلم ○

قال الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن ناصر السلامي رحمه الله له
يتصل باحد في الصحيح من مسند الصحابة رضي الله عنهن هذا
آخر ما قصدنا اليه من جمع بين الصحيح وتمييز ما اتفقا عليه من
المتون المخرجة فيهما وما انفرد به احدهما منها مستقصيا
على شرطنا مرتبا على ابداننا به وبنيناه مع الاختصار المغير
على سرعة الحفظ والتذكار وليتيسر للباحث المجتهد الاحاطة
النظر فيها والتفقه في معانيها ومراعاة حفظها واقامة الحجة
بها والى هذا قصد المتقدمون من ائمة الدين في حفظ اسنادها

للمتاخرين

قال سمحا رضي
ابنا هو ابن عبد الله على
التصغير وقد سبق
بيان ذلك في مسند
ابي الدرداء

للمتاخرين لتكون حاكمة بين المختلفين وشواهد صدق للمتناظرين
رضي الله عنهم اجمعين ورزق الباقين من التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
قال ابو مسعود اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الحافظ رحمه الله
قد رتبنا كتاب الامام ابي عبد الله البخاري الجعفي المغربي عن غير واحد من شيوخنا سماعا واجازة
منتصلا بابي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني عن البخاري ثم قرأته عليه
ثلث الحافظ محمد بن حاتم المروزي بمرو لعلو انسادها فيه كما
قرأناه على ابي ذر عبد بن احمد الهروي عن الشيخ محمد المكي بن
محمد بن يوسف الكشميهني عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن
صالح بن بشر بن ابراهيم القرشي بن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
رحمه الله ○ واما كتاب الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج
النيسابوري صنفه بالاسقاط قراءة على الشيخ الصالح ابي عبد الله
محمد بن الفرج بن عبد الرحمن الازدي الطائي عن ابي العباس
احمد بن محمد بن احمد المحبوبي سنة ست واربعين وثلثمائة قال
حدثنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور الجلودي في
قال حدثنا الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري قال
سمعت الامام ابا الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رضي الله عنه

فصل

وقد استشرف بعض الطالبين لمعرفة الاسباب
الموجبة للاختلاف بين الائمة الماضين رضي الله عنهم اجمعين واضافه
على الاصل المتفق عليه المستبين حتى اجتنبه اي تكلف التصحيح
في طلب الصحيح وقربته على هذا الطالب معرفة بعض العذر في

www.alukah.net

اختلاف الناس فيما بعدهم على المشاهدة وانما تقدر عليه معرفة
الوجه لبعضهم في اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم مع مشاهدتهم
نزول التنزيل واتكاء الرسول صلى الله عليه وسلم وحضهم على حضور
لديه والكون بين يديه والاخذ عنه والاقتباس منه وهذا الذي
وقع لهذا الطالب الباحث قد وقع لبعض من قبله ممن خاض فيه والبحث
عنه وخرج في هذا المعنى بعض الائمة وعلماء الامة فصلا
رايقا انتباها هنا لازالة هذا الشبه عن هذا الطالب الباحث وعن
غيره ممن يحكم ذلك عليه ويتطلع على معرفة الوجه فيه وبهذا الفصل
تتصور للكل صورة وقوع ذلك منهم وكيفية انتفاء الله عن كافة
شاهده منهم ○ وهذا اول الفصل المخرج من ذلك اورده
بلفظ مصنفه رحمة الله عليه قال لنا الفقيه الحافظ ابو محمد
علي بن احمد بن سعيد اليزيدي الفارسي رضي الله عنه ومن بيان
اصل الاختلاف الشرعي واسبابه يتطلق النفس بعد تيقنها ان
الاصل المتفق عليه المرجوع اليه اصل واحد لا مثلث وما
جاء عن صحب الشرع صلى الله عليه وسلم اما في القرآن او من فعله
او قوله الذي لا ينطق عن الهوى فيه لم يرد ولم يشاهد من
اختلاف على الامة فيما سبيله واحد وأصله غير مختلف فبحثت
عن السبب الموجب للاختلاف فرأيت كثيرا مما جاء في السنة
موضحا لها بعد التفتيش والبحث اتى كل واحد والعلم بين الناس
وقد يخفى الرجل الحديث ولا يخفى ذكر حتى يفتش عن حاله وقد يعرض
هذا في آي القرآن الا ترى ان عمر رضي الله عنه امر على المنبر الآية

والله اعلم

وجمهور النساء على حد ذكر فيما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد
على ذلك العدد جمهور نساء حتى ذكرته لهن من مكان المسجد فقوله
الله تعالى واتمم احدهن قطارا من ذكر قول رجال كل احد اعلم منك
حتى النساء ومن رواية اخرى امرأة اصابت ورجل اخطا علمانه رضي
الله عنه بان النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لم يزد جمهور النساء
على حد ذكر ثمانية لم يمنع مما سواه والرواية اعم وكذلك امر رضي الله
عنه برجم المرأة ولدت لستة اشهر ذكره على قول الله تعالى وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا مع قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
نرجع على الامر في جملتها وتمام ان يبسط تفصيلا من حضر اذ خفا عليه
حتى ذكرته ايجزيك قلبي قول الله عز وجل واعرض عن الجاهلين
فاجابه عمر ذلك رضي الله عنه يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما مات رسول الله ولا يموت حتى يكون آخرنا حتى قرنت عليه
انكم ميتون وانهم ميتون فرجع عن ذلك وقد كان على الآية ولكنه
نسيها لعظيم اكيف الوارد عليه فهذا وجه عامة اختلاف
الآية او السنة بنسيان لا يقصد وقد يذكر الكلام الآية او
السنة لكن يتناول فيها تاويلا مخصصا او ناسخا او مقيدا فان
كان كذلك يحتاج الى دليل ولا شك ان الصحابة رضي الله عنهم
كانوا بالمدينة حول عليه السلام مجتمعين وكانوا قد عاينوا
يطلبونها وفي ضمائرهم القوت فهم محترفون في الاسواق ومن
قام على محله ويحضره عليه السلام وكلفت منهم طائفة
اذا وجدوا الى فراغ منهم سبيلا وقد نص على ذلك في سورة

الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه فقال ان اخواني من المهاجرين كان شغلهم الصفق
بالاسواق وان اخواني من الانصار كان شغلهم القيام على اموالهم
وكنت امرأ مسكينا اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
وقد قال عمر رضي الله عنه الهاني الصفق بالاسواق في حديث
استيذانه ابا موسى وكان عليه السلام يبعث العمال ويحكم بالحكم
ويامر بالشيء وبفعل الشيء فيحفظه ويحضره ويغيب عنه فيغيب عنه
فلما مات عليه السلام وولي ابو بكر رضي الله عنه كان اذا اتاه
القضية ليس عنده فيها نص سال من يحضره من الصحابة فيها فان
وجد عندهم نصا رجع اليه والا اجتهد في الحكم فيها ورجع
اجتهاده واجتهاد من حضره من الصحابة رضي الله عنهم رجوع لكل عالم
الى اصل او الى اصل اباحه متفق عليه الى نوع من هذا يرجع الى اصل
ولا يجوز ان يظن احد ان اجتهاد احد منهم هو ان شرع شريعة
باجتهاده تلك او يخترع حكما لا اصل له حاشى لله من ذلك فلما
ولي عمر رضي الله عنه فتحت الامصار وتفرق الصحابة في الاقطار
وكانت ايكلوة تنزل بمكة او بغيرها من البلاد فان كان عند
الصحابي اي حضرت لها نص حكم به والا اجتهد واخذ ذلك وقد
يكون في تلك القضية نص موجود عند صاحب آخر في بلد اخر
وقد حضر المدني ما لم يحضر المصري وحضر المصري ما لم يحضر
الشامي وحضر الشامي ما لم يحضر البصري وحضر البصري
ما لم يحضر الكوفي وحضر الكوفي ما لم يحضر المدني وكل هذا
موجود في الاثار وتقضيه ايحالة التي ذكرنا وغيب بعضهم

عن مجلسه عليه السلام في بعض الاوقات وحضور غيره ثم مغيب
الذي حضر وحضور الذي غاب فيدري كل واحد منهم ما حضره
ويفوته ما غاب عنه هذا امر ضروري هذا وقد كان علم
اليتيم عند عمار وحذيفة وغاب عن عمر وابن مسعود حتى قال
لا يتيم احتلم ولم يجد الماء شهرين وكان حكم المشي على الخفين
عند علي وحذيفة ولم تعلم عائشة ولا ابن عمر ولا ابو هريرة
على انهم مذهبون وكان توريث بنت الابن مع البنت عند ابن
مسعود وغاب عن ابي موسى وكان حكم الاستيذان عند ابي
موسى وابن سعيد وابن عباس وغاب عن عمر وكان حكم الاذن للجار
ان يغرز قبل ان تطرح عند ابن عباس وابي سلمة ولم تعلمه
عمر وزيد بن ثابت وكان حكم بخرج المنفعة ولحم الاهلية
عند علي وغيره ولم يعلمه ابن عباس وكان حكم الصرف عند
عمر وابي سعيد وغيرهما وغاب ذلك عن طلحة وابن عباس
وابن عمر وكذلك حكم اجلاء اهل الذمة من بلاد العرب كان
عند ابن عباس وعمر فنسيه عمر حتى ذكرهم
بذلك فذكروه فاجلاهم ومثل هذا اكثر من ان يحصى فهذه
على هذا ثم خلف بعدهم التابعون الاخذون عنهم وكانت
طبقة من التابعين في البلاد التي ذكرنا فانما تفقهوا مع من كان
عندهم من الصحابة فكانوا لا يتعدون فتاويهم لانهم قليلا
لهم ولكن لانهم اخذوا وروا عنهم الا اليسير مما يبلغهم
عن غيرهم من كان في بلادهم من الصحابة رضي الله عنهم

واتباع اهل المدينة في الاكثر فتاوى ابن عمر واتباع اهل مكة
في الاكثر فتاوى ابن عباس واتباع اهل الكوفة في الاكثر فتاوى
ابن مسعود ثم اتى على رؤس التابعين فقهاء الامصار كابي حنيفة
وسفيان وابن ابي ليلى بالكوفة وابن جريج بمكة ومالك وابن
الماجشون بالمدينة وعثمان البتي وسوار بالبصرة والاوزاعي
بالشام والليث بمصر فجروا على تلك الطريقة فاخذ كل واحد
واحد منهم عن التابعين من اهل بلده وتابعوهم عن الصحابة
رضوان الله عليهم فيما كان عندهم وفي اجتهادهم فيما ليس
عندهم وهو موجود عند غيرهم ولا يكلف الله نفسا
الا وسعها وكل مذكرنا ما جور على ما بقيه اثرين
وما جور فيما خفي عنه ولم يبلغه اثرا واحدا قال الله تعالى
لانذركم به ومن بلغ وقد بلغ الرجل ممن ذكرنا نصان ظاهرهما
التعارض فيميل الى احدهما بعض مجتهدي الرجيحان ويميل غيره الى
النص الذي ترك الآخر بعض من الرجيحات ايضا كما روى
عن عثمان رضي الله عنه ايجاب الاحتباء آية وهي منهما اثبة
وكما قال ابن عمر اني احرم نبيا اهل لك رجل يقول تعالى
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال لا اعلم شركا اعظم
من قول المرأة ان عيسى ربها وغلب ذلك على الاباحة المنصوصة
في الاية الاخرى ومثل هذا كثير فعلى هذه الوجوه ترك بعضهم
العمل بما تركوا من الحديث وفي الآيات على هذه الوجوه خالفهم
نظراؤهم فاخذوا بما تركوا واخذوا بما ترك

هاولاء

ماولا قصدا الى خلاف النصوص ولا تركا لطاعتها لكن
لاجل الاعذار التي ذكرناها اما نسيان واما انها لم تبلغهم
واما تاويلات واما لاخذ بخبر ضعيف لم يعلموا الاخذ
به من ضعف رواية وعلة غيره فاخذ بخبر اخر اصح منه او
ظاهر اية وقد تتبعته بعضهم في النصوص الواردة ويلوح
له منه حكم تدليل ما وقف عنه ثم كثرت الرحلة الى الاقاليم
وتداخل الناس واشتد الشوق الى جمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وضبطه وتقييده ووصل من البلاد البعيدة البتي مسلم يكن
عنده وقامت الحجة على من بلغه ما شذ منه وجمع الاحاديث
المبينة لصحة احد الناقلين وبيانات المتاولة في احاديثهم على الصحيح
والسقيم وزيف الاجتهاد المؤدي الى خلاف كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكثر على ويسقط القيد عن من
خالف ما بلغه من السنن بلوغها اليه وقيام الحجة بها فلم يبق
الا العناد والتقليد وعلى هذه الطريقة كان الصحابة
رضوان الله عليهم وكثير من التابعين يرحلون في طلب الحديث
الايام الكثيرة طلبا للسنن والاثار فقد رحل ابو ايوب
الى المدينة الى عقبة بن عامر ورحل
علقمة والاسود الى عائشة وعمرو رحل علقمة الى ابي الدرداء
بالشام وكتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل هذا كثير قال ابو محمد فقد
بينا والحمد لله وجه ترك بعض الحديث والسبب

الألوكة
www.alukah.net

الموجب للاختلاف واشفينا النفس مما اعترض فيها ورفعنا الاشكال
عنها والله عز وجل المعين على البحث والهادي الى الرشد بمنه
وهذا البيان الذي كشفت به هذا الامام في هذا الفصل صورة
ما جاء في اسباب الاختلاف الواقع بين الصحابة فمن دونهم من
الائمة المتقدمين رضي الله عنهم اجمعين وجوب طلب التصحيح
للنصوص الواردة في شرائع الدين لتقوم الحجة بما يصح منها
على المخلوقين وقد قام الكل منهم في ذلك بما قدر عليه وانتهت
استطاعته اليه الى ان عزم البخاري رحمه في الاجتهاد والرحلة
الى البلاد في جمع هذا النوع من الاسناد بعد التتبع والاستقراء
الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو الحسين
مسلم بن الحجاج النيسابوري رضي الله عنهما فجاريا قصب السبق فيه
في وقتهما وفرط عنايتهما به وبلوغهما غاية البحث والتنقير
فيه حتى قويت همتهما على الاقدام على تسمية كتابيهما
بالصحيح وعلم الله عز وجل صدق نيتهما فيه ومشقة قيامهما
به وحبس نفائسهما له فبارك لهما فيه ورزقهما القبول شرقا
وغربا وصرف القلوب اليه للتعويل عليهما والتفضيل لهما والاقتدا
في شروط الصحيح بهما وتلك عادة الله فيمن احبه ان يضع
له القبول في الارض كما جاء في خبر الصادق المصدوق
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فهنيئا لهما ولمن اهتدى في ذلك
بهديهما والواجب علينا وعلى جميع مسلمي الاسلام وعرف
قدر ما حفظا من الشرائع والاحكام ان نخلص الدعا لهما وللباقين

الائمة الناقلة الينا والينا قواعد هذا الدين وشواهد احكام
المسلمين ونحن نتهلل الى الله تعالى في تعجيل المقابلة لهما وله
وتجديد الرحمة والرضوان عليهما وعليهم وان يسوي الكل
منهم في اعلى درجات الكرامة من غرف الجنان ويرزقنا
اجمعين الاقتدا بهم والسلوك في سبيلهم والدعا اليه والى رسوله
والانقياد للمحكمات تنزيله والتفقه في دينه والاخلاص في عبادته
والاقتداع اليه وصدق التوكل عليه حتى يتوفانا مسلمين
مسلمين غير مبدلين ولا مغيرين وان يغفر لنا ولابائنا اجمعين
ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد خاتم
النبيين والهجر وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

كتبه من اصله بخط الشيخ الامام العالم صلاح الدين
عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري رحمه الله عليه وحدث عليه
بخطه بصورته كتبه من نسخة بنسخة من اصل بخط محمد بن
ووقع الفراغ من اتمامه على يد العبد الى رحمة الله العلي
محمد بن عمر بن ابي بكر بن عمر النوري الكرسي لليلة الاثنين الثاني
والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة احدى وعشرين وستمائة

وعلى الاصل المنقول منه ما صورته تم على كما بلغ من الصحيح وقابل على النسخة
نسخة السماع صاحبه الصدر الامام تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن عثمان واخوه
الى قراءته بكماله على شيخ محمد الدين الاسلام ابي عبد الله انيس بن نصر بن محمد بن
عنيس في شهور سنة تسع واربعين وستمائة واجاز الكتاب في شهور سنة خمسين وستمائة
واخبرني به عن مصنفه ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي الاندلسي الحافظ رحمه الله
وعاينت طبقة السماع على اصل السماع وهذه صورتها
يقول الفقير اليه تعالى ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي قرأ على الصحيح

www.alukah.net

سمع جميع هذا المجلد وما له اي آخره وهو الرابع والجمع بين الصحيحين جمع الحافظ ابي عبد الله الحميدي رحمه
الله على سخا الامام العالم الصدر الحافظ المفتي بالدين ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن
الصلاح اداره له بسماعه فاح ابي الشامة محمود بن ابي منصور بن ابي طاهر بن الحسين بن ابيد المقرئ
اللبان الموصلي بسماعه من القاضي الامام تاج الاسلام ابي عبد الله الحسين بن محمد بن طاهر الحبلي بسماعه
ابي عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي بسماعه من مؤلفه رحمهم الله وصاحبه الى الرقام
الفاضل مجد الدين ابو عبد الله محمد بن عمر بن الصفار الاسفرائيني بقرائته عليه وانه جميع هذا الكتاب على سخا
بهي الدين نفعه الله به والسادة شرف الدين محمد ابن الفتح بن الاخضر بن زيش والقاضي ابو الفضل محمد الحسن ابن
السديد العسقلاني وابو يوسف بن محمود بن مسعود الجزري ومحب الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن عبد الله الناسخ
وفتاه نجا بن عبد الله التركي وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن الحميري وابو الحسن علي بن عبد المؤمن بن معمر الواسطي
ومعمر احمد بن سعد الله الدمشقي وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح بن محمد الواسطي المقدسي وكمال الدين اسحق
ابن احمد بن عثمان المقدسي وبهي الدين محمد بن احمد بن محمد الاصبهاني والد مؤلفه بن عبد الله النزيلي في احكام الطاري
ومحمد الدين عمر بن يحيى عمر الحرستاني وعز الدين عمر بن عمر بن اسعد الشيباني تلميذ الزاهد علي وجمال الدين محمد ابن الخضر بن اسمعيل
الرصافي وبهي الدين محمد الحاج الياس بن عبد الله الحموي وعبد الله احمد محمد عبد الله الموصلي ثم الدمشقي الشافعي
وابنه له وسمعه اجمع لـ ١٢ المجلس السادس والثالث عشر والثالث والعشرين الا ربع فخر الدين ابو
عبد الله بن سلامة الجعفري وسمعه اجمع لـ ١٢ المجلس الثالث عشر والحادي والعشرين والثاني والعشرين
والخامس والعشرين شرف الدين احمد رضوان بن اسمعيل الحنفي المقدسي وسمعه اجمع لـ ١٢ المجلس
الخامس والعشرين فخر الدين عبد الله بن عبد الرحمن خليل الباجي وسمعه اجمع لـ ١٢ المجلس من الثالث والاربعين
من اثر ادمسلم من مسند عائشة الى الحادي عشر والمفتي علية بن سلام سلمة عفيف الدين ابراهيم
ابن ربيع الضحاك الخياط وسمعه من اوله الى المجلس العشرين الا عرفه بن ابراهيم بن عرفه الفارسي وسمعه
اجمع لـ ١٢ المجلس الرابع والتاسع عشر والعشرين مجيب الدين ابو عبد الله محمد محمد ابي القاسم الاصبهاني
وزيمانعس وسمعه اجمع لـ ١٢ المجلس الثاني والخامس عشر تاج الدين احمد مكتوم بن احمد السنوسي وسمعه
اجمع لـ ١٢ المجلس السادس عشر سراج الدين ابو حفص عمر بن ابي بكر بن محمد الدرجزيني وسمعه احمد لـ ١٢
المجلس الثاني والعاشر الخطيب ابو الفضل بن مرتضى بن عبد الله العراقي وسمعه اجمع لـ ١٢ المجلس الثاني الرابع
والسادس والثامن علي محمود بن عبد الكريم الدمشقي الحلاوي وسمعه اجمع لـ ١٢ المجلس الاول والثامن والعاشر
والخامس عشر عبد الله وعبد الرحمن ابنا امين الدين ناصر بن منصور بن قوام الرضائي ثم نام عبد الله في اسناد
المجلس الثاني والعشرين وتنبه منه من الثاني والعشرين فما فوقه البخاري وكذلك ابن عمهما عبد الله ثم
ابن شمس الدين محمد بن ناجية بن قوام وسمع في المجلس الثاني الى المجلس الثاني والعشرين يوسف بن يعقوب بن
معيش التونسي وسمع ايضا من المجلس الثاني الى آخر الكتاب ما عدا المجلس الرابع والعشرين نجم الدين محمد بن
داود بن ابي بكر الشهرزوري وراءه محمد انه سمع ما سمع ابوه سوى المجلس العشرين وسمع في المجلس الثاني